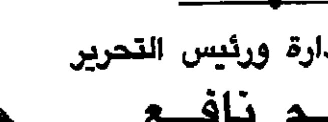
تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ : مليم وبشارة تقلا
رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع



القاهرة: ش الجلاء ـ ت: ٥٧٨٦١٠٠ ـ ٥٧٨٦٢٠٠ ـ ٥٧٨٦٣٠٠ ـ ٥٧٨٦٤٠٠ ـ ٥٧٨٦٥٠٠ ـ ٥٧٨٦٠٠
الرقم البريدي: ١١٥١١
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - FAX: 5786023
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١
www.ahram.org.eg
E-mail:ahram@ahram.org.eg

٣٠ صفحة
٥٠ قرشا

الأربعاء : ٢٨ من ذي الحجة ١٤١٩ هـ ـ ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٩٩ ـ ٦ برمودة ١٧١٥ | السنة ١٢٣ ـ العدد ٤١٠٣٦ | 14 Apr. 1999 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

مباحثات مهمة بين مبارك وزايد في الإمارات اليوم تتناول التطورات العربية الراهنة وتعزيز الاستثمارات المشتركة

الرئيس وصل إلى الإمارات في طريق عودته من جولته الآسيوية

الزعيمان العربيان يناقشان سبل تحقيق التضامن العربي ودفع مسيرة السلام في المنطقة

استعراض قضايا العراق والدولة الفلسطينية والانتخابات الإسرائيلية والأزمة في كوسوفا

الإمارات تسهم في ٧٧ مشروعا استثماريا ضخما على أرض مصر.. واهتمام كبير بفتح آفاق جديدة للتعاون

أبوظبي ـ من إبراهيم نافع :

في طريق عودته من جولته الآسيوية الناجحة والتي زار فيها الصين وكوريا الجنوبية واليابان، وصل الرئيس حسني مبارك بعد ظهر أمس إلى أبوظبي في زيارة لدولة الإمارات العربية تستغرق ثلاثة أيام. وسيجري الرئيس مبارك مباحثات مهمة اليوم مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات، الذي كان في مقدمة مستقبلي الرئيس أمس.

وسيشهد الرئيس حسني مبارك خلال زيارته للإمارات، سباقا للهجن العربية الأصيلة، وذلك بصحبة الشيخ زايد.

ومن المتوقع أن يشهده أيضا الملك عبدالله بن الحسين ملك الأردن الذي يزور الإمارات حاليا.

وكانت قد أجريت للرئيس مبارك مراسم الاستقبال الرسمية عند وصوله عصر أمس إلى أبوظبي، حيث عزفت الموسيقى العسكرية السلامين الوطنيين المصري والإماراتي، كما قدمت له طفلتان باقتين من الزهور، ثم تفقد حرس الشرف الذي اصطف لتحيته.

وعقب استراحة قصيرة تبادل خلالها الزعيمان الأحاديث الودية، غادر موكب الرئيس مبارك المطار متوجها إلى قصر «المشرف» حيث ينزل طوال فترة إقامته.

وترافق الرئيس مبارك بعثة شرف برئاسة الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان.

وتأتي زيارة الرئيس مبارك للإمارات في ختام جولة آسيوية شملت كلا من: الصين، وكوريا الجنوبية، واليابان، وذلك في إطار التشاور الدائم والمستمر، وتبادل وجهات النظر التي يحرص عليها الزعيمان مبارك وزايد، لبحث كل ما يهم الأمة العربية وخدمة قضاياها.

وتكتسب زيارة الرئيس مبارك للإمارات أهميتها من واقع عدة حقائق كانت وستظل من الثوابت في العلاقات الوطيدة التي تجمع بين مصر والإمارات قيادة وشعبا، وأستطيع بلورة هذه الحقائق في النقاط التالية :

❶ حرص الرئيس مبارك على زيارة الإمارات في طريق العودة، لما يكنه ويحمله من إعزاز وتقدير للشيخ زايد رئيس دولة الإمارات في ضوء ماهو معروف من حرص الرئيس مبارك الدائم على تبادل الرأي والمشورة مع أخيه الشيخ زايد، الذي يحظى بمكانة مرموقة في المنطقة العربية، لما يتمتع به من حكمة وفهم عميق لمشكلات وقضايا الأمة العربية. ولسنا في حاجة إلى تأكيد أن هذا التطابق في الرؤية هو نتيجة طبيعية لما يجمع بين الرئيسين من علاقات وطيدة وصلات حميمة.

❷ علمت أن المباحثات الثنائية بين مبارك وزايد ستوجه اهتماما كبيرا لتعزيز التعاون الثنائي بين مصر والإمارات في مجالات الاستثمار، مع متابعة مسار المشروعات المشتركة، والتي تسهم فيها الإمارات بنصيب وافر خاصة في مجال الزراعة. ومن المتوقع أن تسفر مباحثات مبارك وزايد عن فتح آفاق جديدة للتعاون الثنائي في مختلف المجالات.

ولاشك أن الإمارات تمثل مركزا مهما للتحرك الاقتصادي المصري، حيث إن الاستثمارات الإماراتية تشارك في حوالي ٧٧ مشروعا ضخما على أرض مصر.

❸ بجانب التعاون الثنائي، ستتطرق مباحثات مبارك وزايد إلى استعراض الأوضاع العربية، وما طرأ عليها من تطورات بشكل موسع وعميق، خاصة بالنسبة للوضع في منطقة الخليج، والأزمة العراقية، وكذلك عملية السلام في الشرق الأوسط في ضوء قضيتين رئيسيتين مطروحتين الآن بإلحاح على الساحة، وهما مسألة إعلان الدولة الفلسطينية، والاحتمالات التي ستسفر عنها الانتخابات الإسرائيلية المقبلة. وفيما يتعلق بالأوضاع الدولية فإن هناك قضايا ملحة ستفرض نفسها على مباحثات الزعيمين في مقدمتها الموقف في كوسوفا، وعمليات التطهير العرقي التي يتعرض لها المسلمون هناك.

❹ أكد الدكتور أسامة الباز المستشار السياسي للرئيس مبارك أن هناك تقاربا كبيرا في الرؤى بين الزعيمين في شئون الأمة العربية، وأهمية استعادة التضامن العربي، خاصة في ظل عدد من المستجدات الملحة التي تتطلب تعزيز اللقاءات بين القادة العرب، ويمكن القول إن العلاقات العربية ـ العربية ستشهد جديدا في الفترة المقبلة.

وكانت صحف الإمارات قد أكدت أيضا أن زيارة الرئيس مبارك للإمارات تكتسب هذه المرة بعدا جديدا ومهما، لأنها تتزامن مع زيارة يقوم بها للإمارات الملك عبدالله ملك الأردن، وقالت: إنها على ثقة بأن وجود قائدين عربيين كبيرين على أرض الإمارات، ولقاء كل منهما مع الشيخ زايد يمثل دفعة كبيرة، وخطوة واسعة على طريق العمل العربي المشترك.

وكان الرئيس مبارك، والسيدة قرينته، والوفد المرافق له، قد غادروا طوكيو في ساعة مبكرة من فجر أمس، وكان السيد نوبوتاكا ماشيمورا وزير الدولة الياباني للشئون الخارجية قد اصطحب الرئيس مبارك والسيدة قرينته من مقر إقامة الرئيس في طوكيو، حتى سلم الطائرة بمطار هانيدا، كما كان في وداع الرئيس عدد من كبار المسئولين في الحكومة اليابانية، وسفير مصر في اليابان، ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والإفريقية.

[متابعة شاملة ص ٣ و٥]

لقاءات مبارك وزايد .. جهود مستمرة من الزعيمين العربيين من أجل لم الشمل العربي وتعزيز التعاون بين الشعبين الشقيقين في مصر والإمارات

نجاح كبير تحققه جولة مبارك الآسيوية

استجابة قوية لمطالب مصر الاقتصادية وموقفها من السلام

الرئيس يزور الهند وباكستان وكوريا الشمالية خلال أسابيع

أكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية أن جولة مبارك الآسيوية قد حققت نجاحا كبيرا على الصعيدين السياسي والاقتصادي، وكانت هناك استجابة قوية من الصين وكوريا الجنوبية واليابان لما طرحه الرئيس حسني مبارك من رؤية لمسيرة السلام في الشرق الأوسط، وأيدت الدول الثلاث الطرح المصري القائم على أساس أن السلام العادل يعتبر القاعدة الأساسية لتحقيق السلام الشامل في المنطقة. كما كانت رؤية الرئيس للمشكلات الدولية موضع توافق بين الرئيس وقادة الدول الثلاث، سواء فيما يتعلق بالوضع في شبه الجزيرة الكورية، أو قضية كوسوفا.

وقال موسى إن الرئيس مبارك لقي استقبالا حارا ودافئا في الدول الثلاث، وتوصلت مباحثاته هناك إلى اتفاقات مهمة، بما يجعل من هذه الجولة الآسيوية نقلة نوعية في العلاقات مع الدول الثلاث. وأوضح أن اهتمام الرئيس بهذه الجولة ونتائجها، سوف يدعو الجميع إلى ضرورة المتابعة الدقيقة والتنفيذ الجيد لما تم الاتفاق عليه.

وعلى الصعيد الاقتصادي أوضح وزير الخارجية أن مصر قدمت إلى الدول الثلاث اقتصاد دولة صاعدة، وليس اقتصاد دولة نامية بالمفهوم المعتاد، واستند الحوار في هذا المجال أن مصر ترغب في إقامة علاقات تعطي بقدر ما تأخذ على أساس المنفعة المشتركة، وقد لقي هذا الطرح استجابة وقبولا أيضا من المسئولين في بكين وشنغهاي وسول وطوكيو. وقال إن مصر لم تطلب في هذه الجولة أي معونة، وإنما قدمت مشروعات محددة، ودعت إلى الاستثمار المباشر مع اقتصادات تستند إلى دعائم حقيقية، وسوق مفتوحة، وفرص متاحة ضمن اقتصاد السوق، وعرضت على الدول الثلاث إقامة مشروعات مشتركة تستند إلى المشاركة.

وأوضح وزير الخارجية أن دخول الدول الثلاث مصر بشركاتها وإمكاناتها الاقتصادية الكبيرة، والتكنولوجيا المتقدمة التي تجلبها هذه الشركات معها، سوف يسهم في تقديم إنتاج مصري متميز قادر على المنافسة في الأسواق العالمية.

وفي ضوء هذا النجاح الذي حققته الجولة، وحرص مصر على استمرار توسيع آفاق ونطاق العلاقات مع الدول الآسيوية في المستقبل القريب، علم «الأهرام» أنه من المتوقع أن يقوم الرئيس حسني مبارك بزيارة لكل من الهند وباكستان وكوريا الشمالية خلال أسابيع.

القوات الصربية تقوم بعملية خاطفة داخل ألبانيا

بيلاروس تدعو مصر إلى تبني مبادرة مشتركة لتسوية أزمة كوسوفا

تيرانا ـ بروكسل ـ وكالات الأنباء: شنت القوات الصربية عملية عسكرية خاطفة داخل أراضي ألبانيا وتوغلت لمسافة حوالي ٥٠٠ إلى ٦٠٠ متر، وحاصرت قرية «كامينيتشي» الألبانية عدة ساعات، قبل أن تنسحب من جديد عائدة إلى أراضي يوجوسلافيا.

وذكر تليفزيون تيرانا عاصمة ألبانيا أن القوات الصربية اشتبكت في قتال عنيف مع قوات حرس الحدود والشرطة الألبانيين، وأن القوات الصربية المهاجمة اضطرت إلى الانسحاب. وكان مسئول في منظمة الأمن والتعاون الأوروبي قد صرح بأن الانفجارات المتتابعة الناتجة عن هذا الاشتباك كانت تسمع بمعدل انفجار كل خمس دقائق.

وفي أثناء الاشتباك ـ الذي يعتبر الأول من نوعه داخل حدود ألبانيا ـ عقد رئيس وزراء ألبانيا اجتماعا طارئا مع وزير الدفاع ورئيس الأركان لدراسة تطورات الموقف. وأصدر حلف الأطلنطي بيانا أشار فيه إلى أن عمليات التسلل وتبادل القصف عبر الحدود المشتركة بين ألبانيا وكوسوفا تزايدت بصورة ملحوظة خلال الأيام القليلة الماضية بسبب تزايد نشاط جيش تحرير كوسوفا بالمنطقة.

ومن نيويورك ـ كتب عاطف الغمري: أن مصادر دبلوماسية رفيعة المستوى في الأمم المتحدة قد كشفت لـ «الأهرام» عن مبادرة أعدها ألكسندر لوكاشينكو رئيس بيلاروس (روسيا البيضاء) لتسوية الأزمة في كوسوفا بالطرق السياسية، يدعو فيها الرئيس حسني مبارك إلى بذل جهوده الشخصية لإنجاح المبادرة المقترحة.

وأشارت هذه المصادر إلى أن المبادرة تقوم على خمس نقاط أساسية هي : سحب القوات الصربية من كوسوفا مقابل وقف غارات الناتو، وتشكيل قوة شرطة دولية لحماية ألبان الإقليم، والتزام بلجراد بقبول عودة جميع المهجرين، وبدء مباحثات مباشرة بين ممثلي ألبان كوسوفا وبلجراد، ومنح حق تقرير المصير لإقليم كوسوفا.

وأوضحت المصادر نفسها أن رئيس روسيا البيضاء لوكاشينكو قد أجرى اتصالات مع عدد من زعماء الدول الإسلامية بشأن المبادرة، في حين أكدت مصر أنها تبحث بنودها تمهيدا لإعلان موقفها النهائي منها، وضمانات نجاحها لوضع حد للمأساة الإنسانية التي يتعرض لها الألبان في الإقليم.

وذكرت مصادر أمريكية مسئولة أن القوات الصربية المتمركزة في كوسوفا مازالت مستمرة في عمليات القتل والترويع ضد المدنيين الباقين هناك. وأوضحت هذه المصادر أن الصرب يستخدمون المدنيين الألبان دروعا بشرية بوضعهم فوق الدبابات والعربات المدرعة لتحاشي قصفها.

وقد توافرت لدى واشنطن صور بالأقمار الصناعية لأكثر من مائة مقبرة جماعية لضحايا الإبادة في نطاق قرية واحدة في الإقليم.

[تقارير ص ٤]

الإدارة الأمريكية تبلغ الكونجرس قرارها ببيع ٢٤ طائرة «إف ـ ١٦» لمصر

البنتاجون: الصفقة تدعم أمن دولة صديقة

واشنطن ـ أ.ش.أ : أبلغت الإدارة الأمريكية أمس الكونجرس عن عزمها بيع ٢٤ طائرة مقاتلة من طراز «إف ـ ١٦» لمصر، في إطار صفقة تبلغ قيمتها ١.٢ مليار دولار، وأصدرت وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاجون» بيانا أمس أوضحت فيه أن الصفقة تشمل أيضا محركات طائرات وأجهزة رادار وأنظمة استطلاع ومعدات إلكترونية، وبرامج كمبيوتر، وقطع غيار، ومعدات اختبار للطائرات، وبرامج وأجهزة تدريبية.

وقال بيان البنتاجون إن هذه الصفقة ستدعم أمن دولة صديقة كانت وستظل قوة مهمة للاستقرار السياسي والتقدم الاقتصادي في الشرق الأوسط. وأضاف أن مصر تحتاج إلى هذه الطائرات لتدعيم قدرتها الدفاعية الجوية، وأن هذه المبيعات لن تؤثر في التوازن العسكري الأساسي في المنطقة.

وكان وزير الدفاع الأمريكي ويليام كوهين قد أعلن ـ في مؤتمر صحفي خلال زيارته للقاهرة في شهر مارس الماضي ـ عن بيع هذه الطائرات لمصر ضمن صفقة يبلغ حجمها الإجمالي ٣.٢ مليار دولار، وتشمل ٣٢ قاذفا لصواريخ باتريوت المضادة للصواريخ، ومائتي دبابة «إم ١ ـ إيه ١». وأكدت شركة ريثيون الأمريكية التي تصنع صواريخ باتريوت أن الصواريخ المتعاقد عليها يمكن أن تصل إلى مصر في نهاية العام الحالي، لتصبح مصر ثامن دولة في العالم تحصل على هذه الصواريخ.

اجتماعات المشاركة المتوسطية تبدأ غدا في شتوتجارت

شتوتجارت ـ من أحمد نافع : يرأس السيد عمرو موسى وزير الخارجية وفد مصر في المؤتمر الوزاري الثالث لعملية المشاركة الأوروبية المتوسطية، الذي يعقد في مدينة شتوتجارت الألمانية غدا وبعد غد. يبحث المؤتمر سبل تنشيط المشاركة السياسية، والاقتصادية، والثقافية بين الدول الأعضاء.

ويشترك في أعمال المؤتمر ٢٨ دولة منها ١٥ دولة أوروبية، و١٣ دولة من جنوب المتوسط بعد الموافقة على مشاركة ليبيا. ويستهدف الاجتماع استكمال خطط التعاون الاقتصادي، ودفع عملية تحرير التجارة لكي تتم بحلول عام ٢٠١٠، فضلا عن تنشيط التكامل في مجالات الأمن، لما لذلك من تأثير إيجابي على الاستقرار في المنطقة.

وذكرت مصادر ألمانية مطلعة أن دول الاتحاد الأوروبي ستؤكد، خلال الاجتماع، أن برنامج المساعدات الاقتصادية الجديد لدول المتوسط في السنوات المقبلة سيكون بحجم البرنامج السابق نفسه والذي يبلغ مقداره ٤.٦ مليار يورو.

[تفاصيل أخرى ص ٩ و١٥]

طباعة ٢٠ مليون ورقة أسئلة لامتحانات الثانوية العامة

انتهت المطبعة السرية بوزارة التربية والتعليم من طباعة جزء كبير من أوراق أسئلة امتحانات الثانوية العامة بمرحلتيها والتي يتجاوز عددها ٢٠ مليون ورقة.

وأصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم توجيهات مشددة للجان واضعي الامتحانات بمراجعة الأسئلة أكثر من مرة للتأكد من مطابقتها للمواصفات الفنية، وما ورد بالكتاب المدرسي، ونماذج أسئلة الوزارة الموزعة على الطلاب.

[تفاصيل أخرى ص ١٢]

سفير مصر في يوجوسلافيا:

الضربات الجوية لن توقف المذابح في كوسوفا

قال هاني خلاف سفير مصر في يوجوسلافيا في حديث خاص ينشره «الأهرام إبدو» اليوم: إنه من المتوقع استمرار للمذابح ضد ألبان كوسوفا ، نظرا لأن الضربات الجوية التي يوجهها حلف الأطلنطي ليوجوسلافيا لايمكنها وقف هذه المذابح.

انتخابات الجزائر.. دماء الديمقراطية!

بقلم: صلاح الدين حافظ [ص ١١]

كل أربعاء

بقلم: محمد السماك
[ص ٩]

■ الكهرباء والطاقة ... [ص ٢٤]

داخل العدد

على ورق فاخر
مجانا من كنتاكي
هدية شنطة لكل الأوقات
توزع في بعض مناطق الجمهورية طبقا للتخطيط الجغرافي للحملة الإعلانية

١٢ مليار جنيه استثمارات في مشروعات الغاز الطبيعي

لتحويل اكتشافات البحر المتوسط والصحراء الغربية إلى حقول منتجة

روما ـ خاص لـ «الأهرام» : بدأ قطاع البترول في تنفيذ عدد من المشروعات الجديدة، لتحويل اكتشافات الغاز الطبيعي في البحر المتوسط والصحراء الغربية إلى حقول منتجة. تتحمل الاستثمارات الأجنبية تكلفة هذه المشروعات، وتقدر بحوالي ٣.٩ مليار دولار، أي ما يعادل ١٣مليار جنيه مصري، وستؤدي إلى رفع إنتاج الغاز الطبيعي إلى ٢.٤ مليار قدم مكعب، بدءا من العام المقبل بزيادة قدرها ٥٠٪. وكان الدكتور حمدي البنبي وزير البترول قد ألقى كلمة أمس في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر البحر المتوسط للغاز الطبيعي بإيطاليا قال فيها : إن احتياطيات مصر من الغاز الطبيعي تضاعفت إلى أكثر من ٣٧ تريليون قدم مكعب حاليا، بالمقارنة بحوالي ١٢ تريليون قدم مكعب حتى عام ١٩٩٢، وأضاف أن الشبكة القومية للغازات وصلت إلى ثلاثة آلاف كيلومتر بالمقارنة بـ ٦٥٠ كيلومترا منذ ١٧ عاما، وسوف تتضاعف إلى ستة الاف كيلومتر في عام ٢٠١٧، وأنه يستفيد حاليا من توصيل الغاز في مصر مليون مسكن، وستة الاف منشأة تجارية، و٢٤ محطة كهرباء، و٥٤٥ مخبزا، و١٤ ألف سيارة ومائة مصنع.

حركة «السلام الآن»:

زيادة مساكن المستوطنين في الضفة وغزة ١٠٥٪

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب ـ كشف أمس تقرير لحركة «السلام الآن» الإسرائيلية عن أن بناء مساكن المستوطنين في الضفة وقطاع غزة قد تضاعف في عام ١٩٩٨ عن العام السابق له.

وقال التقرير : إن ما لا يقل عن ٣٩٠٠ مسكن جرى تشييدها في غضون العام الماضي، بزيادة تبلغ قيمتها ١٠٥٪.

وأشار التقرير أيضا إلى تراجع بناء للمساكن داخل إسرائيل بنسبة ٢٠٪ عن الفترة نفسها.

إدانة كلينتون بالشهادة الزور

ليتل روك (ولاية أركنسو) ـ وكالات الأنباء : في سابقة هي الأولى من نوعها في تاريخ الولايات المتحدة، أدانت قاضية فيدرالية الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بتهمة ازدراء المحكمة لإدلائه بشهادة زور في قضية بولا جونز، التي اتهمته بالتحرش الجنسي بها، عندما كان حاكما لولاية أركنسو في الثمانينيات. وأشارت القاضية الفيدرالية سوزان ويبر رايت في حيثيات حكمها إلى أن كلينتون تعمد عرقلة سير العدالة في قضية بولا جونز، بإصراره على الرد على الأسئلة الخاصة بعلاقته بمونيكا لوينسكي بإجابات مراوغة ومضللة وخاطئة.

وفرضت القاضية على كلينتون عقوبة مدنية، فألزمته بتسديد أتعاب الدفاع عن فريق بولا جونز، والتي قد تصل إلى عشرات الآلاف من الدولارات، فضلا عن دفع نفقة انتقال القاضية نفسها إلى واشنطن في يناير الماضي لمتابعة الشهادة التي أدلى بها أمام هيئة المحلفين، وتقدر بحوالي ١٢٠٠ دولار. وأعلنت القاضية أنها ستمنح كلينتون مهلة ٣٠ يوما للاستئناف ضد حكمها، أو للمطالبة بعقد جلسة استماع، وذلك قبل إحالة القضية إلى المحكمة العليا في أركنسو لفرض المزيد من العقوبات على كلينتون تتراوح بين حرمانه من ممارسة المحاماة بعد انتهاء فترة رئاسته، و فرض غرامة إضافية عليه. وكان كلينتون قد دفع ٨٥٠ ألف دولار لتسوية قضية بولا جونز في بداية العام الحالي.

اكتشاف جين قاتل يدمر الخلايا السرطانية

لندن ـ من عامر سلطان : فيما وصف بأنه فتح علمي جديد لإنتاج علاج فعال وحاسم للسرطان، أعلنت باحثة في جامعة نيوكاسل البريطانية، أنها نجحت في فصل جين من النبات المعروف باسم المنيهوت Cassava، واستخدمته في تجارب ناجحة للقضاء على أورام المخ في الفئران، وكشفت عن أن تجاربها على الإنسان تحقق تقدما.

وأشارت الباحثة إلى أن هذا النبات من المحاصيل الغذائية الدائمة لحوالي ٥٠٠ مليون نسمة في إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية، إلا أنه نادر في أوروبا.

وقالت: إنها قامت عن طريق علم الوراثة بإنتاج فيروس من هذا الجين يخترق الخلايا السرطانية ويدمرها.

وأوضحت الباحثة أنها ستنتهي من إنتاج دواء للقضاء على الأورام السرطانية بهذا الأسلوب خلال عشرة أعوام على الأكثر.



تسمع وتشاهد

«رئيس التحرير» عن مأساة كوسوفو

□ يقدم حمدي قنديل في برنامجه (رئيس التحرير) عقب نشرة التاسعة مساء على القناة الاولى حلقة خاصة عن حرب البلقان ومأساة كوسوفو يتحدث فيها ممثل الصليب الاحمر في جنيف وسفير البانيا بالقاهرة ود.ممدوح جبر ود.مراد غالب ود.عائشة راتب ويوسف عدس وخالد الازعر واللواء محمد قدري سعيد ومحمد جوهر.

الحقيقة اسمها سالم: ق٤

□ تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم (الحقيقة اسمها سالم) بطولة آثار الحكيم ويحيى الفخراني اخراج احمد صقر.

□ ليلى علوي

غرام الأفاعي: ق٢

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (غرام الافاعي) بطولة ليلى علوى وهشام عبدالحميد وصلاح قابيل وصابرين واخراج حسام الدين مصطفى.

شاطىء الحب: ق٣

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (شاطىء الحب) بطولة فريد الاطرش وسميرة أحمد وكريمان وتحية كاريوكا واخراج بركات.

□ فريد الاطرش

قلب الليل: ق١

□ تعرض القناة الاولى في الجزء الثاني من السهرة فيلم (قلب الليل) بطولة فريد شوقي ونور الشريف وهالة صدقي ومحسنة توفيق واخراج عاطف الطيب. الفيلم ماخوذ عن قصة الاستاذ نجيب محفوظ

حروف وأغنيات مصطفى أمين

□ بمناسبة الذكرى الثانية لرحيل الكاتب الصحفي الكبير مصطفى امين يعيد برنامج (حروف واغنيات) ١٠.١٥ صباحا من البرنامج العام الحلقة التي سجلها معه منذ ٣ سنوات وتحدث فيها عن مولده في بيت الامة وتاثره بسعد زغلول ودراسته للعلوم السياسية وعن مدرسته الصحفية وابرز نجومها وشقيقه على امين وافكار اعياد الحب والام وعن المراة في حياته وعموده اليومي «فكرة». البرنامج تقديم عزة جنيدي.

حدائق النغم

□ يقدم برنامج (حدائق النغم) ٩,٣٠ مساء من الشرق الاوسط يتضمن اغنيات «النيل نجاشي» «وياحبيب الروح» «وقد ما حبك» لفرقة ام كلثوم وسماعي من مؤلفات احمد باقر «وقوم بايمان وروح وضمير» لكورال اداء جماعي خماسي. البرنامج تقديم د.رتيبة الحفني وتقديم فوزية فودة.

فترتان مفتوحتان من القاهرة الكبرى

□ تستضيف اذاعة القاهرة الكبرى في فترتها المفتوحة من ١٢,٠٠ ظهرا ولمدة ساعة د.فاتن حسني نائب رئيس قسم الخلايا الضوئية بمعهد بحوث الإلكترونيات وعضوة ترشيح الفائزين لجائزة نوبل. البرنامج تقديم نشوى العسيلي وحازم عمر واخراج ولاء عسكر.

□ وتستضيف الفترة المفتوحة من ٥,٠٠ عصرا ولمدة ساعتين على الهواء يحيى نافع وكيل وزارة التموين بالقاهرة في حوار حول الرقابة على المواد التموينية وتوزيع الخبز والبوتاجاز. ويرد على أسئلة المستمعين على تليفوني ٣٩٢٣٧١١ - ٣٩٢١٤٣٧، الفترة تقديم هدى مهني ومدحت عبد التواب واخراج سامي الباجوري.

القناة الاولى

- ٥,٤٥ القرآن الكريم
- ٦,٠٣ للأطباء فقط
- ٧,٠٠ صباح الخير يامصر
- ١٠,٠٥ عروستي
- ١٠,٣٥ كارتون الأطفال
- ١١,٠٣ هي وعالمها
- ١١,١٨ الحل إيه
- ١١,٣٣ اسكتشات
- ١٢,٠٠ الاخبار
- ١٢,١٠ قضايا معاصرة
- ١٢,٣٠ مصر المحروسة.
- ١٢,٤٣ اماني واغاني
- ١,١٣ نبض الشارع ولقاء مع رئيس النقل العام
- ١,٢٨ مرفوض وقابل للتعديل
- ١,٤٨ صحة الاصدقاء
- ٢,٠٨ مسلسل «حياة الجوهرة»
- ٣,٠٠ البرامج التعليمية
- ٤,٠٠ عناوين الاخبار
- ٤,٠٣ مساء الخير
- ٦,٠٠ الاخبار
- ٧,٥٣ مسلسل «ضبط واحضار
- ٨,٠٠ عناوين الاخبار
- ٨,٥٠ حديث الروح
- ٩,٠٠ الأخبار
- ٩,٥٠ رئيس تحرير: حلقة عن حرب البلقان ومأساة كوسوفو
- ١١,٢٣ «اخترنالك»
- ١٢,٠٠ عناوين الأخبار
- ١,٢١ بطاقة شخصيه مع الكاتب محمد صفاء عامر.
- ٢,٠٦ بانوراما الصحافة
- ٢,٢٦ الفيلم العربي «قلب الليل»
- ٤,٣١ اوتار الليل
- ٤,٣٦ القرآن الكريم

القناة الثانية

- ٧,٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية.
- ١٠,٠١ في نور القرآن الكريم.
- ١٠,٢٣ المسلسل الأجنبي
- ١١,١٨ الفترة المفتوحة.
- ١١,٥٥ دنيا الأطفال
- ١٢,٢٣ اللقاء المفتوح
- ١,٠١ حدوته × حدوت
- ١,٣٠٥ اعلام الموسيقى والغناء عن الموسيقار محمد عبدالوهاب
- ١,٥٠ الأسبوع الرياضي.
- ٢,٢٨ روضة الاسلام
- ٣,٠٠ الأخبار
- ٣,١٥ حلقه أجنبية طويلة
- ٤,٠١ مسلسل عريس جديد وعريس قديم.
- ٤,٣٦ الكون.
- ٤,٤٨ بانوراما عسكرية
- ٥,٠٠ عناوين الأخبار
- ٥,٢٤ البرامج التعليمية
- ٦,١٢ مسلسل «التوام»
- ٧,٠٠ الانتقال لإذاعة خارجية على الهواء لإذاعة البطولة الدولية لكرة الماء والسباحة التوقيعية النهائي من نادى الصيد.
- ٩,٠٠ خمسة سياحة
- ٩,١٠ رقصات باليه
- ٩,٢٧ المسلسل الأجنبي
- ١٠,٠٠ عناوين الأخبار بالانجليزية
- ١٠,٠٩ شخصيات سينمائية عن الفنان محمود شكوكو
- ١١,٠٣ الفيلم العربي «غرام الافاعي»
- ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة.
- ١,٣٠ تياترو.
- ٢,١٥ ثقافة بلاحدود
- ٢,٢٠ الخيال العلمي
- ٢,٥٠ حلقة أجنبية طويلة
- ٣,٣٤ القرآن الكريم.

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٣٣ كل يوم لعبة ١١,١٩ كاميرا الحياة ١١,٤٠ حروف للحن معروف ٢,٥٤ بنت النيل ٢,٣٨ اتعلم اتتور ٤,٠٨ جد وحفيد ٤,٠٥ البرامج التعليمية ٦-٨,٠ الفيلم العربي «شاطىء الحب» ١٠,٣٥ المسلسل العربي «الزيني بركات» ١١,٢٥ رسائل ١١,٥٧ ضيوف القاهرة ١٢,١٠ عالم الشهرة ١٢,٢٥ ليالي القاهرة ١,٤٥ سهرة رياضية ٣,٠٠ القرآن الكريم.

القناة الرابعة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٥ كارتون الاطفال ١١,٤٥ زراعة زراعة ١٢,٣٠ في بيتنا طبيب ١,٣٠ الكبار في عيونهم ٣,٠٠ القناة في مثل هذا اليوم ٣,٠٥ صرخة حب ٣,٣٠ حكايات على الشاطىء ٤,٠٠ طوف وشوف ٤,٣٠ معلومة بجنيه ٥,٠٠ معلومة ع الماشي ٦,٠٠ بانوراما بورسعيد ٦,٤٥ المسلسل العربي ١١,٣٠ الفيلم العربي «الحقيقة اسمها سالم» ١,٤٥ قصائد ملونة.

القناة الخامسة

١٠,٠٠ الافتتاح والقران الكريم ١٠,١٠ شبيك لبيك ١٠,٣٠ مش مجرد كلام ١٠,٤٠ يا شمس طلى ١١,٤٠ المجلة الصحية ١٢,٠٠ لون و معنى ١,١٠ ابوضحكة جنان ١,٥٠ حزر فزر ٢,٢٠ ضحكتين وبس ٢,٣٠ البحر واسراره ٣,١٥ الفيلم العربي «انا حرة» ٤,٢٥ كلمات ولكن ٥,١٠ الرأى العام ٥,٢٠ المسلسل العربي ٦,١٥ افاق التنمية ٧,٠٥ الساحل الازرق ٧,٢٥ عبقرية المصريين ٧,٤٥ علشان خاطر عيونهم ٨,٠٠ دليل المشاهد ٨,١٠ قول ياقلم ٨,٣٠ الانترنت يغنى ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ فرحة الفير ١١,٣٠ ع الهوا سوا ١,٠٥ لغز الكلام ١,١٥ ابتهالات دينية ١,٢٠ القرآن الكريم ١,٣٠ السوبر فايف.

القناة السادسة

١٠,٠٠ الافتتاح والقران الكريم ١٠,١٥ مسلسل الأطفال ١٠,٣٠ البرلمان المدرسي ١١,٠٠ المسلسل العربي ١٢,٠٠ شطارة ستات ١٢,٤٥ تحت الانشاء ١,٠٠ يوم سعيد ٢,٣٠ بدون رتوش ٣,٠٠ شباب وأفلام ٣,٤٥ زيارة ٤,٠٠ بطعم على قدي ٤,١٥ فاصل هوا ٤,٣٠ دوري الجامعات ٥,٠٠ البرامج التعليمية ٦,٠٠ العلم نور ٦,٣٠ سر الأرض ٧,٠٠ رسالة إلى مصر ٧,٣٠ نقوش ٨,٠٠ ميادين ٨,٣٠ كاميرا ٦ ٩,٠٠ المسلسل العربي ١٠,٠٠ بانوراما الدلتا ١٠,٣٠ حدث في الدلتا + الدلتا اليوم ١٠,٤٥ تلعب سوا ٢,٠٠ على الضحكاية ٢,١٥ نغمات وكلمات ٢,٣٠ القرآن الكريم والختام.

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ هيا بنا نلعب ١,٣٠ بطل صغير ١,٥٠ اغاني الاطفال ٢,٠٠ حاول تعرف ٢,١٥ مسلسل الأطفال ٢,٥٠ زهور الصعيد ٣,٢٠ اباء وامهات ٣,٥٥ مهن نسائية ٤,١٥ لمسة وفاء ٤,٣٠ سلامتك ٥,٥٠ خطوات شابة ٦,٤٥ اخطاء رياضية ٧,١٥ العلم نور ٨,١٥ الانسان والبيئة ٨,٤٥ كل الشباب ٩,٢٠ كمبيوترق٧ ١٠,٢٠ شقاوة ارقام ١٠,٥٠ سهرة صعيدية ١١,٢٠ المسلسل العربي ١٢,١٥ كشك الموسيقى. ١٢,٤٣ على الربابة.

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح والقران الكريم ١,١٠ مسرح العرائس ١,٣٠ اليوم المفتوح ٤,٠٠ المسلسل العربي ٤,٤٥ منوعات غنائية ٥,٣٠ بنيا العلم ٥,٤٥ كان ياما كان ٦,٠٠ مع الشباب ٦,٣٠ كلمة × معنى ٦,٤٥ مراجعة محو الامية ٧,١٥ حكاية من الغابة ٧,٤٥ دوري التفوق ٨,١٥ على الطريقة الصعيدية ٨,٣٠ كلمات وحكايات ٨,٤٥ سحر البيان ٩,٠٠ ينابيع الخير توشكى ٩,٣٠ بالصعيدي ٩,٤٥ مجرد حديث ١٠,٠٥ برديات مصرية ١٠,٤٠ بانوراما النوري ١١,١٥ معاك على الهواء ١٢,٣٠ هتاك فرق ١,٣٥ المرايا ٢,٢٥ همسة الجنوب ٢,٣٠ القرآن الكريم والختام.

مواقيت الصلاة

الفجر	٣,٥٨
الشروق	٥,٢٨
الظهر	١١,٥٥
العصر	٣,٣٠
المغرب	٦,٢٢
العشاء	٧,٤٣

إذاعة القرآن الكريم

□ قرآن السهرة: ١١,١٥ مساء تسجيل تلاوة للشيخ مصطفى اسماعيل وماتيسر من سور النجم والقمر والطارق.

الفضائية المصرية

١٠,٣٠ مسلسل الاطفال ١١,١٥ مسلسل: لازال الوقت لدينا ١٢,١٥ غدا يبدأ الآن ١٢,٤٠ احلام العصافير ١,٣٥ لك ولاسرتك ٢,١٥ ما يطلبه المشاهدون ٣,١٥ فيلم: اعترافات زوج ٥,٢٥ مطار ٩٩ ٥,٥٥ اول خطوة ٦,١٥ مسلسل: رياح المدينة ٧,٠٠ فضائية كلينيك ٨,٣٠ الفن السابع ٨,٥٥ همس الاتامل ٩,٠٠ مجلة هي ٩,١٥ حوارات ساخنة ١١,٢٠ فضفضة ١٢,١٥ مسلسل: المال والبنون ١,٢٠ فيلم كليب ٢,٠٥ العلم والايمان ٣,٠٥ فيلم: نهر الحب ٥,٠٠ عالم النبات ٥,٣٠ مسلسل: ابن حزم

قناة النيل الدولية

٧,٣٠ الخط الاول ٨,٣٠ حوار مع واشنطون ٨,٤٥ نجم الغلاف ٩,٣٠ جولة فنية ٩,٤٥ حواء ١٠,٣٠ بقات المسرح ١٠,٤٠ حول العالم ١٠,٥٠ ابراج النيل ١١,٣٠ كوكتيل ١١,٤٥ بلاتوه ٣,٠٠ فضائيات ٥,٣٠ مسلسل: عطشان ياصبايا ٦,٤٠ حول العالم ٧,٣٠ جولة فنية ٧,٤٥ حواء ٨,٣٠ سؤال السينما ٩,١٠ كروس ٩,٣٠ انطباعات ١٠,١٠ على الشاشة ١١,١٠ اكسترا ١١,٢٠ العائلة ١١,٣٠ نجم الغلاف ١١,٤٥ ليالي سعيدة ١٢,١٠ اغاني ناجحة على الهواء.



القوات الأرضية

منذ أن بدأ قصف حلف الأطلنطي ليوجوسلافيا تدور في امريكا معركة موازية على شاشات التليفزيون ووكالات الأنباء والصحافة.

ولا يمر يوم دون ان يعقد مؤتمر صحفي للبنتاجون يتحدث فيه المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع الامريكية، إلى جوار المؤتمرات التي يعقدها المتحدث باسم البيت الأبيض، بالاضافة إلى المؤتمرات التي يعقدها حلف الأطلنطي.

وفي هذه المؤتمرات، يتم شرح الضربات التي يوجهها «الناتو» كما يتم تصويرها وبيان اثارها، وبعد ذلك تبدأ الأسئلة من رجال الإعلام، وهي في العادة أسئلة تتناول ادق تفاصيل القتال. وتتنافى مع السرية اللازم توافرها في العمليات العسكرية.

وتكشف هذه المؤتمرات عن اتجاهات الراي العام بكل أجنحته سواء من يرفضون هذه الحرب أو من يوافقون عليها.

هذه المعركة التليفزيونية باتت اشد إثارة من الحرب الفعلية التي تدور رحاها على ارض يوجوسلافيا.

وقد كشف أسر ثلاثة جنود أمريكيين عن مدى خوف الأمريكيين من الخسائر البشرية، وعادت عقدة فيتنام تطفو على السطح، وتثير أسئلة تقول: ماالذي تفعله قواتنا على المسرح الأوروبي بعيدا عن وطنها؟!

ولقد كان السؤال الذي اثير من النقاد والمحللين العسكريين منذ بداية الحرب يقول: هل تكفي الضربات الجوية لتحقيق نصر حاسم في هذه المعركة؟ المعروف ان قصف الطيران وحده لا يكفي لتحقيق النصر على الأرض، وإنما لابد من قوات ارضية تقوم باحتلال مواقعها، وتتقدم في حماية غطاء جوي لتحقيق اهدافها الموكولة اليها.

وخلال هذا كله يقبع اللاجئون في خلفية المسرح الذي تجري عليه الأحداث ويشكلون ببؤسهم وسوء أحوالهم سببا كافيا يسند المؤيدين لهذه الحرب، وقد أجريت حوارات مع أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي، ويبدو أن الميزان يميل لفكرة إرسال قوات ارضية مع التقليل قدر الطاقة من الخسائر التي قد تكون باهظة.

ومازال الموقف الرسمي لقوات الحلف واضحا، ويتمثل في شل القدرة العسكرية للنظام الصربي، وإعادة اللاجئين الألبان إلى كوسوفا، وتامينهم بقوات دولية، ووقف المذابح العنصرية والتطهير العرقي، وهذا كله قد يستغرق زمنا وجهدا مكثفا، ولكن النتيجة تستحق هذا العناء.

أحمد بهجت

إعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الأهرام والاشتراكات مائة وخمسة وتسعون جنيها مصريا للسنة وثمانية وتسعون جنيها لستة أشهر وخمسون جنيها لثلاثة اشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠

دور سينما القاهرة

★طيبة ١ ت: ٣٦٢١٠٨٤ غراميات رئيس امريكي
★ طيبة ٢ ت: ٣٦٢١٠٨٩ مغامرات طبيب
★جنينة ١ ت: ٣٦٣٠٧٤٥ الملفات السرية ديفيد دوشوفني
★جنينة ٢ ت: ٣٦٣٠٧٤٥ النملة العجيبة
★جنينة ٣ ت: ٣٦٣٠٧٤٤ مغامرات طبيب
★جنينة ٤ ت: ٣٦٣٠٧٤٤ الجريمة الكاملة - مايكل دوجلاس
★جنينة ٥ ت: ٣٦٣٠٧٤٤ الجاسوس معشوق النساء
★جنينة ٦ ت: ٣٦٣٠٧٤٤ دراكولا الشبح الشقي
★مودرن بشبرا ت ٤٣٠٩٥٠٦ امن دولة - نادية الجندي
★ ميامي ت: ٥٧٤٥٦٥٦ فتاة من اسرائيل - محمود ياسين
★كايرو ت: ٥٧٤٥٣٥٠ فتاة من اسرائيل
★سويس اوتيل فندق السلام ت ٢٩٣١٠٧٢ عيون الثعبان
★ ليدو فتاة من اسرائيل - محمود ياسين
★ بيجال الزعيم - عادل إمام
★ مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ الزعيم - عادل إمام
★ روكسي فتاة من اسرائيل - محمود ياسين
★ رنيسانس ١ مراكز التجارة العالمي ت ٥٨٠٤٠٣٩ عائلة المافيا
★كريم ١ ت: ٥٩٢٤٨٣٠ امن دولة - نادية الجندي
★كريم ٢ ت: ٥٩٢٤٨٣٠ فتاة من اسرائيل - محمود ياسين
★ الزيتون ت: ٢٥٠٩٩٦٠ قتل النيل (رقص معايا)
★ فاتن حمامة ت: ٣٦٤٩٧٦٧ امن دولة - نادية الجندي
★هليوبوليس امن دولة - نادية الجندي
★ الشرق ت: ٣٦٤٩٣١١ امن دولة - نادية الجندي
★ راديوبيس امن دولة - الاقتحام الاخير
★ سفنكس فتاة من اسرائيل - المطاردة الدامية
★ مصر بورسعيد ت: ٢٢٥٨٦٦ امن دولة - نادية الجندي
★اوبرا سوهاج فتاة من اسرائيل - جحيم المخابرات

دور سينما الإسكندرية

★ ريالتو ت ٤٨٢٤٦٩٤ الزعيم - عادل امام
★الحرية ت: ٥٧١٦٧٣٣ امواج الغضب - دايفر البطل الأسمر
★ مترو ت ٤٨٣٠٤٣٢ الزعيم - عادل امام
★رانيو ت: ٤٨٣٠٢٨٢ فتاة من اسرائيل - محمود ياسين
★ ريو امن دولة

مسارح ومطاعم

★ مولان روج ؟ ★
للحجز مترونيل ؟

★باريزيانا للحجز ت ٣٨٣٣٩١١ / ٣٨٣٩٧١١ ★
لوسي - احمد عدوية - وكل ليلة برنامج متنوع

★ فندق فاندوم الهرم ت: ٥٨٥٩٧٩٤ ملهى ليلى بيروت★
الدور (٧) احلى السهرات سعر خاص للعائلات مع عشاء فاخر
٥٠ للفرد ديسكو الدور (١) دخول كابلز وعائلات فقط

★ فندق أوروبا / قاعة مزازيك ★
٣٠٠ ش الهرم ٥٨١٥٩٤٠ داخلي ٦٠٠
شهاب حسني - خالد عجاج - حلمي عبدالباقي - امير عبدالله - سوزي - دنش - صفوة - يسري غريب - سلمى - طارق سليم - منى بدر - سماهر البدوية - دنيا - محمود شكوكو - هنادي - بسمة - مع تحيات شركة الهيبة

★تيفولي هليوبوليس السياحي★
ميدان الماظة / مصر الجديدة ت ٢٩٠٣٢٥٦ / ٢٩٠٦٤٩٦
مسرح منوعات - ديسكو - وقاعة افراح - مطاعم وكافيتريات ومقهى وملاعب اطفال بالحدائق حول حمام السباحة
محمد الحلو - مدحت صالح - اركان فؤاد - حلمي عبدالباقي
عامر منيب - مجد القاسم - إيمان المصري - سحر فؤاد
رقص شرقي اماني - صفوة - اميرة - مريهان

★كاف دوروا - قصر فرساي ★
١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك - ٣٤٠٧٠٨٩ - ٣٤١٣١٩٩
حسن الأسمر - اماني - خالد عجاج - حلمي عبدالباقي - منتهى
سامح يسري - سحر شوقي - مجد القاسم - ونجم الخليج
انس الشريف - معنا انت نجم وسط النجوم

★ مطعم ومسرح منوعات كانديلا ★
بمركز التجارة العالمي ١١٩١ ش كورنيش النيل
٥٧٨٥٣٤٧ / ٥٧٨٥٣٤٨ / ٥٨٠٤٢٠١
مدحت صالح - محمد الحلو - ايهاب توفيق - حسن الأسمر
حلمي عبدالباقي - اماني - منتهى - سوزي - نشوى
استعداد تام للحفلات واعياد الميلاد

★ فندق براميز في ثوبه الجديد★
١٩٨ ش الهرم ت ٣٨٣٥٧٠٠/٣٨٣٥١٠٠/داخلي ١٦٣
الديسكو - قاعة الحفلات - الخيمة الشرقية - المطعم الفرنسي - البارات - الكوفي شوب - خدمة الغرف ٢٤ ساعة
شهاب حسني - حلمي عبدالباقي - خالد عجاج - امير عبدالله - يسري غريب - طارق سليم - المطربة سلمى - ولأول مرة المطرب عبادي الماجد - سوزي - دنش - صفوة - سماهر - هنادي - بسمة - ماجدة عبدالحليم - مع تحيات شركة الهيبة

★ سولت اند بيبر ★
نهاية ش ابوالفدا الزمالك
احتفل معنا بشم النسيم على نيل الزمالك الساحر والارلجوز - عرائس مع باقة من الع النجوم - بوفيه افطار - غداء - اشترك معنا في مسابقة فتاة شم النسيم
للحجز والاستعلام ت ٣٤٢٠٥٢٥/ - ٣٤٢٠٥٢٣ - ٣٤٢٠٥٢٩

★ الباخرة علاء الدين ★
صالة افراح ٦ ج للفرد
خلف حديقة الأندلس ٣٤٠٠٠٠٠

★ الباخرة سوفيتل إسكاربيه★
رحلات غداء وغروب وعشاء مع برنامج رقص شرقي، فنون شعبية وباند غربي - يوميا - كورنيش النيل امام فندق شبرد
ت ٣٥٥٤٤٨١ - ثلاث خطوط فاكس ٣٥٦٠٠٠٥

فنادق ومطاعم الإسكندرية

★ اتينيوس - نصار ★
اكبر وافخم القاعات لاقامة الحفلات والافراح
وارقى مطاعم الإسكندرية ت ٤٨٢٠٤٢١ - ٤٨٠٩٧٢٤

★ البواخر الفرعونية ★
فرعون النيل***** فرعون الذهبي
(ادارة اوبروى العالمية)



يوميا رحلات الغداء مع التخت الشرقي ورحلات العشاء مع الرقص الشرقي والغناء.
الحجز والاستعلام ت: ٥٧٠١٠٠٠

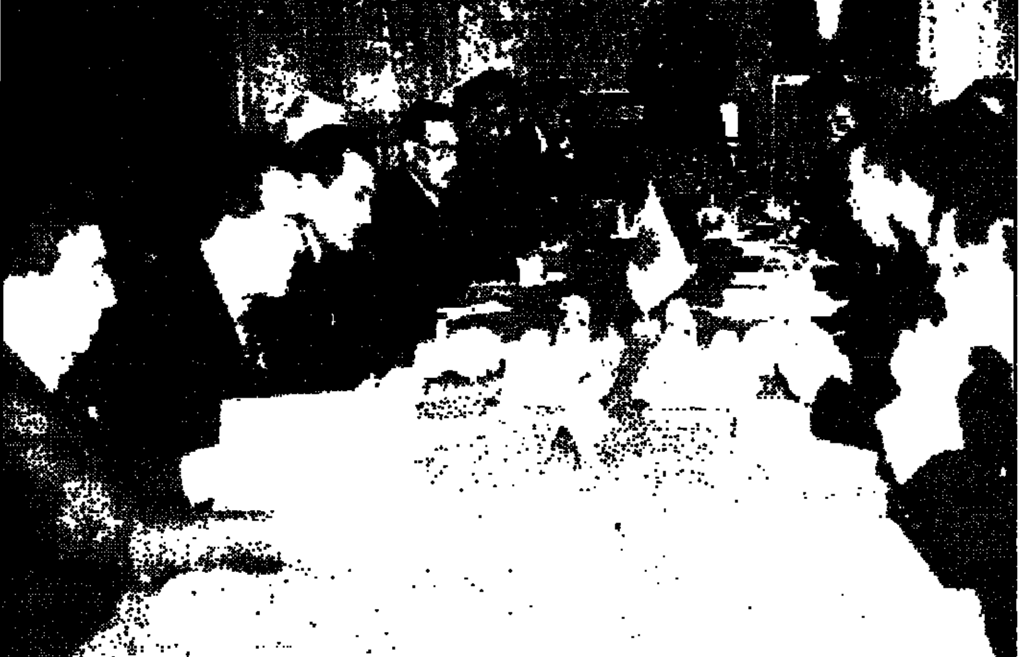
بواخر النيل كريستال
(اونيكس ***** توباز)
هاميس

يوميا رحلات غداء - غروب - عشاء البرنامج الفني المتميز مفاجأة خاصة لشم النسيم
مشروبات وشيشة بالحديقة للحجز والاستعلام ت: ٣٦٣٩٠٢١ فاكس ٣٦٣٩٠٧٤ ساحة انتظار خاصة للسيارات

الباخرة (نايل بيرد) *****
احدث المطاعم العائمة بموقعها الفريد. رحلات غداء وعشاء - حفلات خطوبة - زفاف
كورنيش النيل - جاردن سيتي - بجوار فندق المريديان ت: ٣٦٤٠٤١٧



الرئيس مبارك خلال لقاءه مع وزير التخطيط الاقتصادى اليابانى



الاجتماع الموسع الذى عقده الرئيس مبارك فى مجلس الوزراء اليابانى



قرينة الرئيس خلال زيارتها لمؤسسة الثقافة اليابانية حيث القت محاضرة عن المرأة والتنمية فى مصر

فى تصريحات مهمة لوزير الخارجية

المشكلات الدولية التى طرحت خلال جولة الرئيس الآسيوية كانت محل التوافق فى الرؤية بين مبارك وقادة الدول الثلاث

مصر لم تطلب معونة من الصين وكوريا الجنوبية واليابان بل قدمت مشروعات محددة ودعت إلى الاستثمار المباشر

أكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية أن جولة الرئيس حسنى مبارك الآسيوية قد حققت الكثير من النتائج الإيجابية خاصة على الصعيدين السياسى والاقتصادى.

وأكد وزير الخارجية أن المشكلات الدولية التى تم طرحها كانت محل توافق فى الرؤية بين الرئيس مبارك وقادة الدول الثلاث، سواء فيما يتعلق بالوضع فى شبه الجزيرة الكورية أو قضية كوسوفا.

وأوضح - فيما يتعلق بالبعد الاقتصادى لجولة الرئيس - أن مصر لم تطلب من الصين وكوريا الجنوبية واليابان أية معونات، وإنما قدمت مشروعات محددة ودعت إلى الاستثمار المباشر.

وأشار إلى أن مصر قدمت إلى الدول الثلاث اقتصاد دولة صاعدة وليس لاقتصاد دولة نامية، ودعت إلى إقامة علاقة تعطى بقدر ما تأخذ على أساس المنفعة المشتركة.

وقال وزير الخارجية - فى تصريح خاص لوكالة أنباء الشرق الأوسط - إنه من الناحية السياسية كان توقيت الجولة موفقا للغاية خاصة أننا أمام تاريخين مهمين، الأول يتعلق بإعلان الدولة الفلسطينية فى الرابع من مايو المقبل، والثانى الانتخابات الإسرائيلية فى السابع عشر من الشهر نفسه.

وأوضح أن هذا التوقيت كان فرصة لكى يشرح الرئيس مبارك لقادة كل من الصين وكوريا الجنوبية واليابان الأوضاع فى منطقة الشرق الأوسط خاصة أن الطرح الرئيسى لأهمية إقرار السلام فى المنطقة يمثل نقطة التقاء عربية مشتركة، وأن أوروبا مؤيدة للموقف المصرى والعربى فى هذا الشأن.

وأكد أنه جرت خلال لقاءات الرئيس مبارك مناقشات صريحة ومفتوحة فى موضوع السلام وأهميته، وكانت هناك استجابة وتوافق من جانب جميع الأطراف للطرح المصرى القائم على أساس أن السلام العادل يعد القاعدة الأساسية لتحقيق السلام الشامل فى المنطقة.

مبارك قدم خلال جولته اقتصاد دولة صاعدة وليست نامية وإقامة علاقات ترتكز على المنفعة المشتركة

رسالة طوكيو:
أفكار الخرادلى
محمد إبراهيم السوقى
تصوير:
برهام الباجورى - أحمد عفيفى

ونوه موسى فى تصريحه بالعاصمة اليابانية (طوكيو) أمس إلى أن المشكلات الدولية التى تم طرحها كانت محل توافق بين رؤية الرئيس مبارك وقادة الدول الثلاث، سواء فيما يتعلق بالوضع فى شبه الجزيرة الكورية أو قضية كوسوفا التى اشتعلت أخيرا وجذبت اهتمام العالم كله بعد أن تدخل حلف الأطلنطى (الناتو) لأول مرة عسكريا لحل أزمة البلقان.

وقال وزير الخارجية فى تصريحاته: إن الزعماء والقادة فى الدول الثلاث (الصين وكوريا الجنوبية واليابان) قد استقبلوا الرئيس مبارك استقبالا حارا دافئا.

وأشار إلى أن الوفد الذى رافق الرئيس مبارك خلال الجولة الآسيوية وضم رئيس مجلس الوزراء الدكتور الجنزورى ومجموعة من وزرائه يعكس اهتمام الرئيس وحرصه على إقامة علاقات على أسس قوية مع زعماء هذه المنطقة المهمة من العالم، سواء ما يتعلق بعلاقات وقضايا التعاون الثنائى مع مصر أو بالقضايا المطروحة على الساحتين الإقليمية والدولية.

وأوضح فى هذا الصدد أن اهتمام الرئيس مبارك بهذه الجولة ونتائجها سوف يدعو الجميع إلى ضرورة المتابعة الدقيقة والتنفيذ الجيد لما تم الاتفاق عليه خلال الجولة.

وفيما يتعلق بالبُعد الاقتصادى وتطوير العلاقات الاقتصادية بين مصر والدول الثلاث التى شملتها جولة الرئيس مبارك الآسيوية، قال وزير الخارجية فى تصريحاته: إن مصر لم تطلب معونة، بل قدمت مشروعات محددة ودعت إلى الاستثمار المباشر مع اقتصاديات تستند إلى دعائم حقيقية من القوة وسوق مفتوحة وفرص متاحة فى إطار ليبرالى، وعرضت على الدول الثلاث إقامة مشروعات مشتركة تستند إلى المشاركة.

وأوضح السيد عمرو موسى أن مصر قدمت إلى الدول الثلاث اقتصاد دولة صاعدة وليس لاقتصاد دولة نامية بالمفهوم السائد، وكانت دعوتها إلى إقامة علاقة تعطى بقدر ما تأخذ على أساس المنفعة المشتركة، مشيرا إلى أن هذا الطرح لقى استجابة وقبولا وهو ما سمعناه فى بكين وشنتهاى وسول وطوكيو.

وأضاف وزير الخارجية أن الوفد المصرى لاحظ أن الدول الثلاث تتابع وتعرف جيدا ما حققه الاقتصاد المصرى بالفعل من تقدم وبالتالى قبلت دعوة مصر للتعاون وهى تدرك أن مجالات العمل الخاص والمشترك مع رجال الأعمال المصريين واسعة، خاصة أن السوق المصرية مفتوحة أمامهم وكذلك السوق الإفريقية بعد أن انضمت مصر إلى اتفاقية الكوميسا والسوق الأوروبية حيث تدخل مصر حاليا فى حوار إيجابى حول المشاركة المصرية - الأوروبية.

وأكد وزير الخارجية فى تصريحه أن السوق مفتوحة وستتسع أكثر عندما يتحقق السلام بالكامل فى منطقة الشرق الأوسط ليصبح السوق الإقليمية شاملة ومفتوحة بأكملها، وهو ما يتيح للإنتاج المشترك والخاص الرواج المطلوب من جانب المستثمرين وأصحاب المشروعات.

وقال: إن دخول الدول الثلاث إلى مصر بشركاتها وإمكاناتها الاقتصادية الكبرى والتكنولوجيا المتقدمة التى يحملونها معهم سوف يقدم فى النهاية إنتاجا متميزا قادرا على المنافسة فى الأسواق الدولية.

وأشار فى هذا الصدد إلى أن الطرح المصرى كان طرحا منطقيا وجذابا، خاصة أن مصر تعرض عليهم الاستثمار فى مناطق اقتصادية خاصة ومناطق حرة مفتوحة أمام الاستثمار بجميع مجالاته.

اهتمام كبير للصحف اليابانية بزيارة مبارك

اهتمت الصحف اليابانية الصادرة أمس بنتائج زيارة الرئيس حسنى مبارك لليابان واحتلت أنباء الزيارة ونتائجها العناوين الرئيسية فى صحف «مينتشى» و«يوميورى» و«نيبون» وهى من كبريات الصحف اليابانية وغطت أنباء هذه الزيارة على أنباء الانتخابات المحلية التى تجرى حاليا فى اليابان.

زيارة الرئيس لطوكيو غطت على أنباء الانتخابات اليابانية الجارية حاليا

وكانت العناوين الرئيسية فى الصحف هى «اليابان ومصر تسعيان لتحقيق السلام فى الشرق الأوسط» و«مصر واليابان تعملان على تعزيز أواصر العلاقات بينهما».

وركزت صحيفة «مينتشى» على نتائج الزيارات والقرارات التى توصل إليها الرئيس مبارك مع القادة اليابانيين بإنشاء منتدى مشاركة مصرى - يابانى يضم مجلس الوزراء فى البلدين لتبادل المشورة والآراء فيما يتعلق بالقضايا الثنائية والدولية.

كما ركزت على حرص مصر واليابان على التعاون فى مجال إحلال السلام فى منطقة الشرق الأوسط.

وقالت صحيفة «يوميورى» إن الرئيس حسنى مبارك حرص فى زيارته هذه المرة على تنسيق المواقف المصرية - اليابانية فيما يتعلق بالعلاقات الثنائية والتعاون الفنى والاقتصادى وكذلك الأوضاع فى منطقة الشرق الأوسط والقضايا العالمية بشكل عام.

سفير مصر فى طوكيو:

اليابان أبدت اهتماما كبيرا بوضع ومستقبل الاقتصاد المصرى

أكد السفير نبيل فهمى سفير مصر فى اليابان أن زيارة الرئيس حسنى مبارك لليابان حققت نقلة نوعية على مختلف مستويات العلاقات المصرية - اليابانية.

وقال - فى تصريحات له عقب مغادرة الرئيس مبارك العاصمة اليابانية صباح أمس - إنه على المستوى السياسى صدر بيان مشترك مهم للغاية لم يسبق لليابان أن أصدرته من قبل مع إحدى الدول النامية، ويتضمن برنامج عمل يشمل رفع مستوى الحوار السياسى إلى المستوى الوزارى وبرنامج عمل ثنائيا فى ٥ مجالات محددة هى السلام على المستوى الإقليمى والدولى والاقتصاد والبيئة والتعاون الثقافى والفنى.

■ رئيس مؤسسة التجارة اليابانية يزور مصر الشهر المقبل لتنمية التجارة الثنائية

وأضاف السفير فهمى أن اليابان قررت خلال الزيارة تقديم عدة منح وقروض ميسرة لمصر لتمويل عدد من المشروعات البيئية والبنية الأساسية الكبرى، مع اعتبار عام ٢٠٠٠ عام مصر الثقافى فى اليابان.

وقال إنه على المستوى الاقتصادى التقى الرئيس مبارك مع رجال أعمال يمثلون أكبر الشركات والمؤسسات الاقتصادية والتجارية فى اليابان فى حوارات صريحة تناولت السياسات الاقتصادية ومستقبل الاقتصاد المصرى.

وأوضح أن الجانب اليابانى أبدى اهتماما كبيرا بوضع الاقتصاد المصرى حيث شارك رؤساء وممثلو ٣٥٠ شركة يابانية كبرى - وهو رقم فاق كل التوقعات - فى المؤتمر الاقتصادى الذى عقد أمس الأول حول الاقتصاد المصرى.

وأكد السفير نبيل فهمى أن الجانب اليابانى أظهر كل الاهتمام المتوقع منه ويتطلع لمتابعة نشيطة من الجانب المصرى لتطوير علاقات التجارة والاستثمار مع مصر.

وأعلن أن هاتاكا ياما رئيس مؤسسة التجارة الخارجية فى اليابان (الجيترو) سيقوم بزيارة لمصر خلال الشهر المقبل لإجراء مباحثات مع المسئولين فى مصر حول تنمية التجارة الثنائية ومساعدة المصدرين المصريين على زيادة معاملاتهم مع السوق اليابانية.

رجال الأعمال المصريون:

جولة الرئيس الآسيوية ناجحة تماما وأسهمت فى تدعيم علاقات التعاون الاقتصادى

اختيار الدول الثلاث له أهمية كبيرة فى تسويق المنتجات المصرية وجذب المستثمرين الآسيويين

أكد رجال الأعمال المصريون الذين رافقوا الرئيس حسنى مبارك فى جولته الآسيوية أن جولة الرئيس كانت ناجحة تماما، وأدت الغرض منها خاصة على صعيد تدعيم علاقات التعاون الاقتصادى والتجارى والاستثمار بين مصر وكل من الصين وكوريا الجنوبية واليابان.

وقال رجال الأعمال المصريون: إن الرئيس حسنى مبارك قد أبلغهم عزمه القيام خلال الفترة القادمة بعدة جولات فى القارة الآسيوية يبدأها بالهند وباكستان بهدف إعطاء صورة حقيقية عن التطورات الإيجابية التى شهدها الاقتصاد المصرى أخيرا، وإعطاء دفعة كبيرة للتجارة والاستثمار بين مصر والدول الآسيوية التى تربطها بمصر علاقات تاريخية عميقة.

وقال الدكتور عبدالمنعم سعودى رئيس اتحاد الصناعات المصرية: إن الدور يأتى الآن على رجال الأعمال المصريين من أجل الاستفادة من الدفعة التى حققتها جولة الرئيس مبارك والعمل على فتح المزيد من آفاق التعاون مع هذه الدول خاصة فى مجال التعاون الاستثمارى فى ظل وجود مناخ جيد للاستثمار فى مصر، وإمكانات تسويق وتصدير للسلع والمنتجات المصنعة فى مصر للدول العربية والإفريقية التى يصل عدد سكانها إلى حوالى ٧٠٠ مليون نسمة.

وأكد رئيس اتحاد الصناعات المصرية أن جولة الرئيس مبارك أعطت للمسئولين ورجال الأعمال المصريين الفرصة التمهيدية لدعوة المستثمرين الآسيويين لإعادة النظر فى خريطة استثماراتهم والتركيز على الاستثمار فى منطقة الشرق الأوسط التى تمثل مصر مركز القلب بها بدلا من تركيز استثماراتهم فى آسيا وأمريكا اللاتينية التى شهدت هزات اقتصادية أخيرا.

وقال: إن اختيار هذه الدول الثلاث له أهمية بالغة لأن سكان هذه الدول يمثلون ٤٠٪ من إجمالى سكان العالم، مما يتيح فرصا ضخمة لتسويق المنتجات المصرية، كما يبلغ حجم تجارة هذه الدول ثلث الحجم الإجمالى لحركة التجارة على مستوى العالم.

وأشار إلى أن هناك إمكانات كبيرة للتعاون مع الدول الثلاث فى دعم صناعة السياحة وجذب الآلاف من السائحين خاصة السائحين اليابانيين الذين تشجعهم الحكومة على السفر للخارج من أجل التخلص من الفائض المالى الكبير.

ومن جانبه قال محمود العربى رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية: إن هناك مجالات محددة مرشحة للتعاون الاستثمارى خلال الفترة القادمة فى مجالات التكنولوجيا المتقدمة والبنية الأساسية، خاصة محطات الطاقة والكهرباء والموانئ والمطارات، فضلا عن تنمية الموارد البشرية والتدريب.

وأشاد العربى بالاتجاه الجديد الذى بدأه الرئيس مبارك بالقيام بجولات خارجية للترويج للاقتصاد المصرى والتى يصطحب فيها رجال الأعمال المصريين.

خلال ٦ أشهر:
إنشاء أول مصنع بمدينة الصناعات الصينية الصغيرة

أعلن الدكتور هانى سرور رئيس جمعية مستثمرى السادس من أكتوبر أنه سيتم البدء فى إنشاء أول مصنع فى مدينة الصناعات الصينية الصغيرة التى ستقام فى مدينة السادس من أكتوبر خلال الشهور الستة المقبلة، وفقا للاتفاق الموقع مع الجانب الصينى، وذلك بإجمالى استثمارات يبلغ ١٥ مليون دولار.

وأشار إلى الأهمية الكبيرة التى توليها مصر لتطوير الصناعات الصغيرة خلال الفترة المقبلة، لأنها تتميز بقيمتها الاقتصادية العالية وتوفر الآلاف من فرص العمل باستثمارات قليلة.

فى تحليل إخبارى لوكالة أنباء الشرق الأوسط:

جولة مبارك الآسيوية نقلة نوعية فى العمل السياسى المصرى

تمثل الجولة التى اختتمها الرئيس حسنى مبارك أمس لثلاث دول آسيوية هى الصين وكوريا الجنوبية واليابان، وهى الدول التى يمثل سكانها ٤٠٪ من مجموع سكان العالم نقلة نوعية فى التحرك المصرى وفى مجال العمل السياسى المصرى والعلاقات المصرية الدولية.

وأشارت وكالة أنباء الشرق الأوسط فى تحليل إخبارى لها إلى أن التحرك المصرى قبل وأثناء قيام مصر بتنفيذ برامج الإصلاح الاقتصادى كان موجها نحو البحث عن قروض مخفضة وعن مصادر لتمويل المشروعات فى صورة مساعدات ومعونات وقروض ومنح، والتخفف من أعباء الديون الخارجية، وقد نجحت مصر فى ذلك بنسب متفاوتة.

وقالت الوكالة: إنه بدا واضحا فى خلال جولة الرئيس مبارك الآسيوية أن التحرك المصرى قد تحول بعد نجاح برنامج الإصلاح الاقتصادى وأصبحت هناك فلسفة جديدة للعمل السياسى المصرى فى مجال العلاقات الدولية حيث بدأت مصر تطرح مبادئ المشاركة والتعاون والاستثمار المشترك بدلا من القروض والمنح والتسهيلات.

وأوضحت أنه فى إطار هذه الفلسفة المصرية الجديدة التى تستهدف توثيق التعاون والمشاركة مع مختلف دول العالم أصدر الزعيمان المصرى حسنى مبارك والصينى جيانج تسى مين إعلانا مشتركا فى ختام زيارة الرئيس للصين تحت عنوان «مشاركة استراتيجية مصرية - صينية» تضمن تشكيل آلية تشاور استراتيجى ومشاركة دائمة تضع إطارا للاجتماع بشكل دورى مرتين فى العام على الأقل على المستويات المختلفة: القمة وكبار المسئولين والوزراء.

ويستهدف الإعلان استمرار التشاور وتبادل وجهات النظر فيما يتعلق بالقضايا السياسية الكبرى والإقليمية والتعاون الاقتصادى المكثف بين الدولتين ويشمل جميع أوجه التعاون السياسى والاقتصادى والثقافى والعلمى.

ويشجع الإعلان الجانبين على تنمية التعاون الاقتصادى التجارى باعتباره جزءا حيويا فى علاقات البلدين وتحقيق التكامل بين المزايا النسبية لكل منهما بما يجعل كلا منهما شريكا مهما للآخر فى مجال الاقتصاد والتجارة.

واتفق الجانبان المصرى والصينى على الإسراع بالعمل وبصورة متقنة فى المشروعات المشتركة الجارى تنفيذها على أرض مصر الآن.

وشهد الرئيسان محمد حسنى مبارك والصينى جيانج تسى مين فى بكين مراسم التوقيع على خمس اتفاقيات بين مصر والصين، كما شهد الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء مراسم التوقيع على ١٦ اتفاقية بين رجال الأعمال المصريين والصينيين فى العديد من المجالات والأنشطة والمشروعات المشتركة لإنتاج الأدوية والأسمنت وأكياس الأسمنت والغزل والنسيج والملابس الجاهزة وغزل الصوف والحرير الصناعى والتريكو والمزارع السمكية وأخبار الصباغة وإنتاج الآلات الحاسبة وإنشاء شركات مشتركة للأعمال المدنية وإنتاج الأملاح والرخام.

وقدم الوفد المصرى الذى رافق الرئيس مبارك فى زيارته للصين عرضا شاملا ومفصلا لمناخ وفرص الاستثمار مصر، وذلك فى الاجتماعات التى عقدت فى العاصمة الصينية لرجال الأعمال من الجانبين الصينى والمصرى.

وتضمنت الاتفاقيات التى تم توقيعها بين مصر والصين مشروعات الاستثمار المشترك فى المنطقة الاقتصادية الخاصة بشمال غرب خليج السويس وإنشاء مدينة للصناعات الصينية بمدينة ٦ أكتوبر لتصنيع المنتجات الصينية وإقامة مزارع فى دمياط للأسماك، ومشروعات سياحية بالأقصر ومجمعات سكنية فى سيناء وعقدا مع شركة صينية لتصميم وتوريد مصنع لإنتاج أكياس أسمنته ومصنع مشترك تم التوقيع عليه لمعالجة المحاليل للحصول على ٢٠٠ ألف طن من الأملاح الخاصة بالطعام وأملاح الصناعات الأخرى من بحيرة قارون، وغيرها من المشروعات.

وأوضحت أن زيارة الرئيس حسنى مبارك لكوريا الجنوبية قد أسفرت عن الإعلان عن تأسيس مجلس مشترك لرجال الأعمال يضم فى عضويته عددا من كبار رجال الأعمال ورؤساء الشركات المصرية والكورية، كما تم توقيع ١٢ اتفاقا وخطابا للنيات والإعلان عن تشكيل شركات عديدة برأسمال مشترك بما يكشف عن قدرات هائلة وفرص كبيرة أمام الاستثمار فى كلا البلدين، ويضيف إلى الأرضية المشتركة والأساس المتين الذى بنى عليه البلدان أسس العلاقة بينهما والتى تعود إلى عام ١٩٦١.

وفى طوكيو تم التوقيع على مذكرة تفاهم بين مصر واليابان لإعادة تأسيس مجلس مصرى - يابانى مشترك لرجال الأعمال بهدف تقوية آليات التفاعل الاقتصادى والتجارى والاستثمارى بين البلدين.

وأكدت مذكرة التفاهم أن التعاون الاقتصادى بين مصر واليابان قد شهد تطورا وتنوعا كبيرا خلال السنوات القليلة الماضية، وأن القطاع الخاص فى البلدين يقوم بدور رائد فى دفع وتطوير التجارة والاستثمار بين الجانبين. وأعلن أن أول اجتماع مشترك للمجلس سيعقد فى مصر.

كما نصت المذكرة كذلك على قيام الطرفين المصرى واليابانى بالعمل على تطوير اتفاقيات التعاون بين منظمات الأعمال والمنظمات الصناعية بهدف تدعيم الروابط الاقتصادية والصناعية بين البلدين.

واختتمت الوكالة تحليلها بأن جولة الرئيس حسنى مبارك الآسيوية قد نجحت فى تقديم اقتصاد مصر الصاعد وليس اقتصاد دولة نامية بالمفهوم السائد. ومن هنا كانت دعوتها إلى إقامة علاقة تعطى بقدر ما تأخذ على أساس المنفعة المشتركة، وهو الطرح الذى لاقى استجابة كبيرة فى بكين وسول وطوكيو.

وسط أنباء عن وجود وحدة استطلاع بريطانية:

وزير الدفاع الفرنسي يؤكد تدمير قدرات بلجراد العسكرية والقمعية في كوسوفا وصربيا

٣٠٠ مقاتلة إضافية تتوجه إلى أوروبا لتوجيه ضربة ساحقة لميليشيات الصرب بالإقليم

باريس - بروكسل - وكالات الأنباء - أعلن الان رشار وزير الدفاع الفرنسي امس ان الضربات الجوية التي يوجهها حلف الاطلنطي (ناتو) إلى يوجوسلافيا للاسبوع الثالث على التوالي شلت قدرات بلجراد العسكرية والقمعية وأكد ان احتمال نشر قوات برية في إقليم كوسوفا مازال قائما.

واوضح رشار في مقابلة مع اذاعة «مونت كارلو» ان غارات الناتو دمرت جميع الأهداف العسكرية المحددة في خطة العمليات مما يمنع المقاتلات وطائرات الهليكوبتر اليوجوسلافية من التحليق الان، وأشار إلى أن الوحدات المتبقية في كوسوفا حاليا تقتصر علي قوات الشرطة والميليشيا الصربية التي لم تعد قادرة على تلقي أوامر من بلجراد او الحصول على تعزيزات بالأفراد والمعدات.

وجاءت تصريحات رشار بشأن القوات البرية بعد ساعات من إعلان الجنرال ويسلي كلارك القائد الأعلي لقوات الناتو ان خيار نشر قوات برية في كوسوفا ممكن ولكنه شدد على ان الأمر مردود لحكومات الدول الاعضاء بالحلف.

واوضح في تصريحات لهيئة الاذاعة البريطانية أن التفويض الممنوح له يقتصر حتى الان على شن حملة جوية ضد يوجوسلافيا اما اذا تغيرت الظروف فلن تتردد القيادة السياسية للحلف عن تعديل الخطة بالصورة الملائمة.

وكشفت صحيفة «التايمز» البريطانية أمس عن تحسن قدرة طيران الناتو على قصف الأهداف العسكرية في كوسوفا بسبب وجود وحدة استطلاع بريطانية داخل الاقليم تقوم بارشاد الطائرات للمواقع المستهدفة على الرغم من سوء الأحوال الجوية، ونسبت الصحيفة إلى رئيس أركان القوات المسلحة البريطانية قوله ان المعلومات المتعلقة بمواقع الأهداف تاتي الان من «الارض والاقمار الصناعية والطائرات».

وفي فيينا رحب فاسيل أبند وزير دفاع النمسا بنشر قوات برية في كوسوفا وأوضح ان الضعف البالغ للقوات الصربية في الاقليم حاليا لابد ان يتبعه حملة عسكرية تمنع بلجراد من قمع السكان الألبان مستقبلا.

وقد واصل الناتو ضرباته الجوية ليوجوسلافيا أمس واعترفت وكالة انباء تانيوج اليوجوسلافية بأن ثكنة عسكرية في بلجراد تعرضت لاصابة مباشرة مما أشعل نيرانا هائلة بمبانيها واكد شهود عيان ان ثلاثة انفجارات هائلة هزت حي بانيتشا الذي تقع فيه الثكنة ومستشفى عسكري. كما تعرضت معامل تكرير البترول في مدينة بانسيفو للقصف مجددا أمس في حين فتحت وسائل الدفاع الجوي اليوجوسلافي نيرانها بمدينة نوفي ساد ولم ترد تقارير عن حجم خسائر غارة الناتو على المدينة.

واضاف تقرير تانيوج ان ثاني معامل تكرير البترول الرئيسية في يوجوسلافيا بمنطقة يوجوس اصيبت بأضرار جسيمة ستمنعها من الانتاج لفترة طويلة مقبلة بعد تدمير وحدات التكرير والمعدات الحيوية بها كما اصيب مصنع للأدوات الكهربائية في مدينة تشاتشاك بأضرار هائلة من جراء القصف الذي تعرض له ليلة الاثنين/ الثلاثاء.

واكد مراسل وكالة الأنباء الفرنسية في بريشتينا عاصمة كوسوفا ان ١٥ انفجارا هائلا دوت في عدة مناطق من المدينة فجر أمس اثر غارة للناتو، وأشار إلى ان الضربة اسفرت عن احتراق مستودعين للوقود وتدمير كثير من المباني واضاف ان اكثر من عشرة انفجارات هزت بريشتينا مساء الاثنين اثر غارة مماثلة

وكشفت مصادر بوزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) عن بدء الاستعدادات لارسال ٣٠٠ طائرة امريكية اضافية الي منطقة البلقان للانضمام إلى العمليات واشارت صحيفة «نيويورك تايمز» إلى ان هذا الاجراء يأتي استجابة لطلب من الجنرال ويسلي كلارك القائد الاعلى لحلف شمال الاطلنطي. ويهدف قرار دعم الطيران الحليف الى توجيه ضربة قاصمة إلى قوات الامن الصربية الخاصة المرابطة في كوسوفا والتي تباشر عمليات القتل والتهجير للألبان هناك.

ومن المتوقع وصول الدفعة الجديدة من الطائرات الامريكية الي اوروبا خلال اسبوع ليرتفع اجمالي عدد طائرات الناتو المشاركة في ضرب يوجوسلافيا إلى الف طائرة منها ٥٠٠ طائرة امريكية.

وفي الوقت ذاته أعرب بيان لحلف الاطلنطي صدر في بروكسل امس عن اسف الحلف لمقتل مدنيين من جراء قصف جسر بري اثناء عبور قطار الامر الذي أودى بحياة عشرة أشخاص واصابة ١٦ أخرين في مدينة جرديليسكا كليسورا علي بعد ٣٠٠ كيلومتر جنوب بلجراد..

صورة للقطار اليوجوسلافي الذي تعرض لقصف طيران الناتو أمس الأول مما أسفر عن مقتل عشرة أشخاص وإصابة ٦ آخرين واعتذر الناتو عن سقوط ضحايا أمس. (صورة للأهرام من أ.ف.ب)

سياسة خارجية

محنة يلتسين

هذه فترة من أحلك الايام في حياة الرئيس يلتسين . فقد أظهرت الحرب الدائرة في البلقان أن الولايات المتحدة تتعامل معه كتابع خانع ذليل أقل في الدرجة والمستوى من حلفائها في الاطلنطي . ولعل واشنطن تعتقد أنها اشترت سكوته بتأمين حصول روسيا على قرض من صندوق النقد قدره خمسة مليارات دولار قبل نهاية الاسبوع الاول من الحملة الجوية ضد يوجوسلافيا . وربما سخرت من بعض مرءوسيه الذين رددوا كلاما عن تصويب الصواريخ النووية الاستراتيجية تجاه أراضيها. ففي العهد السوفيتي كان مجرد ترديد مثل هذا الحديث يعتبر «إنذارا» تقف له الدنيا ولا تقعد.

لكن اليوم ، من يعبأ بما تقوله موسكو؟

وتلك هي جوهر محنة يلتسين. فالضغط العسكري الامريكي على يوجوسلافيا يحدث ردود فعل قوية بين التيارين القومي والشيوعي في روسيا . كما انه يصعب تصور خلو الجيش الروسي من ردود فعل مماثلة مهما قيل عن تدهوره وضعفه وانحطاطه. وتولد عن هذا ضغوط حقيقية لا يمكن التهوين من شأنها

يكفي متابعة سلسلة المناورات التي لجأ اليها لمحاولة استيعاب هذا التيار لكي نعرف ما يواجهه

في البداية أعلن انه لن يسمح لأحد بأن يجر روسيا الى حرب ضد امريكا ثم اعلن مبادرة بريماكوف الفاشلة لتسوية الازمة سياسيا.

وبعد ايام عاد ليعلن عن ارسال ٧ سفن حربية الى البحر المتوسط وسربت مصادر في موسكو ان هناك متطوعين روس يستعدون للقتال في صفوف اليوجوسلاف (لم يصل منهم أحد وهم في الغالب مرتزقة) واخيرا تلك التصريحات عن تصويب الصواريخ النووية، وترتيب اجتماع اوسلو بين اولبرايت وايفانوف.

والظاهر من كل هذا ، أن يلتسين فوجئ بأن اللطمة اشد من أن يبتلعها ، وادهشه أن سكر المليارات الخمسة من الدولارات لم يجعل المعارضة تلتزم الصمت. فهي تتهمه بالضعف، والعجز، والحط من مكانة روسيا.

فماذا يمنعها الآن من محاولة عزله في البرلمان؟

اضف الى هذا ، أن ظروف الضعف وانهيار الروح المعنوية ، وانحطاط الشعور بالكرامة القومية تزيد من الميول الانقلابية في اي جيش. فهل يمكن تصور أن يقفز جنرال الى السلطة في موسكو؟

ومن سوء حظ يلتسين ايضا ، أن الحملة الجوية لن تنتهي بسرعة . فإذا كان الحلفاء قد احتاجوا الى حوالي ١٠٨ آلاف طلعة جوية ضد صدام حسين في حرب تحرير الكويت استغرقت ٣٩ يوما قبل ان تبدأ الحرب البرية، فكم طلعة سيحتاج اليها الاطلنطي قبل ان يشن اى عملية برية محتملة في يوجوسلافيا، وكم يوما سيمر؟

ان طول المدة ، سيزيد من ضراوة الضغوط على يلتسين المريض العجوز، وقد يتيح الفرصة لحدوث تحالف بين القوميين والشيوعيين والعسكريين يستولي على السلطة . نقول «قد» ونقول «ربما» ولو نجح في النجاة بسلام او بأقل الاضرار، فسيكون من اندر السياسيين الذين نجحوا في اجتياز محنة حقيقية.

حازم عبدالرحمن

القمة الأوروبية تبحث الأزمة اليوم ببروكسل

أوروبا مستعدة لانفاق ٢٥٠ مليون يورو على اللاجئين

بروكسل - لندن - من عامر سلطان ووكالات الأنباء - في الوقت الذي يتوقع أن يعيد فيه القادة الأوروبيون تأكيد حزمهم ازاء الرئيس اليوجوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش وأن يسعوا لإيجاد مخرج للأزمة في البلقان خلال قمتهم غير الرسمية في بروكسل اليوم، رحبت بريطانيا بتدخل روسيا في تسوية نهائية للوضع في كوسوفا مستبعدة إرسال قوات برية للتدخل بالإقليم في الوقت الحالي. ومن المتوقع أن تصدر الدول الأوروبية الـ ١٥ إعلانا متشددا حول كوسوفا يستوحى إلى حد كبير من البيان الذي أصدره في لوكسمبورج الأسبوع الماضي وزراء خارجيتها واعتبروا فيه أن عملية حلف الأطلنطي في يوجوسلافيا «ضرورية ومبررة» وحملوا ميلوسيفيتش المسئولية الكاملة عن شنها. كما سيعيد القادة الأوروبيون تأكيد تضامنهم المعنوي والمادي مع مئات الآلاف من لاجئي كوسوفا الموجودين حاليا في ألبانيا ومقدونيا والجبل الأسود.

وكان الاتحاد الأوروبي - الذي تفضل دوله تقديم مساعدات كثيفة للاجئين ميدانيا بدلا من استقبالهم بأعداد كبيرة على أراضيها - قد أبدت استعدادها للافراج عن ٢٥٠ مليون يورو للاجئين والدول التي تستقبلهم.

وقد دعا الرئيس الحالي للاتحاد الأوروبي المستشار الالماني جيرهارد شرودر الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان للمشاركة في المناقشات المتعلقة بأزمة كوسوفا والتي ستتصدر جدول أعمال القمة الأوروبية.

وكان عنان قد وجه الجمعة الماضية نداء إلى بلجراد لإعلان وقف إطلاق النار في كوسوفا يفترض أن يؤدي إلى وقف فوري لعمليات حلف الأطلنطي الجوية والتراجع عن حملة طرد سكان الاقليم والقبول بنشر قوة عسكرية دولية لضمان عودة اللاجئين. على صعيد أخر، أكد روبن كوك وزير الخارجية البريطاني ترحيب الدول الغربية بمشاركة روسيا في أي قوة دولية يمكن ارسالها إلى كوسوفا لضمان تنفيذ تسوية سلمية يتفق عليها. وقالت مصادر بريطانية وغربية في حلف الأطلنطي أن من شأن هذه الخطوة تخفيف حدة الغضب الروسي ازاء الهجمات الأطلنطية المستمرة على يوجوسلافيا. ومضى كوك قائلا: اذا نجحنا في جعل روسيا تشاركنا أهدافنا وتوافق على تخلي ميلوسيفيتش عن سياسة التطهير العرقي فسيسمح لنا ذلك باصدار قرار من مجلس الأمن يدعم جهود السلام في كوسوفا.

وفي الوقت ذاته قطع كوك بأنه لاتفكير حاليا في ارسال قوات للقيام بـ «غزو بري» لكوسوفا، وهو الحل الذي يتزايد طرحه أخيرا لحل الأزمة الراهنة.

كلينتون يرفض مبدأ التدخل البري رغم تنامي تأييد الكونجرس

واشنطن ترفض تسليح ألبان كوسوفا وتعترف بالعجز عن مساعدة المحاصرين داخل الاقليم

العواصم الغربية - وكالات الانباء: بالرغم من تنامي التأييد من داخل الكونجرس لاستخدام القوات البرية لحسم للوقف المتدهور في كوسوفا، جدد الرئيس الامريكي بيل كلينتون معارضته لبدء عملية برية ضد الجيش اليوجوسلافي وقال ان الضربات الجوية ستتواصل حتى يحرز حلف الاطلنطي نصرا حاسما على الرئيس اليوجوسلافي سلوبودان ميلوسيفتش .

وقال كلينتون في حفل استقبال لاطقم الطيارين الذين شنوا عمليات قصف ضد المواقع الصربية في الاسابيع الثلاثة الماضية في قاعدة عسكرية بولاية لويزيانا أن الدول الحليفة مصرة على حسم المواجهة من خلال الضربات الجوية.

واضاف ان ميلوسفيتش يجب ان يوافق على سحب قواته ويقر عودة اللاجئين الالبان إلى ديارهم ويقبل بوجود قوة حفظ سلام دولية وحكومة محلية في اقليم كوسوفا. وعقب عودته من لويزيانا اجتمع الرئيس كلينتون بخمسة من قيادات الكونجرس في العاصمة واشنطن وصرح ترنت لوت زعيم الاغلبية في مجلس الشيوخ بأن الكونجرس لن يجري تصويتا في الاسبوع الجاري على التدخل الامريكي في كوسوفا.

وقال لوت ان البيت الابيض سوف يطلب من الكونجرس اموالا لسداد نفقات العملية الدائرة في كوسوفا في الوقت الذي قدر مسئولون في الادارة الامريكية ومصادر الكونجرس حجم المبالغ الاضافية المطلوبة بحوالي ثلاثة مليارات دولار.

ويواصل السناتور البارز جون ماكين ضغوطه لتمرير قانون في مجلس الشيوخ يخول للرئيس الامريكي صلاحية اتخاذ قرار ارسال اية قوات ضرورية لحسم للوقف في كوسوفا.

وكان تسعة من اصل ١١ عضوا من وفد الكونجرس المرافق لوزير الدفاع الامريكي في جولته الاوروبية الاخيرة قد كتبوا إلى كلينتون يحثونه على مساندة ارسال قوات برية إلى البلقان.

من جانبه، صرح وليام كوهين وزير الدفاع الامريكي بأن الادارة الامريكية لا ترى ضرورة في بدء عملية برية في الوقت الحالي وقال ان كلينتون اوضح انه لا توجد خطط او نية لاستخدام قوات برية ضد يوجوسلافيا. وقال الجنرال ويسلي كلارك القائد الاعلى لقوات حلف الاطلنطي ان ميلوسفيتش يعرف انه الخاسر في مواجهة حملة القصف الجوي المتواصلة، وقال ان الحلف الحق خسائر مؤكدة بالقوات اليوجوسلافية التي تختبئ - فعليا - من القوات الجوية للناتو.

وقال كلارك ان الحلف يبذل كل مافي وسعة لتفادي الخسائر بين المدنيين على النقيض مما يفعله الرئيس اليوجوسلافي ضد المدنيين الالبان في كوسوفا.

وفي بون، أعلن المستشار الألماني جيرهارد شيرودر ان الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان سيشارك في قمة الاتحاد الاوروبي الطارئة في بروكسل بدعوة من المانيا الرئيسة الحالية للاتحاد. وقال متحدث الماني ان القمة التي ستبدأ اليوم لاستعراض الاصلاحات المقترحة داخل هيكل الاتحاد ستخصص نصف جدول اعمالها للوضع في كوسوفا.

وعبر شرودر عن امله في ان تقود مبادرة عنان بشأن كوسوفا الى حل سياسي للنزاع، وطالب عنان بلجراد بالاعلان عن وقف اطلاق النار في كوسوفا والتخلي عن حملة الطرد التي تمارسها ضد المدنيين الالبان وقبول نشرة قوة دولية تمهيدا لوقف الضربات الجوية. في الوقت نفسه، رفضت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت مطلب جيش تحرير كوسوفا بامداد مقاتليه باسلحة مضادة للدبابات، وقال مسئول امريكي رفيع المستوى ان اولبرايت ابلغت يعقوب كراسنيكي المتحدث باسم الجيش خلال اجتماعهما امس الاول ان الولايات المتحدة تؤيد استمرار حظر السلاح المفروض على يوجوسلافيا ولا ترغب في منح شرعية لا طراف اخرى لاختراق الحظر.

وقال المسئول الامريكي ان اولبرايت ترى ان الحفاظ على صلابة الموقف الموحد لدول حلف الناتو هو الهدف الاول لواشنطن حاليا وان امداد جيش تحرير كوسوفا بالسلاح سيعرض وحدة الاطلنطي للخطر.

وقدرت اولبرايت عدد الالبان المحاصرين والمهددين بالمجاعة داخل كوسوفا بحوالي ٧٠٠ الف شخص رغم ان المسئول الالباني اكد ان عدد المحاصرين في الاقليم يبلغ ٤٠٠ الف الباني. واضافت اولبرايت ان من الواضح لجوء بلجراد الى سياسة متعمدة لمنع وصول الغذاء، ودفع سكان كوسوفا إلى العيش في العراء للاجهاز عليهم، وأكد المسئول الامريكي ان واشنطن غير قادرة على التدخل لانقاذ هؤلاء السكان المشردين حاليا الا انها تحمل القوات الصربية المسئولية!

محللون اقتصاديون:

مصالح الغرب الاقتصادية مسئولة عن تفجر أزمة البلقان

واشنطن - أ.ش.أ - في محاولة لتحليل أبعاد الأزمة الراهنة في منطقة البلقان، قال ميشيل تشوسودوفسكي استاذ الاقتصاد بجامعة أوتاوا الكندية إن الأزمة الاقتصادية الشاملة التي سبقت الحرب الأهلية الأولى في يوجوسلافيا فضلا عن مؤسسات القروض والمالية الدولية قد لعبت دورا في تدهور الأزمة العرقية في يوجوسلافيا. ويضيف الاقتصادي تشوسودوفسكي أن القوى الغربية سعت منذ بداية الثمانينيات في التحكم في الاقتصاد اليوجوسلافي لحماية مصالحها الاستراتيجية. ومن جانبه أكد ستيف زونيس أستاذ العلوم السياسية بجامعة سان فرانسيسكو الأمريكية ان وسائل الإعلام العالمية تصور الوضع الحالي كما لو كانت القوى الغربية غير مسئولة على الإطلاق عن إفقار وتدمير حياة ٢٤ مليون نسمة يعيشون في البلقان، رغم أن أصل أزمة كوسوفا وكذلك مأساة البوسنة يعود جزئيا إلى تصاعد المشاعر القومية الصربية المتطرفة التي ظهرت أساسا بسبب انهيار يوجوسلافيا السياسي والاقتصادي.

في اللقاء الأول بينهما منذ بدء الغارات

أولبرايت تحذر ايفانوف من مساعدة بلجراد عسكريا.. وتعرض مشاركة روسيا في قوات حفظ السلام بكوسوفا

موسكو تؤكد مقتل ٤٠٠ مدني في يوجوسلافيا.. وتطالب بوقف القصف أولا قبل البحث عن تسوية

موسكو - مكتب الأهرام - اوسلو - وكالات الأنباء - عقدت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت في أوسلو أمس أول اجتماع مع وزير الخارجية الروسي إيجور ايفانوف منذ بدء الغارات التي يشنها حلف الناتو ضد يوجوسلافيا منذ ثلاثة أسابيع. وتركزت المباحثات على القصف الذي تتعرض له يوجوسلافيا من جانب الناتو، ومعارضة روسيا الشديدة لهذا القصف.

وكانت أولبرايت قد رحبت قبل مغادرتها بروكسل بأية جهود دبلوماسية روسية من أجل التوصل إلى حل سياسي للأزمة. كما اقترحت الادارة الأمريكية على روسيا المشاركة في قوات حفظ السلام الدولية التي ترغب الولايات المتحدة في نشرها في إقليم كوسوفا لتنفيذ أى اتفاق للسلام يتم التوصل إليه.

إلا أن أولبرايت حذرت موسكو من خطورة تقديم مساعدات عسكرية أو مساعدات في مجال المخابرات إلى بلجراد.

ونقلت وكالة «انترفاكس» الروسية للأنباء عن مصدر دبلوماسي روسي قوله: إن ايفانوف يمكنه أن يتوجه بعد المحادثات إلى بروكسل حيث يوجد مقر حلف الناتو، اذا كانت نتائج المحادثات إيجابية.

من جانب آخر، أجرى الرئيس الفرنسي جاك شيراك اتصالا هاتفيا مع نظيره الروسي بوريس يلتسين حول ازمة كوسوفا، حيث أكد الرئيس الفرنسي خلال الاتصال ضرورة إشراك روسيا بشكل كامل في العمل من أجل التوصل إلى حل سياسي للأزمة برغم اختلاف وجهات النظر بين الجانبين بشأن ضربات الناتو.

وفي غضون ذلك، هددت روسيا أمس بسحب قواتها الموجودة في البوسنة ضمن قوة حفظ الاستقرار التابعة لحلف شمال الأطلنطي، وذلك اذا استمرت غارات الحلف على يوجوسلافيا.

وأكد وزير الدفاع الروسي إيجور سيرجييف أن بلاده تدرس جميع الاحتمالات الممكنة في هذا الصدد.

في الوقت نفسه صرح ألكسندر أفدييف النائب الأول لوزير الخارجية الروسي بأن غارات الناتو ضد يوجوسلافيا أدت حتى الآن إلى مقتل أكثر من ٤٠٠ مدني في يوجوسلافيا.

وقال: إن على الناتو أن يوقف قصفه لبلجراد أولا قبل العمل على التوصل إلى حل سياسي لأزمة كوسوفا. من ناحية أخرى، وصلت إلى يوجوسلافيا أمس القافلة الروسية التي تحمل المساعدات الإنسانية الروسية بعد اعتراضها من جانب السلطات المجرية لعدة أيام خشية استخدامها من جانب الجيش اليوجوسلافي.

اللاجئون الألبان يموتون جوعا والأمراض تتفشى بين الآلاف

واشنطن تؤكد استخدام النازحين كدروع بشرية لحماية الدبابات والمدرعات الصربية

واشنطن - سكوبيا - وكالات الأنباء - أكد مسئول أمريكي رفيع المستوى أن القوات الصربية في كوسوفا تجبر النازحين الألبان على السير بجوار الدبابات والمدرعات العسكرية في محاولة لحمايتها من الهجمات الجوية التي يشنها حلف الأطلنطي وذلك تكريسا لسياسة استخدام ألبان كوسوفا دروعا بشرية التي تتبعها سلطات بلجراد منذ تفجر عملية الأطلنطي قبل نحو ثلاثة أسابيع. وفي مقابلة مع شبكة تليفزيون سي.إن.إن الأمريكي قال بريان أتوود رئيس الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية والذي كلفته ادارة الرئيس بيل كلينتون بتولي مسئولية مساعدة النازحين من كوسوفا ان الأقمار الصناعية الأمريكية التقطت صورا تدل علي أن هناك نحو ١٠٠ مقبرة جماعية جديدة حول بلدة واحدة في الاقليم، وذكر ان واشنطن جمعت أيضا أدلة مباشرة من عشرات النازحين من ألبان كوسوفا على استخدام النازحين كدروع بشرية وعلى وقوع عمليات إعدام واغتصاب للنساء. وفي المقابلة ذاتها نفى فلاديسلاف يوفانوفيتش سفير يوجوسلافيا لدى الولايات المتحدة اتهامات أتوود قائلا: إن الدروع البشرية ليست من الأشياء التي تمارسها حكومة بلجراد، وإن الاغتصاب والقتل ليس من عمل الجنود الصرب، وقال انه اذا كان شيء من هذا القبيل قد حدث فعلا، فإنه وقع من أفراد عابثين لاينتمون لقوات الأمن. وفي هذه الأثناء ذكرت تقارير طبية حصل عليها مراقبون دوليون خارج يوجوسلافيا أن عددا كبيرا من سكان كوسوفا ماتوا جوعا أو بسبب الأمراض الآخذة في الانتشار بين ألبان كوسوفا الذين طردتهم القوات الصربية من ديارهم. وذكرت المصادر ذاتها أنه على الرغم من نجاح الضربات الجوية الأطلنطية ضد يوجوسلافيا في تدمير وتعطيل وحدات الدبابات والمدفعية الصربية وتخفيف الضغط عن جيش تحرير كوسوفا، فإن محنة اللاجئين الألبان المحاصرين في مناطق القتال آخذة في التفاقم. وقالت المصادر نقلا عن بيانات رحلتهم من خلال اتصالات هاتفية عبر الأقمار الصناعية من الجيوب التي يحتمي فيها اللاجئون أن عددا من اللاجئين ومواطني كوسوفا ذاتها توفوا جوعا. وقال مسئول غربي طلب عدم الكشف عن اسمه لوكالة «رويتر» أن هناك نقصا في الطعام ومياه الشرب، بينما تزايدت أعداد حالات الاصابة بعدوى التيفود والكوليرا. وأضاف قائلا ان زعماء ألبان كوسوفا يطالبون بمساعدات إنسانية عاجلة ويرون ان وسائل الإعلام الدولية تجاهلت محنة النازحين من داخل كوسوفا.

حرب كوسوفا تنتقل إلى شبكة الإنترنت

باريس - أ.ف.ب - أصبحت الحرب في كوسوفا هي الأولى من نوعها في تاريخ البشرية، التي تستخدم فيها شبكة الانترنت والوسائل الالكترونية كوسيلة إعلامية جديدة لايمكن خضوعها للرقابة كالوسائل الأخرى المعروفة. فقد بدأ طرفا الحرب الدائرة حاليا هناك في استغلال مواقع الشبكة المعلوماتية في عرض وجهة النظر الخاصة به، والتعريف بما يجري في مناطق لاتستطيع وسائل الإعلام الأخرى الوصول إليها، فضلا عن مهاجمة موقع الطرف الآخر على شبكة المعلومات بهدف تخريبه!

فى تقرير لوكالة أنباء الإمارات:

العلاقات بين مصر والإمارات عميقة ترتكز على أسس متينة من التوجه القومى بأهمية العمل العربى المشترك

أكدت وكالة أنباء الإمارات امس على عمق العلاقات الأخوية بين مصر ودولة الإمارات العربية المتحدة على جميع الأصعدة الرسمية والشعبية.

وأشارت الوكالة فى تقرير موسع بمناسبة زيارة الرئيس حسنى مبارك للامارات إلى أن العلاقات بين البلدين ترتكز على اسس متينة من التوجه القومى باهمية العمل العربى المشترك والتشاور والتنسيق فى كل ما يهم العرب والمسلمين من خلال رؤية مشتركة فى التعامل مع قضايا الأمة العربية والإسلامية وفى مقدمتها قضية فلسطين، ولم الشمل العربى، وتحقيق المصالحة العربية، ودعم جهود السلام فى الشرق الأوسط، وتوسيع مجالات التعاون لما فيه المنفعة المشتركة لشعبى البلدين.

واستعرض التقرير التطوير الايجابى في العلاقات بين البلدين في مختلف الميادين من خلال عدد من الاتفاقيات التى تقنن التعاون المشترك فى مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية والإعلامية والثقافية والتربوية والشبابية والتضامنية والقوى العاملة والنقل الجوى وغيرها من المجالات.

وتناول التقرير التعاون الاقتصادى والتجارى بين مصر والامارات الذى حقق قفزات نوعية تتواكب مع التطورات الاقليمية والدولية حيث ارتبطت الدولتان باربع اتفاقيات اساسية هى اتفاق التبادل التجارى والتعاون الاقتصادى والتقنى وتشجيع الاستثمار واتفاقية تجنب الازدواج الضريبى على الدخل، ومنع التهرب المالى واتفاقية حماية وتشجيع الاستثمارات، بالاضافة الى اتفاق مجلس الاعمال الاماراتى المصرى بين اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة وكل من جمعية رجال الاعمال المصريين والاتحاد العام للغرف التجارية المصرية واتحاد الصناعات المصرية بهدف تعزيز العلاقات الاقتصادية وتطويرها بين رجال الاعمال فى البلدين.

وأشارت إلى انه يجرى حاليا دراسة مشروع اتفاقيتين للنقل البرى والبحرى وذلك بعد التزايد الملحوظ فى نشاط الشركات والوكالات التجارية المصرية فى الدولة.

وذكرت انه تعمل بدولة الامارات ٢٤ شركة مصرية منها ١٢ شركة تعمل فى قطاع المقاولات و١٠ فى قطاع الخدمات وشركة واحدة صناعية و٤٥ وكالة تجارية و٢١ علامة تجارية مصرية مسجلة بوزارة الاقتصاد والتجارة.

التعاون الاقتصادى بين البلدين حقق قفزات نوعية تتواكب مع التطورات الإقليمية والدولية

وقد ارتفع حجم التبادل التجارى والسلعى بين الامارات ومصر عام ١٩٩٧ بنسبة ١٧,١٪ حيث بلغ ٥٩٧ مليون درهم مقارنة بـ ٥١٠ ملايين درهم فى عام ١٩٩٥.

وبلغ حجم صادرات الامارات غير النفطية إلى مصر اكثر من ٢٥ مليون درهم فى عام ١٩٩٧ وشملت منتجات معدنية وكيميائية ولدائن صناعية ومعادن ومواد مستعملة فى صناعة الورق، ومصنوعات من الحجر والأسمنت.

وحققت تجارة اعادة التصدير بين الامارات ومصر نموا مطردا فى عام ١٩٩٧ حيث ارتفعت قيمتها إلى ٢٥٠ مليون درهم مقارنة بـ ١٨٢ مليون درهم فى عام ١٩٩٥.

وشملت أهم السلع التى أعيد تصديرها إلى مصر آلات وأجهزة ومواد نسجية ومصنوعاتها ومنتجات نباتية ومعدات نقل ومعادن عادية ومصنوعاتها، وتحفا فنية وأثرية وأدوات وأجهزة للبصريات.

وزادت واردات دولة الامارات من مصر خلال عام ١٩٩٧ لتصل إلى ٣٢٢ مليون درهم مقارنة بـ ٣٠٢ مليون درهم فى عام ١٩٩٥، وشملت معادن عادية ومصنوعاتها ومنتجات نباتية ومنتجات صناعة الأغذية والمشروبات وآلات وأجهزة ومنتجات الصناعات الكيميائية ومعدات نقل ولحوما ومنتجات حيوانية ولدائن ومطاطا ومصنوعاتها ومواد نسجية ومصنوعاتها ومصنوعات من حجر أو جبس أو أسمنت ومنتجات معدنية وسلعا ومنتجات متنوعة.

وانعكست العلاقات المتميزة بين دولة الامارات ومصر بإيجابية على حجم الاستثمارات والتعاون الثنائى حيث بلغ مجموع القروض والمنح والاستثمارات من صندوق أبوظبي للتنمية وحكومة أبوظبي ٢٦٤٣ مليون درهم.

ونقلت وكالة أنباء الامارات عن تقرير للهيئة العامة للاستثمارات فى مصر فى نهاية شهر مايو ٩٦ أن حجم استثمارات الامارات فى ٦٨ مشروعا فى مصر يبلغ ٢٥٢٠ مليون جنيه مصرى ورءوس أموالها ١٦٥٥ مليون جنيه.

وتشمل استثمارات الامارات فى مصر ٢٢ مشروعا صناعيا رءوس أموالها ٣٣٢ مليون جنيه واستثماراتها ٤١٩ مليون جنيه بالاضافة إلى ١١ مشروعا فى المناطق الحرة رءوس أموالها ٥٠٨ ملايين جنيه واستثماراتها ٥٤٦ مليون جنيه بالاضافة إلى سبعة مشروعات فى مجالات السياحة والمستشفيات والمراكز الطبية وخدمات البترول والخدمات الأخرى تبلغ استثماراتها ٢٢٨ مليون جنيه ورءوس أموالها ١٢٨ مليون جنيه وثلاثة مشروعات انشائية رءوس أموالها ٣٢ مليون جنيه واستثماراتها ٧٣ مليون جنيه.

كما تشمل ثلاثة مشروعات فى مجال الزراعة والثروة المعدنية رءوس أموالها ١٧ مليون جنيه واستثماراتها ٢٨ مليون جنيه، بالاضافة إلى ٢٢ مشروعا فى مجال شركات الاستثمار المساهمة والبنوك تبلغ رءوس أموالها ٧٤٨ مليون جنيه واستثماراتها ٧٤٨ مليون جنيه أيضا.

ومن المشروعات الزراعية المهمة التى تمولها دولة الإمارات فى مصر مشروع غرب الدلتا لاستصلاح وزراعة ٧٥ الف فدان ومشروع الساحل الشمالى الغربى لزراعة ١٤٨ الف فدان حيث سيتم توزيع ٣٠ الف فدان من هذين المشروعين اللذين يتكلفان ١٠٥ ملايين دولار أمريكى على اكثر من ستة آلاف من الشباب من خريجى الجامعات والمعاهد العليا والمتوسطة.

كما تسهم الامارات فى تمويل ترعة الشيخ زايد الواقعة شرق قناة السويس بقيمة ٦٢ مليون دولار أمريكى والتى تمتد إلى مسافة ٨٥ كيلومترا تبدأ من الاسماعيلية وتتجه جنوبا إلى السويس لزراعة ١٤٠ الف فدان سيتم توزيعها على أكثر من ٨ آلاف شاب من خريجى الجامعات والمعاهد.

وأشارت وكالة أنباء الامارات فى تقريرها إلى مشروع الخطارة بمحافظة الشرقية الذى وصفته بانه من المشروعات النموذجية التى تم انجازها بمنحة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حيث تم انشاء قرية نموذجية من ٢٠٠ وحدة سكنية متكاملة الخدمات مما أسهم فى الاستقرار وتطوير المنطقة اقتصاديا واجتماعيا.

لقاء الرئيس مبارك مع ابرز قيادات مجلس النواب اليابانى (البرلمان)

اهتمام إعلامى كبير فى الإمارات بزيارة الرئيس

صحيفة الاتحاد: زيارة مبارك تكتسب بعدا جديدا ومهما

أبوظبى ـ من طارق الفطاطرى: أكدت وسائل الإعلام الإماراتية أن لقاء الرئيس حسنى مبارك مع سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة يكتسب أهمية كبيرة ويأتى فى وقت تحتاج فيه الأمة العربية إلى التشاور وتبادل الرأى حول سبل مواجهة التحديات الراهنة على المستويين الاقليمى والدولى.

وقد تصدر نبأ زيارة الرئيس لدولة الإمارات نشرات الأخبار المرئية والمسموعة فى مختلف اذاعات وتليفزيونات الدولة، كما أولت الصحف الاماراتية هنا اهتماما ملحوظا بنتائج الجولة الآسيوية للرئيس. وأكدت أن جهود مصر على الساحة الدولية تهدف إلى دعم المواقف العربية وتحقيق المصالح القومية العليا للأمة بأسرها.

وقد رحبت الصحف الصادرة أمس فى دولة الامارات بزيارة الرئيس حسنى مبارك لدولة الامارات العربية المتحدة والذى سيلتقى خلالها مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. وقالت ان دولة الامارات تستقبل واحدا من الزعماء العرب الذين تربطهم بالامارات وبقيادتها علاقات خاصة ومتميزة.

وأشارت صحيفة «الاتحاد» إلى العلاقات المتميزة التى تربط بين دولة الامارات العربية وجمهورية مصر العربية. وقالت ان زيارة الرئيس المصرى للامارات تكتسب هذه المرة بعدا جديدا ومهما.. فهى تتزامن مع زيارة يقوم بها للامارات العاهل الأردنى الملك عبدالله بن الحسين..

وأعربت الصحيفة فى تعليقها الذى نقلته وكالة أنباء الامارات عن ثقتها بأن وجود قائدين عربيين كبيرين على أرض الامارات ولقاءهما مع سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يمثل دفعة كبيرة وخطوة واسعة على طريق العمل العربى المشترك ومن أجل استعادة التضامن ومواجهة التحديات المحدقة بالأمة.

يلتسين ينتقد قرار مجلس النواب بتأجيل التصويت على إقالته ويتهمه بمحاولة كسب الوقت

فايننشال تايمز: إسرائيل تغير سياستها تجاه مشكلة نقل التكنولوجيا العسكرية الروسية لإيران

موسكو ـ عبدالملك خليل ووكالات الأنباء ـ انتقد الرئيس الروسى بوريس يلتسين أمس قرار مجلس النواب «الدوما» الذى اتخذه أمس الأول ـ الإثنين ـ بتأجيل موعد إجراء التصويت على عزله من رئاسة البلاد لاتهامه بعدم صلاحيته للمنصب، حيث وصف يلتسين المجلس بأنه يحاول كسب مزيد من الوقت.

وأكد يلتسين فى تصريحات نقلتها وكالة أنباء «انترفاكس» أن المجلس لن ينجح فى إجراءات العزل، مشيرا إلى أنه أبلغ رئيس «الدوما» جينادى سيليزنيوف بأنه من الأفضل إسقاط عملية التصويت على عزله بدلا من إرجائها. وكان جينادى زيوجانوف زعيم الحزب الشيوعى الذى يسيطر على أغلبية المجلس قد استبعد أمس الأول إجراء التصويت قبل منتصف مايو المقبل، وذلك حتى يكون «الدوما» قد انتهى من وضع الإجراءات والترتيبات القانونية اللازمة للبدء فى هذا التصويت. يذكر أن عريضة اتهام يلتسين تضم خمسة اتهامات هى: التسبب فى إبادة الشعب الروسى، وتفكيك الاتحاد السوفيتى، وانهيار الجيش والصناعات العسكرية والهجوم المسلح على البرلمان عام ١٩٩٣، بالإضافة إلى إعلان الحرب على الشيشان. وقد نظم المعارضون ليلتسين مظاهرات أمس بالقرب من مجلس النواب للمطالبة بالإطاحة بيلتسين، ووصفته بأنه شبح مخيم على البلاد.

☐ من جانب آخر، قرر الرئيس الروسى أمس تعيين سيليزنيوف رئيس «الدوما» وإيجور ستروييف رئيس مجلس الاتحاد الأعلى بالبرلمان كعضوين فى مجلس الأمن القومى الروسى الذى يعد أعلى هيئات صنع القرارات فى روسيا فى الوقت الحالى.

☐على صعيد آخر، أعرب وزير الخارجية الإسرائيلى أريل شارون أمس عن ارتياحه لنتائج زيارته لموسكو والتى اختتمها أمس بلقاء مع نظيره الروسى إيجور إيفانوف أعرب خلاله شارون عن قلق إسرائيل من نقل التكنولوجيا العسكرية من روسيا لإيران.

☐ وكشفت صحيفة فايننشال تايمز البريطانية أمس النقاب عن ان إسرائيل لن تطالب الكونجرس الأمريكى بعد الآن بعرض عقوبات على روسيا لمنعها من تصدير التكنولوجيا إلى إيران، ولكن ستطلب من صندوق النقد الدولى والبنك الدولى ـ بدلا من ذلك ـ الإكثار من مساعداتهما الكبيرة لروسيا ليغنيها ذلك عن بيع المعدات العسكرية المتقدمة على إيران.

☐وأشارت الصحيفة إلى أن زيارة وزير الخارجية الإسرائيلى إلى موسكو للمرة الثالثة هذا العام تعكس اتجاها جديدا فى السياسة الإسرائيلية تجاه روسيا.

ومن ناحية أخرى، ذكرت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية أمس أن وزير الدفاع موشى أرينز أعلن أمام الكنيست (البرلمان الإسرائيلى) أن روسيا، خلافا لما تدعيه، مازالت تواصل نقل التكنولوجيا الباستية والنووية إلى إيران، ولا يبدو أنها مستعدة للكف عن ذلك. ونقلت الصحيفة عن ضابط فى المخابرات العسكرية الاسرائيلية تأكيده أنه بدون الدعم الروسى فإن الايرانيين لن يتمكنوا من تحقيق اهدافهم فى هذا المجال. وكان وزير الخارجية الإسرائيلية أريل شارون قد تناول هذا الموضوع مع نظيره الروسى إيجور ايفانوف خلال زيارته الاخيرة إلى موسكو.

الجارديان: بريطانيا وإيران تستأنفان قريبا العلاقات الدبلوماسية

لندن، القدس ـ وكالات الأنباء، أنقره من مراسل الاهرام: كشفت صحيفة «الجارديان» البريطانية أمس أن لندن وطهران ستعلنان قريبا عن استئناف العلاقات الدبلوماسية الكاملة بينهما من خلال تبادل السفراء. وكانت العلاقات الثنائية قد قطعت عقب صدور فتوى إهدار دم الكاتب البريطانى سلمان رشدى من الزعيم الراحل اية الله الخمينى.

وعلى صعيد آخر، ذكرت شبكة «ان تى فى» الاخبارية التركية أمس أن وزارة الخارجية التركية بصدد توجيه تحذير جديد إلى إيران بسبب تسلل ما وصفته «بعناصر إرهابية» إلى أراضيها، فى إشارة إلى عناصر من حزب العمال الكردستانى المحظور نشاطه، كما طالبت إيران بقطع دعمها عن هذه العناصر الموجودة على أراضيها.

نواز شريف: تجربة الصاروخ الهندى تشعل سباق التسلح

اسلام أباد ـ نيودلهى ـ وكالات الأنباء ـ صرح رئيس الوزراء الباكستانى نواز شريف أمس بأن تجربة الهند لصاروخ «أجنى» بعيد المدى ستزيد من سباق التسلح فى منطقة جنوب آسيا وستؤدى إلى تهديد أمن المنطقة. وذكر شريف فى تصريحه للصحفيين فى لاهور عاصمة اقليم البنجاب أن باكستان لديها الحق فى الدفاع عن نفسها، مشيرا إلى انه سيصرح بتجربة احد الصواريخ الباكستانية ردا على التجربة الهندية. وتتعرض إسلام أباد إلى ضغط محلى لاجراء تجربة صاروخية ردا على التجربة الهندية، ولكنها تواجه أيضا ضغوطا من الدول المانحة وخاصة الولايات المتحدة لمنعها من الرد على تجربة الهند بتجربة مماثلة. فقد طالبت الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية الأخرى باكستان بعدم القيام بتجربة صاروخية جديدة ردا على الهند. ومن ناحية أخرى، صرح رئيس حزب «أيانمك» ـ ثانى اكبر كتلة فى التحالف الحاكم بالهند أمس ـ بأن جايلارام جايا لاليثا زعيمة الحزب ستعلن اليوم انسحاب الحزب من التحالف الحاكم الهش.

لماذا جاء شارون لموسكو بينما أجّل الأسد زيارته لروسيا؟

يلفت النظر لدى معظم المراقبين لشئون الشرق الأوسط بموسكو إصرار الجانب الإسرائيلي على ضرورة أن يلتقى اريل شارون وزير خارجية إسرائيل مع نظيره ايجور إيفانوف. وفى غضون ذلك تردد أن يلتسين طلب من إيفانوف أن يتوجه فى زيارة إلى الدول العربية الشرق أوسطية وتوصلت الخارجية الروسية إلى احتمال أن يتوجه إيفانوف لأول مرة إلى الشرق الأوسط منذ توليه الوزارة فى السنة الماضية.

رسالة موسكو:

عبد الملك خليل



الأسد

بريماكوف

يلتسين

ولكن إسرائيل أعادت الحاحها فى زيارة شارون الثالثة لموسكو خاصة بعد ان عرفت بميعاد زيارة حافظ الأسد وألمت برؤوس الموضوعات المحتمل مناقشاتها على العديد من مستويات الدولة والحكومة والخارجية والبرلمان بمجلسيه.

ورضخت وزارة الخارجية لطلب التباحث بين إيفانوف وزير الخارجية الروسية مع شارون فى موسكو الاثنين الماضى.

وكان من طبيعة الأحوال أن يولد هذا احتمال تداخل زيارة شارون مع زيارة الأسد، خاصة أن إيفانوف أشار فى أكثر من دراسة وتصريح إلى ان روسيا تمارس مشاورات نشيطة مع سوريا وإسرائيل يهدف إلى ايجاد حلول مقبولة من الطرفين.

وأكد إيفانوف أن ما يعتبر جليا بالنسبة للروس هو صعوبة استئناف المفاوضات السورية - الإسرائيلية ما لم يتم الإعداد لها جيدا وما لم تؤكد المفاوضات فكرة مؤتمر مدريد للتسوية على أساس مبدأ «الأرض مقابل السلام».

ويتداخل الأحداث قفز البعض إلى تأويل مفاده بان روسيا تسعى لترتيب لقاء بين شارون والأسد فى موسكو.

ولعل مما عزز هذا التأويل أن إيفانوف شدد على أهمية التفاوض على المسار السورى - الإسرائيلى كمسار أساسى فى توطيد الأمن والسلام فى الشرق الأوسط.

وطوال ذلك لم يخف الجانب السورى انه ملتزم بما تم الاتفاق عليه مع الماريشال يجور سيرجييف عندما كان فى زيارة لسوريا فى شهر نوفمبر الماضى ١٩٩٨.

ويستهدف الاتفاق على تنشيط العلاقات العسكرية بين روسيا وسوريا بعد أن تمكنت سوريا من تسوية نزاعها مع روسيا فى مجال الديون وكما يقول الخبراء فإن ذلك يعود إلى المدفوعات الأسمية أو إعفاء سوريا عن جزء من الدين لروسيا وريثة الاتحاد السوفيتى السابق ويبلغ الدين ما بين ١٠ - ١٢ مليار دولار وذلك بعد أن عثرت روسيا على مصدر للتمويل المحدود فى إيران والسعودية.

وعلى ذلك تم التوصل أثناء زيارة الماريشال سيرجييف حول قيام روسيا بتجهيز سوريا بطائرات سوخوى - ٢٧ ودبابات ت - ٨٠ ومنظومات صاروخية للدفاع الجوى السورى على أساس نظم إس - ٣٠٠ إضافة إلى تحديث طائرات ميج - ٢١ و٢٣ و٢٩.

واستنادا إلى الاتفاق تقوم روسيا بتزويد سوريا بأسلحة بقيمة اجمالية قدرها مليارات من الدولارات الأمريكية وتكررت المصادر الروسية أن هذا الاتفاق الروسى - السورى العسكرى والتقنى ذو أهمية حيوية أيضا لأن الضعف أخذ يدب فى السنوات الخيرة فى المواقف الروسية من جراء التضييق والمحاصرة لها فى سوق السلاح بالشرق الأوسط.

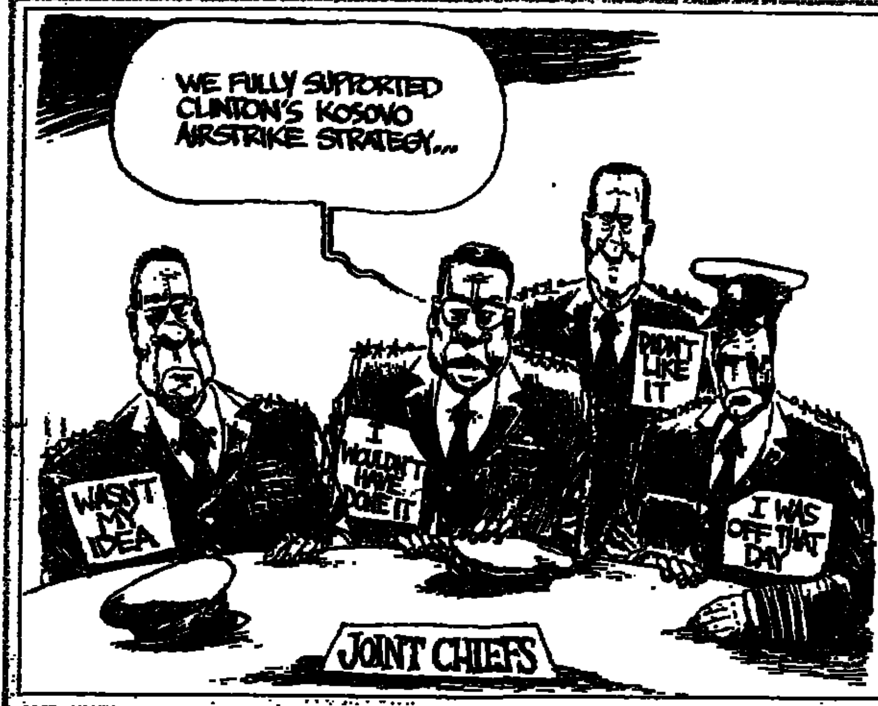
لكن ما هو مفيد لروسيا وسوريا ليس بالضرورة كذلك بالنسبة لإسرائيل والولايات المتحدة ولأن أمريكا هى الأقوى أعلنت إدارتها المسئولة عن رفضها للصفقات العسكرية الروسية - السورية، وبخاصة منظومة الدفاع الجوى وأعلنت فرض عقوبات على بعض المؤسسات الروسية التى تريد وتتوق للتوسع فى التعامل مع سوريا فى المجال العسكرى.

وقد يكون انطلاقا من الرغبة فى تبديد الشائعات عن اجتماع مرتقب بين الرئيس الأسد مع وزير خارجية إسرائيل شارون وتحليل ذلك على انه امر لا يليق سياسيا أو بروتوكوليا لأنه لا يمكن المساواة بين رئيس دولة ووزير خارجية أعلن الجانب السورى عن رغبته فى تأجيل زيارة الوفد السورى برئاسة الأسد المقرر فى ١٢ و ١٣ ابريل إلى ميعاد آخر.

وفى المقابل يرى البعض من المراقبين أن شارون سيكثف باسم إسرائيل إغراءاته لروسيا بتقديم عروض مشاريع مشتركة قد توفر لروسيا قدرات مالية هى فى أشد الحاجة إليها فى ظل الأزمة المالية الروسية الخانقة وان هذه التسهيلات الإسرائيلية لروسيا هى فى مقابل أن تتخلى روسيا عن التعاون الروسى - الإيرانى فى مجال توريد تكنولوجيا الصواريخ النووية، حسب زعم إسرائيل إلى إيران وعدم توريد صواريخ إس - ٣٠٠ لسوريا ربما خوفا من أن تكون هذه الصواريخ فوق إسرائيل إذا ما جرت تحرشات فى مرتفعات الجولان السورية المحتلة وربما يكون من كروت شارون اقناع بعض اليهود الروس بالهجرة إلى إسرائيل ومنحهم الجنسية أو المواطنة الإسرائيلية للمشاركة فى الانتخابات الإسرائيلية المقررة فى ١٧ مايو المقبل إضافة إلى أن شارون يتوق لمعرفة كنه الموقف الروسى الخاص بإعلان الدولة الفلسطينية فى ٤ مايو المقبل.

ولعل السبب فى ذلك هو التخبط الروسى فبينما أوضح إيجور إيفانوف وزير خارجية روسيا للرئيس ياسر عرفات أخيرا بأنه يأمل أن تؤجل القيادة الفلسطينية الإعلان عن الدولة الفلسطينية فى ٤ مايو المقبل، بينما سمع عرفات من يلتسين فى اجتماعه به فى اليوم التالى أن روسيا دعمت وتدعم الفلسطينيين إذا أعلنوا تأسيس دولتهم مما جعل بعض المرافقين للرئيس عرفات فى حيرة من أمرهم عما إذا كان رئيس الدولة يلتسين يتخذ مواقف مخالفة لموقف الخارجية، وحتى دون استشارتها والاستماع إلى آخر ما توصلت إليه من تقديرات مثلما حدث عندما هدد الرئيس يلتسين بإعادة النظر فى توجيه تصويب الصواريخ النووية الروسية ضد الدول الأعضاء فى حلف الناتو التى تضرب يوجوسلافيا ثم طلبت إدارته بعد دقائق من انتهاء حديثه مسح ما قاله عن تصويب الصواريخ، بل واضطر إيفانوف وزير الخارجية فى اجابة لاحقة عن سؤال حول ذلك بقوله إنه لا علم له بإعادة التصويب وكان قد اضاف منعا للحرج الدولى بان روسيا تملك الحق فى اتخاذ ما تراه من إجراءات حفاظا على سلامتها وأمنها.

شبه رفض



فى الوقت الذى يواصل فيه حلف الناتو ضرباته الجوية ضد الأهداف الاستراتيجية فى العاصمة الصربية بلجراد، ما زال سفاح الصرب سلوبودان ميلوسيفيتش مصرا على موقفه المعادى لألبان كوسوفا بينما جلس رؤساء هيئة أركان الناتو حول مائدة الاجتماعات يعلنون تأييدهم التام لاستراتيجية الرئيس الأمريكى كلينتون القائمة على أساس الهجوم الجوى.. أما موقفهم غير المعلن فهو شبه رافض.

[عن مجلة «تايم» الأمريكية]

حكايات في الأخبار

روما:

مصطفى محمود عبدالله

التليفزيون القاتل

شهدت مدينة الاسكندرية بالشمال الايطالى جريمة غريبة تسبب فيها التليفزيون عندما قام عجوز تعدى السبعين من عمره بخنق زوجته برباط العنق بسبب تصميم الزوجة المسكينة على رفع صوت التليفزيون. وقد حكى العجوز تفاصيل جريمة القتل بأنه كان مهموما ويريد أن يشكو الى زوجته من معاش الاعاقة الذى يتقاضاه ويخشى ان يحرم منه الا ان الزوجة لم تلق اى اهتمام لشكواه مفضلة رفع صوت التليفزيون لمشاهدة نهائى مهرجان الاغنية الايطالية فاصابت العجوز ثورة هيسترية عارمة فسارع باسكات التليفزيون وضرب زوجته بالمكواه وعندما حاولت الصراخ والاستنجاد بالجيران مرع الزوج الى غرفته واحضر رباط عنق واجهزة عليها خنقا.

أرانب الدول المتوسطية

اقترحت منظمة الاغذية والزراعة (الفاو) على دول البحر المتوسط العمل على انشاء شبكة دولية لتربية الارانب بهدف تعزيز دخل الأسرة وتحقيق الامن الغذائي وتنويع الثروة الحيوانية والاستغلال الأمثل للموارد العلفية. وقد شاركت وفود ١٤ دولة نصفها من العالم العربي ومن ضمنها مصر فى الاجتماع الذى عقد بمقر المنظمة بالعاصمة روما واطلق عليه الراصد الدولى لتربية الارانب فى الدول المتوسطية بمشاركة جمعية تربية الارانب الايطالية مع توفير الشبكة اللازمة للحكومات والمنتجين بهدف تخطيط انتاج الارانب فى سياق الانتاج الحيوانى الاجمالى بالاضافة الى توفير مشروعات تعاونية يتم تمويلها عن طريق المنظمات الثنائية متعددة الأطراف والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص. ومن المعروف أن الارانب تملك امكانات هائلة لتحسين حالة الأمن الغذائى نظرا لانتاجيتها العالية من حيث فترة الحمل القصيرة والقدرة الكبيرة على التكاثر والتى تصل الى ٤٠ ارنبا سنويا بالاضافة الى تميز لحومها بنسبة كبيرة من البروتين وتعتبر شبه خالية من الشحوم والكلوسترول.

وللارانب تاريخ طويل فى منطقة البحر المتوسط يعود الى الف سنة قبل الميلاد حيث تم اكتشاف الارانب من قبل الفينيقيين فى شمال افريقيا واسبانيا ويقال ان الرومان كانوا أول من نشروا تربية الأرانب فى جميع انحاء الامبراطورية الرومانية. هذا ويصل انتاج العالم حاليا من الارانب الى اكثر من ٩٥٧ الف طن سنويا وتعد الصين اكبر بلدان العالم، حيث يبلغ انتاجها حوالى ٣٠٠ الف طن سنويا تليها ايطاليا فى المركز الثانى برصيد ٢١٠ الاف طن ثم اسبانيا ١١٠ الاف طن اما مصر فتحتل المركز الأول عربيا حيث تشير الاحصائيات إلى ان معدل استهلاك الفرد من لحوم الارانب يصل الى حوالى ١.٥ كيلو سنويا.

أخطار المحمول

تتصدر ايطاليا دول الاتحاد الاوروبى فى انتشار التليفون المحمول الذى وصلت معدلات بيعه الى اكثر من ٢١.٥ مليون محمول حتى نهاية فبراير الماضى لتقفز ايطاليا الى المركز الثالث عالميا بعد الولايات المتحدة واليابان.

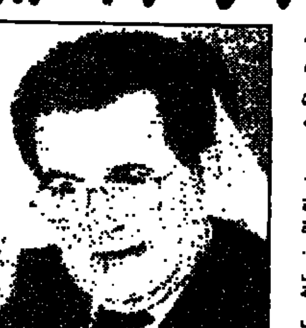
وقد ادت هذه الطفرة الى صراع ومنافسة شديدة بين الشركات الأوروبية والعالمية فى سبيل الدخول الى السوق الايطالية.

اما السبب فى الانتشار فقد ارجعه الملياردير الامريكي بول جيتس امبراطور الميكروسوفت الى انخفاض الاقبال على استعمال الكومبيوتر والانترنت فى ايطاليا بالاضافة الى ولع الشعب الايطالى بالدردشة والرغى التليفونى.

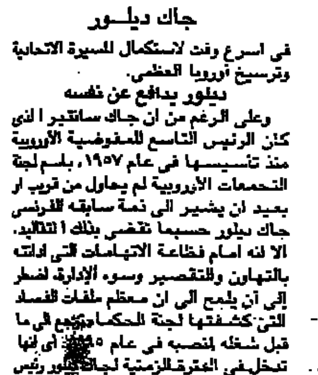
وعلى الرغم من هذه الطفرة الكبيرة فقد سارع خبراء الصحة بتوجيه تحذيرات للحائزين من مخاطر المحمول وفى مقدمتها الاصابة بالتوتر والقلق وضعف الذاكرة نصحوا بإبعاد ايريال المحمول بقدر الامكان عن الراس والمخ حتى لا يتقثر من الاشعاعات الصادرة من الاجهزة كما حذروا من وضع المحمول فى جيوب السروال حتى لا يؤدى الى الاضرار بالأجهزة التناسلية ثم قدموا نصائحهم بعدم استعمال المحمول اكثر من عشر دقائق يوميا على الا تزيد المكالمة الواحدة على دقيقتين ثم اكدوا ان استخدام سماعة الاذن الصغيرة يؤدى الى استبعاد الموجات الكيرومغناطيسية عن الراس ويقضى على مخاطر المحمول.

بعد ترشيح رومانو برودي بالإجماع:

الإصلاح الهيكلي والمؤسسي للمفوضية الأوروبية.. هل أصبح وشيكا؟!



رومانو برودى



جاك ديلور

إعداد:

د. سعيد اللاوندى

بعد ان هدأت عاصفة الاستقالة الجماعية لأعضاء المفوضية الأوروبية العشرين فى الشهر الماضى بات يترسخ فى اذهان قادة اوروبا عدة حقائق:

● الحقيقة الأولى: هى ضرورة تنظيف البيت الأوروبى من الداخل، ولعادة النظر فى مجموعة المؤسسات التى تديره.. لمعرفة مواقع الضعف، والتخلص من بعض الأخطاء التى اعترضت المسيرة الأوروبية وان قضايا الفساد قد تعددت وتنوعت الى حد انها بلغت فى عام ١٩٩٦ وحده نحو ٦٥٠ قضية!

● الحقيقة الثانية: هى لعادة الاعتبار الى البرلمان الأوروبى وتفعيل دوره كمشرف عام ليس فقط على عمل المفوضية الأوروبية ولكن أيضا على بقية المؤسسات الاتحادية وتعزيز صلاحياتها.. بحيث تكون مسئولة مسئولية كاملة عن أعمالها أمام البرلمان الأوروبى..

● الحقيقة الثالثة: التى تتحمس لها المانيا رئيسة الاتحاد الأوروبى فى دورته الحالية تتعلق بضرورة ارساء تقليد جديد فى انتخاب المفوضين يلغى التقليد السابق الذى يتأسس على ترشيح قيادات وزعامات سياسية ووزراء سابقين لمنصب المفوضين.. ويستعيض عنه بقاعدة ترشيح الخبرات الإدارية وأدخال طبقة التكنوقراط فى هذه المناصب. ولا يخفى على أحد أن هذه الأزمة التى أطاحت بالمفوضية الأوروبية التى تعتبر الحكومة المركزية لأوروبا العظمى قد فتحت أعين القاصى والدانى على ظروف وأوضاع المفوضين الأوروبيين الذين ينعمون بجملة من الامتيازات التى يسيل لها لعاب أى انسان!

فالمفوض الواحد يتقاضى راتبا شهريا قدره ١٢٠ ألف فرنك فرنسى ويركب سيارة فارهة يبلغ ثمنها اكثر من ٤٥٠ الف فرنك، ويدخل أبناؤه مدارس خاصة بالمجان.

ولقد اتهمت بعض الصحف الأوروبية خصوصا فى بروكسل - اللجنة الأوروبية بأنها تنفق مخصصاتها المالية ببذخ يصل الى حد السفه وذكرت ان رئيس المفوضية يتقاضى راتبا شهريا قدره ١٥٠ الف فرنك بينما يصل راتب نائبيه الى ١٣٥ الفا لكل شخص. وسخرت الصحف البلجيكية من هذه الأرقام الضخمة وأشارت الى ان راتب رئيس المفوضية يزيد على راتب لمين عام الأمم المتحدة بحوالى ٤٠ الف فرنك. وعن راتب رئيس الوزراء الفرنسى بحوالى ٣٥ ألفا، وعن راتب رئيس مجلس الشيوخ بحوالى ٢٠ الفا.

وركزت الاتهامات على ما اسمته بالرفاهية التى ينعم بها المفوضون الأوروبيون ومنها أن كل مفوض يحصل على مبلغ ٦-١ الاف فرنك تحت بند (بدل تمثيل) اما بدل السفر فيزيد سنويا للمفوضين العشرين على ٨ ملايين فرنك، ومن ضمن الامتيازات الممنوحة لهم أن بمقدور اى مفوض تحويل ٣٥٪ من راتبه الى بلده دون ادنى اعتراض.

وكان طبيعيا ان تمتد الاتهامات لتشمل الهيكل التنظيمى للجنة الأوروبية ذاتها التى تكتظ بالموظفين البالغ عددهم نحو ١٥ الف موظف من بينهم ٣٦٠٠ مقرر واكثر من ٢٠٠٠ مترجم.

لجنة بلا رقيب ولا حسيب

وتركزت الانتقادات التى تملأ الأجواء الأوروبية حاليا حول أسلوب عمل اللجنة التى تبدو كأنها «أعلى سلطة» بلا رقيب أو حسيب والمعروف ان اللجنة تمارس سلطاتها التنفيذية بمقتضى نصوص المعاهدات الثلاث: معاهدة روما، ومعاهدة ماستريخت، ومعاهدة امستردام.. وهى المسئولة عن اعداد وتنفيذ السياسات الأوروبية بعد عرضها على المجلس والبرلمان الأوروبى.. وتستأثر بغالبية المبادرات.

كما تعد الميزانية وتتولى الإشراف على أوجه إنفاقها. وطالبت الانتقادات بإعادة النظر فى اتفاقية ماستريخت التى كرست كل هذه السلطات للجنة الأوروبية.. وفى ذات الوقت لم تتعرض بشكل مباشر فى بنودها الى حالة الاستقالة الجماعية.. وهو ما دفع البعض الى القول بأن اوروبا وجدت نفسها امام وضع قانونى غامض عندما تقدم جاك سانتير بالاستقالة الجماعية المفاجئة فى الشهر الماضى بعد تقرير لجنة الحكماء الذى أدانه ورفاقه واتهمهم بالتسيب وعدم تقدير المسئولية الاتحادية الملقاة على عاتقهم..

وعلى الرغم من ان هذه الانتقادات ليست جديدة، بل سبق لن تناولتها بعض الاقلام إلا أنها هذه المرة قد وجدت اذانا صاغية فى أكثر من دولة أوروبية إلى حد أن قصر الأليزيه الفرنسى قد أصدر بيانا طالب فيه بضرورة إصلاح المؤسسات الأوروبية ولافتا النظر الى ان فرنسا طالما دعت الى هذا الإصلاح.. وحث البيان - فى ذات الوقت - رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأوروبى على استخلاص العبر واستيعاب دروس الأزمة التى اطاحت بالمفوضين الأوروبيين العشرين.

ومن جانبه دعا الرئيس الفرنسى جاك شيراك وهو احد الأقطاب البارزين فى المسيرة الأوروبية الى اعداد الاقتراحات الفرنسية مجددا لطرحها للنقاش فى الاجتماع الذى يعقده المجلس الأوروبى فى مدينة كولونى فى شهر يونيو المقبل..

وفى نفس الاتجاه سار ليونيل جوسبان رئيس الوزراء الفرنسى الذى قال: ان هذه الأزمة يجب ان تكون نقطة انطلاق نحو المزيد من الديمقراطية والشفافية فى اساليب العمل الأوروبية.

والحق ان أزمة المفوضية الأوروبية جعلت كل الدول الأوروبية تتسابق فى تأكيد وجوب اصلاح المفوضية والأجهزة التابعة لها، وتنقيتها من الفساد الذى تسبب فى ضياع حوالى ٣.٧ بليون دولار بين ١٩٩١ و١٩٩٥. وشمل ايضا - وفقا لتقرير لجنة مكافحة الفساد - نحو ٥٪ من موازنة الاتحاد البالغة ٩٣ بليون دولار سنويا. فها هو رئيس الوزراء البريطانى تونى بلير يطالب بأن تكون هذه «الاستقالة» فرصته لمراجعة المؤسسة الأوروبية بفروعها وأصلها.. وان يكون لاختيار رئيس المفوضية خاضعا للمصالح الكبرى وليس للمصالح الضيقة الخاصة بكل بلد اما المستشار الالمانى شرودر فقد اكد ان اوروبا بخير، وليس صحيحا انها من غير قيادة وسوف تجرى الإصلاحات الضرورية فى اسرع وقت لاستكمال المسيرة الاتحادية وترسيخ أوروبا العظمى.

ديلور يدافع عن نفسه

وعلى الرغم من ان جاك سانتير الذى كان الرئيس التاسع للمفوضية الأوروبية منذ تأسيسها فى عام ١٩٥٧، باسم لجنة التجمعات الأوروبية لم يحاول من قريب او بعيد ان يشير الى ذمة سابقه الفرنسى جاك ديلور حسبما تقضى بذلك التقاليد. الا انه امام فظاعة الاتهامات التى ادانته بالتهاون والتقصير وسوء الإدارة اضطر إلى أن يلمح الى ان معظم ملفات الفساد التى كشفتها لجنة الحكماء ترجع الى ما قبل شغله لمنصبه فى عام ١٩٩٥ اى انها تدخل فى الفترة الزمنية لجاك ديلور رئيس المفوضية الأسبق.

ولم يشأ ديلور أن يفوت الفرصة فانتهز فرصة إجراء حديث اذاعى معه فى راديو اوروبا وقدم عدة تبريرات للفساد الذى كان استشرى فى مؤسسات الاتحاد الأوروبى. فقال: ان الفساد المالى مرجعه الى تعدد المهام التى تقوم بها المفوضية الأوروبية وزيادة الأرصدة المالية الخاصة بها، فهذه الأخيرة زادت بنسبة ستة اضعاف بينما الوظائف لم تزد الا بنسبة ٦٪ فقط. ومن ثم كان لابد لاستيعاب الزيادة فى المهام من اتباع اسلوب معروف باسم أسلوب الميزانيات الصغيرة الذى بمقتضاه يتم التعاقد مع شركات كثيرة لإنجاز العمل.

وكان طبيعيا - والكلام مازال لديلور - أن يدخل ضمن هذه الشركات بعض الشركات (سيئة السمعة) وكان الواجب يحتم عمل خلية مكافحة للمخالفات ان تكتشفها فى حينها.

أيا كان امر الاتهام والدفاع الذى يعيشه الآن عدد من المفوضين الأوروبيين المستقبلين فالثابت ان اوروبا وعلى حد تعبير المستشار الالمانى شرودر لا ينبغى ان تعيش ازمة من اى نوع بسبب هذه الاستقالة.. ولذلك كان المسعى الأول فى اجتماعات برلين فى ٢٣ و٢٤ مارس الماضى هو اختيار رئيس جديد للمفوضية. ولقد أجمع قادة الاتحاد الأوروبى على ترشيح رئيس الوزراء الإيطالى السابق رومانو برودى ومن المتوقع ان يوافق البرلمان الأوروبى على هذا الترشيح لتبدأ حكومات الدول الأعضاء بإرسال أسماء مرشحيها لعضوية المفوضية.

ومن المقرر أن يجتمع البرلمان الأوروبى فى يونيو القادم لكى يمنح المفوضية الجديدة الثقة لتبدأ عملها بصفة رسمية بعد ذلك.

والمعروف أن رئيس المفوضية يعينه المجلس الأوروبى بعد مشاورات برلمانية، وهو يشغل منصبه لمدة خمس سنوات. ومن الناحية النظرية يمكن ان يشارك كرئيس للمفوضية فى تعيين المفوضين، لكن الواقع يؤكد ان كل دولة اوروبية هى التى تقدم مرشحيها الذين يلتزمون فى هذه الحالة بالدفاع عن المصالح الأوروبية الكبرى دون ادنى اعتبار الى مصالح بلادهم الأصلية..

الشيخ عبدالله جاب الله المرشح الإسلامي للرئاسة الجزائرية لـ«الأهرام»:

أسعى لحل سياسى للأزمة وإقامة حكومة وحدة وطنية

زروال عبر عن إرادة سياسية قوية فى تنظيم انتخابات نزيهة

الشيخ عبدالله جاب الله هو المرشح الوحيد من التيار الإسلامي، الذى يترشح لانتخابات الرئاسة المقبلة بعد رفض المجلس الدستورى ملف الشيخ محفوظ نحناح زعيم حركة مجتمع السلم وجاب الله - المولود عام ١٩٥٦ - يعد أصغر المرشحين للرئاسة وينحدر جاب الله من أسرة ريفية محافظة ومتدينة بولاية سكيكدة بالشرق الجزائرى، وقد بدأ ممارسة نشاطه السياسى سرا عام ١٩٧٤ حين أسس تنظيما إسلاميا سريا عرف باسم جماعة جاب الله ثم عرف فيما بعد وبالتحديد فى عام ١٩٨٧ بالجماعة الإسلامية وتعرض جاب الله للسجن والاعتقال عدة مرات بين عامى ١٩٨٢ وحتى ١٩٨٦.

أجرى الحوار فى الجزائر:

هشام فهيم

الحملة الانتخابية على أشدها فى الجزائر .. والنساء يشاركن مشاركة فعالة

وفى عام ١٩٩٠ أسس جاب الله - مع إرساء التعددية الحزبية - حزب حركة النهضة الإسلامية، كما شارك فى تأسيس رابطة الدعوة الإسلامية، التى كان يراسها الشيخ أحمد سحنون وبعد المؤتمر الأخير لحزبه فى فبراير ١٩٩٨ عرف الحزب أزمة خانقة بين ما يسمى التيار المحافظ بزعامة جاب الله والتيار المجدد بزعامة لحبيب آدمي الأمين العام للحزب وانتهت الأزمة بإعلان جاب الله استقالته من الحزب وتأسيس حزب جديد باسم حركة الإصلاح الوطني ولجاب الله عدد من المؤلفات منها خطوات لازمة فى الإصلاح، الحقوق السياسية فى الإسلام، المنهج الإسلامي فى التغيير الاجتماعي، رؤية إسلامية لنظرية الدولة الجزائر الأزمة والحل .. وحول ترشحه للرئاسة ومحاور برنامجه الانتخابى ورأيه فى التطورات الجارية على الساحة السياسية الجزائرية دار هذا الحوار:

■ ما الدوافع التى كانت وراء قرارك خوض معركة الانتخابات الرئاسية المقبلة؟

□ لقد قررت الترشح استجابة لرغبة وإلحاح الآلاف من أبناء الجزائر فى الداخل والخارج لاسهم فى تصحيح وتوضيح النظرة إلى طبيعة الدولة، التى نريد أن نقيمها ونعمل على حماية الديمقراطية التعددية من خطر المصادرة والتلاعب بمقتضياتها المختلفة ، وندفع نحو ضرورة توفير نزاهة الانتخابات وفرض لاحترامها بالإقناع والممارسة ونوقظ فى الأمة قوة التمييز بين الصالح من الرجال والصحيح من المبادئ، والأقوال وبين الطالح والزائف منها فنهيئ، بذلك الشروط الموضوعية، التى تسمح بتحقيق آمال الأمة فى الأمن والاستقرار والشرعية والازدهار.

■ ولكن ألا ترى أن الكفة غير متكافئة بينك وبين المرشحين الستة الآخرين بحكم صغر سنك وتميزهم عنك على الأقل بميزة المشاركة فى الثورة التحريرية مما يمثل رصيدا كبيرا لا يتوافر لك؟

□ لئن فاتنى شرف جهاد الأمس المبارك فإننى حريص على ألا يفوتنى شرف جهاد اليوم جهاد الإصلاح والبناء لقد فتحت عينى على تلك الثورة المباركة وترعرعت فى ربوع وطن كان نموذجا فى النضال والتحرير فتشربت قيم التغيير وتشبعت بروح النضال والتضحية والفداء من أجل عز الوطن وسلطة الشعب وكرامة الفرد، ولقد كان مما تعلمته وأدركته أن أحرار الجزائر الذين صنعوا الثورة قد أعلنوا للعالم فى بيان جامع فاصل حاسم أنهم يريدون إقامة الدولة الجزائرية الديمقراطية الاجتماعية ذات السيادة ضمن إطار المبادئ، الإسلامية، فأحسست أنهم من وراء تلك السنين يخاطبون كل أجيال الاستقلال والحرية وأن هذه وصيتهم لنا وهذا عهدهم إلينا ورسالتهم أمانة بين أعناقنا ولما استويت رجلا وقفت على الحقيقة المرة، حقيقة الانحراف عن مشروع الثورة وعهد الشهداء، فلم أتوان عن النضال المرير الشاق الطويل لوضع حد لهذا الانحراف وإعادة الجزائر لمشروعها الذى يصل حاضرها بماضيها ويرفع رايتها عالية بين الأمم وأنا اليوم أقف أمام الشعب الجزائرى مستحضرا وقوفه مع هذا المشروع واحتضانه له من خلال الاستحقاقات الانتخابية المتتالية حتى يصبح هذا المشروع حقيقة موضوعية واقعية على الساحة السياسية وركيزة من ركائز بناء التعددية السياسية وليجد موقعا وسطا بين مختلف المشاريع المطروحة لحل الأزمة وبناء الدولة وتنظيم المجتمع.

أؤيد العفو عن الملتزمين بالهدنة وكل من لم يتورط فى القتل

عبدالله جاب الله

■ إذن ما هى أبرز ملامح أو محاور المشروع والبرنامج، الذى تحمله لحل الأزمة فى جوانبها متعددة الأبعاد؟

□ بداية دعنى أقول إننى كواحد من أبناء الجزائر العميقة الصامدة تحت ثقل المأساة وألم المعاناة قد مكننى وقوفى فى صفوف الشعب وتخندقى معه ونضالى من أجل رفع الظلم الواقع عليه من توافر رؤية واضحة للأزمة، التى تعانيها البلاد وأحسب أننى أدرك جيدا عمقها وخطورتها وأعى ثقل الإرث الذى خلفته عهود الاستبداد وسنوات التحول نحو الديمقراطية التعددية، كما أننى أؤمن بإمكانية حل هذه الأزمة بأبعادها المختلفة والنهوض بجوانب بناء الدولة وتنظيم شئون المجتمع ورعاية مصالح أفراده إذا توافرت الرؤية الصحيحة والقيادة الرشيدة والقرار السياسى الشجاع والحكيم، ففى الجانب الأمنى، فإننى أرى أن الجزائر تدمر اليوم بأياد جزائرية غادرة أو مخدوعة أو جاهلة وأن الأزمة فى بعدها الأمنى قد بلغت حدا لا يطاق وتركت آلافا من الضحايا بين قتيل وشريد وسجين ومفقود ويتيم وزعزعت استقرار البلاد وعطلت كل مشاريع التنمية وهزت سمعة الجزائر الدولية، وقد مل الشعب الجزائرى سياسة التدمير ومنطق الاستئصال وأسلوب الاقصاء وازداد اقتناعا بوجوب وضرورة ايقاف النزيف الحاد وإيجاد حل سياسى للأزمة تشارك فيه جميع الأطراف المؤمنة بالممارسة السياسية للوصول إلى السلطة، وأرى أن هذه الرؤية تتم بإطلاق سراح سجناء الرأى وكل من لم يتورط فى جرائم القتل والتعامل الايجابى مع الهدنة والعفو عن العناصر التى التزمت بها ورفع حالة الطوارئ، والتكفل الاجتماعى التام بضحايا الأزمة والعمل العاجل على معالجة جميع ملفات آثار الأزمة ومنها ملف المفقودين والمفصولين عن العمل والسعى الجاد لتجاوز رواسبها ومحو آثارها فى النفوس وإشاعة روح التسامح والتضامن والبناء.

■ وماذا عن الجانب السياسى؟

□ هذا هو البعد الحقيقى والمحورى للأزمة وتمتد جذوره تاريخيا إلى بدايات الدولة الجزائرية المستقلة فثلاثون سنة من الأحادية صنعت وضعا سياسيا مشوها انتهى بالانفجار لما تعمقت ظاهرة انفصال السلطة عن الشعب وبلغ الفساد الإدارى والظلم السياسى والاجتماعى حدا كبيرا وذلك فى انتفاضة أكتوبر ١٩٨٨ ثم انفجر الوضع مرة أخرى مع وقف المسار الانتخابى عام ١٩٩٢ نتيجة عدم مسايرة كثير من النخب الرسمية للتطور الفكرى والنفسى الذى حصل داخل المجتمع واستمرار سيطرة عقلية الوصاية وأساليب الاحتكار والاستغلال والتسلط على كثير من المسئولين وبسبب ضعف تقدير البعض الآخر لمقتضيات التحول الديمقراطى وما يتطلبه من حكمة فى التعامل والممارسة، إن مصادرة إرادة الشعب التى اعترضنا عليها وحذرنا من مخاطرها وانتهاج سياسة التزوير للنتائج الانتخابية مما هز مصداقية المؤسسات المنبثقة عن الأمة ومحاولة افساد الساحة السياسية بفرض الوصاية على الأحزاب الصغيرة والعمل على تكسير الأحزاب ذات التمثيل الشعبى وما إلى ذلك من ممارسات قد سمم الجو السياسى وهيأت مناخا ملائما للانتهازيين والسائرين فى فلك أى سلطة وانتجت فوضى سياسية عارمة زعزعت أركان المجتمع السياسى لذا سأقوم فى حالة فوزى بثقة الشعب بتشكيل حكومة وحدة وطنية يجمعها برنامج جاد وواقعى يوفر كامل الشروط لبناء دولة قوية، وسأعمل على تعديل الدستور جزئيا فى اتجاه إيجاد توازن حقيقى فى الصلاحيات بين السلطات و دعم صلاحيات مؤسسات الرقابة على أعمال السلطة وتطوير المجلس الإسلامى الأعلى بتخويله صلاحية النظر فى مدى ملاءمة القوانين والتشريعات وسلوك السلطات العمومية للخلق الإسلامى وإثراء المنظومة القانونية بقوانين تعزز الحريات السياسية والإعلامية وتحميها من تعسف السلطة وتجاوزات الأحزاب ووضع ضمانات وقواعد تمنع تأثر النظام الإدارى والقانونى فى الدولة بعملية التداول على السلطة، كما تمنع استخدام أو استغلال من فى الحكم لإمكانات الدولة لمصالح حزبية أو انتخابية.



جانب من الحملة الانتخابية المحتدمة فى الجزائر

■ من الملاحظ أنك تخوض الانتخابات القادمة دون تنسيق يذكر مع بقية الأحزاب التى تعبر عن ذات توجهكم الإسلامى ، النهضة وحمس ..ألا يؤثر ذلك على فرصكم فى الاستحواذ على أصوات هذا التيار؟

□ هذا الأمر لا يخصنا فقط وإنما ينطبق على مرشحين آخرين ينتمون لتيار معين ويمثل هذا التيار أكثر من مرشح وعموما، فإن مسألة التنسيق وربما التحالف مطروحة وتعد من مقتضيات العمل السياسى، ولكن فى الوقت المناسب وفيما يخص حركة النهضة، التى استقلت منها فأنت تعرف أن الآلاف من أعضائها قد استقالوا بعد الانحراف، الذى عرفته منذ مؤتمر التكيف فى عام ١٩٩٨ وبعد أن اختار عدد من قياداته خيار أصحاب القرار وبالتالى فإن هذا الحزب ومستقبله سيكون هو مستقبل الأحزاب الصغيرة وغير المؤثرة فى الساحة.

■ وما هو تقويمك للضمانات المقدمة من الرئيس زروال والجيش بشأن نزاهة الانتخابات المقبلة؟

□ لقد عبر الرئيس زروال وكذلك المواقف الأخيرة لمجلة الجيش عن إرادة سياسية قوية لتنظيم انتخابات نزيهة إلا أننى تحدثت ودعوت مرارا الرئيس إلى ضرورة تجسيد ما أصدره من تعليمات بمراسيم تشريعية، كما أننى من المطالبين باستقدام ملاحظين دوليين وأن يمثلوا أساسا منظمات غير حكومية ولا أمانع فى أن يمثل بعضهم منظمات حكومية وأن يكون حضورهم بالعدد الكافى لأداء مهمتهم فى المراقبة.

■ هل أنت متفائل بأنك ستصبح رئيسا للجزائر؟

□ تعرف أننى شخص معروف فى الساحة الوطنية، وقد أسست أكثر من حزب وكنت واحدا ممن قادوا مسيرة الصحوة، أننا سنخوض المعركة الانتخابية بكل ثقة وبأعلى مستويات الكفاءة متوكلين على الله سبحانه وتعالى وأنا واثق من أنه لو احترمت إرادة الناخبين فسوف أحدث المفاجأة.

طلعات جوية منهكة

طيار فرنسى - ولحظات من الصمت يحاول فيها استجماع قواه بعد ان انهكته مهمة جوية قام بها فوق العاصمة اليوجوسلافية بلجراد استغرقت ٦ ساعات واضطر خلالها إلى التزود بالوقود ٤ مرات فى اثناء الطيران- وتقول مجلة «بارى ماتش» الفرنسية التى نشرت الصورة انه خلال ثمانية عشر يوما من الطلعات الجوية قامت ١٨ طائرة فرنسية بنحو ١٨٠ طلعة جوية فى سماء صربيا.

[عن مجلة «بارى ماتش» الفرنسية]

إسرائيل تعتقل ٦ رجال أمن فلسطينيين بتهمة سرقة السيارات

يطا (الضفة الغربية) - ا . ف . ب: أعلنت السلطات الاسرائيلية أمس اعتقال ستة من رجال الأمن الفلسطينيين فى بلدة (يطا) جنوبى الخليل بالضفة الغربية، وذلك برغم تورطهم فى حوادث سرقة سيارات.

وأكدت مصادر فلسطينية أن المعتقلين الستة ينتمون الى ثلاثة اجهزة امنية مختلفة.

وكانت المتحدثة باسم الشرطة الإسرائيلية قد اعلنت اعتقال عشرة فلسطينيين فى حملة نفذتها الشرطة بمعاونة الجيش الإسرائيلى فى بلدة (يطا).

وأضافت ان هؤلاء المعتقلين متورطون فى سرقة سيارات وقطع غيار سيارات اسرائيلية وتهريبها إلى الاراضى الفلسطينية لبيعها.

ويذكر ان مصادر فلسطينية واسرائيلية قد أشارت فى السابق إلى ان سرقة السيارات تقف وراءها عصابة تضم فلسطينيين واسرائيليين معا.

المجلس المركزى الفلسطينى يجتمع فى ٢٧ أبريل للنظر فى قرار اعلان الدولة

إسرائيل تجدد رفض قرار التقسيم وتتهم الفلسطينيين بتوسيع حجم مطالبهم الإقليمية

غزة - من محمد امين المصرى وجوهانسبرج - وكالات الأنباء: تقرر انعقاد المجلس المركزى الفلسطينى فى ٢٧ ابريل الحالى بغزة لبحث نتائج مشاورات الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات العربية والدولية، حول قرار ٤ مايو الخاص باعلان او تأجيل قيام الدولة الفلسطينية. وجاء الإعلان عن موعد اجتماع المجلس امس بينما حصل عرفات على تأييد نيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا لقيام الدولة الفلسطينية المستقلة إلا ان مانديلا نصح عرفات بالتأجيل. وجددت اسرائيل رفضها قرار التقسيم رقم ١٨١ والصادر عن الأمم المتحدة عام ١٩٤٧ والذى يسمح باقامة دولتين فلسطينية ويهودية.

وقد جاء الاعلان عن اجتماع المجلس المركزى على لسان سليم الزعنون رئيس المجلس الوطنى الفلسطينى والمجلس المركزى ايضا. وقال الزعنون ان الاستعدادات تجرى حاليا لاجتماع المجلس المركزى فى ٢٧ ابريل الحالى، مؤكدا ان موضوع الدولة الفلسطينية على رأس جدول أعمال الاجتماع، واضاف الزعنون انه سيبدأ فى توجيه الدعوات لأعضاء المجلس المركزى يوم السبت المقبل للمشاركة فى الاجتماع. واشار الى أن المجلس المركزى هو الهيئة الفلسطينية محل الاختصاص فى نظر مشاريع وتطورات عملية السلام منذ عام ١٩٩١ وذلك بعد ان أوكل اليه المجلس الوطنى هذه المهمة.

وأوضح الزعنون ان المجلس المركزى سيستمع الى تقرير من اللجنة التنفيذية برئاسة عرفات حول المشاورات الدولية والعربية التى تجرى بشأن إعلان الدولة وموعد ٤ مايو، حيث تنتهى مرحلة الحكم الذاتى الانتقالية.ورجح الزعنون ان يصوت المجلس على تأجيل موعد إعلان الدولة الفلسطينية والمعروف ان المجلس المركزى يبلغ عدد أعضائه ١٢٤ عضوا.

وفى جوهانسبرج، قالت مصادر دبلوماسية فلسطينية ان عرفات حصل خلال مباحثاته مع مانديلا على تأييد رئيس جنوب افريقيا لإعلان الدولة الفلسطينية المستقلة، وان هذا التأييد يكتسب أهمية على ضوء أن جنوب افريقيا تتولى حاليا رئاسة مجموعة عدم الانحياز وتضم ١١٣ دولة.

وقالت وكالة انباء جنوب افريقيا ان مانديلا طلب من عرفات خلال لقائهما الليلة قبل الماضية تأجيل قرار اعلان قيام الدولة عن موعد ٤ مايو، إلا انها لم تحدد موعدا أخر اقترحه مانديلا.

وعقب عودته الى غزة مساء امس أكد عرفات دعم القادة الذين التقى بهم خلال مشاوراته العربية والدولية لحقوق الشعب الفلسطينى وللقرار الذى تتخذه القيادة الفلسطينية بشأن اعلان الدولة المستقلة. واضاف عرفات فى تصريحات للصحفيين أنه سيستأنف فى وقت لاحق وقبل نهاية الشهر الحالى جولاته الخارجية للتشاور حول الموضوع ذاته.

وفى نيويورك، أكد دورى جولد مندوب اسرائيل لدى الأمم المتحدة امس رفض تل أبيب لما ينطوى عليه القرار الدولى رقم ١٨١ من حق الفلسطينيين فى اقامة دولتهم تماما مثل اسرائيل. وقال جولد إن بن جوريون أول رئيس لوزراء اسرائيل كان قد رفض القرار عقب اصداره بفترة وجيزة إلا ان جولد لم يتطرق الى أن اسرائيل استندت الى القرار لاعلان قيامها والحصول على اعتراف دولى بها.

وقال جولد فى تصريحات نقلها راديو اسرائيل أمس ان الفلسطينيين يحاولون توسيع حجم مطالبهم الاقليمية الى مناطق فى الجليل وبئر سبع والقدس، واستبعد المندوب الاسرائيلى ان تدعم الولايات المتحدة المواقف الفلسطينية المطالبة بإحياء القرار.

وفى تلك الاثناء، أعلن راديو اسرائيل أمس عن اقامة عدد من الاسرائيليين بتجمع استعمارى استيطانى بالقرب من «وادى القلط» فى منطقة أريحا وتجمع مماثل قرب مستوطنة «براخاء» بمنطقة نابلس.

وفى الخليل منع الجيش الاسرائيلى أمس مجموعة من المستعمرين من احتلال احد التلال المطلة على الخليل لاقامة تجمع استيطانى جديد. وقد استمر احتلال هذا التل لمدة ساعات.

وزير خارجية روسيا يزور بيروت الثلاثاء المقبل

شارون ينفى طلب وساطة موسكو بين إسرائيل وسوريا

بيروت - من حسين ثابت - موسكو - القدس - وكالات الأنباء: ذكرت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية أمس ان اريل شارون وزير الخارجية الاسرائيلى أبدى استعداد اسرائيل للانسحاب من جنوب لبنان قبل الانتخابات التى ستجرى فى ١٧ مايو المقبل، وإجراء مفاوضات مع سوريا حول مصير هضبة الجولان بعد الاقتراع.

وأوضحت الصحيفة أن شارون الذى اختتم زيارته أمس لموسكو اقترح على السلطات الروسية ان تقوم بوساطة بين اسرائيل وسوريا تتضمن اقتراحا باستئناف مفاوضات السلام على مرحلتين، وقالت ان خطة شارون تقضى بأن تقوم القوات الاسرائيلية كمرحلة أولى بانسحاب من جنوب لبنان خلال الأسابيع الأربعة المقبلة نظير تعهد سورى بمنع المقاومة اللبنانية من مهاجمة الجليل. وبعد الاقتراع سيجرى رئيس للوزراء الاسرائيلى فى حالة اعادة انتخابه مفاوضات مع دمشق حول اتفاق سلام يحدد مصير هضبة الجولان السورية المحتلة.واضافت «هآرتس» ان هذه الخطة التى عرضها شارون تهدف الى ضمان اعادة انتخاب نيتانياهو.

وقد نفى شارون بشكل قاطع ما نشرته الصحيفة الاسرائيلية وقال ان هذا النبأ غير صحيح تماما،وانه لم يطرح خلال محادثاته مع المسئولين الروس مثل هذا الأمر.

كما نفى ديوان رئيس الوزراء الاسرائيلى ما تردد بشأن طلب وزير الخارجية الاسرائيلى اريل شارون أن تنقل روسيا رسالة الى سوريا تتضمن اقتراحات باستئناف مفاوضات السلام بين الجانبين.

فى الوقت نفسه أعلنت موسكو أن وزير الخارجية الروسى ايجور ايفانوف سيقوم بزيارة الى لبنان الثلاثاء القادم لإجراء محادثات مع كبار المسئولين اللبنانيين حول الاوضاع فى المنطقة وعملية السلام.

على صعيد أخر، نقلت الصحف الاسرائيلية أمس عن رئيس هيئة الأركان الاسرائيلية الجنرال شاوول موفاز تأكيده ان الجيش الاسرائيلى ينوى ان يتخلى لميليشيا جيش لبنان الجنوبى التابعة له عن بعض مواقعه فى المنطقة المحتلة بجنوب لبنان.وقال موفاز ان «حلفاءنا» اقوياء ويجب معرفة ما اذا كانوا قادرين على تولى الاشراف على المواقع إلا انه حذر من انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية من لبنان مؤكدا ان حزب الله سيواصل عملياته ضد الجيش وفى شمال اسرائيل فى حالة القيام بانسحاب احادى الجانب من لبنان.

وكان جندى اسرائيلى قد قتل مساء أمس الأول فى انفجار عبوة ناسفة فى جنوب لبنان.

تحسين أوضاع اللاجئين الفلسطينيين فى لبنان

عمان - أ ش أ - اتفق الجانبان الفلسطينى واللبنانى على اقامة مشروعات للنهوض بظروف معيشة اللاجئين الفلسطينيين فى مخيمات لبنان ولكن على اساس مبدأ «رفض التوطين».وقال الدكتور أسعد عبدالرحمن مسئول ملف اللاجئين بمنظمة التحرير الفلسطينية انه تم الاتفاق فى اجتماع اللجنة الوزارية العليا الفلسطينية اللبنانية على تقديم مذكرة للجانب اللبنانى بالمطالب الخاصة بتحسين أوضاع اللاجئين فى لبنان وتم ارسال هذه المذكرة الى المسئولين اللبنانيين.وأوضح أسعدعبدالرحمن فى تصريحات نشرت بعمان أمس ان اللجنة ستبحث امكانية إيجاد فرص عمل جديدة داخل المخيمات وتخفيف القيود ، وبحث موضوع العائلات المهجرة نتيجة التدمير الجزئى للمخيمات اثناء الغزو الاسرائيلى للجنوب اللبنانى.

احوال عربية

الإدانة

طال زمن المحاكمة أو قصر فان الاتجاه العام قد يؤدى الى ادانة المتهمين الليبيين، المقراحى وفحيمة، بعد اداء مقنع بأننا نشهد صورة مجسدة للعدالة الغربية.

وبعد قرارات مجلس الأمن المتصاعدة واجراءات فرض الحصار وأطواق النيران والتصريحات الملتهبة والتهديدات والوفود والوساطات لارغام ليبيا او لاقناعها بتسليم المتهمين، لايمكن لمراقب أن يتوقع ان تقضى المحكمة المنعقدة بهولندا ببراءتهما.

والتساؤل هل تحمل الادانة المتوقعة، ادانة لليبيا والنظام الليبى بالارهاب؟

وقبل الاجابة فان المتوقع ان يترتب على صدور الحكم بدء حملة اعلامية تواكبها حملة ضغوط من أسر ضحايا الطائرة المنكوبة حتى ولو قضت لهم المحكمة بتعويضات سخية. ومع هذا فانه من المستبعد ان تتعرض ليبيا لعقوبات جديدة، بعد أن اثبتت تعاونها مع النظام الدولى الجديد ووافقت على تسليم المتهمين المطلوبين.

اى أن حسن التصرف فى نهاية مشوار العناد والرفض، والاستجابة لارادة المجتمع الدولى سيحميان ليبيا، أو الجماهيرية الليبية الاشتراكية العظمى من فرض عقوبات جديدة.

والافلات من فرض عقوبات جديدة مكسب مهم، ولكن الاهم منه افلات النظام الليبى من الاتهام والمحاكمة، فلقد كان واضحا منذ البداية ان الهدف من وراء المطالبة بمحاكمة المتهمين خارج ليبيا، هو الوصول الى الرءوس بالنظام الليبى.

وقد حصلت ليبيا على هذه الجائزة نتيجة الصمود فى وجه العقوبات والاستمرار فى المفاوضات فى نفس الوقت، وبعد مرور مايقرب من عقد من الزمان وافق الجانب الأخر على أن تظل المحاكمة مقصورة على المتهمين دون ان تتجاوزهما الى أى مستوى قيادى أخر.

وبعد تعاون ليبيا واستجابتها لارادة المجتمع الدولى فان هناك من يرفض هذا ولكن الرافضين لم يسألوا انفسهم، وهل كان أمام الجماهيرية العظمى طريق أخر؟

والحقيقة المؤكدة على ضوء ماجرى للعراق، انه لم يكن امام النظام الليبى سوى الامتثال لارادة للمجتمع الدولى بقيادة الولايات المتحدة فى النهاية.

وهذه الاستجابة حمت ليبيا والشعب الليبى مما هو اسوأ.

وإذا كان هناك من يتساءل، هل كسبت ليبيا أو خسرت عندما وافقت على تسليم المتهمين، فان مثل هذه التساؤلات تعكس جهلا او تجاهلا لتغير مفهوم السيادة الوطنية منذ بداية التسعينيات وفى ظل النظام العالمى الجديد.

عبده مباشر

استبعاد المرض كسبب لتأجيل زيارة الأسد لموسكو

دمشق - عاطف صقر : وصف مصدر دبلوماسى بدمشق استقبال الرئيس السورى حافظ الأسد للدكتور مانع سعيد العتيبة المستشار الخاص لرئيس الامارات أمس بأنه يعتبر نفيا ضمنيا لما تردد عن ان تأجيل زيارة الرئيس السورى حافظ الأسد لموسكو كان بسبب المرض.

وجاءت مقابلة الرئيس للعتيبة فى قصر الرئاسة باللاذقية بشمال سوريا فى اليوم نفسه، الذى كان مقررا أن يغادر فيه الى موسكو.

دمشق: مواقف نيتانياهو وباراك تحمل معانى التمرد على الشرعية وأسس السلام

دمشق - أ ش أ - حذرت سوريا من خطورة الاعتماد على فوز حزب معين من الأحزاب الاسرائيلية فى الانتخابات القادمة وقالت أن كلا من الليكود والعمل يلتقى على قاسم مشترك واحد من التطرف والتوسع والتعنت فيما يتعلق بالأراضى العربية المحتلة بشكل خاص وعملية السلام بشكل عام.

وأوضحت الصحف السورية ان بنيامين نيتانياهو وايهود باراك زعيمى الليكود والعمل يتباريان فى اطلاق التصريحات الاستفزازية التى تحمل الكثير من معانى التحدى والتمرد على الشرعية الدولية وعلى الأسس التى قامت عليها عملية السلام.

واشارت فى هذا الصدد الى اعلان نيتانياهو أمس الأول اصراره على التنصل من الاتفاقات التى وقعها مع السلطة الفلسطينية ورفضه للدولة الفلسطينية أو لأى بحث بشأن الانسحاب الى خطوط يونيو ٦٧. كما أشارت إلى اعلان باراك انه اذا فاز فى الانتخابات فلن ينسحب من الجولان إلا عبر استفتاء شعبى.

سوريا قد تواجه أزمة مياه فى الصيف المقبل

دمشق - أ ف ب : حذرت مصادر سورية أمس من ان الجفاف الذى شهده الشرق الأوسط هذا الشتاء يهدد دمشق بأزمة مياه فى الصيف المقبل اذا لم تتخذ إجراءات سريعة لتفادى ذلك.

وطالبت صحيفة «تشرين» السورية أمس بضرورة اتخاذ الاجراءات الوقائية التى تحد بعض الشىء من حدوث أزمة فى المياه خلال الصيف.

وذكرت الصحيفة ان منسوب المياه فى نبع الفيجة شمال غرب دمشق الذى يزود العاصمة جزئيا بالمياه كان قليلا جدا ويتراجع بمعدل ١٧ ألف متر مكعب يوميا بسبب تدنى مستوى الأمطار خلال الشتاء.

واشنطن ولندن ترفضان رفع الحظر المفروض على الاستثمار الأجنبى فى قطاع البترول العراقى

بغداد - نيويورك - وكالات الأنباء: وسط انقسام حاد بين الدول دائمة العضوية فى مجلس الامن حول رفع العقوبات المفروضة على بغداد رفضت الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا اقتراحا للأمم المتحدة برفع الحظر المفروض على الاستثمار الأجنبى فى قطاع البترول العراقى.

وذكر راديو لندن ان إحدى اللجان الثلاث التى شكلها مجلس الأمن أخيرا أكدت ان الاستثمار المتزايد فى قطاع البترول العراقى سيوفر للحكومة العراقية المزيد من العملات الصعبة لشراء احتياجات الشعب العراقى من الأغذية والأدوية، إلا ان واشنطن ولندن اكدتا أن ارتفاع أسعار البترول العالمية وفر بالفعل عائدات اضافية لبغداد.

وكان مجلس الامن قد عقد جلسة مغلقة الليلة قبل الماضية لبحث توصيات اللجنة المكلفة بالملف الإنسانى فى العراق.

وذكرت تقارير وكالات الأنباء أن هناك انقساما بين الدول الأعضاء فى المجلس حول رفع العقوبات المفروضة على العراق منذ اجتياح الكويت عام ١٩٩٠.

وفى الوقت نفسه طالبت صحيفة بابل العراقية أمس بمحاكمة ريتشارد بتلر رئيس اللجنة الخاصة المكلفة بإزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية «أونسكوم» لما ارتكبه من جرائم فى حق الشعب العراقى.

واتهمت الصحيفة بتلر بالمشاركة فى موت أكثر من مليون ونصف مليون عراقى خلال رئاسته للجنة الخاصة. وارتباطه المباشر بالمخابرات الأمريكية والإسرائيلية وإعداد التقارير المضللة.

□□

وفد من أعضاء المعارضة العراقية يزور واشنطن أواخر الشهر الحالى

لندن - مكتب الأهرام - يزور واشنطن أواخر الشهر الحالى وفد يضم الهيئة الرئاسية المؤقتة للمؤتمر الوطنى العراقى الموحد المعارض وكشفت مصادر عراقية ان الوفد سوف يجرى مباحثات مع المسئولين الامريكيين وقد يلتقى مع مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية لمناقشة التفاصيل الدقيقة للمساعدات الامريكية المطلوبة لاسقاط الرئيس العراقى صدام حسين.

وقالت المصادر ان الجانبين العراقى والامريكى كانا قد قررا ان تكون زيارة الوفد - المؤلف من اعضاء الهيئة الرئاسية السبعة - خلال ايام ولكن انشغال الولايات المتحدة بأزمة كوسوفا أدى الى تأجيل الزيارة.

وفى الوقت نفسه، صرح الدكتور صلاح الشيخلى المتحدث باسم المؤتمر العراقى الموحد بأن المؤتمر قرر ايفاد وفد من المتخصصين فى القانون وحقوق الانسان الى نيويورك لمتابعة مناقشة مجلس الامن تقاريره الاخيرة حول العراق فى منتصف الشهر الحالى.

وقال المتحدث ان الوفد الذى يضم اعضاء من خارج الهيئة الرئاسية المؤقتة سوف يلتقى مع ممثلى الدول الأعضاء الدائمين - وغير الدائمين - فى مجلس الامن.

رئيس وزراء قطر يزور أبوظبى اليوم

أبوظبى - من مراسل «الأهرام»:يصل الى أبوظبى اليوم الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثانى رئيس وزراء دولة قطر فى زيارة قصيرة للامارات التى تشهد اليوم لقاء قمة ثلاثيا بين الرئيس حسنى مبارك والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات والملك عبدالله بن الحسين عاهل الأردن.

ويجرى الشيخ عبدالله بن خليفة مباحثات مع المسئولين فى الامارات حول التعاون الثنائى،ويتوقع ان يتم خلالها تحديد موعد انعقاد الاجتماع الأول للجنة العليا المشتركة بين البلدين التى أعلن عن تشكيلها فى ديسمبر الماضى.

ويشهد المسئول القطرى اليوم (الأربعاء) المهرجان الختامى لسباقات الهجن العربية الاصيلة الى جانب عدد كبير من كبار المسئولين فى دول مجلس التعاون الخليجى.

اجتماعيات

كلية طب المنصورة
الاستاذ الدكتور
محمد مصطفى حافظ
عميد الكلية
والسادة الوكلاء ومديرو المستشفيات والمراكز الطبية والاساتذة واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والعاملون يهنئون انفسهم بالتجديد
للاستاذ الدكتور
على ماهر العدل
نائب رئيس الجامعة
ويهنئون سيادته على ثقة الاستاذ الدكتور رئيس الجامعة

قسم الاشعة التشخيصية
كلية طب المنصورة
الاستاذ الدكتور
على ماهر العدل
تهانينا القلبية بالتجديد لسيادتكم نائبا لرئيس جامعة المنصورة
أ . د صالح العيسوى رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والعاملون

كلية العلوم بدمياط
العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس يهنئون الاستاذ الدكتور
على ماهر العدل
بثقة الاستاذ الدكتور رئيس الجامعة بالتجديد لسيادته فترة ثانية نائبا لرئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

جامعة المنصورة
كلية التجارة
الاستاذ الدكتور
أحمد على جبر
عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس يتقدمون بخالص التهنئة القلبية
للاستاذ الدكتور
على ماهر العدل
للتجديد لسيادته نائبا لرئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة
متمنين له مزيد التقدم والتوفيق

كلية صيدلة المنصورة
العميد والوكلاء وأعضاء هيئة التدريس والعاملون يهنئون الاستاذ الدكتور
على ماهر العدل
بالتجديد لسيادته نائبا لرئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

استاد المنصورة
وكيل وزارة الشباب والرياضة واعضاء مجلس ادارة استاد المنصورة والمدير والعاملون والاعضاء يهنئون الاستاذ الدكتور
على ماهر العدل
بالثقة الغالية والتجديد لسيادته كنائب لرئيس جامعة المنصورة لشئون البيئة

الاستاذة الدكتورة
زبيدة محمد عطا
تهانينا القلبية بعمادة آداب حلوان
د. عادل مهران د. ليلى لطفى

سفير مصر فى صنعاء:

إعفاء المصريين فى اليمن من رسوم الاقامة قريبا

صنعاء - من ابراهيم العشماوى: أشاد السفير المصرى فى صنعاء الدكتور محمود مرتضى بمستوى العلاقات المصرية اليمنية. وقال فى لقاء عقده مساء أمس الاول بالمركز الثقافى المصرى فى صنعاء مع ممثلين عن الجالية المصرية فى اليمن، ان مشاورات تجرى حاليا على مستوى عال لعقد الدورة الخامسة للجنة المصرية اليمنية العليا بالقاهرة برئاسة رئيسى الوزراء فى البلدين خلال الاسابيع القادمة.

وأوضح السفير المصرى أن كبار المسئولين فى الحكومة اليمنية وعدوا باعفاء المصريين المقيمين قريبا من رسوم الاقامة كما تفعل السلطات المصرية مع اليمنيين المقيمين فى مصر، فى اطار العلاقات الوثيقة والمتميزة بين البلدين الشقيقين. وأشار فى هذا الصدد الى تفهم رئيس الوزراء اليمنى الدكتور عبدالكريم الاريانى للامر وتوجيهه الى الجهات المختصة ببحث وتنفيذ الاعفاء.

صالح يدعو المعارضة الى تحديد أسماء مرشحيها

صنعاء - وكالات الانباء - دعا الرئيس اليمنى على عبدالله صالح المعارضة أمس الى تحديد أسماء مرشحيها للانتخابات الرئاسية بالاقتراع المباشر المقرر تنظيمها فى اليمن فى شهر اكتوبر المقبل.

وقال صالح - فى تصريحات صحفية أمس - ان وجود عشرة مرشحين كحد أقصى للتنافس فى الانتخابات أمر جيد ومعقول، مشيرا الى انه حث الأحزاب والتنظيمات السياسية فى الساحة الوطنية على الاسراع بعقد مؤتمرات لها لاختيار مرشحيها للتنافس فى انتخابات الرئاسة وبطريقة ديمقراطية وبما يرسخ من الممارسة الديمقراطية ويرسى لها تقاليد سليمة ويكفل مشاركة أوسع وتنافسا ايجابيا بين البلدين.

اعتصام الصحفيين الاردنيين تضامنا مع زملاء تعرضوا للفصل

عمان - أ.ف.ب - نظم مائة صحفى أردنى اعتصاما مفتوحا أمس تحت مظلة نقابتهم، وذلك تضامنا مع خمسة من زملائهم تعرضوا للفصل «تعسفى» من قبل إحدى الصحف اليومية وتجمهر الصحفيون تحت خيمة اعتصام نصبت على الرصيف المقابل لصحيفة «العرب اليوم» التى انهت خدمات خمسة من الصحفيين العاملين لديها لاسباب مالية.

ويقول المعتصمون ان «العرب اليوم» التى يعمل فيها ٢٤ اعلاميا، سبق أن طردت عددا من الصحفيين على دفعتين من بينهم رئيسيان لتحرير الصحيفة.

الجزائريون يختارون غدا أول رئيس مدنى منذ الاستقلال

نحناح يتوقع فوز بوتفليقة.. وجاب الله يستبعد حسم الإنتخابات فى الدور الأول

الجزائر - من هشام فهيم :

يتوجه الى صناديق الإقتراع غدا (الخميس) نحو ١٦ مليون جزائرى لانتخاب أول رئيس مدنى للبلاد منذ الاستقلال وذلك فى ثانى إنتخابات رئاسية تعددية يتنافس فيها ٧ مرشحين هم عبد العزيز بوتفليقة وطالب الابراهيمى (وزيرا خارجية سابقان) ومقدار سيف ومولود حمروش (رئيسا حكومة سابقان) وعبد الله جاب الله (مرشح اسلامى) وحسين ايت احمد (زعيم جبهة القوى الاشتراكية المعارضة) ويوسف الخطيب (احد قادة ثورة التحرير الجزائرية).

وقبل ٤٨ ساعة من الموعد الرسمى لانطلاق إنتخابات الرئاسة بدأت امس وتستمر حتى اليوم عمليه التصويت لافراد الجيش والدرك الوطنى وقوات الأمن والشرطة وذلك بمراقبة وحضور ٥ من ممثلى المرشحين السبعة وممثل عن اللجنة الوطنية المستقلة لمراقبة الانتخابات الرئاسية والتى يراسها محمد بجاوى رئيس محكمة العدل الدولية بلاهاى. وتم تقديم موعد تصويت الجيش والأمن حتى يتسنى لقواته السهر والتفرغ لتأمين الإنتخابات غدا وتوفير الظروف المثلى لأداء المواطنين لواجبهم الإنتخابى بكل طمأنينة.

وصرح مدير الحريات العامة بوزارة الداخلية الجزائرية بأن بامكان ممثلى المرشحين السهر على حماية صناديق الاقتراع حتى فرز الاصوات بحضورهم وتسليم نسخ مطابقة لمحاضر فرز صناديق الإقتراع الخاصة بالجيش والأمن وهو ما ينطبق ايضا على كل مكاتب الإقتراع من داخل البلاد وخارجها بالنسبة للجاليه الجزائرية بالخارج.

وكان وزير الداخلية الجزائرية عبد المالك سلال قد صرح فى لقاء مع أعضاء لجنة مراقبة الإنتخابات بان الحملة الإنتخابية جرت فى ظروف حسنة وأن المهرجانات الإنتخابية كشفت النضج الذى بلغته الممارسة السياسية فى الجزائر. وأكد سلال أن مؤسسات الدولة والإدارة ملتزمة بمبدأ الحياد وتطبيق القانون والسير الحسن للإقتراع وأن اى تجاوز أو تزوير سيعاقب بكل صرامة وفقا لاحكام القانون مشيرا الى الضمانات التى قدمها الرئيس زروال والتزامه بتنظيم اقتراع حر وشفاف ومؤكدا حق أعضاء لجان المراقبة وحق ممثلى المرشحين فى مراقبة عملية التصويت والبقاء ليلا فى الأماكن التى توجد بها الصناديق حتى يتم الفرز.

وكانت الحملة الإنتخابية قد إنتهت منتصف ليلة أمس الأول بتنظيم للمرشحين الستة وممثل عن المرشح السابع حسين أيت أحمد - الذى يتوقع وصوله اليوم من رحلته العلاجية بسويسرا - حيث أكد عبد الله جاب الله اصغر المرشحين سنا (٤٢ سنة) أن الإنتخابات لن تحسم من الدور الاول وان حدث ذلك فستكون مزورة ولن يعترف بها وحث جاب الله انصاره بالسهر على مراقبة صناديق الاقتراع حتى تسلم المحاضر الإنتخابية من كل مكتب بعد إنتهاء عمليات الفرز.

ومن جانبه ابدى مولود حمروش فى آخر تجمع إنتخابى له بقاعة حرشة بالعاصمة تخوفه من مغبة عملية التزوير مشيرا الى ان ملامحها تلوح فى الأفق مضيفا ان العملية لم تنج من قبل الادارة حول «مرشح الاجماع فى اشارة لبوتفليقة. الذى قال عنه ان الأداة لتمرير التزوير.

وقال حمروش أن التخوف من التزوير هو بحجم الأمل الذى أخذ ينمو داخل اوساط الشعب باتجاه التغيير من أجل جزائر جديدة.

وفى قاعة الأطلس بالعاصمة أكد طالب الابراهيمى أن أحسن وسيلة لمحاربة التزوير هى المشاركة بكثافة فى الإنتخابات وقال أن أهل التزوير أو كما وصفهم بأهل القمان يريدون استمرار الوضعية الحالية لانها تؤمن لهم مصالحهم ونهاية الأمة تعنى نهايتهم على حد تعبيره. وأكد الابراهيمى انه مهما كانت نتائج الإنتخابات فانه سيبقى من الأوفياء للجزائر وسيبقى فى خدمتها مشيرا الى ضرورة بناء جزائر عصرية وفية لجذورها الاسلامية.

وقال مقدار سيف فى اخر تجمع إنتخابى له بولاية المسيلة ان الاولوية فى حالة انتخابى رئيسا ستكون استعادة السلم للجزائر وفتح باب الحوار مع كل الجزائريين احزابا وقوى سياسية وشخصيات شريطة احترام الدستور والقانون وقال سيف ان موعد الغد يعتبر حاسما وهاما لتقرير مصير البلاد وخروجها من أزمتها.

ومن أقصى الغرب الجزائرى بوهرارى إختتم بوتفليقة حملته قائلا انه لن يحقق المصالحة بالحوار مع الحزب المحظور او شخصياته مشيرا الى انهم تعلموا الاسلام فى كندا والمانيا وبلجيكا وهى دول غير اسلامية واكد بوتفليقة أن السياسة للسياسيين والدين لله وانه لن يكون هناك مكان للذين لطخوا ايديهم بالدماء إلا فى المحاكم واشار الى ان الاسلام والعروبة والامازيغيه من ثوابت الأمة وأن من يتاجر بها سيجد سيف الدولة مسلطا عليه اقوى من سيف الحجاج بن يوسف.

ودعا يوسف الخطيب المرشح المستقل للرئاسة فى ختام حملته الإنتخابية بالشرق الجزائرى المواطنين لممارسة حقهم فى حراسة العملية الإنتخابية حتى أعلان النتائج لتفويت الفرصة على من وصفهم بهواة التزوير كما دعا لاحداث القطيعة المزدوجة مع النظام الذى اثبت إفلاسه على حد تعبيره والأرهاب الذى هاجم الشعب دون استثناء.

وقبل ساعات من التصويت عقد ٤ مرشحين هم حمروش والابراهيمى وجاب الله وممثل (لآيت احمد) إجتماعا تقييميا للحملة الانتخابية وعلم مراسل الأهرام أن المرشحين بحثوا إمكانية التنازل لأحدهم فى حالة إجراء دور ثان للانتخابات كما بحثوا الخطوات التى سيتخذونها بما فى ذلك الانسحاب إذا ما وقع اى تزوير لها. وفى تطور أخر أعرب محفوظ نحناح زعيم حركة مجتمع السلم - الذى اقصى من الانتخابات - بأنه يتوقع فوز بوتفليقه وقال نحناح انه مع احترامه لبقية المرشحين إلا انه لختار بوتفليقه مرشحا الإئتلاف وانه يعتقد أن إجتهاده بهذا الإختيار صائب مع إقراره بأن بوتفليقه ليس المهدى المنتظر.

مولود حمروش مرشح الرئاسة الجزائرية يحمل إحدى الفتيات وهو يرد التحية على أنصاره فى ختام حملته الانتخابية.

[صور للأهرام من أ . ف . ب]

مقتل ١٢ شخصا واختطاف ٤ فى كمين إرهابى بالجزائر

الجزائر - من مراسل الاهرام : لقى ١٢ شخصا مصرعهم فى كمين إرهابى قرب منطقة معسكر غرب الجزائر وقالت مصادر اعلامية أن ٢٠ إرهابيا أقاموا حاجزا مزيفا قرب منطقة معسكر أمس الاول وقتلوا ضحاياهم ذبحا واختطفوا أربعة اشخاص.

وقالت المصادر إن الارهابى الخطير عمر شيخى أحد مؤسسى الجماعة الاسلامية المسلحة سلم نفسه مؤخرا لقوات الامن

وأضافت ان التليفزيون الجزائرى سيذيع فى وقت لاحق اعترافات شيخى عن الجرائم التى ارتكبها فى حق المدنيين.

على هامش الانتخابات

● رابح ماجر نجم كرة القدم الجزائرى الشهير انضم الى زميله الاخضر جلولى والى العداء نور الدين مورسللى فى تاييد المرشح بوتفليقة. ماجد دعا فى رسالة موجهة للحملة الانتخابية لبوتفليقة الرياضيين لمساندته.

● ايضا المرشح مولود حمروش وزعوا خلال اخر تجمع انتخابى له بقاعة حرشه بالعاصمة قفازات بيضاء دلالة على نظافة يد المرشح وعدم تلوثها اثناء مسيرته الطويلة فى خدمة الدولة الجزائرية وحتى رئاسته للحكومة.

● جددت لويزة حنون زعيمة حزب العمال التى رفض المجلس الدستورى ترشيحها للرئاسة دعوتها للتصويت بورقة بيضاء للتعبير عن الاحتجاج لاقصائها من سباق الرئاسة. حنون قالت فى تجمع شعبى لها بقاعة الاطلس بالعاصمة امس ان هذا التصويت قانون والاول من نوعه فى العالم ويهدف للتعبير عن موقف الرفض لاقصاء المرأة الحديدية كما يطلق عليها فى الجزائر. ومن جانبه دعا الهاشمى شريف زعيم الحركة الديمقراطية الاجتماعية (الشيوعية) للاحزاب العام يوم غد احتجاجا على الانتخابات التى وصفها بالخطيرة.

•• كل أربعاء

بين الوحدة والانقسام

بقلم:
محمد السماك

كان الاتحاد السوفيتى دولة واحدة فأصبح خمس عشرة دولة

وكان الاتحاد اليوغسلافى دولة واحدة فأصبح خمس دول

وكانت تشيكوسلوفاكيا دولة واحدة فأصبحت دولتين.

كان عدد دول العالم عندما انفجرت الحرب العالمية الأولى ٦٢ دولة، فأصبح عددها مع انتهاء الحرب الباردة ١٩٣ دولة.

فما هو السر وراء هذا التكاثر؟

تنقسم الدولة الى اثنتين أو تتفتت الى اكثر من ذلك عندما تتكامل فيها العناصر الآتية:

- التباين العنصرى أو الاثنى
- التباين الدينى والمذهبى
- التباين الثقافى واللغوى
- التباين الطبقى والاجتماعى.

وعندما تتموضع هذه التباينات جغرافيا، اى عندما تتجمع فى مناطق جغرافية محددة من الدولة يصبح خطر الانقسام قائما. إن أى جماعة متميزة عنصريا ودينيا وثقافيا وطبقيا وتعيش فى جزء من الدولة مهيأة إلى تحويل هذا الجزء الى دولة، وإلى إعلان نفسها شعبا خاصا.

إن من شروط المحافظة على وحدة الدولة المتعددة دينيا او مذهبيا او حتى عنصريا، عدم الربط بين هذه التباينات المكونة فى مجموعها لحالة الانفصال. فاحترام الحريات الدينية والخصائص العنصرية لايتناقض مع الحرص على وحدة الثقافة والتربية الوطنية من جهة، وعلى إقامة العدالة الاجتماعية والمساواة بين المواطنين من جهة ثانية، ولابد قبل ذلك كله من تحقيق الاختلاط السياسى بين الجماعات فى المدن والقرى وحتى فى البناية السكنية الواحدة وفى المدارس والجامعات وكذلك فى الأندية والجمعيات الأهلية.

أما إذا تقوقعت كل جماعة فى منطقة، وانشأت لنفسها احياء خاصة، ومدارس خاصة وأندية خاصة، واسواقا خاصة، فان ذلك يزرع بذور الانقسام أو خطوط التشرذم. ويؤذن ببداية التفسخ. على أن هذه التباينات تحتاج إلى عاملين اضافيين ليجمعا بينها وليرسما خط الانقسام

● العامل الأول داخلى وهو يتمثل فى ان يفرض الوحدة الداخلية بين الجماعات المتباينة ليس قرارها الذاتى وخيارها الوطنى كما هو الامر فى لبنان مثلا، او فى الهند، او فى الولايات المتحدة الامريكية، ولكن يفرض وحدتها الوطنية نظام سياسى او عقائدى متجاوزا خصوصيات الجماعات وارادتها، كما كان الامر فى الاتحاد السوفيتى، او يفرضها رئيس يتمتع بمواصفات تمكنه من استغلال ظروف دولية ملائمة كما فعل الجنرال تيتو فى يوغسلافيا.

- اما العامل الثانى فخارجى. وهو يتمثل فى القبضة الاستعمارية التى تفرض مصالحها الوحدة بين الاضداد او التفريق بين الشعب الواحد او حتى القبيلة الواحدة على النحو التى شهدته افريقيا لقد ادى انحسار المد الاستعمارى عن القارة السوداء الى قيام دول جديدة فبين عامى ١٩٦٠و١٩٦٤ ولدت ٢٥ دولة. واليوم يبلغ عدد الدول الافريقية ٤٨ دولة.

من هنا يبدو انسلاخ كوسوفا عن صربيا امرا لارجعة عنه. فالتباينات العنصرية والدينية والثقافية والاجتماعية تفرض نفسها فرضا والقبضة الحديدية الموحدة زالت بوفاة الرئيس تيتو. ثم ان المجازر الدموية التى ارتكبها الصرب من خلال سياسة التطهير العرقى والدينى ضد الكوسوفيين، كما فعلوا من قبل فى البوسنة والهرسك دفع لرادة الانفصال الى اللاعودة.

لن الدول الخمس التى قامت على انقاض يوغسلافيا السابقة مرت فى مخاض سياسة التطهير التى مارسها الصرب. ولن تكون كوسوفا استثناء فآجلا او عاجلا ستكون كوسوفا الدولة الرابعة والتسعين بعد المائة.

من حيث المبدأ ليس مهما عدد سكان الدولة حتى تكون دولة. ان اكثر من ٣٥ دولة من دول العالم لايزيد عدد مواطنى الواحدة منها على نصف مليون انسان فقط وهناك ٥٨ دولة اخرى يقل عدد مواطنى الواحدة منها عن ٢,٥ مليون نسمة. ولايزيد عدد سكان ايسلنده على ٢٧٠ الف نسمة فقط اى مايعادل عدد نزلاء احد الفنادق الكبرى فى القاهرة خلال موسم سياحى واحد!! مع تلك فان ايسلندة عضو فى حلف شمال الاطلسى، ولها علم ونشيد وطنى وبنك مركزى وحكومة وبرلمان وسلك دبلوماسى وقوات مسلحة... بل ولها لغتها الخاصة ايضا.

وتبدو ايسلندة مكتظة السكان بالمقارنة مع دول عديدة اخرى لها مواصفات الدولة فى القانون الدولى مثل غرانادا التى يبلغ عدد سكانها ٩٢ الفا، وسيشيل التى يبلغ عدد سكانها ٧٣ الفا، وناورو اصغر دول العالم والتى لايزيد عدد سكانها على ثمانية الاف نسمة فقط.

من هنا فان الفاصل بين نعمة التعدد ونقمة التفسخ خط ضيق ترسمه تربية الانفتاح والتسامح واحترام الآراء .

● كاتب لبنانى

خاتمى يزور السعودية قريبا

سعود الفيصل يبحث مع المسئولين الإيرانيين القضايا الإسلامية ودعم أسعار النفط

طهران - أ.ف.ب - اجرى وزير الخارجية السعودى سعود الفيصل محادثات مع القادة الإيرانيين حول الوضع فى اسواق النفط العالمية وازمة كوسوفا وذلك خلال زيارته التى بدأها امس الاول لايران وتستغرق يومين.

وذكرت الاذاعة الايرانية ان الرئيس الايرانى محمد خاتمى اكد امس خلال لقائه مع سعود الفيصل انه سيتوجه الى السعودية قريبا لزيارة المقدسات الاسلامية ولقاء القادة السعوديين وأكد الفيصل ان شعب المملكة السعودية وقادتها ينتظرون زيارة الرئيس الايرانى

كما ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان الوزير السعودى اجرى محادثات مع نظيره الايرانى كمال خرازى تركزت على مسألة النفط وذلك فى اطار اللجنة الايرانية السعودية المشتركة.

وشدد الامير سعود الفيصل على واجبات الدولتين ازاء المسلمين فى بلديهما والعالم الإسلامى، وأوضح ان الاتصالات التى تضاعفت بينهما «ايجابية» ومن جهته رأى خرازى ان التفاهم بين ايران والسعودية ادى الى ارتفاع اسعار النفط بدعم الدول الاخرى الأعضاء فى منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) واشار الى ضرورة استمرار هذا التعاون.

كما اجرى سعود الفيصل محادثات مع رئيس مجلس الشورى الايرانى على ناطق نورى تناولت العلاقات الثنائية والتعاون البرلمانى وازمة كوسوفا والقضية الافغانية والجهود الهادفة إلى حل مشاكل العالم الاسلامى، وقال ناطق فى خلال اللقاء أن «السعودية وايران بلدان مهمان فى المنطقة وقادران بفضل تعزيز علاقاتهما على تطوير وحدة وتضامن العالم الاسلامى».

وذكرت هيئة الاذاعة البريطانية فى تقريرليها ان العلاقات السعودية الايرانية تتطور بسرعة عالية جدا وانها تكاد تصل إلى افضل أوضاعها.

ليبيا تشارك غدا فى أول مؤتمر دولى بعد تعليق العقوبات المفروضة عليها

تنافس دولى للفوز بمشروعات ليبية قيمتها ١٥ مليار جنيه استرلينى

طرابلس - لندن - أ.ش.أ : تشارك ليبيا غدا فى أول مؤتمر دولى بعد تعليق العقوبات المفروضة عليها، حيث تحضر - لأول مرة - مؤتمر شتوتجارت الأوروبى المتوسطى الذى يعقد غدا، بصفة مراقب أو كضيف خاص على حد تعبير وزارة الخارجية الألمانية.

فى الوقت نفسه، بدأت الشركات الاوروبية والأمريكية فى طرح عديد من المشروعات التى ترغب فى اقامتها فى ليبيا، وتشير الدلائل الى أن الاقتصاد الليبى مقبل على حالة من الازدهار خلال الفترة القادمة.

وقد بدأت الشركات والمؤسسات الأجنبية تتحرك نحو ليبيا من أجل الفوز بالعقود الليبية التى تقدر الأوساط الاقتصادية البريطانية قيمتها بأكثر من ١٥ مليار جنيه استرلينى. وتتعلق هذه العقود باعادة بناء البنية الأساسية للاقتصاد الليبى الذى يعانى من التدهور الشديد نتيجة العقوبات التى تم فرضها على ليبيا عام ١٩٩٢.

كما فتح تعليق عقوبات الأمم المتحدة الباب أمام حركة السياحة فى ليبيا، التى تبدى استعدادها للترحيب بالسائحين الأوروبيين، ويتطلع هؤلاء السائحون الى الذهاب لبعض الشواطئ الليبية على اعتبار انها من أجمل الشواطئ المطلة على البحر المتوسط.

وفى الوقت نفسه، يستعد رجال الأعمال البريطانيون للتوقيع على عقود ضخمة فى مجالى البترول والطيران، وأعلنت شركة الخطوط الجوية الليبية بالفعل انها تبحث مسألة استئناف رحلاتها الجوية الدولية. ومن المتوقع أن تتقدم قريبا بطلب للحصول على ترخيص جديد لكى تهبط طائراتها فى بريطانيا.

وتقول صحيفة صنداى تايمز البريطانية ان ليبيا تأمل فى أن تتمكن بسرعة من جذب الاف السائحين الأوروبيين اليها بما لديها من بعض الآثار الرومانية واليونانية وشواطئها الممتدة على البحر المتوسط.

ومن المتوقع ان يتمثل أول الزائرين لليبيا فى بعض المحاربين القدماء الذين خاضوا غمار الحرب العالمية الثانية، وذلك علاوة على افراد عائلات جنود الحلفاء المدفونين فى ليبيا.

وكانت المحاولات السابقة لتنظيم مثل هذه الزيارات قد تعرقلت بسبب سوء العلاقات السياسية وعدم وجود خطوط جوية ورغم ذلك فإن هناك شوطا طويلا على الاقتصاد الليبى ان يقطعه لاستعادة عافيته بعد سبع سنوات عجاف، اذ يشير تقرير ليبى رسمى أصدرته اللجنة الشعبية للاتصال الخارجى الليبية «وزارة الخارجية» فى شهر ديسمبر الماضى الى أن قيمة الخسائر الليبية بسبب العقوبات بلغت فى ذلك الوقت أكثر من ٢٤ مليار دولار، وانه تم منع ١٧ ألف مريض ليبى من السفر للخارج للعلاج بسبب العقوبات مما أدى الى زيادة نسبة الوفيات بينهم، ولكن مصادر ليبية تقول ان خسائر ليبيا الآن تقدر بأكثر من ٢٩.٦ مليار دولار، وان العقوبات أثرت بشكل كبير على الانتاج الصناعى والزراعى والثروة البحرية والمعاملات المالية والمصرفية بسبب تجميد الأرصدة المالية فى الخارج، وان نسبة وفيات الأطفال حديثى الولادة ارتفعت من ٣٦ فى الألف قبل الحظر الى ٣١ فى الألف بعد الحصار.

قمة الساحل والصحراء الإفريقية تبدأ فى ليبيا اليوم

طرابلس - أ.ش.أ : تبدأ اليوم بمدينة سرت الساحلية الليبية قمة تجمع دول الساحل والصحراء الافريقية، والتى تضم ليبيا والسودان وتشاد ومالى وبوركينا فاسو والنيجر، وكانت قد انشئت مؤخرا وتتولى ليبيا رئاستها.

وتحضر مصر أعمال هذه القمة بصفة مراقب بوفد برئاسة السفير سيد أبوزيد مساعد وزير الخارجية للشئون العربية والشرق الأوسط.

كما تشارك إريتريا فى أعمال هذه القمة للمرة الأولى تمهيدا لمناقشة طلبها بالانضمام لعضوية التجمع، كما تقدمت افريقيا الوسطى بطلب مماثل.

فاتشيت: بريطانيا تندد بسياسة الاستيطان الإسرائيلى

ندد ديرك فاتشيت وزير الدولة البريطانى للشئون الخارجية والكومنولث بسياسة الاستيطان الإسرائيلى فى الاراضى المحتلة وبأى إجراء من جانب واحد من شأنه عرقلة مفاوضات الوضع النهائى. وأكد فاتشيت خلال حواره مع برنامج (وجها لوجه) الذى يعده ويقدمه نصير نصار وبثته القناتان الفضائيتان المصريتان مساء أمس على ضرورة الا يتخذ أحد الاطراف قرارات منفردة تمس القضايا محل التفاوض بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وأوضح فاتشيت أن سياسة الاستيطان تسهم فى فرض الأمر الواقع داخل القدس ومناطق أخرى وبما يتنافى مع الجوانب القانونية المرعية خلال عمليات التفاوض. وبشأن موقف بريطانيا من ترسانة الأسلحة النووية الإسرائيلية، أكد فاتشيت معارضة حكومته لانتشار هذه الأسلحة فى أى مكان من العالم، وطالب بضرورة توقيع إسرائيل للمعاهدة الدولية بمنع انتشار الأسلحة النووية.

ورفض الوزير البريطانى الاتهامات الموجهة للندن بأنها تسير فى فلك السياسة الأمريكية وتكيل بمكيالين.

وقال إن لبريطانيا مبادرات مميزة قد لا تتفق بالضرورة مع الموقف الأمريكى مثل محاكمة متهمى لوكيربى فى بلد ثالث وفتح حوار مع إيران وغيرها من القضايا.

مباحثات تونسية. كويتية لدعم التكامل والمشاركة بين البلدين

تونس - وكالات الانباء - عقد المنصف بن عبدالله وزير الصناعة التونسى وهشام سليمان العتيبى وزير التجارة والصناعة الكويتى جلسة مباحثات تناولت تطور العلاقات بين البلدين خاصة فى ميدانى الصناعة والطاقة والامكانيات المتاحة لمزيد الارتقاء بالتعاون الثنائى فى الانشطة الواعدة فى اطار التكامل والمشاركة بين تونس والكويت.وأكد الجانبان ضرورة تفعيل دور القطاع الخاص وأعرب الوزير الكويتى عن أمله فى تنفيذ منطقة التجارة الحرة بين البلدين تمهيدا لمشروع منطقةالتجارة الحرة العربية.

الجامعة العربية تبلغ إيطاليا رفضها دعوة عمدة القدس الإسرائيلى لندوة بفلورنسا

كتب - نصر زعلوك:

أبلغت جامعة الدول العربية الحكومة الايطالية رفضها لموقف محافظ مدينة فلورنسا الايطالية الذى وجه الدعوة لمحافظ مدينة القدس الاسرائيلى يهود اولمرت لحضور ندوة بعنوان لقاءات متوسطية ستعقد فى شهر يونيو القادم وتجاهل توجيه الدعوة للسيد فيصل الحسينى مسئول ملف القدس بالسلطة الفلسطينية.

وسلم الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية رسالة بهذا الرفض للسفير الايطالى بالقاهرة فرانسيسكو دى لاورنتيل خلال لقائه معه أمس بالجامعة العربية لتسليمها الى وزير الخارجية الايطالى لمبرتو دينى.

واقترح الأمين العام فى رسالته التدخل لدى محافظ فلورنسا ليقوم بدعوة للحسينى اسوة بدعوة العمدة الاسرائيلى أو إلغاء الدعوة لكليهما.

وكان مندوب فلسطين لدى الجامعة العربية السفير محمد صبيح قد قدم مذكرة للامين العام طلب منه التدخل لدى السلطات الايطالية لتصحيح هذا الوضع.

وأكدت المذكرة الفلسطينية ان إجراء محافظ فلورنسا يعد مخالفة صريحة لقرار مجلس الأمن رقم ٤٧٦ لعام ١٩٨٠ الذى اعتبر الاجراءات التى تتخذها اسرائيل لتغيير طابع المدينة المقدسة باطلة باعتبار القدس مدينة محتلة لا يجوز إجراء تغيير فى أوضاعها القائمة.

وكان الدكتور عبدالمجيد قد بحث مع السفير الايطالى العلاقات العربية الايطالية ومؤتمر الشراكة الاورومتوسطية الذى سيعقد بشتوتجارت يوم غد الخميس، وأزمة لوكيربى وموقف ايطاليا الايجابى من مساندة ليبيا، وزيارة وزير الخارجية الايطالى لطرابلس فور تسليم المتهمين الليبيين لمحاكمتهما فى لاهاى، مما يعكس مدى الاهتمام الايطالى بالقضايا العربية ومساندتها.

في انتظار إرسال قوات برية للبلقان

عاطف الغمري

من القواعد العسكرية القديمة والمستقرة للدخول في أي حرب، ألا تدع عدوك يعرف نقاط ضعفك. لكن الولايات المتحدة في حربها الحالية ضد الصرب قد خرجت على هذه القاعدة، منذ حدد الرئيس كلينتون من أول يوم شكل هذه الحرب، التي يستخدم فيها القوة الجوية وإطلاق الصواريخ من السفن، وانه غير مستعد لدخول قوات برية في هذه الحرب.

أعلن كلينتون ذلك، ومازال هو ومساعدوه، وفي مقدمتهم مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية، ووليم كوهين وزير الدفاع، في حين اتفقت القيادات العسكرية في تصريحات خاصة، بالاضافة الى عدد كبير من وزراء الدفاع السابقين، في تصريحات علنية على ان مايقوله كلينتون لن يحقق الهدف المعلن من هذه الحرب، وهو ليس وسيلة لمنع سلوبودان ميلوسيفيتش من تحقيق هدفه باستكمال عملية التطهير العرقي ضد الالبان في كوسوفا، وبالتالي فإن الفرص متاحة أمام رئيس الصرب لتنفيذ أهدافه الى النهاية، طالما انه قد عرف حدود استخدام القوة الامريكية.

لهذا قفزت علامة استفهام كبيرة امام موقف كلينتون - فهل يستمر متمسكا بنفس المفهوم الذي قامت عليه نظرية الحربين في وقت واحد، بعدم توريط قوات برية فيها، والتي تعتبر يوجوسلافيا الآن احد أهم ميادينها، حتى ولو كان ذلك يعني هز سمعته كقائد أعلى للبلاد، وكمسئول عن سياستها الخارجية. أما في وقوفه في مساحة الفجوة مابين سياسة لا تحقق اهدافها، ومابين الانتقال الى مرحلة القدرة على تحقيق الهدف، هو مجرد وقفة في منطقة تجرى فيها صياغة مبدأ عسكري جديد ينتقل بالسياسة الخارجية للولايات المتحدة الى مفاهيم متغيرة تناسب القرن الحادي والعشرين؟

ولو حدث وقررت الولايات المتحدة إرسال قوات برية إلى كوسوفا، فسيكون ذلك بداية تحول فعلي في المبادىء العسكرية التي تحكم السياسة الخارجية منذ عقدة فيتنام، والتي مازال تأثيرها مستمرا حتى اليوم.

وقد توقفت طويلا أمام لقاء جمع ثلاثة من وزراء الدفاع السابقين على مائدة واحدة للمناقشة، وهم يتناولون هذا الموضوع. وقد جمعهم المعلق التليفزيوني الشهير جيم ليرر في برنامجه «نيوز اور» والثلاثة هم فرانك كارلوتشي وزير الدفاع (حكومة ريجان) وهارولد براون (حكومة كارتر) وجيمس شليزنجر (حكومة نيكسون) وكانت أراؤهم على النحو التالي:

- فرانك كارلوتشي: إذا أردنا إخراج قوات الصرب من كوسوفا، فلابد لنا من إدخال قوات برية لنا هناك.

- هارولد براون: من المستحيل إعادة اللاجئين الذين اخرجوا من كوسوفا بدون ارسال قوات برية. ونحن نحتاج اعادة نظر شاملة في موقفنا العسكري. وإذا كانت المفاوضات من قبل هي طريق للتسوية، فهي الآن طريق للمساعدة على التسوية، ولكن ليس لتحقيقها.

- جيمس شليزنجر: لقد اتحنا لميلوسيفتشي استغلال فترة القصف الجوي، لكي ينفذ خطته لتطهير كوسوفا من الألبان. وإذا كنا نطالبه اليوم بإعادتهم فلن نتمكن من ذلك بدون إرسال قوات برية.

وهكذا كانت الساحة الأمريكية تعلو فيها أصوات شخصيات لها وزنها من خبراء في الاستراتيجية ونظريات الحروب، ولم يكن هؤلاء يختلفون عن الرأي الذي طرحه وزراء الدفاع الثلاثة السابقون معا. فمثلا الجنرال برنت سكوكروفت الذي كان مستشارا للأمن القومي للرئيس جورج بوش في فترة حرب الخليج عام ١٩٩١، قال على وجه التحديد: «إن تجربة القصف الجوي مع زيادة موجات هروب عشرات الألوف من الألبان من كوسوفا للنجاة بأرواحهم، قد أوصلتنا الى نقطة تحول مهمة، بعد ان فشلت سياسة الضربات الجوية في ارغام ميلوسيفيتش على الذهاب الى مائدة المفاوضات، وأصبح ما نحتاجه الآن هو ضرورة اتخاذ خطوات اضافية لوقف هروب اللاجئين الألبان، والذي يهدد بإشعال نيران نزعات عرقية في الدول المجاورة، ولن نستطيع أن نمنع ذلك بدون قوات برية.

وهناك الوصف الذي قاله فرانك جيفني مساعد وزير الدفاع في فترة رئاسة ريجان، وهو أن للشكلة الكبرى التي نخرج منها من هذه الصورة للحرب مع الصرب، أنه لا توجد لنا استراتيجية. وعلى الرغم من ان العسكريين عادة لا يتحدثون علنا عن وجهات نظرهم تجاه السياسة الرسمية لحكومتهم لو انهم اختلفوا معها، إلا أن بعض الصحف الأمريكية نقلت تصريحات منسوبة الى من وصفتهم بأعضاء في هيئة الاركان المشتركة، بانهم قد أبدوا تحفظات تجاه سياسة كلينتون في التعامل مع أزمة كوسوفا وحذروا من أن القصف الجوي وحده لن يحقق الأهداف السياسية المعلنة للحكومة الامريكية.

وعلى الرغم من ان المتحدث الرسمي بالبيت الأبيض نفى بشدة هذه الانباء، إلا اننا نلاحظ من ناحية اخرى ان المتحدث الرسمي بوزارة الدفاع حين سئل عن تسرب أنباء عسكرية من داخل البنتاجون (وزارة الدفاع) فإنه قال: «إن انتهاء الحرب الباردة قد خلق حالة من عدم خوف البعض من مناقشة مثل هذه الأمور. وهو الخوف الذي كان يحكم كل الأفراد في سنوات المواجهة القديمة مع الاتحاد السوفيتي. وإذا كان الاتجاه العام للعسكريين، يضاف اليه مواقف النخبة السياسية التي علا صوتها هي الأخرى، معبرة عن الفكر الحالي لمؤسسة السياسة الخارجية، بالاضافة الى عدد كبير من أهم قيادات الكونجرس التي اصبحت جميعها تتفق على ان ارسال القوات البرية هو مسألة حتمية لا مفر منها، استنادا الى مفهوم يقول: إن الخطط العسكرية في أي حرب ليست مرحلة واحدة، لكنها مراحل تتطور بناء على النتائج التي تتحقق. وطالما ان وسيلة الضربات الجوية فقط لم تحقق النتائج التي كانت مطلوبة، فإن سمعة الولايات المتحدة ومصالحها الآن يهددها ظهورها بمظهر عدم القدرة على تحقيق اهداف سياستها الخارجية، وإنجاز المهمة التي الهبت بها اعصاب العالم، والرأي العام الأمريكي، منذ بدأت غارات القصف ضد ميلوسيفيتش.

والمثير للانتباه أن الرأي العام الأمريكي نفسه على غير العادة قد تحول خلال الأيام الماضية الى صف المنادين بتدخل القوات البرية الامريكية في كوسوفا. وهذا عنصر لا يمكن تجاهله في عملية صناعة السياسة الخارجية الامريكية، لأن الرأي العام تقليديا هو أحد الاطراف المشاركة في صناعة هذه السياسة. فقد لوحظ ان نسبة المؤيدين لإرسال القوات البرية في الأيام الاولى لبدء الغارات على يوجوسلافيا كانت ٤١٪ ثم وصلت بعدها باسبوع الى ٥٢٪. وأوضحت أخر الاستطلاعات ان اثنين من كل ثلاثة امريكيين هم الآن من انصار ارسال القوات البرية الى كوسوفا.

في هذه الظروف التي مازالت فيها إدارة كلينتون حتى أخر لحظة تنفي نية إرسال قوات برية الى كوسوفا، بينما التيار العام في الداخل على مستوى مؤسسة السياسة الخارجية، أو الرأي العام، ترى عكس ذلك. كان هناك سؤال هو: ماهو الهدف الحقيقي للسياسة الخارجية الامريكية تجاه هذه الأزمة التي تعتبر اكبر واخطر ازمة للسياسة الخارجية يواجهها الرئيس كلينتون منذ توليه السلطة؟. ومما يشكل إلحاحا على هذا السؤال ان الرئيس كلينتون معروف عنه اهتمامه بإنهاء رئاسته بإنجاز على المستوى الدولي، يفتح له صفحة ناصعة في تاريخ الرؤساء الأمريكيين يزيل بها تأثيرات ازماته الداخلية التي أثرت على سمعته في السنوات الماضية، وبالطبع فإن ذلك يتحقق باتخاذه سياسة تستند الى تأييد واسع النطاق من الرأي العام.

وفي رأي المؤرخ الأمريكي مايكل بيكلوس ان كلينتون يجد نفسه الآن في ورطة، لأنه لم يفعل شيئا في مجال السياسة الخارجية يكسبه سمعة الرئيس أو القائد العسكري صاحب التأثير التاريخي في صناعة السياسة الخارجية. وأن الرؤساء السابقين المعاصرين الذين استطاعوا أن يكتسبوا هذا الوضع، ابتداء من جون كنيدي، ثم رونالد ريجان، أو جورج بوش، فإنهم قد بنوا سمعتهم من خلال صناعة السياسات التي كان يقف وراءها الرأي العام الأمريكي بأعلى نسبة من الاقتناع والتأييد. بالاضافة الى هذا، يتفق عدد من خبراء السياسة الخارجية في الولايات المتحدة الآن، على ان نهاية الحرب الباردة قد غيرت أولويات السياسة الخارجية في نظر الرأي العام الذي زاد لحساسه بان المشاكل والأزمات الانسانية هي جزء أساسي من السياسة الخارجية، خاصة حين ينقل اليه التليفزيون عبر شاشاته صور حية لهذه المآسي. وهو يعيش الآن يوميا محنة ألبان كوسوفا وهم يهربون عبر الجبال بحثا عن أقرب خط حدود مع أي دولة مجاورة نجاة بحياتهم من رصاص الصرب. ثم لا تنتهي المأساة عند هذا الحد، بل تبدأ بقية فصولها إما مع إغلاق الحدود في وجوههم، أو اعاشتهم في خيام في العراء في أسوأ ظروف إنسانية.

كذلك فإذا كانت إدارة الرئيس كلينتون قد صورت الارهاب الدولي على انه لحد اهم مصادر التهديد الجديدة لأمنها القومي والاستقرار الدولي، فإن صورة الارهاب الدولي قد تضاءلت كثيرا بجانب بشاعة المجازر البربرية الوحشية التي يتعرض لها الألبان الذين يشكلون الغالبية العظمى لسكان إقليم كوسوفا.

النقطة الحرجة الآن هي تطوير وسيلة تحقيق الهدف، بمعنى تجاوز مرحلة الغارات الجوية، أي الشكل الذي كان يجرى تجربته ميدانيا أو معمليا في يوجوسلافيا، على نطاق اوسع من صور استخدامه السابقة والمحدودة في منطقة الحظر الجوي في العراق، وقاعدة بن لادن في افغانستان، وغيرها. وبالتالي الخروج من حصار العقدة الفيتنامية، ولا شك ان هذه العقدة كانت قد خفت كثيرا بعد النجاح الذي تحقق في حرب الخليج ١٩٩١. إلا أن ارسال قوات برية الى كوسوفا قد لا يعني انجاز المهمة في اجل قصير، بل قد يتطلب الأمر بقاء قوات دولية لفترة طويلة، لتوفير الحماية للألبان، الى ان تتراجع مظاهر التهديد لوجودهم من ناحية الصرب، وتستقر الامور في هذه المنطقة من البلقان، بابتعاد كل صور التوتر التي سببتها محنة ألبان كوسوفا، على كل الجنسيات في الدول الجاورة، ابتداء من مقدونيا، الى البانيا، وتركيا، واليونان. فهل نحن في انتظار صياغة مبدأ عسكري أمريكي جديد للسياسة الخارجية، أم ان البقاء في المنطقة الفراغ بين الاستراتيجية واللااستراتيجية سوف يطول؟.

من قريب

كم عمر الغضب؟

يعيش العرب دائما في ذكريات الماضي بعضهم يتذكر مذابح دير ياسين والآخر يتذكر العدوان العراقي على الكويت.. أما معطيات الواقع القائم بكل مستجداتها وبكل ثقلها، فليس لهم فيها رأي ولا موقف، ولا يوجد معيار حقيقي يحدد لهم مدى مايعود عليهم من فائدة او مايلحق بمصالحهم من ضرر.. إلا بعد ان يفوتهم قطار الأحداث!

فعندما بدأت ازمة كوسوفا، لم يكن لدى الدول العربية والاسلامية ادنى فكرة عما يمكن ان تؤول اليه تداعيات هذه الازمة، ولا ماهي الاطراف المتورطة فيها، ولا ماهي الاسباب والبواعث الحقيقية لكل طرف من اطراف الصراع، والقوى التي تحركها وتلك التي تعارضها.. واين تقع مصالح العرب والدول الإسلامية من هذا الصراع؟ وكيف يمكن تحديدها؟ واخيرا كيف يمكن الدفاع عنها؟

وقد استمرت هذه الأزمة وتصاعدت واشتعلت منذ اكثر من عام، وجرت حولها مفاوضات ومناورات، ومحادثات بدأت وانقطعت، ومقترحات ذهبت وجاءت.. ولو كان للدول العربية والاسلامية مصلحة فيها لكان من الضروري ان تتخذ موقفا واضحا معلنا، تتحمل نتائجه وتستخدم نفوذها لدى الدول الاوروبية والولايات المتحدة في تشكيل السياسات الاوروبية من هذه الازمة، او لدى الدولة الصربية اليوجوسلافية في بلجراد ومن يؤيدها في روسيا او اليونان او مقدونيا لاقناعها بضرورة منح اهالي كوسوفا من المسلمين حقوقهم في الحكم الذاتي او في تقرير مصيرهم والاستجابة للوساطات والمقترحات الاوروبية..

ولكن شيئا من ذلك لم يحدث..

وحتى عندما ظهرت نيات ميلوسيفيتش، وبدأت مذابح قواته الخاصة ضد اهالي كوسوفا، لم يتحرك في العالم العربي والاسلامي احد، بل ظلت معظم الدول العربية والاسلامية تحتفظ بعلاقاتها مع بلجراد، دون كلمة احتجاج او اعتراض او نقد. بل ان احد الكتاب المصريين تعرض لهجوم شديد حين انتقد مشاركة فرق فنية مصرية في احتفالات اقامها ميلوسيفيتش في بلجراد اخيرا في احدى المناسبات.. وبعض دول عربية ظلت تدافع عن الممارسات الصربية حتى اللحظات الاخيرة.

ويحق لنا ان نتساءل الآن، ونسأل الذين لم يروا من المشكلة غير تأييد امريكا وحلف الاطلنطي لمجرد انه رأى تشابها بين التطهير العرقي في كوسوفا واحداث الغزو العراقي في الكويت.. كم هو عمر الغضب؟ ونسأل الذين تعتصر قلوبهم محنة الاقلية المسلمة المقهورة والمشردة على حدود البانيا ومقدونيا.. ما الذي اخرهم واجل شعورهم بالغضب والنقمة على ميلوسيفيتش كل هذا الوقت؟ اين كان هؤلاء واولئك عندما بدأت الازمة وتصاعدت وتبلورت واتخذت النمط نفسه الذي سبقت اليه ازمة البوسنة وكأنها صورة طبق الاصل؟

ان الغضب العربي لاقيمة له، ولا وزن لكل هذه الدموع المسفوحة والمشاعر المهتاجة في عالم تحكمه القوة. وتسبق القوة فيه القدرة على التفكير والتخطيط ووضوح الرؤية.

سلامة أحمد سلامة

الناتو.. ودور جديد في المنطقة

سفير د. محمد شعبان

استكمالا لمقالنا المنشور بصفحة قضايا وآراء يوم الجمعة الماضي نعرض فيما يلي رؤيتنا التحليلية بشأن تقرير مستقبل العلاقات عبر الاطلنطية الذي قاد فريق أعداده روبرت بلاكويل استاذ الأمن الدولي في جامعة هارفارد وأركز هنا على ماحواه التقرير من انتقادات صريحة للسياستين الامريكية - والاوروبية على حد سواء في منطقة الشرق الأوسط.

١ - يعترف التقرير بأن عدة عناصر من «الروشتة» المقترحة تتعارض مع سياسات الادارة الامريكية خاصة خارج أوروبا بالرغم من الاقرار بأن سجل التعاون الامريكي الاوروبي في قيادة العالم في السنوات القليلة الماضية حافل بالانجازات والايجابيات، خاصة مع ازدياد الأهمية النسبية لمسائل الاقتصاد السياسي في النظام الدولي على حساب الامن العسكري الذي كان محور الاهتمام إبان الحرب الباردة، ويورد التقرير امثلة لهذا التعاون مثل طرد العراق من الكويت ووقف الاقتتال في البوسنة والاستقرار والديمقراطية المتوقعين في شرق اوروبا من خلال توسيع الناتو والاتحاد الاوروبي.

٢ - التأكيد أنه من بين المهام الرئيسية للتحالف الامريكي الاوروبي في المرحلة المقبلة «اقناع» الآخرين في العالم بالالتزام بقواعد وانماط السلوك المقبولة دوليا والتعامل مع مراكز القوى البازغة كالصين والهند، ومواجهة التهديدات الخطيرة لمصالح الغرب خاصة في الشرق الاوسط ويعترف التقرير بأن هذه النقلة النوعية والجغرافية لمناطق نشاط الناتو - بعد أن ظلت محصورة طوال ٤٥ عاما داخل منطقة غرب اوروبا - ليمارس تدخلات وينفذ عمليات خارج تلك المنطقة التقليدية تحتاج الى جهد أمريكي اكبر لاقناع أوروبا بالمشاركة فيها، ويتساءل التقرير: الى متى سيظل الامريكيون يقبلون حقيقة أن الامن الاوروبي هو مسعى امريكي اوروبي مشترك تقوده واشنطن في حين أن حماية المصالح الحيوية عبر الاطلنطية خارج اوروبا تقع على كاهل الولايات المتحدة فقط في معظمها؟وهو سؤال مهم للغاية داخل الولايات المتحدة لأن مهمة الدفاع عن مصالح الغرب في العالم خلال العقد القادم وبعده ستتجاوز قدرات امريكا الاقتصادية وارادتها السياسية على المستوى الوطني.

٣ - ينغمس الساسة والرأي العام في اوروبا حاليا في سلسلة متشابكة من المشاكل الوطنية مثل حفز النمو الاقتصادي، وخفض البطالة وتخفيض مزايا دولة الرفاه، والتعامل مع عواقب وجود أغلبية من السكان المسنين، وتوفير رعاية صحية مناسبة ومكافحة الجريمة وغيرها، ويعني ذلك ان استعداد اوروبا وربما حتى قدرتها على الانضمام لأمريكا في التعامل استراتيجيا مع تحديات النظام الدولي خارج اوروبا سيظل محدودا ومتواضعا للسنوات الخمس القادمة، وقد أدى انغماس اوروبا في مشاكلها الداخلية الى ترك ادارة معظم مشاكل الامن الدولي في باقي مناطق العالم للولايات المتحدة بمفردها بدون مساعدة حلفائها الاوروبيين أو بحد أدنى من تلك المساعدة يضاف الى ذلك أن تأكيد اوروبا عدم استخدام الاساليب العسكرية للتعامل مع كل مشكلة تتعلق بالامن الدولي واستحياء اوروبا على المشاركة في الخيارات العسكرية سوف يستمر كإحدى المشاكل بالنسبة لواشنطن وللتحالف في الفترة القادمة،ناهيك عن النزاعات التجارية التي تزيد من توتر العلاقات بين الجانبين.

٤ - وفي الولايات المتحدة نفسها يركز السياسيون والرأي العام حاليا - في اطار اوضاع خارجية مستقرة نسبيا - على التحديات الكثيرة التي تواجه المجتمع الامريكي مثل حالة الاقتصاد والتعليم والجريمة، والمخدرات والرعاية الصحية وأصلاح نظام الرفاه. وبالتالي فإن معظم مسائل السياسة الخارجية لاتمثل اهتماما يوميا لمعظم الأمريكيين، كذلك فإن المواطن الامريكي حذر للغاية من أن تعنى زعامة واشنطن للعالم دفع ثمن باهظ سواء في الارواح أو الاموال.

٥ - أدت هذه العوامل الداخلية بالاضافة الى الصعوبة المستمرة التي تواجه واشنطن في التعامل مع الاوضاع الجيوبوليتيكية الجديدة في العالم الى وجود مشكلة تقلبات وعدم اتساق في السياسة الامريكية، ولايتوقع من الحلفاء أن يساندوا سياسات امريكية في حالة عدم تأكدهم من أن تلك السياسات ستكون موجودة غدا أو بعد غد، وعليه فهناك قلق مسموع في عواصم اوروبية حول موضوع مأمن لاحتمالات تغيير واشنطن لموقفها منه في اليوم التالي دون تشاور معهم مما يترك الحلفاء في مأزق أو من تراجع واشنطن - بسبب فضيحة داخلية - عن مسئوليات زعامتها الدولية. وفي نفس اللحظة، تسمع صيحات الشكوى من واشنطن عن الاحباط بأن القوة الأمريكية المتصاعدة لا يبدو أنها تعني قدرتها على تنفيذ ما تريده بسرعة في هذا العالم، ويؤدي هذا الاحباط أحيانا إلى اتخاذ لإجراء منفرد من جانب واشنطن يجعل من الصعب على الحكومات الأوروبية مساندتها فيه. وعلى المدى الطويل، فإن الاغراء الذي تتعرض له واشنطن بالتصرف بدون حلفائها هو الذي سوف يسبب مصاعب جمة في العلاقات عبر الأطلنطية. أما شكوى الحلفاء الأوروبيين، فإنها تركز على أن واشنطن لا تتشاور معهم بالقدر الكافي، ولا تستمع إليهم بالدرجة الكافية، ولا تحترم آراءهم بالمستوى الكافي، ولا تعترف بإسهاماتهم للسلم والاستقرار الدوليين بالموضوعية الكافية.

٦ - فيما يتعلق بالشرق الأوسط بالرغم من التقدم في عملية السلام في واي بلانتيشن في أكتوبر ١٩٩٨، فإن معظم الأوروبيين يرون أن موقف واشنطن كما اتضح من تصرفاتها خلال الشهور الأخيرة من العام لم يكن متشددا بالقدر الكافي تجاه اسرائيل حينما اتخذت مواقف غير معقولة في التفاوض مع الفلسطينيين، وأن السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط متأثرة بدرجة أكبر من اللازم باعتبارات السياسة الداخلية. ويؤكد التقرير انه لا شك في أن هناك مجموعات مصالح خاصة لها نفوذ كبير على سياسات أمريكا الشرق أوسطية، كما يستبعد التقرير تغير الوضع بالنسبة للعلاقة الوثيقة - في أذهان الطامحين للرئاسة الأمريكية - بين فرصهم في النجاح ومواقفهم من السياسة الأمريكية بشأن عملية السلام بين إسرائيل والفلسطينيين، كما يؤكد التقرير أن الدعم السياسي الداخلي لإسرائيل يعتبر حاليا أقوى بين السياسة الأمريكيين، بما فيهم أعضاء الكونجرس، من أي وقت سابق خلال عدة عقود. وهكذا، وبالرغم من زيادة درجة اشتراك الاتحاد الأوروبي في المفاوضات الفعلية في السنوات الأخيرة، إلا أن استعداد أي ادارة أمريكية للسماح للاتحاد الأوروبي بالقيام بدور مقارب للدور الأمريكي في عملية السلام بالشرق الأوسط سوف يظل محدودا للغاية.

٧ - وبالنسبة للتعامل مع العراق، فإن التعاون الأمريكي الأوروبي الوثيق والفعال أصبح مقيدا أكثر فأكثر. وفي عام ١٩٩٨، بدت بعض دول التحالف، خاصة فرنسا، وكأنها ترغب في تطبيع علاقات الغرب مع بغداد من خلال ايجاد وسيلة لرفع العقوبات الاقتصادية، مع محاولة استمرار وجود نوع من الرقابة على قدرات العراق في مجال أسلحة الدمار الشامل. وفي نفس الوقت، وكما اتضح في الهجوم الأنجلو الأمريكي ضد العراق (في ديسمبر ٩٨)، فانه لا يوجد تأييد في المنطقة لاستخدام القوة ضد العراق طالما بقي داخل حدوده. وأخيرا، فإن التقدم البطيء في عملية السلام، وادراك معظم الدول العربية الصديقة أن واشنطن غير مستعدة لمواجهة ما يعتبرونه تعنتا من جانب حكومة نيتانياهو يؤثران سلبيا وبدرجة أكبر على نفوذ واشنطن وفعالياتها في المنطقة بأسرها.

والأسئلة التي تطرح نفسها هي: هل ستقف الدول النامية - التي تشكل أكثر من ثلثي عضوية الأمم المتحدة - موقف المتفرج من انفراد حلف عسكري بتحديد ما هية مصادر تهديد السلم والأمن الدوليين في العالم، أو بالأحرى مصادر التهديد لمصالح التحالف الأطلنطي، واقرار القيام بإجراءات سياسية واقتصادية وعسكرية ضد الدولة أو الدول المتهمة بصرف النظر عما إذا كان مجلس الأمن قد اتخذ قرارا بذلك من عدمه؟ وهل ستصبح الأمم المتحدة، خاصة مجلس الأمن الدولي، مجرد شكل بلا مضمون تعرض عليه بعض القضايا ويتم تجاوزه في قضايا أخرى؟ وبعبارة أخرى، هل سيشطب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، وتنقل بنوده وصلاحياته إلى منظمة إقليمية عسكرية هي حلف شمال الأطلنطي؟ هل تعني العولمة إنفراد عدد من الدول "المتقدمة" (مجموعة السبعة) بتقرير مصير العالم اقتصاديا، وقريبا إنفراد الناتو (١٩ دولة) بتقرير مصير العالم سياسيا وعسكريا؟

الحوار الأوروبي المتوسطي

د. أميرة الشنواني
دكتوراه في العلوم السياسية

يجرى الحوار الأوروبي المتوسطي اليوم وغدا في مدينة شتوتجارت بألمانيا وكانت اللجنة الأوروبية قد اقترحت إقامة مشاركة أوروبية - متوسطية، لتحقيق السلام والأمن والرفاهية الاجتماعية في منطقة المتوسط. هذه الاستراتيجية تم إقرارها من جانب المجلس الوزاري الأوروبي في يونيو ١٩٩٥ أعطت الرئاسة الفرنسية للاتحاد دفعة قوية لعقد مؤتمر وزاري في برشلونة - في ظل الرئاسة الأسبانية في ٢٧ - ٢٨ نوفمبر ١٩٩٥.

هذا المؤتمر ضم وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي الخمس عشرة، إلى جانب اثنى عشر وزيرا للخارجية من دول جنوب وشرق المتوسط وهي: مصر وسوريا وفلسطين والأردن ولبنان وتونس والجزائر والمغرب وتركيا واسرائيل ومالطه وقبرص. وقد أسفر هذا الاجتماع عن بيان يمثل الهدف العام للمشاركة في جعل منطقة البحر المتوسط منطقة حوار وتعاون من أجل تأمين السلام والاستقرار والازدهار فيها. ويتم تحقيق هذا الهدف عن طريق توطيد الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان وتحقيق نمو اقتصادي واجتماعي مستديم ومتوازن ومكافحة الفقر وتعزيز التفاهم بين الثقافات على نحو افضل.

وبذلك بدأت حقبة جديدة في العلاقات بين الشمال والجنوب مع مؤتمر برشلونة. وقد حاولت كل من حكومات الدول الـ ٢٧ المشاركة في مؤتمر برشلونة تلاشي نقاط الخلاف في جدول الأعمال وهو مايبدو محاولة أولى من أجل تطبيق السياسة الامنية والخارجية العامة للاتحاد الأوروبي على مجموعة من الدول تقع على الجانب الآخر من حدود أوروبا.

وترى أوروبا أن مشاركتها في عملية السلام مفيد وضروري ومن هذا المنطلق قامت فرنسا في عام ١٩٩٦ باتخاذ مجموعة من الاجراءات لفرض آلية جديدة للتحالف والتعاون سميت بوثيقة الأمن والاستقرار في البحر المتوسط ومن أجل تدعيم الوجود الأوروبي في المنطقة بعيدا عن النفوذ السياسي للولايات المتحدة يجب على الاتحاد الاوروبي أن يحدد سياسة إقليمية متماسكة مبنية على الأسس التالية:

١ - الاعتراف بحق كل دولة في تقرير المصير والاستقلال والأمن.

٢ - حق الشعب الفلسطيني في المطالبة بالاستقلال.

٣ - دعم طموحات الدول العربية في التضامن والانفتاح على العالم والسلام.

٤ - إيجاد منطقة مبنية على أسس التدفق الحر للسلع والأشخاص.

وقد عقد لقاء أوروبي متوسطي غير رسمي في باليرمو بإيطاليا يوم ٢، ٣ يونيو ١٩٩٨ وقد شاركت فيه مصر ولبنان وسوريا وفلسطين والاردن وتونس والمغرب والجزائر. وقد اعربت الدول المجتمعة عن أملها في أن يوفر لقاء باليرمو الطريق للاجتماع الوزاري الرسمي المقرر عقده يومي ١٥ و١٦ أبريل ١٩٩٩ في مدينة شتوتجات الألمانية. وقد تمت اجتماعات باليرمو على ثلاث جلسات، فكانت هناك جلسة سياسية يتناول فيها الوزراء عملية السلام في الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية وميثاق الاستقرار والارهاب واجراءات بناء المشاركة الأوروبية المتوسطية وتدخل تحت مسمى المشاركة السياسية والأمنية، وجلسة ثانية للقضايا الاقتصادية والتجارية والمالية، وجلسة ثالثة يتناول فيها الوزراء قضايا المشاركة الأنسانية والاجتماعية.

ويهدف الحوار الأوروبي المتوسطي بدء علاقات ودية سياسية مع الاتحاد الأوروبي ومحاولة إدارة الموارد البشرية الموجودة بكفاءة أعلى وإقامة منطقة أوروبية متوسطية للتبادل التجاري الحر بحلول عام ٢٠١٠. ولكن نظرا لأن الاستعداد لتحرير التجارة لن يكون سهلا فإن الاتحاد الأوروبي يقوم بمنح أكثر من ٣ مليارات جنيه استرليني كمساعدات لتدعيم التحول الاقتصادي في الفترة من ١٩٩٥ إلى ١٩٩٩م. وقد قامت بريطانيا بالاستثمار في مصر وحدها بأكثر من مليار جنيه استرليني عام ١٩٩٧.

وقد تم عقد خمس اتفاقيات بين الاتحاد الأوروبي ودول حوض البحر المتوسط منذ عام ١٩٩٥ ويجري التفاوض بشأن عدد آخر منها. هذه الاتفاقيات تلزم الدول الاطراف المشاركة بتطبيق مبادىء التجارة الحرة والحوار السياسي والتعاون في العديد من المجالات الأخرى.

ويجيء هذا الحوار في وقت تمر فيه عملية السلام بمرحلة صعبة في ظل تعنت رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نيتانياهو ورفضه تطبيق اتفاق واي بلانتيشن وإعادة إحياء عملية السلام في الشرق الأوسط. ويعتبر الطريق إلى هذا التعاون بين الجانبين الأوروبي والمتوسطي شاقا وطويل وصعبا ومليئا بالعقبات لانه حوار بين كتلتين لهما أيديولوجيات متنافرة وعدائية، فضلا عن أن إسرائيل لها علاقة خاصة مع الاتحاد الأوروبي وتحاول أن تقترب من تلك المجموعة ولكنها لم تنجح حتى الآن في اندماجها داخل أي مجموعة من الدول المميزة، ومع ذلك يمكن القول: إن هناك نقطة التقاء مشتركة بين المجموعتين وهي المصالح الاقتصادية إن بحث القضايا الثقافية رغم اختلاف ثقافتنا وتقاليدنا تتناول موضوعات حساسة مثل حقوق الإنسان. أن تلك التبادلات من الأمور المهمة لانها تساعدنا على فهم بعضنا البعض بصورة أفضل ونحن في حالة إلى تطوير هذا الحوار بحيث يستطيع عامة الناس الاشتراك فيه. ويمكن القول إن الحوار حول القضايا الاجتماعية والثقافية يسير بقوة في بحث قضايا مثل المخدرات والجريمة المنظمة والشئون الاجتماعية وبرامج التبادل بين الشباب.

لاشك أن المناقشات والحوار بين الاتحاد الأوروبي ودول حوض البحر المتوسط هو فرصة لدعم التعاون الإقليمي من أجل تحسين وسائل معيشة شعوبها. وهذه المناقشات في إطار الحوار الأوروبي المتوسطي هي ممارسة فعلية للدبلوماسية في أفضل صورها لأنها تركز على مايهم شعوبنا وتؤكد قدرتنا على مواجهة تحديات القرن القادم بكثير من الثقة.

القيادات القضائية بين الاختيار والأقدمية

المستشار د. محمد مجدي مرجان

القائد في كل موقع هو روح العمل وديناموا الحركة ومايسترو الفريق يتوقف على قدرته وملكاته وشخصيته نجاح العمل او المؤسسة التي يديرها او فشلها. وهو ايضا وبنفس القدر يكون نعيما او شقاء على العاملين بها وسائر العاملين معها من الجمهور واصحاب المصالح والحاجات. وما يترتب على ذلك من منافع او اضرار بالمجتمع والدولة كلها بحسب اهمية وحجم هذه المؤسسة التي يتولى القائد ادارتها.

والقيادة فن وموهبة وقدرات خاصة لا تدرس في المعاهد ولا ترتبط بالشهادات العلمية، ولكنها تعتمد على مجموعة من الملكات والجانبية الشخصية والكفاءة والمرونة والقدرة على التخطيط والفراسة وبعد النظر والتفكير الشمولي وعمق الانتماء والوعي الثقافي والديني والاجتماعي والوطني وقوة الارادة والدراية بفن العلاقات العامة ومهما حاولنا تحليل صفات القائد الناجح فإن الامر يستعصى على الإحاطة التامة بجميع ابعاده الظاهرة والخفية ولن يستطيع اعمق الخبراء ايفاءه حقه لأنه يرتبط بالعديد من العوامل الشخصية والتي تبقى في النهاية سرا دفينا وموهبة سماوية خاصة لهذا القائد او ذاك.. وكثيرا ما يكون الانسان ناجحا في عمله مبرزا في مهنته ماهرا في تخصصه ولكنه يفشل تماما إذا ما تولى ادارة المؤسسة التي يعمل فيها مهما كانت هذه المؤسسة صغيرة، وكم من طبيب بارع فشل كلية في ادارة مستشفى متواضع في حين قد ينجح ويتفوق شخص أخر لا علاقة له بالتخصص الذي يتولى شئونه لأنه يتمتع بصفات القائد الاداري الناجح. ولذلك فإن من اهم شروط الوزراء والمحافظين ورجال السياسة عموما توافر هذه الشخصية القيادية والتي تسمح لرجل اعمال او ضابط او مهندس، مثلا ان يدير وبكفاءة عالية وزارة او محافظة لا يمت عملها او ظروفها بصلة الى الشهادة العلمية التي يحملها ولدرجة جعلت الرئيس كلينتون ان يختار احد رجال الاعمال لتولي منصب وزير الدفاع الامريكي وفي مصر قبل الثورة كان كل الوزراء تقريبا من رجال القانون حتى وزارات الزراعة والري والصحة والتموين. وفي العصر الناصري صار معظم الوزراء ضباطا. وقد برز من هؤلاء اولئك الكثيرون وبأداء افضل من اهل الخبرة والتخصص. هذه القواعد بديهية وتنطبق على كل موقع بغير استثناء ومنها القضاء، تلك ان كفاءة القاضي في عمله ومهارته في كتابة الحيثيات وتسبيب الاحكام لا تكفي وحدها لتأهيله لأن يتولى رئاسة المحكمة او حتى رئاسة احدى دوائر المحكمة وذلك اذا لم يكن متمتعا بصفات القائد الاداري الناجح فالادارة شيء والعمل الفني او التخصصي شيء أخر مختلف عنه تماما، ولذلك تحرص وزارة العدل ويحق على ان يكون تعيين رؤساء المحاكم الابتدائية ورؤساء الدوائر ايضا خاصة في المحاكم العليا كالاستئناف والنقض بطريق الاختيار، مع وضع الاقدمية والخبرة في الاعتبار كمجرد عنصر ترجيحي عند تساوي المرشحين في باقي الصفات المطلوبة، وهذا ما يتبع بالاولى في اختيار المناصب المهمة في وزارة العدل ومساعدي الوزير ورؤساء الادارات القضائية المختلفة، وبنفس الاسلوب في قيادات النيابة العامة في مختلف المواقع والمحافظات، وهذا هو الاسلوب الامثل الذي يقتضيه الصالح العام وتوجبه دواعي حسن الادارة ولكن يبدو ان هناك حساسية شديدة وزائدة من اتباع هذه القاعدة البديهية في تعيين رؤساء الهيئات القضائية والمحاكم العليا اذ يتم ذلك حتى الآن بطريقة الاقدمية المطلقة. والحجة في ذلك ان تدخل الدولة في اختيار هذه القيادات قد يحمل معنى المساس باستقلال القضاء وهو امر بعيد تماما عن الحقيقة والواقع، لأن ادارة القضاء واختيار رموزه لا ترتبط مطلقا بالعمل القضائي ولا تمس سلطان القضاء وسلطاته من قريب او بعيد، لأن مبدأ استقلال القضاء الذي ترعاه دولتنا بكل امانة وصدق انما يعني حرية القاضي في أن يحكم في النزاع المعروض عليه وفقا لما يمليه عليه ضميره وطبقا لنصوص القانون وقواعد العدالة، والا يسمح لأي سلطة مهما كانت - حتى وزير العدل نفسه او المجلس الاعلى للقضاء كله، وبالاولى رئيس المحكمة التي يعمل فيها - ان يتدخل في الحكم او يملي على القاضي شيئا او توجيهه بأي صورة من الصور. وهو الامر المتبع واقعا وفعلا. ومثلنا الاعلى في ذلك رئيس الدولة الذي رفض مرارا ان يتدخل في عمل قضائي ولو لأسباب سياسية تتعلق بمصالح الدولة حتى عندما اساء بعض السوقة الى ولديه بهتانا وزورا استودعهم عدالة القضاء يفعل معهم ما يشاء، والحقيقة ان هذا هو العصر الذهبي للقضاء، والذي اعلى مبارك منصته فوق كل بنيان ووضع رجاله في قمة السنان، راض لحكمه كل انسان مهما كان له من سلطان. ومن ثم فإنه لا يجوز الخلط مطلقا بين اختيار رؤساء الهيئات القضائية ورموزها الادارية العمل الفني للقضاء، وهو الحكم بين الناس والجلوس على المنصة العالية للفصل في المنازعات. والذي لا يملك احد غير الله سبحانه وتعالى ان يملي فيه حكمه وارادته. وبالتالي فإنه من الضروري ان يكون للقيادة السياسية العليا الدور الحاسم والنهائي في اختيار القيادات القضائية، وذلك تحقيقا للتكامل والتوافق والتجانس والتعاون اللازم بين جميع قيادات الدولة وسلطاتها وصولا الى بلوغ الهدف المشترك والصالح العام للوطن كله، خاصة ان الاعتماد الكامل على عنصر الاقدمية وعوامل المصادفة قد يدفع الى موقع الصدارة بشخص غير مؤهل مطلقا، مما يؤدي الى أوخم العواقب والاضرار وهو ما حدث فعلا في بعض الفترات الماضية وخاصة فيما يتعلق بمنصب النائب العام والذي كان التعيين فيه عشوائيا بمحض المصادفة والاقدمية رغم شدة حساسية هذا المنصب القضائي المهم واثره الحيوي والمحوري في شئون الامن والعدالة وحقوق وحريات المواطنين، وفي سائر انواع النشاط الاقتصادي والاجتماعي، مما حدا بالرئيس مبارك مدفوعا بحرصه الشديد على مصالح الوطن والمواطنين ان يختار بنفسه الشخص المناسب لهذا الموقع المهم وبالطبع فقد كان اختيار الرئيس بميزان من الذهب فاختار رجلا يعسر ان يتكرر، جمع بين العلم والايمان والكفاءة والخلق والكياسة والسماحة وحسن التصرف وسداد الرأي والاحساس والحب العميق للوطن والقائد والحرص الشديد على المصلحة العامة وغير ذلك من الصفات النبيلة التي جعلته محل حب واحترام الجميع زملاء ومواطنين ومسئولين وقد انعكس هذا الاداء الرائع على كل انشطة النيابة العامة وأجهزتها ورجالها واعضائها وعلى الهيئة القضائية كلها وسائر المتعاملين والمتقاضين مما كان له أنفع الآثار وأثمرها على المجتمع بأسره، وبالطبع فإن ترجيح عنصر الاختيار واعتباره العنصر الحاسم والاساسي في تعيين القيادات القضائية لا يلغي تماما عنصر الاقدمية، وبالتالي فإنه اذا اجتمعت الكفاءة واللباقة مع الخبرة والاقدمية فإن الخير يصبح مضاعفا، مما يسعد القيادة السياسية فتسارع بمباركة هذا الاختيار الذي صادق اهله. وهذا ما تم بحمد الله في الوقت الحالي اذ تم تعيين رؤساء الهيئات القضائية، واعضاء المجلس الاعلى للقضاء ممن جمعوا بين الخبرة والكفاءة مما اشاع الارتياح والترحيب بين الجميع، خاصة وان هذا الجمع من النادر تكراره، والامل معقود بارادة الله اولا وحكمة قائدنا العظيم لن يستمر عطاء هذه القيادات النادرة اطول مدة ممكنة لصالح الوطن والمواطنين والا يتقيد ذلك بحاضر السن الاحمق الذي يسوي بين النوابغ والتدائب ويخلط بين العطاء والبلاء وتنعدم لديه كل معاني الوفاء الامر الذي يحتاج من زعيمنا المبارك الى لمسة حانية تؤكد القاعدة التي يسير عليها دائما وهو ان العبرة عنده هي بالعطاء لا بالسن. والله يوفقه وإيانا الى المزيد من الرفعة والازدهار لمصرنا الحبيبة.

الشيك أداة وفاء أم أداة إئتمان وضمان؟

د. سميحة القليوبي
أستاذة القانون التجاري حقوق القاهرة

نظم المشرع في مشروع قانون التجارة المصري احكام الشيك لأول مرة تنظيما شاملا في الفصل الثالث من الباب الرابع الخاص بالأوراق التجارية. وتضمن هذا التنظيم القانوني ٦٧ مادة (المواد من ٤٧٢ - ٥٣٩) بالاضافة إلى الأحكام المشتركة بينه وبين الكمبيالة والسند لأمر وأحكام الاحالة على الكمبيالة طبقا لما جاء بنص المادة (٤٧٢) من المشروع. وذلك على عكس الحال في ظل المجموعة التجارية الحالية والتي لم تشر إلى الشيك سوى اشارة غير مباشرة في المواد من ١٩١ - ١٩٤.

ولم يرد لفظ «الشيك» في القوانين المصرية إلا بمناسبة إصدار المادة (٣٣٧) عقوبات والتي استحدثت جريمة لإصدار شيك بدون رصيد عام ١٩٣٧.

وكان القضاء المصري يطبق أحكام قانون جنيف الموحد موضوع اتفاقية جنيف عام ١٩٣١ باعتباره أداة وفاء فقط. أما في الدعاوى الجنائية فكان القضاء يعتمد على نص المادة (٣٣٧) عقوبات رغم عدم تعريف الشيك سواء في هذه المادة أو غيرها حتى أن هناك من يرى عدم دستورية جريمة اصدار شيك بدون رصيد لعدم وجود تعريف دقيق للشيك.

ولعل أهم ما استحدثه مشروع قانون التجارة هو اعتبار الشيك واجب الدفع فور اصداره ولو تضمن تاريخا أخر (المادة ٥٠٣/١). وضرورة اصدار الشيك على نماذج البنوك. وأن يكون المسحوب عليه بنكا بالاضافة إلى استحداث عدة جرائم متعلقة بالشيك كتطبيق عقوبة اصدار شيك بدون رصيد على من يقوم بتظهير شيك تظهيرا ناقلا للملكية أو تسليمه للغير إذا كان لحامله مع علمه بأنه ليس له رصيد يفي بكامل قيمته أو أنه غير قابل للصرف. كذلك عقاب المستفيد الذي يحصل على شيك مع علمه بعدم وجود مقابل وفاء له سواء كان المستفيد له شخصا معنويا أو طبيعيا.

ومفاد هذه الأحكام المستحدثة القضاء على الشيك الخطي، أو يطلق عليه الشيك المكتبي والقضاء على ماجرى عليه العمل في مصر من استخدام الشيك كأداة ائتمان دون سند من القانون.

والسؤال الذي يثار حاليا هو ما أثر الغاء الشيك الآجل على التجارة الداخلية وهل حقا سيترتب عليه انهيار في تجارة التجزئة وبصفة خاصة اعتماد البنوك على الشيكات الآجلة كوسيلة من وسائل الضمانات لها في حالة منح عملائها قروضا وتسهيلات ائتمانية مستغلين الجزاء الجنائي الذي لولاه لا يقوم المدين بالوفاء بما عليه؟

كذلك التساؤل عن مدى ضرورة الجزاء الجنائي في حالة إصدار شيك بدون رصيد؟

ويرى جانب من المشتغلين بالقانون عدم الغاء الشيك الآجل والاحتفاظ به إلى جوار الشيك كأداة وفاء جريا على ماهو مطبق حاليا من احترام التاريخ الموضح بالشيك وعدم تطبيق عقوبة إصدار شيك بدون رصيد إلا في حالة عدم الوفاء في التاريخ الموضح به.

كما يقترح جانب آخر الأخذ بما تبناه التشريع الفرنسي مؤخرا في عام ١٩٩١ وقانون ١٩٩٢ من الغاء عقوبة إصدار شيك بدون رصيد بعد أكثر من خمسين عاما من الأخذ بعقوبة اصدار شيك بدون رصيد، مع العلم بأن قوانين فرنسا الحالية أبقت على عدة جرائم أخرى تتعلق بالشيك.

والواقع أن الشيك أداة وفاء فقط على خلاف باقي الأوراق التجارية المتداولة حاليا في السوق وهي الكمبيالة والسند لأمر حيث يؤديان وظيفتي الوفاء والائتمان.

ووظيفة الشيك الوحيدة كأداة وفاء قصد بها تسهيل سحب النقود المودعة بالبنوك ليقبل عليها الافراد في التعامل كأداة تحل محل النقود، وتحقيق فوائد اقتصادية منها الاقلال من دوران النقود الورقية لتخفيف التضخم.

ووضع جزاء جنائي للشيك دون رصيد من الموضوعات التي تركتها اتفاقية جنيف لكل دولة حيث أجازت الاتفاقية للدول الموقعة أو المنضمة تنظيم أحكام مقابل الوفاء (الرصيد) وفق ما يناسبها.

وسارعت بعض الدول الموقعة والمنضمة إلى هذه الاتفاقية إلى حماية الشيك جنائيا تدعيما للوظيفة الوحيدة التي أوجد من أجلها. وعلى العكس لم تشأ دول أخرى هذه الحماية الجنائية، ووضعت ضوابط وجزاءات مدنية في حالة اصدار الشيك بدون رصيد مثل سويسرا وانجلترا والولايات المتحدة وفرنسا حاليا.

والمشرع المصري عندما نظم احكام الشيك لم يشأ إلغاء الجزاء الجنائي ولم يشأ في ذات الوقت الابقاء على ماكان يجري عليه العمل من ظهور أنواع أخرى من الشيكات كالشيك الأجل دون سند من القانون.

والواقع أن ما قرره المشرع المصري في المشروع من اعتبار الشيك كأداة وفاء فقط كان لزاما عليه حماية هذا الوفاء الفوري سواء بجزاءات جنائية أو مدنية حماية للتعامل بالشيك.

ولعل ما اختاره المشرع المصري من الابقاء على الجزاء الجنائي يتناسب وظروف المجتمع المصري حاليا لأن الجزاءات المدنية تتطلب سلسلة من الاجراءات تشترك فيها البنوك والبنك المركزي وتوقيع غرامات مدنية من جهات غير قضائية تصل إلى إعطاء البنوك سلطة توقيع هذه الغرامات المالية لصالح الخزانة العامة، الأمر الذي يتطلب جهدا كبيرا ووجود أجهزة متخصصة داخل البنوك، الأمر الذي خشي معه المشرع الا تكون هذه الأجهزة على المستوى أو الكفاءة المتطلبة أو بالأحرى عدم اضافة أعباء اجرائية على البنوك هي في غنى عنها في المرحلة الحالية.

ولا شك أن المشرع المصري سوف يقوم مرحليا بالغاء عقوبة اصدار شيك بدون رصيد إلى أن يأتي الوقت المناسب لالغائها كلية. خاصة في ظل ظهور وسائل الدفع الحديثة عن طريق البطاقات البلاستيكية بأنواعها المختلفة بالاضافة إلى وسيلة النقل المصرفي.

أما في شأن انهيار التجارة الداخلية إذا ما أخذ المشرع باهمال التاريخ الثابت بالشيك، فهو قول لايتفق والأسس القانونية السليمة حيث هناك من الأوراق التجارية المتخصصة كأداة ائتمان وهي الكمبيالة والسند لأمر، وليس الأمر في حاجة إلى الشيك الأجل اللهم في ارهاب المدين بالجزاء الجنائي كنوع من أنواع الاكراه البدني الذي ألغته التشريعات المتقدمة وحرمته التشريعات السماوية.

ثم لماذا الحماية الجنائية للشيك الأجل دون حماية الكمبيالة الأجلة والسند لأمر الأجل؟

والواقع أن على المتعامل بالشيك الأجل في التجارة الداخلية كالبيع بالتقسيط للجمهور أو بين تجار الجملة والتجزئة أو بين البنوك وعملائها كوسيلة ضمان. البحث عن ضمانات حقيقية مثل البيع مع الاحتفاظ بالملكية أو إجراء الرهون التجارية بسيطة الاجراءات دون الاعتماد على ضمان وهمي وهو الجزاء الجنائي للشيك والذي أصبح حاليا لايمثل الضمان الذي ينتظره الدائن حيث تعجز جهات التنفيذ المتخصصة عن تنفيذ الكم الهائل من الأحكام الصادرة بالادانة ضد المدينين، بالاضافة إلى أن الأحكام الغيابية لاتمثل ضمانا للدائنين.

بل إننا نجد المتعاملين بالشيكات الآجلة سواء من التجار أو المستهلكين، يبيعون المنتجات بنصف ثمنها لتحقيق سيولة سريعة للوفاء بما يحل عليهم من أقساط دون تدبر أو تفكير في كيفية وقدرة الوفاء الأجل بباقي الثمن. وهو ما يطلق عليها حرق البضائع - الأمر الذي يفرغ الشيك الأجل مما قصده منه التجار.

إذن الانهيار المدعى به عند الغاء الشيك الأجل هو انهيار وهمي، بل إن هذا الالغاء به تصحيح للأمور ووضعها في نصابها. وسوف يتعود التجار والمستهلكون على احترام الشيك كأداة وفاء والاعتماد على صكوك الائتمان حتى يتفرغ الشيك لأداء وظيفته.

وسوف يضع المشروع مهلة معقولة - لاتقل عن سنة في تصورنا - لاثبات تاريخ الشيكات الأجلة حتى تظل كما هي.

وهناك كلمة أخيرة في هذا المجال أنه لايتصور فور صدور المشروع القضاء نهائيا على الشيك الأجل في التعامل، بل سيظل في تصورنا استخدامه مع احتفاظ الدائن بعهده بعدم تقديم الشيك إلا في التاريخ المحدد به باعتباره المتفق عليه بينهما. وإذا خالف الدائن هذا الاتفاق وتقدم لصرف الشيك قبل التاريخ المدون به، فإن للمدين يلجأ وفقا للقواعد العامة بالرجوع بالتعويض ضد دائنه لمخالفته الاتفاق. ولعل خير تعويض له هو الزام الدائن برد قيمة الشيك لعدم حلول الأجل المتفق عليه بالاضافة إلى عائد هذه المبالغ والتعويض ان كان له مقتضى.

رأى الأهرام

علاقات مصر وصورتها بعد الجولة

مصر تربطها اليوم علاقات اوثق من علاقات الامس مع الصين وكوريا الجنوبية واليابان. والفضل فى ذلك لجولة الرئيس مبارك التى انتهت امس.

فالجولة فتحت قنوات واسعة للتقارب والتفاهم والتعاون مع الدول الثلاث فى شتى الاتجاهات وعلى مختلف المستويات. وكانت مباحثات الرئيس ولقاءاته مع قادة الدول الاسيوية الكبرى الثلاث ورجال الاعمال والمؤسسات فيها تعميقا للعلاقات المصرية مع كل منها. فالى جانب قرارات القادة المتصلة بالعلاقات مع مصر هناك مئات القرارات التى يتخذها رجال الاعمال والمسئولون تنفيذا للقرارات العليا، وكلما كانت قرارات رجال الاعمال والمسئولين ايجابية تحققت مصلحة مصر. وهنا تبرز اهمية الاتصال الواسع النطاق من جانب الرئيس مع مختلف المستويات القيادية فى الدول التى زارها.

بل ان مبارك كانت له اتصالات مع رجل الشارع فى الدول التى زارها عبر الاحاديث الصحفية والتليفزيونية والمؤتمرات الصحفية والتغطيات الاخبارية لنشاطه اليومى فى هذه الدول.

وهكذا صارت مصر الحديثة المتقدمة اقتصاديا الداعية الى سلام الشرق الاوسط والعالم محسوسة وملموسة وبارزة على اوسع نطاق فى الصين واليابان وكوريا الجنوبية. بل ان هذا الامر واضح تماما فى الاخيرة لان الرئيس مبارك تعهد بالوساطة بين كوريا الجنوبية وشقيقتها الشمالية من اجل تخفيف حدة الشقاق بينهما والعمل على تسوية صراعهما المستمر منذ عشرات السنين.

وفى الختام نؤكد لولا ازدهار مصر وتقدمها وروح السلام السائدة فيها بقيادة مبارك لما كانت جولة الرئيس قد حققت كل هذه النتائج الثمينة.

وهكذا يعلو بناء بعد بناء ويتحقق تقدم بعد تقدم مع مبارك

مؤسسات التمويل الدولية وتوقعاتها الخائبة

دابت مؤسسات التمويل الدولية طوال فترة عملها على تضمين تقاريرها الاقتصادية تنبؤات تتصل بمستوى النمو الاقتصادى المتوقع عالميا. وبغض النظر عن مدى دقة هذه التقديرات إلا ان درجة انحرافها عن المتحقق بالفعل من نمو فى مختلف أرجاء العالم لم تكن كبيرة بالشكل الذى يحد من أهمية مثل هذه التنبؤات. ولكن يبدو أن حال هذه المؤسسات حاليا يصدق عليها المثل القائل «كذب المنجمون ولو صدقوا» فقد شاهدنا فى العامين الماضيين صندوق النقد الدولى وهو يصدر ملحقا لتقريره نصف السنوى معدلا فيه توقعاته التى تضمنها التقرير منذ اشهر قليلة سابقة. ويبدو أن البنك الدولى ليس أفضل حالا من مؤسسته الشقيقة، فقد أصدر البنك أخيرا توقعاته التى يرى فيها أن معدل النمو فى البلدان النامية سوف يبلغ نحو ١,٥٪ فى هذا العام مقابل توقعات سابقة بأن هذه المعدلات سوف تبلغ ١,٩٪. والنظرة المدققة ربما ترى فى هذا التوقع الجديد أيضا أمرا قد يجانبه الصواب بشكل كبير. فلم تأخذ تقديرات البنك الدولى فى الحسبان إمكان إقدام منظمة الأوبك على تقليص حجم إنتاجها، وبالتالى ارتفاع ملموس فى أسعار النفط قد يزيد من فرص النمو الاقتصادى فى بلدان نامية كانت المؤسسات الدولية ترى أنها فى الأغلب ستحقق نموا سالبا هذا العام مقارنة بالعام السابق مع استمرار أسعار النفط فى التدهور. كما أن هذه التوقعات يبدو أنها لم تأخذ فى الاعتبار كذلك إمكان النمو الاقتصادى الأقوى من المتوقع فى بعض البلدان الآسيوية التى فى سبيلها هذا العام للوقوف على قدميها من العثرة الاقتصادية التى ألمت بها منذ عامين والانعكاسات المحتملة لذلك على الطلب على العديد من السلع التى تصدرها البلدان النامية. ولايعنى قولنا هذا انه ليس من الصائب القيام بالتنبؤ الاقتصادى الذى يعد ضروريا فى جميع الأحوال، وإنما يعنى أن العالم قد ازداد تعقيدا بحيث لابد أن تقدم هذه المؤسسات على مراجعة النماذج الاقتصادية التى تستند إليها فى وضع توقعاتها، هذا إذا رغبت هذه المؤسسات فى أن تظل لها بعض المصداقية فى مختلف أرجاء العالم.

وجهة نظر

مستقبل الإسلام فى القرن الجديد

فى وجهة نظر سابقة تحدثنا عن ابرز مغالطات نهاية القرن، ونواصل اليوم الحديث عن المغالطة الأخيرة أو ما تسمى بمغالطة العصر التى تتمثل فيما ادعته حضارة الغرب من أن الإسلام ليس بقادر على حماية نفسه، وأن المسلمين يسودهم الفقر والتخلف.

واتضح مع نهاية هذا القرن أن الإسلام صامد على الرغم من انه عبر خمسة عشر قرنا مملوءة بالاستنزاف والجراح والمواجهة والرغبة فى الاحتواء من شتى انواع القوى والاتجاهات، فقد تحولت الدعوة المحمدية التى قام بها الرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضى الله عنهم ـ وهم بضعة رجال يعدون على أصابع اليد ـ الى ديانة عالمية كبرى، وجذبت دعوتهم للدين الإسلامى الحنيف مايزيد على المليار من البشر، معتزين بشريعتهم الإسلامية السمحة، ولايرضون لها بديلا، إضافة إلى انهم يدافعون عنها بشراسة وفدائية، ولديهم اقتناعهم الكبير والاصرار على قضيتهم الخالدة التى ترتكز على الايمان، وأصبح المسلمون فى شتى أنحاء العالم قوة يعمل لها ألف حساب، وأصبحت العقيدة الإسلامية هى المرشحة حاليا مع بداية القرن الجديد لكى تتبوأ مكانة مرموقة فى العالم المتقدم خاصة فى موضوع: فكرة سمو الإنسان وخروجه من المأزق الذى يحيط به من كل جانب والحد من شهوة الإشباع وشراسة الاستهلاك التى أصبحت تسيطر على إنسان العالم المتقدم فى الغرب والولايات المتحدة الامريكية، حيث أصبح الإنسان فى هذه المجتمعات يسيطر عليه الجشع والنهم، فهو بعد ان يلبى طلباته ورغباته وإشباع شهواته لاينتهى به الحد بعد أن يشبع، بل يفكر فى أين يجد مسلسل بقايا ضحاياه، أن يأكل ليفكر فيمن يأكل بعد ذلك.

وعلى المسلمين فى كل مكان فى شتى انحاء المعمورة، أن يتنبهوا لاهمية الصحوة الاسلامية والمكانة المرموقة التى ستتبوؤها العقيدة الإسلامية السمحة فى القرن الجديد، وعليهم أن يشدوا من أزر بعضهم بعضا، وأن يتناسوا أخطاءهم وأن يلتفوا حول هدف واحد حتى يثبتوا بحق للعالم أنهم خير أمة أخرجت للناس.

حسين الشاعر

انتخابات الجزائر.. دماء الديمقراطية!

بقلم صلاح الدين حافظ

●● نيويورك ـ تثير الانتخابات الرئاسية الجزائرية فى النفس قدرا من الأمل، رغم كثافة الإحباط العام، التى تحيط بالجميع، خصوصا إحباط مأساة كوسوفا ولاجئيها المشردين، الذين لم تنجح كل غارات حلف الأطلسى على الصرب فى وقفها!

على البعد إذن تبدو بشائر الديمقراطية آتية من الجزائر، حيث تجرى العجلة سريعا نحو إجراء انتخابات «نزيهة وشفافة» حسب قول الرئيس زروال، يتنافس فيها سبعة من كبار المرشحين على منصب رئيس الدولة.

وحسب علمى فإن هذه حالة نادرة فى بلادنا العربية، فقد تعودت «الديمقراطية العربية» مع كثير من التحفظ على أن يعلو منصب الرئاسة على حرية المنافسة، وأن يسمو مرشح واحد فوق الجميع، أما أن يتنافس أكثر من مرشح ناهيك عن سبعة من الفطاحل الذين لكل منهم وزنه وتاريخه وبرنامجه وشخصيته المتفردة، فهذه حالة جزائرية متفردة، قد تكون استثناء فى الحالة العربية عموما!

وهكذا يضيف شعب الجزائر إلى سجله التاريخى تجربة رائدة ثالثة، بعد أن كان قد قدم تجربتين متناقضتين، تمثلان قدرا كبيرا من الخبرة الإنسانية رغم كل مؤشرات التناقض.. ففى التجربة الأولى قدم الجزائريون واحدة من أهم ملاحم الاستقلال والتحرر من الاستعمار الحديث، خاضوا خلالها حربا ضروسا ضد الاحتلال الفرنسى، الذى كان قد أحكم قبضته على البلاد لمائة وثلاثين عاما، وضحوا خلالها بمليون شهيد، وكسروا أنف الإمبراطورية الفرنسية الغازية، وكسبوا احترام العالم، وحصلوا على الاستقلال عام ١٩٦٢ مغموسا بالدم.

وفى التجربة الثانية، خاض الجزائريون حربهم الثانية، ليس ضد استعمار جديد، ولكنهم خاضوا حربا على الذات، بعد ربع قرن من الاستقلال، حين ضاق الشعب بتراكم الفشل الاقتصادى الاجتماعى وأزمته المحبطة، عبر سيطرة الحزب الواحد (حزب جبهة التحرير الوطنى) فانطلق فى شغب ثائر خلال اكتوبر ١٩٨٨، مكتسحا فى طريقه كل شىء، الأمر الذى أجبر السلطة الحاكمة برئاسة الرئيس الشاذلى بن جديد (ثالث الرؤساء بعد أحمد بن بلة وهوارى بومدين) على إجراء «إصلاحات ديمقراطية»، وإصدار دستور فبراير ١٩٨٩، الذى كرس التعددية السياسية، فظهر فى البلاد أكثر من سبعين حزبا، وفتح باب الإصلاحات الاقتصادية، وفق مبدأ التحرير والتخصيص والتخلى عن القطاع العام وبيعه للقادرين أو المغامرين!

فى إطار التعددية السياسية، كان لابد من إجراء انتخابات عامة، وقد حدث، لكن نتائج مرحلتها الأولى أشارت إلى فوز «جبهة الإنقاذ الإسلامية» بزعامة الشيخ عباسى مدنى ومساعده «على بلحاج» بأغلبية الأصوات، وهو أمر أزعج الكثيرين، فإذا بقرار يصدر بإلغاء هذه الانتخابات عام ١٩٩٢ ويفتح بالتالى نار جهنم فى الجزائر، التى تحولت إلى «مقتلة»، تمارس فيها الحرب الأهلية بوحشية بشعة، حصدت مائة ألف قتيل، وفق تقديرات منظمات دولية عديدة، وقدمت من خلالها الجزائر تجربتها الثانية المناقضة لتجربتها الأولى فى المبنى والمعنى!

على مدى عقد من الزمان (١٩٨٩ ـ ١٩٩٩)، عاشت الجزائر أسوأ فترات تاريخها فى عهد الاستقلال على الأقل، بعدما تحالفت أطراف عديدة على الشعب ومستقبله، فدمرت وقتلت وسرقت ونهبت، دون أن يصل أحد إلى تحديد الفاعل الحقيقى بدقة، فقد توحش الإرهاب المسلح وانفلت العنف الدموى وساد القتل العشوائى، ومعه جنبا إلى جنب توحش الفساد وجرى التدهور وساد الغلاء والفقر، مصاحبا لبرنامج الإصلاح الاقتصادى الذى أملته المؤسسات الدولية المعروفة، وتخلت الدولة عن دورها فى حياة الناس والمجتمع، بعدما كان دورها مركزيا ووحيدا طوال ربع قرن من التنمية والحكم المركزى.

■■■

وقع الخلل المدمر فجأة، حيث لم يستطع الانفتاح السياسى «الديمقراطى» بالشكل الذى جرى به أن يعصم الجزائر من الانتكاس والتراجع تدهورا نحو العنف والإرهاب، ولم يستطع الانفتاح الاقتصادى والخصخصة، أن يعصما الجزائر من تردى الأوضاع المعيشية لشعب نصفه تحت سن الخامسة والعشرين، تدهورا نحو الفقر والبطالة (٢,٢ مليون عاطل بنسبة ثلث القوى العاملة) ونحو الديون الخارجية التى زادت على الثلاثين مليار دولار قبل استفحال الأزمة!

ويبقى السؤال: اين ذهبت احلام الديمقراطية الوردية؟ وكيف ضاعت ثروات البلاد الهائلة من الغاز والبترول والمعادن والزراعة؟ وكيف تبددت مقدرات هذا الشعب الأبى صعب المراس، بينما كان الهدف بناء دولة ديمقراطية متقدمة واعدة!!

فى سبتمبر من العام الماضى، فاجأ الرئيس زروال العالم بسابقة فريدة، وهى إعلانه أنه لن يكمل فترة حكمه ولن يجدد مرة ثانية، وكان قد انتخب عام ١٩٩٥ بمباركة الجيش ودعمه، وأنه يتعهد بإجراء انتخابات رئاسية مبكرة، نزيهة وشفافة، وأن المؤسسة العسكرية تقف على الحياد فى هذا الصدد.

وحار السامعون واختلف المفسرون، فى هذه السابقة، سابقة أن يتخلى رئيس الدولة طواعية عن حقه الدستورى فى الحكم (باقى فترته الأولى) بل وعن فترة رئاسية ثانية، ورغم تعدد التكهنات والتعليلات، فإن التفسير المنطقى الأقرب إلى الصحة والحقيقة، هو أن خلافا سريا، كان قد نشب بين الرئيس وبين قيادة الجيش صاحبة القول الفصل.

وسواء آثر الرئيس زروال الانسحاب بهدوء (وديمقراطية) أو أجبرته المؤسسة العسكرية على الانسحاب بهدوء وديمقراطية أيضا، فإن النتيجة الإيجابية تمثلت فى فتح باب الترشيح لمنصب رئيس الجمهورية أمام الجميع وفق شروط حددها الدستور، وتمكن سبعة من عشرات المرشحين من استكمال هذه الشروط، هم الآن فرسان المنافسة الجارية التى ستحسمها الانتخابات الوشيكة، سواء من الجولة الأولى أو من الجولة الثانية.

صحيح أن من بين المرشحين أسماء لها وزنها وثقلها، مثل حسين آيت أحمد، ومولود حمروش، ويوسف الخطيب، وعبدالله جاب الله، ويمثل كل منهم تيارا سياسيا أو ثقافيا أو إسلاميا أو قبليا، لكن الصحيح والواقعى أن فرسى الرهان الأولين هما عبدالعزيز بوتفليقة وأحمد طالب الإبراهيمى، يحتلان مقدمة المتنافسين، والأرجح أن أحدهما سيكون رئيس الجمهورية القادم، بعدما كانا وزيرى خارجية، بوتفليقة كان وزير خارجية الرئيس بومدين، والإبراهيمى كان وزير خارجية الرئيس الشاذلى بن جديد.

■■■

على المستوى الشخصى، لانستطيع المفاضلة بين الشخصين، فلكل منهما تاريخه الوطنى ومميزاته وبرنامجه السياسى الاقتصادى الاجتماعى المتميز، حيث يميل بوتفليقة بحكم خلفيته التاريخية والثورية لبعض ملامح العصر الذهبى لحكم بومدين ويؤمن بدور الدولة فى التنمية وحفظ التوازن والعدل الاجتماعى، بينما يميل الإبراهيمى بحكم خلفيته التاريخية والإسلامية، إلى الاقتصاد الحر والمنافسة الشريفة والمبادئ الأخلاقية والتصالح مع الجميع وعفا الله عما سلف!

لكن الذى يحسم المفاضلة بين الرجلين، فضلا عن حسمها مع المرشحين الآخرين، هو الصوت الانتخابى الحر، مادامت شروط نزاهة الانتخابات وشفافيتها ستتحقق ـ رغم شكوى بعضهم المعلنة من ضغوط تمارس لمصلحة مرشح معين ـ وعلى هذا الأساس فإننا أمام قوى تصويتية وقوى مؤثرة فى التصويت، هى التى تلعب الدور البارز المنتظر ـ وهى كالتالى:

● أولا: قوى الثورة والاستقلال، ويمثلها أساسا حزب جبهة التحرير، ومنظمات المجاهدين القدامى، وأنصار بومدين فى كل مجال، ويتحالف معها إلى حد ظاهر التجمع الديمقراطى ـ حزب الدولة حاليا ـ والمناصر أساسا للرئيس زروال والقريب من توجهات الجيش.

ويبدو واضحا أن هذه هى القاعدة العريضة التى يستند إليها بوتفليقة، رغم ما للإبراهيمى داخلها من تعاطف، إلا أن تأثير المؤسسة العسكرية إلى جانب بوتفليقة سوف يكون حاسما فى تصويت هذه القوى الثورية.

● ثانيا: قوى التيارات الإسلامية، وهذه تتشكل أساسا من جبهة الإنقاذ الإسلامية الملغاة رسميا، ومن حزب النهضة الذى يقوده عبدالله جاب الله ـ قبل الانشقاق الأخير ـ ومن حركة مجتمع السلم بزعامة محفوظ نحناح الذى فشل فى الترشح، والذى كان قد حصل على المركز الثانى بعد الرئيس المنتخب زروال فى انتخابات عام ١٩٩٥.

ورغم الغياب الرسمى لجبهة الإنقاذ الإسلامية، فإن أصواتها الفعلية ستذهب إلى أحمد طالب الإبراهيمى ـ بحكم قربه من النهج الإسلامى تاريخيا ـ وهى لذلك سنده الرئيسى، إذ لا يزال كثير من المطلعين يرون أن القوة الانتخابية لجبهة الإنقاذ ستشكل العصب الرئيسى المساند له، فضلا عن أصوات المنظمات الأخرى، باعتباره صاحب الدعوة للمصالحة الوطنية مع الإنقاذ والتيارات الإسلامية عموما.

● ثالثا: اتحاد العمال أو المركزية النقابية، وهذه وحدها تضم مليون صوت انتخابى منظم على الأقل، وبحكم مصالحها النقابية والاقتصادية، فقد أعلنت انحيازها لمصلحة بوتفليقة، تدعيما لبرنامجه السياسى الاقتصادى، الذى يعارض الانفتاح السائب الذى أفرز الفساد والغلاء والبطالة أمام العمال.

● رابعا: القبائل، وخصوصا البربر «الأمازيغ»، ويصوت أغلبهم لصالح حسين آيت أحمد، فى المرحلة الأولى كما نتصور، لأن فرصته فى مرحلة ثانية ـ الإعادة ـ تكاد تكون صعبة، ومن ثم فالصوت القبلى سيتوزع ويتشتت فى المرحلة الثانية ـ إن حدثت ـ ونحسب أن حسين آيت أحمد زعيم حزب القوى الاشتراكية، يفضل التحالف مع الإبراهيمى ضد بوتفليقة لأسباب عديدة.

● خامسا: قوى التكنوقراط والمثقفين وإدارة الدولة، وهؤلاء عادة ما يعانون الحيرة والتردد حتى اللحظة الأخيرة، وإن كان تأثير القيادة على الإدارة سوف يكون حاسما، كما علمتنا تجارب البيروقراطية فى كل مكان وزمان.

■■■

تبقى بعد كل ذلك القوة الحاسمة فى صنع القرار، وصاحبة القول الفصل فى اختيار رئيس الدولة، ونعنى بها المؤسسة العسكرية.

وبداية نقول إنه من الصعب بل من المستحيل فى العالم الثالث، تجاهل دور ورأى الجيش فى قضايا جوهرية مثل قضية تعيين أو انتخاب رئيس الدولة، بصرف النظر عن أى كلام يقال فى المجالس الديمقراطية!

نضيف ثانيا ـ أن المؤسسة العسكرية فى الجزائر بالذات تتمتع بوضع شديد الخصوصية، بحكم دورها التاريخى فى تحقيق الاستقلال، وتضحيات مجاهديها الأحياء والشهداء، وبحكم دورها الراهن فى ضبط الأمن والنظام ومقاومة الإرهاب والعنف المسلح الذى استشرى طوال العقد الماضى، الأمر الذى يضعها فى موضع التقديس الذى لا يمكن المساس به!

ورغم أن مواثيق الثورة والدولة، أعلنت منذ عام ١٩٨٨، أن الجيش لا يتعاطى السياسة ولا يتدخل فيها، إلا أن الواقع الملحوظ، يثبت عكس ذلك فقد كانت كلمته هى النافذة فى تعيين ـ أو انتخاب ـ الرؤساء وإقصائهم، كما حدث مع بن جديد، ومحمد بوضياف واليمين زروال.

ورغم تعهد الرئيس زروال بحياد الجيش، وتعهد رئيس أركان الجيش محمد العمارى ـ الرجل القوى ـ بحياد المؤسسة العسكرية بين المرشحين الحاليين لمنصب الرئاسة، فإن كل المؤشرات بل وشكاوى بعض المرشحين، تؤكد أن عبدالعزيز بوتفليقة ـ المجاهد والمقاتل السابق ووزير خارجية بطل المؤسسة العسكرية التاريخى الرئيس العقيد هوارى بومدين ـ هو المرشح المفضل لدى العسكريين، بل هو المرشح الذى يرونه مرشح الإجماع الوطنى المستحق، القادر على قيادة البلاد وعلى التوافق مع خط المؤسسة العسكرية، فى ظل الظروف القاسية التى تخوضها البلاد، سياسيا واقتصاديا وأمنيا، داخليا ودوليا.

يبقى فى الختام أن نقول: إنه فى ظل هذه الظروف القاسية فعلا، فإن الجزائر تستحق بشعبها وتاريخها وإمكاناتها، أن تخرج من النفق المظلم الذى عايشته على مدى عقد كئيب من الزمان، وسوف تخرج أقوى وأكثر احتراما ومصداقية، لو نجحت فى الامتحان الديمقراطى كما نتمنى ونحبه بانتخاب رئيس جديد له رؤية سياسية فكرية، وبرنامج اقتصادى اجتماعى، وميثاق للمصالحة الوطنية، يعيد فتح الأبواب وغلق الجراح النازفة، وإطلاق شرارة استئناف الجزائر لدورها القومى، الذى لوثه الإرهاب والعنف والفساد، واستغلته التدخلات الأجنبية العديدة والمختلفة الأهداف والمصالح، فزادت مأساة الجزائريين التهابا على التهاب!

ويبقى التحدى مطروحا على الناخب الجزائرى غدا.

●●●

■ خير الكلام: يقول المتنبى:

ما كل ما يتمنى المرء يدركه
تجرى الرياح بما لا تشتهى السفنُ



محرد رأى

اقرأ الآية كلها

بودى لو اننى نشرت جميع الرسائل التى تلقيتها فى قضية «الحج اشهرمعلومات» خاصة اننى لاحظت التزام معظمها بالموضوعية وباب الحوار احتراما للاطار الدينى الذى عرضت فيه القضية والحرص على التزامنا جميعا بصحيح الدين، فليس فينا من يريد مخالفة شريعة الحق بل إن التزامنا جميعا هو النص الدينى، فان كان النص يسمح للمسلم باداء فريضة الحج خلال «أشهر معلومات» فلماذا لا ؟

واذا كان مالايدرك كله يمكن ادراك بعضه فانقل مما تلقيت من رسائل هذه المقتطفات :

●● من رسالة محمد عبد الخالق عياد بمديرية الثقافة محافظة دمياط : المواقيت التى تحدث عنها صاحب راى «الحج اشهر معلومات» ليست كما فهم بل هى مواقيت زمنية تحدد اطارا عاما للالتزام باداء هذه الفريضة لأن الله تعالى علم ان المخاطبين باداء الفريضة ليسوا فى بلد واحد أومكان واحد قريب أو بعيد يسهل عليهم التجمع فى مدة وجيزة تسمح لهم بأداء مناسك الحج، فكان من رحمة الله وبسر الاسلام أن جعل فترة زمنية كافية (شوال وذو القعدة والعشر من ذى الحجة) لتجميع مشاعر المسلمين واستعداداتهم المادية والروحية لأداء هذه الفريضة على وجهها الأتم والأكمل حيث انها لا تفرض الا مرة واحدة فى العمر.

●● من أ. دكتورة سعاد صالح أستاذ الفقه المقارن بجامعة الازهر : لقد اقتطع صاحب الرسالة جزءا من الآية للاستدلال على رايه ولم يكمل الاية كلها وفيها بيان للحكم المراد من تحديد الأشهر الثلاثة. فالآية الكريمة تقول : الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج (أى من الزم نفسه بالحج فى هذه الأشهر) فلا رفث ولا فسوق ولا جدال فى الحج وماتفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا أولى الالباب، والمراد ان يكون الاحرام ـ وهو الركن الاول فى الحج ـ فى خلال هذه الاشهر الثلاثة ويصير المحرم محظورا عليه ما كان مباحا له قبل احرامه. وتحديد الميقات الزمانى للاحرام بالحج بهذه الاشهر فيه توسعة على المسلمين الذين يجيئون من انحاء العالم ولم تكن وسائل المواصلات حديثة كالآن بل كانت وسائل بدائية تستغرق اسابيع وشهورا. (بقية المقتطفات غدا).

صلاح منتصر

من واحد إلى سبعة وثلاثين!

فى المؤتمر السابع لرجال الأعمال للمصريين بالخارج تركز الحديث على مناخ الاستثمار بعد الطفرة التى حدثت فى مصر خلال السنوات السبع الماضية.

صدقنا الكلام.. وعلى الفور خرجت مع زميل مغترب ينوى الاستثمار على أرض الوطن الأم، توجهنا إلى مصلحة «الجمارك» للافراج عن سيارة لى، وسيارة له دخلتا البلاد بنظام «الترب تيك» وهو نظام يسمح لكل أجنبى أو مصرى بالخارج مقيم اقامة طويلة ومشروعة بأن يصطحب سيارة دون رسوم جمركية لاستخدامها لمدة ٦ أشهر فى العام وهو نظام عالمى متعارف عليه.

دخلنا للمنطقة الجمركية متصورين ان الاجراءات لن تستغرق اكثر من ساعة او ساعتين وهى فى الخارج تستغرق نصف ساعة.. وكانت المفاجأة أننا طولبنا بتقديم وعمل الاجراءات التالية:

١ ـ شراء وتقديم طلب حراسة على السيارة.
٢ ـ طلب تصريح لدخول صاحب السيارة.
٣ ـ طلب افراج عن السيارة.
٤ ـ شهادة اجراءات لتقديم الدوسيه
٥ ـ طلب لحضار السيارة من المستودع إلى الدائرة الجمركية.
٦ ـ طلب تخزين السيارة بالمنطقة الجمركية.
٧ ـ طلب استخراج أوراق الدخول بالإفراج المؤقت لعمل الاجراءات.
٨ ـ توقيع الطلبات من السيد مدير الادارة، مع خاتم النسر من المكتب المجاور.
٩ ـ طلب دفع رسوم التصريح للدخول بالسيارة و (لاتوجد فكة)!
١٠ ـ كشف «مفرقعات» من الجهات الأمنية!! رغم انه موجود بالمخازن لدى الجمارك!!
١١ ـ سركى تسليم الافراج الجمركى، وتوقيعه من المسئول.
١٢ ـ التوقيع من مساعد المدير وخاتم النسر من مسئول ثان على الاخطار بالتسليم.
١٣ ـ طلب العودة إلى مكان التخزين بجوار المنطقة الجمركية لاصطحاب مهندس مسئول عن الفحص
١٤ ـ طلب سداد رسوم انتقال المهندس ومساعد مصاحب للمهندس.
١٥ ـ طلب تصريح جديد للدخول إلى مكان التخزين.
١٦ ـ شهادة مخالفات من قسم مرور العباسية!! (يوم ثان)!
١٧ ـ طلب سداد رسوم التأمينات.
١٨ ـ خروج السيارة من المخازن بصحبة مندوب لدخول المنطقة الجمركية.
١٩ ـ تأشيرة من السيد العميد على طلب الحراسة.
٢٠ ـ طلب تثمين السيارة لمعرفة القيمة الجمركية (وقد سبق تقويمها عند دخولها البلاد اول مرة).
٢١ ـ طلب احضار لجنة للتأكد من عدم وجود اضافات جديدة على السيارة.
٢٢ ـ خطاب من نادى السيارات وسط القاهرة يثبت أن دفتر «التريبتك» صحيح!
٢٣ ـ لجنة للتحديد بقسم التعريفة وسداد الرسوم بالخزانة وتدريب الرسوم!!
٢٤ ـ شهادة «٤٦» من الحاسب الآلى بالمنطقة الجمركية!!
٢٥ ـ اخطار بشهادة من ادارة الجمارك إلى ادارة المرور.
٢٦ ـ شهادة من مكتب الافراج بوضع خاتم على جواز السفر الاجنبى.
٢٧ ـ مراجعة جواز السفر الأجنبى والاقامة بالخارج والاثبات.
٢٨ ـ شهادة صلاحية جهاز الاطفاء بالسيارة.
٢٩ ـ شهادة بدفع رسوم الضريبة لمدة ٣ أشهر.
٣٠ ـ دفتر تسعير اللوحات المعدنية
٣١ ـ أمر تسلم اللوحات المعدنية (على الرغم من انها اللوحات القديمة نفسها)!
٣٢ ـ عودة إلى الجمارك لتسلم إذن الافراج لتقديمه إلى ادارة الحركة.
٣٣ ـ طلب تسلم رخصة السيارة بعد المراجعة من المرور وتوقيع من السيد مدير المرور.
٣٤ ـ العودة إلى السيد مدير الادارة للتوقيع النهائى على دفتر «التريبتك».
٣٥ ـ الدور تحت الأرض لتسلم اذن بخروج السيارة من الدائرة الجمركية.
٣٦ ـ دفع رسوم الحراسة لمدة ٣ أيام التى استغرقتها حتى الانتهاء من هذه الاجراءات.
٣٧ ـ تقديم الاذن والافراج إلى حضرة الصول للسماح بالخروج من البوابة الخارجية.

وبعد أن خرجنا من البوابة سالمين بعد ٣ أيام من الصعود والنزول على طريقة «دوخينى يالمونة» وبعد أن تكلفت مايزيد على ثلاثة آلاف جنيه كرسوم وأذون وطلبات وتصريحات، قرر صديقى أن يتنازل نهائيا عن سيارته لمصلحة الدولة.

محمود عمارة
رئيس جمعية الجالية المصرية بفرنسا

بريد

فاكس : ٥٧٨٦٧١٥
بريد الكترونى: barid@ahram.org.eg
■ ١٩٩٩/٤/١٤ ■

فى «ضجيج» الليل!

اقيم انا وأسرتى فى الدقى فى الميدان الذى يربط بين شارعى نادى الصيد ووزارة الزراعة وبالطبع فإننا ننتظر حلول الليل لكى نهنأ بالراحة والهدوء، ولكن يبدو أن هذا للأسف طلب بعيد المنال، حيث يتجمع عشرات الشباب بسياراتهم المختلفة عند كافتيريا مشهورة فى الميدان تقدم الطلبات والشيشة بالشارع، ثم يقومون بعمل سباق للسيارات فى الميدان والشوارع المحيطة به مع ضرب فرملة شديدة، ويتبارون فى إخراج أصخب الأصوات وأكثرها إزعاجا.

وقد قامت الشرطة مشكورة بإرسال قوة مكونة من ضابط وعدة عساكر يقفون فى الميدان لردع هؤلاء الشباب بعد أن تكررت الشكوى منهم، إلا أنهم ما إن تختفى القوة حتى يعودوا إلى ماكانوا عليه، مما يقلقنا ويقلق اولادنا إلى الساعات الأولى من النهار ويعرض المارة للخطر. ولى سؤالان:

١ ـ هل هناك سبب ـ كما يتردد من انهم أولاد بعض الشخصيات المهمة ـ يمنع الشرطة من عقاب هؤلاء الشباب أو بعضهم ليكونوا عبرة لزملائهم حتى لاينتهى احترام القانون بانتهاء مراقبة الشرطة لهم؟!

٢ ـ وماهى نوعية الآباء والأمهات الذين يسمحون لأبنائهم بل وبناتهم بالبقاء فى الشارع ليزعجوا الناس ويعرضوهم ويتعرضوا هم أنفسهم للخطر يوميا حتى الفجر؟!

د.هنا محمد أبو الغار

إظهار الحقيقة

قرر الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة تشكيل لجنة تحقيق فى شكوى تقدمت بها إليه فى ١٩٩٩/٢/٢٣ ضد الطبيبة التى أجرت جراحة للمرحومة زوجتى.. وانتهت اللجنة من عملها وقدمت تقريرا تسلمه وكيل أول الوزارة د. أحمد عادل يوم ١٩٩٩/٤/٤، وسألت المسئولين عن نتيجة التقرير عدة مرات ولم أجد إجابة حتى الآن.. أناشد السيد وزير الصحة التدخل لإظهار الحقيقة ومنع المحاولات الخفية للعبث بالتقرير.

د. عبد العاطى محمد
مساعد رئيس تحرير الأهرام

نطالب بفك أسرنا!

نحن سكان مربع سكنى يتبع حى الهرم ويتكون من ١٢ عمارة سكنية يسكن بها ١٣٥ اسرة ونحن محاصرون الآن ولاتجد لنا مخرجا آمنا على ارواحنا واولادنا.

ويقع هذا المربع السكنى بجانب فندق رمادا سابقا، تحده من الناحية الشرقية ترعة المنصورية ومن الناحية الغربية طريق مصر ـ الاسكندرية الصحراوى السريع وقد قامت شركة المقاولات (حسن علام) بالتجهيز لإنشاء جزء من كوبرى الطريق الدائرى القادم من كفر غطاطى، وكان نصيبنا ان يقع مطلع ومنزل هذا الكوبرى فى الشارع الذى يعتبر المنفذ الوحيد الأمن الذى نخرج وندخل منه إلى ديارنا.

وليس لنا أى اعتراض على انشاء الكوبرى المذكور، ولكن مهندسى الشركة المذكورة بعد لن تكتفوا ان منطقتنا محاصرة تماما، وليس لها أى مدخل او مخرج، قاموا بشق طريق مؤقت خلال أرض ملك شركة المقاولون العرب على طريق مصر ـ اسكندرية الصحراوى السريع.

وعلينا نحن سكان هذه المنطقة ان نخرج مباشرة إلى طريق مصر ـ اسكندرية الصحراوى فى اتجاه الاسكندرية، وليس لنا إلا ان ندور من اقرب فتحة فى الجزيرة الوسطى بالطريق لنتخذ الاتجاه المعاكس إلى أعمالنا بالقاهرة. هذا هو ماجعلنا نرسل شكوانا إلى «الاهرام».

نظرا لخطورة الدوران من طريق مصر ـ اسكندرية الصحراوى السريع خاصة ليلا والسيارات القادمة من خلفنا بسرعة جنونية خاصة سيارات النقل الكبيرة والمقطورات قد تصدمنا من الخلف وكذلك فإن السيارات المسرعة القادمة من الاسكندرية بأضوائها المبهرة التى تعمى الابصار قد تصطدم بنا من الامام أثناء الدوران فى اتجاه القاهرة.

غير أننا مجبرون على اتخاذ هذا المسار بمن فينا من كبار فى السن او سيدات كما أن لنا اطفالا صغارا يركبون أوتوبيسات المدارس التى تسلك المسار نفسه يوميا، وعلمنا من القائمين على العمل فى الكوبرى، ان العمل قد يطول أكثر من ٨ أشهر، لهذا فنحن نطالب المسئولين عن حى الهرم والمسئولين عن الشركة المنفذة بان يفكوا عنا هذا الحصار وايجاد اى بديل مؤقت شرقا إلى ترعة المنصورية او طريق حدائق الاهرام من خلال اى أرض فضاء او خلال طريق مؤقت يلتحم بطرق عمارات الشركة الوطنية التى تقع على ترعة المنصورية.

الكاتب أسامة أنور عكاشة ـ المخرج محمد فاضل

سوف «نتشرف»

كيف نسمح لقتلة مسلمى كوسوفا ان تطأ اقدامهم المخضبة بدماء الأبرياء أرض بلدنا الطيب الذى ينشد الأمان والسلم لكل شعوب الأرض، لقد سمعنا أننا سوف «نتشرف» بزيارة فريق كرة اليد الذى يمثل بلد هؤلاء القتلة لأداء مباراتين تدريبيتين قبل منافسات بطولة العالم المقبلة، وأعتقد انه كان حريا بنا أن نقاطع كل نشاط يشارك فيه هؤلاء الأشرار، وألا يسمح لهم بالمشاركة فى البطولة التى سوف تقام على أرضنا، وبطولة موسكو الأوليمبية ١٩٨٠ التى قاطعتها معظم الدول احتجاجا على غزو السوفييت لافغانستان مازالت ذكراها ماثلة بالأذهان.

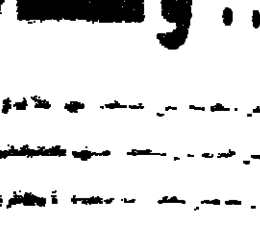
عمرو عبد مختار
مهندس معمارى ـ الاسكندرية

جمع الشمل

أعمل مدرسة بمدرسة أنس بن مالك بإدارة نجع حمادى التعليمية ومنذ ١٩٩٨/٩/٢٧ تقدمت بطلب لنقلى للإدارة التعليمية بالأقصر حيث أقيم بعد زواجى ولم تتم الموافقة على طلبى حتى الآن.

أرجو من السيد الوزير الأب مراعاة ظروفى والموافقة على نقلى حتى لا أعيش ممزقة بين مكان عملى ومحل إقامتى بالأقصر.

سحر عبدالمالك احمد
الأقصر ـ ش المدينة المنورة



القضاء الادارى:

الاجراءات القضائية لاتستوجب التعويض عنها

كتبت ـ مشيرة موسى:

رفضت المحكمة الادارية تعويض محام بمبلغ ٢ مليون جنيه نتيجة امتناع النيابة العامة عن اصدار قرار حماية حيازته لمكتب في عقار تقرر هدمه، قالت المحكمة ان القرارات التى تصدرها النيابة العامة في مواد الحيازة تعد من قبيل الاعمال القضائية وقد حدد المشرع طريقة التظلم منها فجعله مقصورا على القاضى المختص بالامور المستعجلة برفع دعوى خلال ١٥ يوما من الاعلان بالقرار. كما ان الاجراءات القضائية التى تتخذها سلطات التحقيق او المحاكمة لا تسأل الدولة عن التعويض عنها وبالتالي فلا مجال للمطالبة بالتعويض عن القرار لكونه من قبيل الاعمال القضائية التي لاتسأل الدولة عن التعويض عنها.

كما قضت محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة بالزام رئيس مجلس ادارة اتحاد الاذاعة والتليفزيون بسداد ١٠ آلاف جنيه لموظفة لتخطيها في الترقية الى درجة «مدير عام» بالمخالفة للقانون وهو ماترتب عليه اضرار نفسية ومادية تمثلت في حرمانها من ميزات الوظيفة التي تمت ترقية زميلاتها رجاء الخولي وسهير الاتربي اليها. صدر الحكم برئاسة المستشار احمد شمس الدين خفاجي وعضوية المستشارين محمد عبدالكريم وصبحى السيد

حل مشكلات المهاجرين المصريين للإسهام في المشروعات القومية

كتب ـ محمد عبدالشافى:

تبحث اللجنة العليا للهجرة برئاسة السيد احمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة في اجتماعها المقبل تحديث قاعدة البيانات المتعلقة بالمصريين في الخارج والمشكلات التى تواجه مزدوجى الجنسية والمتنازلين عنها بسبب قوانين الدول المضيفة، والهجرة غير الشرعية لبعض المصريين الى الدول الاوروبية وتنظيم الاستفادة من خبرة العلماء المصريين في الخارج وتنفيذ التأمينات الاجتماعية من خلال الاتفاقيات الثنائية ومشكلات التجنيد بالنسبة للمغتربين وتيسير استخراج جوازات السفر لهم.

وقال الوزير إن الوزارة تقوم بدراسة جميع الموضوعات التى تعرض عليها وبناء الثقة والمعاونة في تحقيق استراتيجية الهجرة وفتح اسواق جديدة لها والرعاية المتكاملة للمهاجرين بالخارج وتيسير السبل لجذب المدخرات للتنمية الاجتماعية والاقتصادية داخل الوطن وطرح المشروعات الاستثمارية أمامهم.

كما تبحث الوزارة انشاء مدارس لابناء المغتربين بالخارج وتنشيط دور الاتحاد العام للمصريين بالخارج والاتحادات الفرعية في دول المهجر، وعقد مؤتمر عام للمصريين في الخارج وتجميع التيسيرات التى تقدمها أجهزة الدولة لهم واعلامهم بها ومواجهة المنافسة من عمالة جنوب شرق آسيا للعمالة المصرية بدول الخليج.

تغطية ٢٠ دولة بالمحمول لخدمة ١٠٠ ألف مشترك

كتب ـ عبدالفتاح إبراهيم:

وافق جهاز مرفق الاتصالات برئاسة المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات على الاتفاقيات الدولية لخدمة «الجوال» بالشبكة الثانية للتليفون المحمول «مصر فون» جي. اس. ام وتشمل ٢٣ شبكة في ٢٠ دولة حول العالم لخدمة عملائها والتى وصل عددها الى ١٠٠ الف خط تليفون محمول خلال اربعة شهور.

وقال المهندس محمد نصير رئيس مجلس ادارة الشركة الثانية للمحمول «مصر فون» ان خدمة المحمول «الجوال» في السعودية والبحرين والامارات وقطر والكويت والاردن ولبنان وجنوب افريقيا وتم الاتفاق مع عدد من الدول الاوروبية وتتضمن النمسا وجمهورية التشيك والدنمارك وفرنسا والمانيا واليونان وايطاليا وبولندا ورومانيا وسويسرا وتركيا وبريطانيا وقال المهندس محمود الموجي المسئول عن خدمة المحمول بالشركة ان خدمة المحمول «الجوال» وصلت اليوم الى السعودية باعتبارها شريكا رئيسيا لمصرف التجارة والاستثمار مع استضافتها لاكثر من مليون مصرى من العاملين والمقيمين بها وخدمة شعائر العمرة والحج.

وقالت السيدة كلير ماكشين المسئولة بالشركة انه تم الانتهاء من عقد اتفاقيات تجوال مع شبكات تليفونية في ٥٠ دولة لتوفير افضل خدمة من هذا النوع لعملائها ويجرى الآن استكمال توصيل وتشغيل الشبكات مع باقي الدول حيث بدأ تشغيل ٣٠ شبكة مع ٢٠ دولة، وتجرى زيادة رقعة التغطية لعملاء كليك جي. اس. ام الدولية لاستقبال وارسال للمكالمات اثناء تواجدهم خارج مصر من خلال الاتصال برقم العميل العادى على ان يكون مشتركا في خدمة التجوال. ويتم ارسال فاتورة بجميع المكالمات التى تم ارسالها واستقبالها للعميل في الفاتورة الشهرية العادية.

كمال الشاذلى في المؤتمر الدولى البرلمانى يدعو الى:

التصديق على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية

بروكسل ـ من سامى متولى:

طالب السيد كمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى في كلمته التي القاها امس فى المؤتمر الدولى البرلمانى، بضرورة تشجيع برلمانات الدول على التصديق على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، اذ ان ذلك يعد خطوة هامة على طريق نزع السلاح النووى، ويضع حدا لامكان تطوير انواع جديدة من الاسلحة النووية، مما يؤدى الى وقف سباق التسلح. وان ذلك يحقق منافع اقتصادية في اعادة تخصيص الموارد المستخدمة في التجارب النووية نحو قطاعات اخرى اكثر انتاجا وهو مادعا اليه الرئيس حسنى مبارك منذ عشر سنوات.

ودعا السيد الشاذلى الى تبنى نهج شامل في التعامل مع اسلحة الدمار الشامل على اختلاف انواعها، واذا كانت مصر من اوائل الدول التى انضمت الى معاهدة منع الانتشار النووى الا ان رفض اسرائيل للانضمام الى هذه المعاهدة يمثل حجر عثرة امام نجاح اى جهود في منطقة الشرق الاوسط لاعلانها خالية من اسلحة الدمار الشامل كما دعا الى عقد مؤتمر دولى لنزع اسلحة الدمار الشامل. واوضح حقيقة رفض مصر الانضمام الى اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية، وعدم التصديق حتى الآن على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية إنما ينطلق أساسا من رفضنا واستنكارنا لاستمرار إسرائيل وبرنامجها النووى وأسلحتها النووية خارج إطار معاهدة منع الانتشار النووى، وبعيدا عن رقابة أجهزة الرقابة الدولية للطاقة الذرية، وقال إن إسرائيل وغيرها من الدول النووية يجب ان تبادر الى التصديق اولا على هذه المعاهدة لان الهدف هو ضمان امن الجميع، وليس امن دولة على حساب دولة اخرى.

كمال الشاذلى

وقال ان مايشاع عن ان حيازة اسرائيل للاسلحة النووية يمثل اسلحة دفاعية، وان حيازة الدول العربية لأى نوع من اسلحة الدمار الشامل يمثل اسلحة هجومية.. هو مفهوم خاطئ، ويزعزع اسس الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط، ولايمكن ان يحقق تقدما في دفع السلام في هذه المنطقة لأننا نهدف الى تحقيق توازنات تسليحية في المنطقة. واكد على اهمية التحقق الكامل من الضمانات الامنية لمعاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية. واعتبار هذه الضمانات جزءا متمما واساسيا لمعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية.

وزير الصحة:

لجنة عليا لبحث العلاج بالمستحدثات في المجتمع

الإسكندرية ـ من محمود عبد المقصود:

اعلن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان انه تم تشكيل لجنة عليا لبحث العلاج بالمستحدثات التى تظهر بالمجتمع ومناقشتها وتجريبها واتخاذ القرار العلمى بشأنها للحفاظ على صحة المواطنين، ومحاربة المدعين بقدرتهم على علاج بعض الأمراض!!

وقال أن خطة عمل الوزارة يساندها التزام سياسى بتنفيذها مشيرا الى أن الرئيس مبارك أعطى الأولوية للصحة والتعليم لخلق جيل من الأصحاء المتعلمين القادرين على الدخول بمصر للقرن الواحد والعشرين.

واوضح الوزير أن الاهتمام بالقطاع الصحى جزء من الإصلاح الاقتصادى الذى اتى بمردود اجتماعى ملموس خلال السنوات الماضية.. وقال أن مصر حصلت على ٣٥٠ مليون دولار من البنك الدولى وبعض الدول الأجنبية المانحة تقديرا منها للبرامج والخطوات الايجابية في الاستراتيجية الصحية في مصر.

جاء ذلك خلال افتتاح الوزير أمس لمؤتمر مستقبل الرعاية الصحية بالاسكندرية والذى نظمته جمعية الطب والقانون تحت رعاية السيدة سوزان مبارك وحضره اللواء عبد السلام المحجوب محافظ الاسكندرية والدكتور محمود خضر وكيل وزارة الصحة بالاسكندرية.. حيث أكد الوزير أنه تم تطبيق نظام طبيب الأسرة في ٤٧ قرية وذلك في اطار حرص الوزارة على مد الرعاية الصحية للقرى والنجوع كما أوضح الوزير أنه تم تطوير مرفق الاسعاف لتحسين مستوى الاداء الخدمى به، وقال انه تم تدريب ٢٤٠ طبيبا ومسعفا باسكتلندا لخلق كوادر متميزة قادرة على العطاء.

طنطاوى يشهد المشروع التدريبى لسلاح المدفعية

شهد أمس المشير حسين طنطاوى القائد العام للقوات وامس وزير الدفاع والانتاج الحربى المشروع التدريبى الذى يجريه سلاح المدفعية، واستمع خلاله لعرض قرارات وخطط القادة المشاركين في المشروع للوقوف على مدى تفهمهم لمهامهم، وعقب انتهاء المشروع التقى المشير طنطاوى بقادة وضباط وصف وجنود سلاح المدفعية حيث نقل اليهم تحيات القائد الأعلى للقوات المسلحة الرئيس حسنى مبارك وتهنئته لهم بمناسبة قرب حلول رأس السنة الهجرية.

المشير طنطاوى

كما شرح طنطاوى لهم ابعاد الموقف على الساحتين الاقليمية والدولية، واكد المشير طنطاوى على ضرورة استمرار أعمال التطوير لسلاح المدفعية والا تقتصر أعمال التطوير على السلاح والمعدة بل يجب أن يشمل ذلك تطوير أساليب الاستخدام والتدريب.

واستمع المشير طنطاوى للعديد من الأسئلة والاستفسارات الخاصة بالضباط والصف والجنود واجاب عليها.

حضر اللقاء الفريق مجدى حتاتة رئيس اركان حرب القوات المسلحة وقادة الأفرع الرئيسية وكبار قادة القوات المسلحة.

بدء طباعة ٢٠ مليون ورقة أسئلة للثانوية العامة

كتب ـ أيمن المهدى:

بدأت المطبعة السرية التابعة لوزارة التربية والتعليم تلقى أصول أسئلة امتحانات الثانوية العامة لتغذية للكمبيوتر الرئيسى بها.

وانتهت بالفعل طباعة جزء كبير منها ويتجاوز عدد أوراق الأسئلة هذا العام ٢٠ مليون ورقة لطلاب المرحلتين الاولى والثانية.

وصرح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم بأنه أعطى تعليمات للجان واضعى الامتحان والمشكلة من أساتذة الجامعات وكليات التربية وأعضاء من الجهاز التوجيهى بالوزارة بضرورة مراجعة جميع الأسئلة أكثر من مرة للتأكد من مطابقتها للمواصفات الفنية قبل تسليمها للمطبعة السرية.

كما تقرر ارجاء طباعة أسئلة بعض المواد مثل اللغة العربية تحسبا لاضافة اجزاء خاصة بالاحداث القومية الوارد حدوثها.

وتم تكليف اللجان بوضع الأسئلة طبقا لما ورد بالكتاب المدرسى ونماذج أسئلة الوزارة الموزعة على طلاب المرحلتين الاولى والثانية.

واضاف الوزير انه تقرر منع العمال من التواجد داخل المطبعة السرية اثناء طباعة الاسئلة وان تتولى اجراءات الطباعة لجنة مشكلة من الفنيين والموظفين التابعين للجهاز التوجيهى والفنى التابع للوزارة ولن يسمح إلا لأعضاء هذه اللجنة ولجنة واضعى الأسئلة بالاطلاع على أوراق الأسئلة ويحظر تماما على أى شخص بمن فيهم الوزير ورئيس عام الامتحانات الاطلاع عليها الا قبل الامتحانات بساعة.

حسين كامل

كما تقرر طباعة ١٥٪ من العدد الاجمالى للأسئلة كنسبة اضافية احتياطية في ظل التغير في عدد طلاب المرحلتين المتقدمين للامتحان في المواد الاختيارية والمستوى الرفيع.

مندوبان عن الرئيس للتعزية

اوفد الرئيس حسنى مبارك العميدين عاطف يعقوب للتعزية في وفاة كل من: لواء شرطة محمود القط ونبيلة وليام جبران، وعصام الدين فؤاد خليل للتعزية في وفاة العميد ممدوح عزت عزوز.

عودة ٦٠ ألف حاج في ٢١٥ رحلة طيران

انتهت امس الرحلات الاضافية لنقل الحجاج المصريين من الأراضى الحجازية المقدسة وقررت مؤسسة مصر للطيران الاكتفاء بالرحلات المنتظمة التى تصل الى ٥ رحلات يوميا لنقل باقى الحجاج حتى يوم ١٨ ابريل الحالى. وصرح فاروق عبد النبى مدير صالة الحج بأن عدد الرحلات التى تم تسييرها حتى أمس بلغ ٢١٥ رحلة طيران اقلت ٦٠ الف حاج منهم ١٠ الاف من حجاج الترانزيت.

شيخ الأزهر يستقبل السفير الجديد لأندونيسيا

التقى فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر امس بالسفير محمد قرشى شهاب سفير دولة إندونيسيا الجديد بالقاهرة.

وزيرة التأمينات في المنوفية

١٢٠ مليون جنيه لتدعيم دور الجمعيات الأهلية في خدمة المجتمع

المنوفية ـ من فوقية الكولى ومحمد عبد الحليم ورفعت أبو سريع:

اعلنت الدكتورة ميرفت التلاوى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية أن الرئيس حسنى مبارك أكد ضرورة دعم خطة التنمية الاجتماعية لمراعاتها البعد الاجتماعى وتوفير مصادر التمويل المناسب لها حيث أنها تدعم دور المشاركة الشعبية وتقوية قدرة الانتماء والعمل التطوعى ايمانا بقدرة المجتمع والمشاركة الجماهيرية لذا فان الوزارة تهتم بالجمعيات الأهلية ومشاركة رجال الأعمال والأفراد فى تنفيذ هذه الخطة.

واكدت الوزيرة في لقائها مع المستشار عدلى حسين محافظ المنوفية ان وزارة الشئون الاجتماعية لها دور بارز فعال في تنمية الجمعيات الاجتماعية حيث توفر ١٢٠ مليون جنيه سنويا للجمعيات من خلال المساعدات السنوية من الصندوق الاجتماعى والتى تصل الى ٣٠ مليون جنيه لدعم الأنشطة والبرامج و٥٠ مليونا فى شكل تقديم الخبرات والموظفين و٤٠ مليونا للمشروعات الاستثمارية للوزارة والتى تسند للجمعيات الأهلية بالاضافة الى توفير الأراضى والمياه اللازمة لمقار الجمعيات والتى تصل قيمتها الى ٦٠٠ مليون جنيه.

كما اكدت الوزيرة دور الوزارة فى الاشراف المالى والادارى على جميع الجمعيات وأن الوزارات الأخرى مسئولة عن الاشراف الفنى في كافة المجالات وقد تم تفويض المحافظين فى الرقابة الفعلية والجادة لكافة الجمعيات لمواجهة اى تقصير او اهمال فى تقديم الخدمات للمواطنين.

وقالت الوزيرة ان للجمعيات لها دور أساسى في التنمية الشاملة في جميع المجالات لتحسين أوضاع البيئة والمجتمع المحلى وتحويل البطالة الى طاقة منتجة فى كافة مشروعات الأسر المنتجة حيث يتم توفير مليون فرصة للأسر المنتجة للاستفادة من المشروعات وتساهم الجمعيات في الأسر المنتجة من خلال تقديم القروض الميسرة وتوفير المواد الخام والمساهمة فى التسويق لحماية الصناعات التقليدية والاهتمام بمراكز التدريب حيث تم توفير ٦٠ مليون جنيه من الصندوق الاجتماعى لدعم الأسر المنتجة وتقوم الوزارة بالمساهمة في تسويق المنتجات عن طريق اقامة المعارض الدائمة في المحافظات لتوفير احتياجات الطبقات المتوسطة وتقرر ان يراعى في المعارض الخارجية أن تغطى تكلفتها حتى لاتكون عبئا على الأسر المنتجة في الخارج.

واكد محافظ المنوفية ضرورة تعظيم دور الجمعيات الأهلية وتلاحمها مع المجتمع المحلى ومشاركتها في التنمية وأن الأجهزة التنفيذية مؤمنة بعمل الجمعيات ولابد من زيادة الوعى الجماهيرى عن دور الجمعيات في تنشيط ودعم العمل الاجتماعى.

٢٠ طن أدوية مصرية

إرسالها إلى لاجئى كوسوفا

أعلن الدكتور حمدى السيد نقيب الأطباء أن النقابة ارسلت ٣٠ طنا من الأدوية الى لاجئى كوسوفا الموجودين في ألبانيا، وقد تم ارسال المساعدات بحرا عن طريق ميناء الاسكندرية الى كرواتيا ومنها الى ألبانيا حيث سيتم توزيعها عن طريق منظمة الاغاثة الاسلامية.

وأضاف أنه يجرى حاليا الاتفاق مع مجلس الوزراء لارسال طائرة وعليها ٤٠ طنا من الأدوية والأغطية والمستلزمات الطبية الى اللاجئين.

وكانت لجنة الاغاثة الانسانية التابعة لنقابة أطباء مصر نشرت نداء في الصحف دعت فيه المصريين الى «نجدة» البان كوسوفا باعتبارها «فريضة وزكاة تستحق الآن».

وأرسلت مصر في الأسبوع الماضى ٢٤ طنا من المساعدات العينية العاجلة الى لاجئى كوسوفو لتوزيعها عن طريق الهلال الأحمر المصرى الذى فتح حسابا مصرفيا لتلقى التبرعات المالية.

مؤتمر دولى لترميم وصيانة آثار مصر

كتبت ـ نيفين شحاتة:

اكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى ان تراث مصر يستحق أن ينال الرعاية والتقدير ويتطلب من العلماء والخبراء والباحثين ان يبذلوا اقصى جهدهم الممكن لكى يحافظوا عليه بكل الوسائل الممكنة بالتسجيل والتوثيق والحماية والترميم.

واضاف في افتتاح فاعليات المؤتمر الدولى الأول لترميم وصيانة الآثار الذى عقد امس وتنظمه كلية الآثار بجامعة القاهرة إن الترميم يأتى في مقدمة اولويات العمل الأثرى في مصر، فالأثر عندما يتم الكشف عنه يحتاج إلى قدر كبير من العناية والترميم ضمانا لسلامته من أجل الأجيال القادمة، ومصر التى تضم ثلث آثار العالم تتطلب خطة قومية لترميمها وصيانتها.

وقال الوزير إن الأمر يحتاج إلى خطة تقوم على دراسات علمية عميقة بالتعاون مع كل المؤسسات الدولية المعنية بترميم التراث مثل اليونسكو إلى جانب خبرة علماء الآثار في مختلف انحاء العالم، وان النتائج التى سيتوصل إليها الخبراء في علاج ظواهر الأملاح على سطح الآثار ومشكلات المياه الجوفية والدراسات الخاصة بالتقنيات الحديثة في دراسة مواد الآثار ستكون محل اهتمام المجلس الأعلى للجامعات.

د. مفيد شهاب

وقال الدكتور جاب الله على جاب الله امين عام المجلس الأعلى للآثار في الكلمة التى القاها نيابة عن وزير الثقافة أن آثار مصر ليست مجرد بقايا من تاريخها القديم وإنما هى شواهد حية على حضارتها، وان البحث عن تقنيات جديدة في مجال ترميم الآثار والتوصل إلى افضل المناهج العلمية للحفاظ على ثروة مصر الحضارية اهم ما يشغلنا.

واشار الدكتور محمد حمدى إبراهيم نائب رئيس جامعة القاهرة في الكلمة التى القاها نيابة عن الدكتور فاروق إسماعيل رئيس الجامعة إلى أن هذا المؤتمر الذى يعد الأول في جامعة القاهرة سيكون فرصة لتبادل الآراء ووجهات النظر للتوصل إلى أساليب علمية حديثة لحماية الآثار.

ممثلو ١٣٩ جامعة عربية يبحثون في الأردن:

تكامل جهود البحث العلمى بين الجامعات العربية

عمان ـ من محمد حبيب:

بدأت أمس اجتماعات اتحاد الجامعات العربية بالعاصمة الأردنية عمان وذلك بعد الجلسة الافتتاحية التى حضرها الأمير حمزة بن الحسين ولى العهد نائبا عن الملك عبد الله بن الحسين عاهل الأردن ويشارك فيها ممثلو ١٣٩ جامعة عربية من رؤساء ونواب رؤساء الجامعات.

وكشفت الجلسة الأولى عن تشتت جهود الجامعات في مجال البحوث العلمية مما ادى الى ضعف مستواها وتكرار معظمها واهدار اموال طائلة وطالب الاتحاد بتكامل الجهود فى هذا المجال حتى يمكن اجراء بحوث علمية وتطبيقية على درجة جيدة مع توفير الأموال اللازمة لها بما يضمن انتاج بحوث على أعلى مستوى.

وصرح الدكتور احمد دويدار الأمين العام المساعد لاتحاد الجامعات العربية بأن جلسات المؤتمر في يومه الأول تناولت قضية زيادة الرسوب والتسرب في الجامعات وذلك من خلال دراسة تطبيقية على الطلاب توضح أن أهم الأسباب التى ادت إلى التسرب هى انتشار اهمال الكثير من الطلاب لدراستهم وعدم اعطائهم الاهتمام الكافى بها وغياب الطلاب عن المحاضرات وانشغال العديد منهم بامور اخرى غير دراسية بالاضافة الى عدم قدرة العديد من أعضاء هيئات التدريس على توصيل المعلومات بيسر وسهولة وغياب العدل في تقييم الامتحانات وزيادة حجم المواد الدراسية وصعوبة الكثير منها وصعوبة اسئلة الامتحانات وخاصة أن جزءا كبيرا منها لايعتمد على الفهم والاستنتاج بل يعتمد على الحفظ والتذكر.

وتناول الدكتور امين محمود رئيس جامعة عمان اهتمام الجامعات العربية بالتوسع الأفقى وزيادة اعداد الطلاب فيها مما ادى الى وجود اعداد كبيرة من الخريجين الذين يعانون الآن من البطالة ويفتقرون الى المهارات المطلوبة لسوق العمل وطالب الجامعات بتطوير برامجها وخططها لتكون قادرة على الوفاء باحتياجات المجتمع وسوق العمل.

ويناقش المؤتمر غدا عددا من القضايا حول الدراسات العليا والبحوث الجامعية وتبادل تدريب الطلاب بين الجامعات العربية وتدريس مادة الحاسب الآلى لملاحقة التطورات العالمية.

إغلاق سويقات الجملة بالجيزة بعد تشغيل سوق ٦ أكتوبر

كتب ـ عادل الديب:

طلب المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة من رؤساء الأحياء وشرطة المرافق ومباحث التموين ضرورة غلق سويقات الجملة الفرعية للخضر والفواكه ومحال تجار جملة الفواكه والخضراوات والبدء فورا في قطع التيار الكهربائى عنها وذلك لتشغيل سوق الجملة بمدينة ٦ اكتوبر بكامل طاقتها. وقال المحافظ انه تمت اضافة ٥٠ فدانا جديدة للسوق للتوسعات الجديدة ومنها انشاء مصنع للتعليب والتغليف لتصدير سلع السوق الى الخارج كاحد الأنشطة الرئيسية للسوق بالتعاون مع الغرفة التجارية بالمحافظة.

وأكد المحافظ ضرورة تحويل وقود المخابز البلدية والأفرنجية من المازوت الى السولار أو الغاز الطبيعى، مشيرا الى أن المناطق التى يجرى حاليا توصيل الغاز الطبيعى اليها ستعطى الأفران الموجودة بها مهلة الى حين اتمام مشروع توصيل الغاز مثل المنيرة الغربية بامبابة.

ماهر الجندى

وأعلن المحافظ انه سيبحث مع المسئولين زيادة حصة اسطوانات البوتاجاز للمحافظة والتى انخفضت بصورة واقعية بنسبة ٢٥٪ مما أدى الى ايجاد سوق سوداء في بيع الأنابيب وقرر المحافظ تشديد الرقابة التموينية على مستودعات انابيب البوتاجاز وسيارات التوزيع، وطلب المحافظ تخصيص مستودع واحد لسيارات شباب الخريجين التى تبيع الأنابيب بعد أن لاحظ عدم التزامها بالسعر المحدد.

ومن ناحية أخرى يعقد المجلس المحلى لمحافظة الجيزة برئاسة الدكتور وجيه عزام جلسة خاصة اليوم يشهدها المحافظ المستشار ماهر الجندى والدكتور أحمد جويلى وزير التموين والتجارة حيث يناقش المجلس ورقة خاصة بالتموين اعدها المجلس تتضمن موضوعات عديدة منها رغيف الخبز، وتنشيط دور التعاونيات وسوق الجملة بمدينة ٦ اكتوبر، وتوفير انابيب البوتاجاز.

دعم التعاون مع قطر في الشئون الدينية

بحث الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف أمس مع محمد بن حمد آل خليفة سفير دولة قطر الجديد بالقاهرة، دعم وتطوير العلاقات الثنائية في مختلف المجالات خاصة الشئون الدينية، وتعميق التعاون القائم بين وزارتى الأوقاف المصرية والقطرية، وكيفية الاستفادة من خبرات الأوقاف المصرية فى شتى المجالات.

وقد أبدى الدكتور حمدى زقزوق استعداد وزارة الأوقاف الكامل للتعاون في جميع مجالات وتضاعف عمل الوزارة بما يعود بالنفع على الشعبين الشقيقين.

شحاتة: ضرورة الاهتمام بالصحة والتغذية في التنمية البشرية

كتب ـ عبد الهادى تمام:

أكد الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة ضرورة العناية بدور الصحة والتغذية والدخل فى عملية التنمية البشرية وقال إن ترتيب مصر بين دول العالم من حيث دخل الفرد جاء في المرتبة ١٠٦ وهو مؤشر منخفض يدعو الى الارتقاء بمستوى التعليم لأنه يمثل الأمن القومى. جاء ذلك فى افتتاح الندوة التى عقدت تحت اسم «نحو أسلوب افضل لطلاب المدارس» والتى تستمر ٣٠ يوما تتم خلالها مناقشة رجال التعليم والشباب والتلاميذ في المراحل المختلفة على مستوى تحصيلهم العلمى بحيث يؤخذ من كل شريحة عدد معين من المتفوقين والمتوسطين وأولياء الأمور لبحث هذه الظاهرة من جميع جوانبها للوقوف على أهم الظواهر المؤثرة فى عملية التربية السليمة.

وأضاف الدكتور عبد الأحد جمال الدين وكيل المجلس الشعبى خلال الندوة ـ التى حضرها محمد خليل وكيل أول وزارة التربية والتعليم بالقاهرة وعمداء كليات التربية والتربية النوعية بجامعة عين شمس ـ أن الدولة انفقت مليارات الجنيهات لبناء المدارس وتطوير المناهج ولكن غياب دور الاخصائى الاجتماعى والنفسى بالمدرسة سواء لنقص اعدادهم أو لاسناد مهام أخرى غير دورهم الرئيسى لهم أدى الى وجود خلل فى صفوف التلاميذ بالاضافة الى عدم وجود العامل الرئيسى فى هذه السن وهو الوعى الدينى بين الطلاب.

ازدواج طريق بلبيس الزراعى لربط محافظات شرق الدلتا بالقاهرة

اعلن المهندس نبيل القوصى رئيس هيئة الطرق والكبارى انه يجرى حاليا ازدواج طريق الزقازيق ـ بلبيس الزراعى بطول ١٤ كيلو مترا من الزقازيق حتى برقين بعرض ٧,٥ متر بكل اتجاه، بالاضافة الى طبان مرصوف مترين من كل جانب.

وأضاف أن العمل يتقدم فى ازدواج بقية الطريق البالغ إجمالى طوله ٢٤ كيلو مترا حتى بلبيس لاستيعاب الحركة المرورية الكثيفة الواقعة عليه ومن المنتظر الانتهاء منه أوائل العام المقبل لخدمة محافظات القاهرة والزقازيق والاسماعيلية والسويس.

المطالبة بتخصيص مساحات من قصب السكر لتوفير احتياجات صناعة ورق الصحف

كتب ـ محمود دياب:

طالب المجلس القومى للإنتاج والشئون الاقتصادية في اجتماعه أمس برئاسة الدكتور عاطف صدقى للشرف العلم على المجالس القومية المتخصصة بأن يراعى في السياسة الزراعية زراعة المساحات المناسبة من قصب السكر لتوفير احتياجات صناعة اللب من مصاص القصب والاتجاه إلى إنشاء مصانع إنتاج لب المصاص اللازم لإنتاج ورق الكتابة والصحف والطباعة إلى جانب متابعة الابحاث العالمية للتوصل إلى تكنولوجيا لاستخدام قشر الأرز كخامة أساسية في إنتاج اللب. واوصى المجلس بضرورة التركيز على مشروعات إنتاج الورق المغطى من السطح لمواجهة زيادة الطلب المتوقع حاليا ومستقبلا مع زيادة النمو الصناعى والإقتصادى وكذلك مشروع إنتاج ورق الدوبلكس اللازم للتعبئة والتغليف وأيضا إنتاج أوراق جيدة من ورق التصوير والكمبيوتر وبما يسهم في الحد من الإستيراد ومواجهة إغراق السوق المحلية للورق.

جامعة القاهرة توقع اتفاقيتين للتعاون مع جامعتين بلندن وجورجيا

وقع الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة والدكتور دافيد رند رئيس جامعة سيتى بلندن والدكتور بول ترونتن رئيس معهد الخبراء الاكتواريين بلندن، والدكتور حسن حافظ رئيس الاتحاد المصرى للتأمين والدكتور عبدالحميد السراج رئيس الهيئة المصرية الرقابة على التأمين، على بروتوكول للتعاون المشترك بين جامعتى القاهرة وسيتى بلندن والاتحاد المصرى للتأمين ومعهد الخبراء الاكتواريين بلندن في مجال دعم وتطوير برنامج العلوم الاكتوارية بكلية التجارة بجامعة القاهرة، بمقتضى الاتفاق ومدته ٤ سنوات تقدم جامعة سيتى جميع المساعدات الخاصة بتطوير المناهج وأعمال الامتحانات في البرنامج وتقدم الوسائل التعليمية الى جانب مكتبة وأجهزة سمعية وبصرية وتقوم بتدريب الخريجين بلندن والحاقهم بالدراسات العليا فى جامعة سيتى. كما وقع رئيس جامعة القاهرة أمس مع روبن ميتر بقيلى رئيس جامعة بتبليس بجورجيا لاتفاق للتعاون الثقافى والعلمى المشترك بين الجانبين فى مجالات البحوث وبرامج التدريب.

تنفيذ مشروع لنظم المعلومات عن الأجهزة التابعة لوزارة التنمية الريفية

كتبت ـ منى الشرقاوى:

بدأت وزارة التنمية الريفية تنفيذ مشروع بناء متكامل لعدة نظم معلومات عن الأجهزة التابعة للوزارة ويتكلف حوالى مليون جنيه كما يبدأ من الأسبوع القادم تدريب الكوادر التى ستعمل في المشروع على أحدث الأجهزة والمعدات وبرامج نظم التشغيل.

صرح بذلك الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية عقب اجتماعه أمس مع رؤساء الأجهزة التابعة للوزارة وأضاف ان الهدف من هذا المشروع هو سهولة ربط الوزارة بالأجهزة التابعة لها بالاضافة إلى سهولة استخراج التقارير والاستعلام عن أية بيانات مطلوبة وامكانية الدخول إلى شبكة المعلومات الدولية «الانترنت» حيث سيتم اعداد موقع للوزارة يشمل جميع البيانات. كما سيتم تركيب شبكات اتصالات محلية للوزارة وشبكة موسعة بين الوزارة والاجهزة التابعة لها باستخدام تكنولوجيا الاتصالات في المواقع المختلفة.

حالة الجو

ارتفاع في درجات الحرارة على معظم الانحاء ليسود طقس معتدل على شمال البلاد مائل للحرارة جنوبا نهارا مائل للبرودة ليلا وتقل الرؤية في الشواطئ العالقة على مناطق متفرقة من شمال البلاد.

القاهرة	٢٨	١٥	السويس	٢٨	١٣	رفح	٢٣	١٠	اسيوط	٢٩	١٣
الاسكندرية	٢٤	١٢	العريش	٢٤	١٢	كاترين	٢١	٩	سوهاج	٣٠	١١
مطروح	٢٥	١٣	الطور	٢٧	١٤	سيوة	٣٠	١٤	الأقصر	٣٢	١٣
بورسعيد	٢٤	١٧	الغردقة	٢٨	١٧	المنيا	٢٩	١٢	أسوان	٣٢	١٥
الاسماعيلية	٢٨	١٤	شرم الشيخ	٢٨	١٨	الفيوم	٢٨	١٤	الوادى الجديد	٣٣	١٢

قبل إقرار مشروع القانون في مجلس الشعب

الصيانة .. «حجر الزاوية» في اتحاد الشاغلين

رغم دخوله البرلمان مازالت التعديلات تتلاحق على قانون اتحاد الشاغلين قبل اقراره حتى يطبق على جميع العقارات أيا كان عدد وحداتها بدلا من تحديد عشر وحدات كشرط لتطبيق القانون. وخلال مناقشات تعديله أثار مشروع القانون العديد من تساؤلات المواطنين من أبرزها.. هل سيتلافى مشروع القانون أوجه القصور في نظام اتحاد الملاك الحالي؟ وهل سيؤدي بالفعل إلى صيانة الثروة العقارية وحمايتها من الانهيار؟

د. أحمد شرف — د. أبو زيد راجح

تحقيق
عبير الضمراني

ومن ناحية أخرى هل سينجح القانون في حل المشاكل القائمة بين الملاك والمستأجرين؟

في البداية يوضح د. أحمد شرف الدين أستاذ القانون المدني بحقوق عين شمس ومستشار اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب الهدف من مشروع اتحاد الشاغلين المحافظة على العقار وأجزائه المشتركة وملحقاته وادارتها وحراستها وصيانتها وذلك كله في ضوء ما لوحظ من ترك العقارات بدون صيانة لعدة أسباب لاتخفى على أحد منها انخفاض قيمة الإيجارات وعدم اهتمام شاغل العقار بصيانته نظرا لانه ليس ملكا له.

وقد جاء هذا المشروع بعد أن ثبت فشل النظام الذي وضعه القانون رقم ١٣٦ لسنة ٨١ الخاص بتنظيم العلاقة بين المؤجر والمستأجر حيث لم ينفذ أحد توزيع أعباء الصيانة وتقاعس الجميع عن الوفاء بالتزاماتهم.

أما بالنسبة لتكوين الاتحاد وادارته فان الاتحاد يتكون من شاغلي العقارات المبنية ملاكا أو مستأجرين وبالنسبة للادارة يتولى ادارة اتحاد الشاغلين المأمور والجمعية العمومية فالمأمور مسئول عن تصريف شئون الاتحاد وتمثيله أمام القضاء والغير وتحصيل الالتزامات المالية التي تقررها الجمعية العمومية فتختص باصدار القرارات التي تكفل تحقيق أهداف الاتحاد خصوصا فيما يتعلق بطريقة توزيع التكاليف، وأيضا الموافقة على استغلال الاجزاء المشتركة.

القضاء المستعجل

ويقول د. أحمد شرف الدين إنه وفقا للمشروع الجديد أن التكاليف المتعلقة بترميم وصيانة العقار والمصاعد وموتورات المياه واستهلاك الكهرباء يتم توزيعها على النحو الذي تقرره الجمعية العمومية.

كما لاينسى المشروع المنازعات التي عالجها - أيضا بحسم فإذا تخلف أحد الشاغلين عن الوفاء بالتزاماته فمن المقترح أن يكون الاختصاص بنظر هذا النزاع لقاضي الأمور المستعجلة بحيث يستطيع مأمور الاتحاد ان يطلب الاذن له باتخاذ مايلزم في حالة الاستعجال كما لو كان العقار مهددا بالسقوط.

أما من حيث الجزاءات يعتبر تخلف المستأجر عن الوفاء بالتزاماته تخلفا عن اداء الأجرة مما يجيز للمالك ان يطلب من المستأجر إخلاء الشقة ويلاحظ أن طلب الاخلاء يجب ان يرفع من المالك نفسه أما إذا كان التخلف عن الوفاء بالتزاماته هو مالك الشقة فيكون لمأمور الاتحاد أن يرفع الدعوى عليه لمطالبته في نصيبه في التكاليف.

وعن المستفيدين من وضع مشروع جديد لاتحاد الشاغلين يقول د. أحمد شرف الدين إن سكان العقار سواء كانوا مستأجرين أو ملاكا يجب أن يعلموا ان اجتماعهم وسكنهم في ذات العقار يجعل لهم مصلحة مشتركة في صيانته وادارته ويفرض عليهم الالتزام بكل مايحقق الغرض الذي قام من أجله هذا المشروع وهو صيانة الثروة العقارية وهي ثروة قومية يجوز للدولة ان تتدخل لحمايتها ممثلة في المحاكم ليجبر المتخلف عن الوفاء بالتزاماته وعند الضرورة الحكم باخلائه من الشقة.





مشروع قانون اتحاد الشاغلين.. هل يحل مشكلة الثروة العقارية في مصر دون ارهاق للسكان او مشاكل ؟

قاضي الأمور المستعجلة يتدخل لفض المنازعات بين الملاك والمستأجرين

لرئيس الحي حق الإشراف الكامل على العقارات في دائرته

مطلوب إنشاء شركة متخصصة لصيانة الثروة العقارية

واخيرا يجب ان يضع الشاغلون في اعتبارهم أن التزامهم بصيانة العقار هو التزام اخلاقي يقوم على روابط اجتماعية وهي التعاون في الشأن المشترك قبل أن يكون التزاما قانونيا.

تلافي السلبيات

● اما رئيس شعبة الاسكان والتخطيط بأكاديمية البحث العلمي د. ابوزيد راجح الرئيس السابق لهيئة بحوث البناء والاسكان والتخطيط العمراني فيقول لقد عايشنا تجربة القانون الحالي مايقرب من عشرين عاما منذ أن تم وضعه في عجالة واثبتت التجربة وجود سلبيات وثغرات كبيرة في هذا القانون يجب تلافيها عند وضع القانون الجديد بحيث نضع في الاعتبار مايلي:

● اعتبار أموال الشاغلين المدفوعة للاشتراك في أعمال الصيانة مالا عاما وعلى ذلك يجب ان يخضع له المال العام من وجود موازنة وميزانية التصديق عليها من الوحدة المحلية حتى يحسن الاشراف عليه وبالتالي تنضبط الأمور.

أن يكون اشراف الحي على اتحاد الشاغلين اشرافا حقيقيا ومؤثرا بمعنى انه على الحي التصديق على لائحة الشاغلين للعقار والتصديق على محاضر الجمعية العمومية وميزانية اتحاد الشاغلين، وأن يكون الحي بمثابة الحكم الذي يمكن اللجوء اليه عند الضرورة لأن ثروة مصر العقارية أغلى ثروة تملكها الدولة وبالتالي فإن صيانة هذه الثروة يجب أن تكون مسئولية الدولة نفسها ممثلة في الحي الذي لابد أن يمنح حق الاشراف الكامل على هذه الثروة، وهذا ما لم يكن موجودا أومدرجا في القانون السابق، ولم يكن له أي دور وبالتالي أصبحت هذه الصيانة مفقودة لان الحي لم يأخذ تفويضا قانونيا بهذا الأمر.

ويضيف د. أبوزيد راجح ان الحل ولجب اتخاذه في حالة امتناع المستأجر أو مالك الوحدة عن دفع اشتراكاته في الصيانة : في حالة الايجار - يجب اعتبار اشتراكات الصيانة شأنها شأن الايجار نفسه وأن الامتناع عن دفع الاشتراكات يجب أن يعامل قانونيا مثل الامتناع عن دفع الايجار أي يتم طرد الساكن من شقته في هذه الحالة.

أما بالنسبة للتمليك فيجب أن يمنع المالك من استعمال الأجزاء المشتركة التي يمتنع دفع المستحق عليه في صيانتها مثل المصاعد والمياه والكهرباء.

وكل هذا بقرار من الحي على أن يكون من حق الاتحاد رفع قضية مستعجلة بحكم محكمة بعدم الدفع والاستفادة من الوحدة ولكن اللجوء إلى القضاء يستغرق وقتا طويلا لان القضاء المستعجل لما لديه من قضايا كثيرة يحولها إلى القضاء العادي ويكون الأجدى في هذه الحالة أن يقوم مأمور الاتحاد بتبليغ الحي بامتناع أحد السكان عن دفع اشتراكات الصيانة ليتخذ الحي قراره العاجل في مواجهة هذا المالك ويجب ان يكون بالحي سجلات ومستندات رسمية تسجل كل هذه الانشطة والقرارات التي يتخذها في وثائق رسمية يمكن الرجوع إليها عند الضرورة.

القانون الحالي يحدد أن مأمور الاتحاد أو مدير العمارة هو المسئول القانوني أما الجمعية العمومية فتجتمع مرة أو اثنين في العام بدعوة من المأمور، معنى ذلك انه على المأمور أن يأخذ على عاتقه مهمة اتخاذ كل القرارات وهذا فوق طاقته فالافضل أن تتحمل معه المسئولية لجنة ادارية ثلاثية من المستأجرين أو الملاك ويرأس هذه اللجنة مأمور العمارة وتجتمع مرة أو اثنين كل شهر.

ويشير د. أبو زيد راجح إلى انه على الدولة تشجيع اقامة شركات للصيانة بكل الطرق على أن تتعاقد اتحادات الشاغلين مع هذه الشركات التي تتولى بدورها صيانة كل ما في العقار (مصاعد - تنظيف خزانات مياه - اصلاح كهرباء أو صرف صحي وهذا مايتم تطبيقه في معظم دول العالم لضمان سلامة الصيانة وجديتها وأن تكون بصورة دورية تحت اشراف اللجنة الثلاثية للعقار.

مشكلة الصيانة

ويرى د. أحمد عبده أستاذ العمارة بكلية الفنون الجميلة أن القانون الجديد يقف على كيفية تكوين الجمعية العمومية للعقار واتحاد الشاغلين ووضع الحلول للمشاكل التي تحدث بين رئيس الاتحاد والسكان ولكنه لم يتطرق إلى كيفية الحفاظ على التراث المعماري وصيانته من التلف والانهيار فالمشكلة ليست في امتناع السكان عن تسديد أموال الصيانة ولكن المشكلة في قيمة هذه المبالغ. وكيفية الصيانة.

فهل من المعقول ان يسدد مستأجر ٧ جنيهات ايجارا شهريا و ٢٠٠ جنيه صيانة وترميمات اي أن قيمة الصيانة تضاعف الايجار اضعافا مضاعفة؟ وهذا لايحدث بالفعل فقد آن الأوان لرفع الايجار الحقيقي وأن يكون هناك من يعي كيفية الصيانة وله علم ودراية تامة بها.

وأن تذهب المبالغ اللازمة التي يتم تحصيلها للتمويل في مكانها الصحيح وفي حالة امتناع البعض عن دفع مستحقاتهم يكون الجزاء هو الحكم عليهم بالحبس او الطرد ولامانع من فتح حساب في البنك في شكل وديعة يقوم بها الملاك والمستأجرون كل من ماله الخاص توضع باسمه وتخصص فائدتها لمصلحة صندوق اتحاد الشاغلين مما يضمن سيولة المبالغ اللازمة لصيانة العقار على أن يتم ذلك كله بكسب ثقة السكان في أن هذه الأموال تنفق على العقار، وفي محلها من خلال رفع كفاءة المسئولين عن الصيانة أو اختيار ذوي الخبرة في ذلك وفي الاربعينيات في مصر كانت هناك شركات أو مكاتب أو ادارات لادارة العقار مسئولة عن صيانته وترميمه من خلال فنيين وخبراء في هذا المجال مقابل نسبة مئوية أو تسعيرة محددة يحصل عليها المكتب لكنها توقفت بعد التأميم وعلينا الآن اعادتها لأنها كانت ناجحة بالفعل.

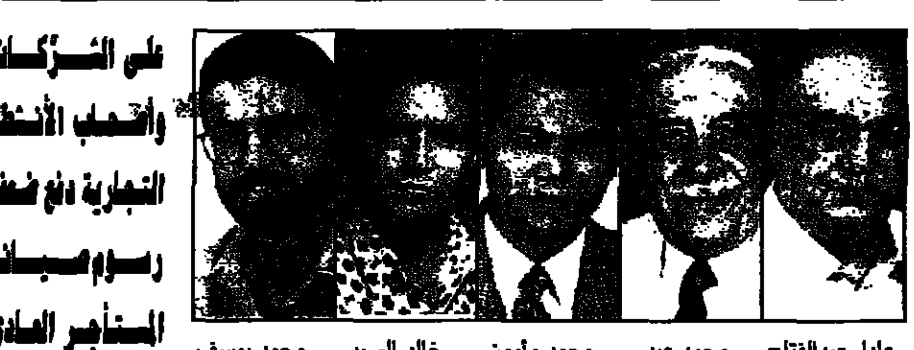
ويضيف د. أحمد عبده : يجب أن نجد وسيلة لإقناع السكان بانه قد آن الأوان لينتبهوا لصيانة وترميم عقاراتهم والحفاظ على ثروتهم المعمارية فمن مصلحة صاحب العقار المؤجر أن ينهار العقار ليكسب ملايين الجنيهات من بيع الارض بعد ذلك وليس من مصلحة السكان الدخول في قضايا ومحاكم فالحل أبسط من ذلك كثيرا اذا شعر الملاك والمستأجرون بالملكية الجماعية ووضع الضوابط السليمة للحفاظ على التراث المعماري حيث لايوجد دولة في العالم تمتلك كل هذه الطرز المعمارية العظيمة مثل التي تملكها مصر.

.. وللشاغلين تحفظات على القانون!

تزامن القانون مع القانون الجديد للايجارات يضاعف من أعباء السكان

..ورغم ردود الفعل الايجابية التي استقبل بها الملاك والمستأجرون مشروع قانون اتحاد الشاغلين الجديد فإن للبعض منهم تحفظات عديدة على مشروع القانون خاصة أن الشاغلين للعقارات بنظام الايجار يعانون أشد المعاناة في جمع نفقات الصيانة

تحقيق
نادية يوسف



عادل عبدالفتاح — محمد عيد — محمد مأمون — خالد السيد — محمد يوسف

على الشركات وأصحاب الأنشطة التجارية دفع ضعف رسوم صيانة المستأجر العادي

والسؤال.. هل ينهي القانون الجديد هموم الملاك والمستأجرين مع الصيانة التي أصبحت ضرورة مهمة لصيانة الثروة العقارية؟!

● المهندس عادل عبدالفتاح يوضح تجربته في اتحاد للملاك والذي يشبه اتحاد الشاغلين مع اختلاف واحد وهو الزام السكان بدفع قيمة شهرية يفرضها القانون الجديد للصيانة بعد أن كانت البلطجة هي العقبة الوحيدة امام اي اتحاد للملاك.

ومن هنا لابد ان يكون هناك رسم تأثيث في حدود ٣٠٠ أو ٤٠٠ جنيه لان الاصلاحات تستلزم مبالغ كبيرة كتصليح المصعد، فقد يستلزم ٦ آلاف جنيه في المرة الواحدة.

ولذلك كان لابد من بداية قوية لاتحاد الشاغلين.

المشكلة التي تواجه اتحاد الشاغلين هي الشركات أو الانشطة التجارية التي تستهلك جهاز الخدمات للعقار، ولذلك لابد أن يدفع ضعف مايدفعه الساكن العادي لانه يستخدم أكثر من ضعف الخدمات.

ولكنني أوضح ان مشاكل العقار في المنطقة الشعبية تختلف عن مشاكل العقارات في الاماكن الراقية.

كما أن مشاكل العقارات المؤجرة ايضا تختلف عن العقارات التي تباع بنظام التمليك.

فالحي الشعبي أو المنطقة الشعبية أهم مشاكلها التي تؤدي إلى انهيار العقارات هي الصرف الصحي وبسبب سوء الاستخدام واهمال الصيانة ولذلك فهي ستحتاج إلى مبالغ كبيرة لاصلاحها.

وفي النهاية سلامة العقار هي الهدف للجميع ولذلك فأنا مع هذا القانون وانتظره منذ وقت طويل خاصة انه قانون إلزامي ولايخضع للأمزجة

كما يجب الحرص على وجود لائحة تنفيذية يتم من خلالها أي عمل حتى لاتحدث تجاوزات كثيرة.

كما يتم اعتماد الميزانية من ايرادات ومصروفات من الجمعية العمومية العادية ثم من رئاسة الحي.

إيجار وتمليك

● ويقول المحاسب خالد السيد: القانون الجديد يجب أن يفرق بين الساكن بالايجار والتمليك لان كلا منهم له امكانات مختلفة، فإذا ظهر عيب في المبنى أو العقار من الناحية الانشائية، وكانت الشركة التي قامت بانشائه مازالت تحصل أقساطا فواجب عليها اصلاح الاخطاء الكبيرة في العقارات.

أما في العقارات الايجارية اذا احتاج العقار إلى صيانة كبيرة فعلى صاحب العقار لانه منتفع خاصة بعد أن تم رفع القيمة الإيجارية خمس مرات وعليه ان يساعد في الصيانة في عقاره الخاص، ويشارك السكان في الاصلاحات الصغيرة، أما الكبيرة فيكون غير مسئول عن صيانتها حيث إنها ترجع إلى استهلاك السكان.

ويقول محمد مأمون محمد - المحامي بالاستئناف العالي ومجلس الدولة - في الماضي كانت الترميمات والتكييسات الخاصة بأي عقار تتبع نظام التقسيم بين المالك والمستأجر بنسبة الثلث للمالك والثلثين للمستأجرين ويلتزمون بها وكان صاحب العقار يقوم بالدفع للممتنعين ثم يحصل على حقه عن طريق رفع الدعاوى القضائية.

ولما كانت هذه الطريقة تواجه العديد من المشاكل لامتناع المالك والمستأجر عن التصليح وساءت الحالة بمعظم العقارات لتقاعس المستأجرين عن المساهمة.

ولكن يجب ألا ننسى أن في مصر العديد من المناطق العشوائية المليئة بالسكان محدودي الدخل بل الفقراء المعدمين هذا بالاضافة إلى ان عقاراتهم متهالكة جدا، ولذلك فالمناطق العشوائية والشعبية ستكون أكثر المناطق مشاكل في تطبيق هذا القانون.

خاصة أن هناك عشوائيات لايمكن اصلاحها إلا بالإزالة ولاتصلح معها الترميمات.

كما أن هناك صعوبة في تنفيذ القانون لان العجز الاداري للمتقولات يستلزم العديد من الخطوات التي تزيد من اعباء المحاكم التي تشكو من زيادة القضايا.

ولكن هذا القانون له إيجابيات كثيرة في المناطق الحديثة، التي تباع معظمها بنظام التمليك، وسيكون اتحاد الشاغلين هو البديل لاتحاد الملاك السابق.

كما ان القانون الجديد له مردود اجتماعي على التفاعل وزيادة العلاقات الاجتماعية والألفة بين السكان ونمو روح التعاون، وتكريس قيمة الملكية الجماعية والمحافظة عليها.

المشكلة في الايجار

● المحاسب محمد أمين صديق له رأي مختلف عن الآخرين: فهو يرى أن اتحاد الشاغلين في مصر لن يلتزم به احد، أولا اذا كان هناك اتحاد ملاك بالنسبة لعمارات التمليك فسيتحول لاتحاد شاغلين أمام المشاكل كلها فستوجد في العمارات السكنية بالايجار واذا لم يطبق القانون بقوة ويستشعر الناس بأن هناك جديدا في التنفيذ فلن يكون الا حبرا على ورق

كما أن البنايات القديمة التي تحتاج إلى مبالغ طائلة في الصيانة لن يستطيع محدودو الدخل دفعها، والحجز على منقولاتهم لن يقدم الكثير، والحل العملي هنا هو أن تتدخل الدولة في صيانة العقارات المتدهورة واتحاد الشاغلين فقط يختص بالصيانة الدورية والنظافة.

والسؤال: كيف أطلب مثلا ثلاثة أو أربعة آلاف جنيه دفعة واحدة من رجل معدم أو محدود الدخل؟ فلابد ان يكون هناك منطق، لكن اذا كانت العين مؤجرة لعمل تجاري أو عيادة أو شركة فلا مانع من أنها تتحمل العبء الأكبر.

مخالفات شعبية

● ثابت محمود «طبيب أطفال» يقول: المشروع الجديد وضع يده على وجع كبير في مصر، فالمناطق الشعبية والحواري مملوءة بالمخلفات ومياه المجاري تملأ هذه الاماكن فهل يمكن للقانون الجديد ان يقضي على هذه الظاهرة الرئيسة التي تسبب معظم الامراض، خاصة للاطفال.

ومن هنا يجب أن ينفذ القانون بجدية في النظافة والصيانة حتى يصبح عادة من عاداتنا، وقد نجد صعوبة في بداية التنفيذ ولكن يجب على الاجهزة الرقابية أن تكون جادة تماما في بداية تنفيذ القانون.

● سيد أحمد «موظف» : يؤكد ان وجود رئيس لاتحاد شاغلين موثوق به من قبل السكان، والحي ويكون أمينا على أموال الصندوق والسكان ضروري في الاتحاد، حتى يؤدي الغرض الذي أنشيء من أجله بسهولة ولاتكون هناك مخالفات مالية، من جانب آخر نجد أن العقارات في مصر كانت في حاجة لهذا القانون منذ سنوات خاصة أن عددا كبيرا من العقارات قد أهملت صيانتها.

قانون الايجارات

ويوضح المحاسب محمد يوسف - «موظف» أن توقيت صدور قانون لتحاد الشاغلين يتزامن مع صدور قانون الايجارات الجديدة، مما يمثل عبئا كبيرا قد لايحتمل على محدودي الدخل والمعدمين، خاصة في العقارات القديمة التي تسكن بنظام الايجار البسيط ومن هنا فأنا أرفض هذا القانون لانه يزيد العبء بشكل مزدوج على السكان حيث ستزيد القيمة الايجارية من ٥ جنيهات إلى ٢٥ جنيها مثلا بالاضافة إلى ٢٥ جنيها للصيانة ويصبح المطلوب ٥٠ جنيها وهذا لايحتمل في ظل زيادة الأسعار والاعباء الاسرية.

ولذلك يجب عمل بحث حالة لكل أسرة لتتضح امكانية زيادة اعبائها دفعة واحدة، والاسرة غير القادرة على تحمل هذا العبء يجب على الدولة ان تقوم بهذا الدور لحماية الثروة العقارية في مصر.

حركة الأوراق المالية في البورصة المصرية ليوم الثلاثاء الموافق ١٣/٤/١٩٩٩

اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	عائد الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالألف	سعر الفتح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
القاهرة للدواجن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العالمية للدواجن والمنشآت الغذائية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النوبارية للهندسة الزراعية والميكنة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية الدولية للمقاولات والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الصعيد العامة للمقاولات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الجيزة العامة للمقاولات والاستثمار العقاري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المشروعات الصناعية والهندسية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المقاولات المصرية (مختار ابراهيم)	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
شركة النصر للأعمال المدنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فيتور للمياه المعدنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر الخليج لتصنيع الزيوت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشرقية الوطنية للأمن الغذائي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن شرق الدلتا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن ومخابز شمال القاهرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاهرام للمشروبات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن مصر الوسطى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن وسط وغرب الدلتا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العامة للصوامع والتخزين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن مصر العليا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النصر لتجفيف المنتجات الزراعية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن ومخابز الاسكندرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصرية للأغذية (بسكو مصر)	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
سافولا سايم مصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسكندرية للغزل والنسيج (سبينالكس)	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشرقية للكتان والقطن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية والمتحدة وبوليفارا للغزل والنسيج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النساجون الشرقيون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النصر للملابس والمنسوجات - كابو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العامة لصناعة الورق - راكتا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
السويس للأكياس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الدار للعبوات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الورق للشرق الاوسط - سيمو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطابع الشروق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشرقية للدخان (ايسترن - كومباني)	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العامرية للصناعات الدوائية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصرية الدولية للصناعات الدوائية - ايبيكو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فايزر مصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشبة المصرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ابوقير للأسمدة والصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر لصناعة الكيماويات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الزيوت المستخلصة ومنتجاتها	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المهن الطبية للأدوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البويات والصناعات الكيماوية - باكين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية للأدوية والصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسكندرية للأدوية والصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ممفيس للأدوية والصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المالية و الصناعية المصرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
القاهرة للأدوية والصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر للزيوت و الصابون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العامة لمنتجات الخزف والصيني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
القومية للأسمنت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
السويس للأسمنت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسمنت بورتلاند بحلوان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
أسمنت العامرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
أسمنت بورتلاند طرة المصرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جنوب الوادي للأسمنت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الحديد والصلب المصرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible] للعدد والثقالات المعدنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر للألومنيوم	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الصناعات الهندسية المعمارية للانشاء والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الكابلات الكهربائية المصرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
انترناشيونال الكترونكس - العالمية للالكترونيات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسكندرية لأسمنت بورتلاند	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية المتحدة للشحن والتفريغ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصرية للأقمار الصناعية (نايل سات)	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المجموعة المصرية للتجارة الدولية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
التعاونية لتنمية الصادرات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الوادي لتصدير الحاصلات الزراعية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر للأسواق الحرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الهندسية للسيارات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك العمال المصري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك الائتمان الدولي مصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك مصر اكستريور	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك الأهلي سوسيتيه جنرال	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك التمويل المصري السعودي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك الوطني للتنمية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك التجاري الدولي / مصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك المصري المتحد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك مصر الدولي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك الوطني المصري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك المصري الخليجي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك المصري التجاري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك الدلتا الدولي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك المصري الأمريكي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك قناة السويس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك المصري لتنمية الصادرات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك التجارة والتنمية - التجاريون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك التعمير والاسكان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك فيصل الاسلامي المصري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر العربية للصرافة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الدلتا للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المتحدة للاسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
القاهرة للاسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
التعمير والاستشارات الهندسية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشمس للاسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مينا للاستثمار السياحي والعقاري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسكندرية للاستثمار العقاري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مدينة نصر للاسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر الجديدة للاسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المجموعة العامة للمقاولات والاستثمارات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
السادس من اكتوبر للتنمية والاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اوراسكوم للانشاء والصناعة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بورسعيد الحرة للتجارة والتنمية - فريبور	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصريين في الخارج للاستثمار والتنمية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النيل للكبريت والمساكن الخشبية الجاهزة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الأهلي للتنمية والاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اوليمبك جروب للاستثمارات المالية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المجموعة المالية هيرمس القابضة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر للفنادق - هيلتون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
أوراسكوم للمشروعات والتنمية السياحية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

المؤشر العام لسوق المال المصرى

إسم القطاع	امس	اليوم السابق	مقدار التغير
المؤشر العام للسوق	٤٥٦,٠٨	٤٥٥,٣٧	+ ٠,٧١
الصناعات التحويلية	٥٧١,٠٩	٥٧٠,٤٢	+ ٠,٦٧
التمويل والتامين والعقارات	٦١١,٩٦	٦١٠,٨٣	+ ١,١٣

الرقم القياسي العام للسوق

المؤشر العام

٣٥٠ - ٣٧٠ - ٣٩٠ - ٤١٠ - ٤٣٠ - ٤٥٠ - ٤٧٠

٢١-اكتوبر-٩٨ · ٥-نوفمبر-٩٨ · ٢٠-نوفمبر-٩٨ · ٥-ديسمبر-٩٨ · ٢٠-ديسمبر-٩٨ · ٥-يناير-٩٩ · ٢١-يناير-٩٩ · ٥-فبراير-٩٩ · ٢٨-فبراير-٩٩ · ٥-مارس-٩٩ · ٢١-مارس-٩٩ · ١٣-ابريل-٩٩

بلغ حجم التعامل امس ٤٧,٥ مليون جنية وقد جرى التعامل على ١٠٩ ورقة مالية من بينها ٩ انواع من السندات بمبلغ ٧٣٤٩ جنيه وتشير مؤشرات التعامل الي ان عدد الاسهم التي ارتفعت اسعارها بلغ ٤٦ سهم بنسبة مئوية للتعامل ٦٤,١ ٪ علي حين بلغ عدد الاسهم التي انخفضت اسعارها بلغ ٤١ سهم بنسبة مئوية للتعامل ٣٤,٧ ٪ اما الاسهم التي ثبتت اسعارها فقد بلغ عددها ١٣ سهم بنسبة مئوية للتعامل ١,٢ ٪ وقد بلغت النسبة المئوية لتعامل الافراد ٣٩ ٪ علي حين بلغت النسبة المئوية لتعامل المؤسسات وصناديق الاستثمار ٦١ ٪ من اجمالي التعامل وقد تم امس تعامل علي سهم بنك قناة السويس بعد توزيع كوبون ربح مقداره ٢ جنيه وقد تعدل سعر الاقفال في ضوء ذلك هذا وقد ارتفعت اسعار جميع مؤشرات الاسعار وقد ارتفع المؤشر العام للسوق بمقدار ٠,٧١ بنط لكي يصل الي ٤٥٦,٠٨ بنط

نشرة شهرية جديدة تصدرها وزارة الاقتصاد:

بطرس غالى: التركيز على توفير المعلومات والتحليلات لمساعدة المستثمرين

٢١,٦٪ حجم مساهمة قطاع التجارة والتأمين فى الناتج المحلى الإجمالى

كتب - ياسر صبحى :

انتهت وزارة الاقتصاد من اعداد نشرة شهرية جديدة للمعلومات الاقتصادية تصدر باللغتين العربية والانجليزية تضم معلومات ومؤشرات عن الأداء الاقتصادى والمالي والحسابات القومية والموازنة العامة وهيكل الدين المحلي والخارجي والتطورات النقدية والاسعار ومؤشرات التنمية والاستثمار وسوق المال.

وأعلن الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد فى تصريح «خاص للاهرام» أن النشرة الجديدة التى تصدرها وزارة الاقتصاد تهدف إلى اتاحة المعلومة الاقتصادية للمستثمر المصرى والاجنبى وأنها تختلف عن النشرة الشهرية للبنك المركزى في أنها تركز على مخاطبة المستثمر من خلال توفير البيانات التى تخدمه فى قراره الاستثمارى والتحليل الاقتصادى المطلوب.

وأوضح أن من التكليفات الهامة الصادرة من البيان الجمهورى لعمل وزارة الاقتصاد هو توفير واتاحة البيانات لتشجيع الاستثمار والادخار.

واكد ان الوزارة لا تصنع البيانات ولكن تقوم بتجميعها فى اطار واحد ووضعها فى صيغة تحليلية مفيدة، وان ذلك من خلال التنسيق بين الوزارات المختلفة حيث تقوم لجنة ممثلة فيها جميع الجهات التى تصدر البيانات (وفى مقدمتها الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء والبنك المركزى وهيئتى الاستثمار وسوق المال) بالمشاركة فى انتاج هذه النشرة.

واضاف ان الوزارة قامت مؤخرا بالاشتراك مع احدى الشركات الخاصة باصدار اسطوانة ممغنطة تضم بيانات تفصيلية عن ٢٥ الف شركة مصرية تقوم بانتاج ٥٠ الف منتج وخدمة بحيث يساهم فى جذب الاستثمار الاجنبى فى مصر.

وذكرت النشرة ان قطاع التجارة والتمويل والتامين يساهم بالحجم الاكبر من الناتج المحلى الاجمالى بنسبة ٢١,٦٪ فى العام المالى ١٩٩٨/٩٧ والتى بلغ خلالها الناتج المحلى الاجمالى بالاسعار الجارية نحو ٢٦٢,٢٢ مليار دولار وتلاه قطاع الصناعة بنحو ١٨,٥٪ ثم الزراعة بنحو ١٧,٣٪.

وتفوق القطاع السلعى (يتضمن الزراعة والصناعة والتعدين والبترول ومنتجاته والكهرباء والانشاءات) على قطاع الخدمات حيث ساهم الاول بنحو ٥٠٪ من الناتج المحلى الاجمالى.

يوسف بطرس غالى

اما بالنسبة لدرجة مخاطر قطاعات النشاط المختلفة والتى قامت وزارة الاقتصاد بحسابها بالاشتراك مع هيئة سوق المال فتوضح أن قطاعى الانشاءات والنقل يحققا أعلى عائد وراءهما نشاط تجارة الجملة والتجزئة بينما احتل قطاع الزراعة المرتبة الاخيرة من حيث العائد.

وبلغ اجمالى حجم المشروعات التى تم الموافقة عليها فى عام ٩٨ نحو ٤١٥٦ شركة من بينها ٢١٨٧ شركة تتبع هيئة الاستثمار والمناطق الحرة و ١٩٦٩ شركة تتبع مصلحة الشركات وبلغ حجم حالات الافلاس نحو ٧١٢ حالة.

أما بالنسبة لميزان المدفوعات فقد شهد عام ٩٨ عجزا طفيفا مقداره ١٣٥ مليون دولار وبلغ حجم الاستثمار الاجنبى المباشر فى مصر نحو ١,١ مليار دولار ارتفاعا من ٧٧٠ فى العام السابق بينما كان حجم الاستثمار الاجنبى فى الاوراق المالية بالسالب بنحو ٢٤٨ مليون دولار مقارنة بحجم ايجابى مقداره ١.٤٦ فى العام السابق، وبلغت الاستثمارات المصرية المباشرة فى الخارج نحو ١٠٠ مليون دولار ارتفاعا من ٤٧ مليونا فى العام السابق.

كما تضمنت النشرة بيانات مقارنة للاسواق الناشئة مصر وجنوب افريقيا والهند والمكسيك وماليزيا وتركيا واسرائيل والمغرب والاردن تتعلق اساسا بسوق المال حيث أوضحت أن تركيا ثم مصر هما اكثر الاسواق جاذبية من حيث رخص أسعار شراء الاسهم إذ بلغ معدل العائد على السعر نحو ٧,٨ و٨,٧ على التوالى بفارق كبير عن باقى الاسواق الناشئة. كما تحقق الاسهم المصرية اكبر عائد من حيث التوزيعات على السهم.

مباحثات لزيادة التعاون الصناعي بين مصر وروسيا وإيجاد آلية لتركيب وصيانة المعدات

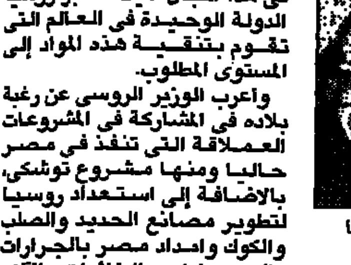
كتب - أحمد العطار :

بحث المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية مع فاليرى كيريشنكوف وزير السياسة الاقليمية الروسى أمس سبل دعم التعاون الصناعى بين مصر وروسيا.

واكد المهندس سليمان رضا وجود علاقات وطيدة فى مجال الصناعة بين البلدين، حيث أن كثيرا من المصانع المصرية تعمل بمعدات روسية.

وقد أعرب الوزير الروسي عن رغبة بلاده فى تنمية العلاقات الثنائية لتتناسب مع امكانيات البلدين، مما يتطلب تشكيل كيان للتعاون مع مصر وايجاد آليه صناعية لتركيب وصيانة المعدات.

وطالب بالعمل على تحديد عدد من المشروعات يشارك فيها مستثمرون من مصر وروسيا، بحيث يمكن أن يكون الانتاج سلعا وسيطة أو منتجات صناعية أخرى، حيث يوجد - مثلا - مشروع لصناعة مكونات الاليكترونيات مثل السليكون ومشروع السليكون المتالوجى لإنتاج الكريستال، واقترح ايفاد مجموعة من الخبراء المصريين إلى روسيا لاعداد بروتوكول مبدئى فى هذا المجال حيث تعتبر روسيا الدولة الوحيدة فى العالم التى تقوم بتنقية هذه المواد إلى المستوى المطلوب.



سليمان رضا

وأعرب الوزير الروسي عن رغبة بلاده في المشاركة في المشروعات العملاقة التى تنفذ في مصر حاليا ومنها مشروع توشكى، بالاضافة إلى استعداد روسيا لتطوير مصانع الحديد والصلب والكوك وامداد مصر بالجرارات والسيارات والطائرات والآلات الدقيقة والأجهزة الطبية.

الانتهاء من إعداد مشروع تنظيم المعارض والاسواق الدولية

كتب - حسن عبد المنعم :

أعلن الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين إن الوزارة انتهت من اعداد مشروع قانون انشاء الاتحاد المصرى لمنظمى المعارض والاسواق الدولية والاشتراك فيها نظرا لما تلعبه إتحادات العارضين الدولية والاقليمية بجانب عدم وجود اتحاد مصرى ينظم الجهات والهيئات والشركات العاملة فى مجال تنظيم المعارض والاسواق والاشتراك فيها.

وأضاف الوزير أن مشروع القانون يتضمن ستة فصول على أن يرأس وزير التجارة مجلس ادارة الاتحاد ويكون له الحق فى تعيين اعضاء مجلس ادارة الاتحاد لأول مرة وتكون مدة العضوية ثلاث سنوات مشيرا الى أن وزير التجارة هو الوزير المختص فى تطبيق أحكام هذا القانون. كما يصدر اللائحة الداخلية للاتحاد بناء على اقتراح مجلس ادارة الاتحاد ويكون للجهات والهيئات والشركات العاملة فى مجال تنظيم المعارض والاسواق والاشتراك بها اعضاء بالاتحاد دون الحاجة الى اتخاذ اى اجراء اخر.

وأوضح ان الفصل الأول من مشروع القانون يتضمن الهدف من إقامة هذا الاتحاد وهو توثيق الروابط والعلاقات بين منظمى المعارض والاسواق ونشر المعلومات بين المؤسسات العاملة فى هذا المجال بما يسهم فى تحقيق الانفتاح الاقتصادى والتجارى وإقامة المعارض المتخصصة والمشاركة فى المعارض الدولية.

وأشار الى أن الفصل الثانى يتضمن عضوية الاتحاد ويشترط لن يكون عضوا مقيدا فى سجل هيئة المعارض والأسواق الدولية ولا يقل راس مال الشركة المصدر وما يكون مدفوعا منه عند التأسيس عن الحد الادنى الذى تبينه اللائحة التنفيذية ولا يكون قد سبق الحكم على أحد مؤسسى الشركة او مديرها أو أحد اعضاء مجلس الادارة خلال السنوات الخمس السابقة على طلب القيد بعقوبة جنائية أو جنحة فى جريمة ماسة بالشرف أو الامانة مشيرا الى أنه يعد بالاتحاد سجل لقيد الاعضاء. ويقدم طلب العضوية مرفقا به المستندات الدالة على توافر شروط العضوية ولا يجوز لمن رفض تظلمه ان يقدم طلبا جديدا للقيد الا بعد مضى سنة من تاريخ رفض تظلمه.

واكد وزير التجارة والتموين ان العضو طبقا للقانون ملتزم بدفع رسم القيد بواقع ١٪ من الحد الادنى لرأس ماله والاشتراك سنوى بواقع واحد فى الالف من رأس مال العضو بحد أقصى خمسة الاف جنيه وبالنسبة للاعضاء من غير الشركات تكون رسوم القيد بواقع ألف جنيه والاشتراك السنوى ٥٠٠ جنيه.

وقال ان الفصل الثالث يتضمن الجهات التى تدير الاتحاد وهى الجمعية العمومية ومجلس الادارة ورئيس مجلس الادارة وفى جميع الاحوال تصدر القرارات بأغلبية أصوات الأعضاء الحاضرين بالجمعية العمومية وعند التساوى يرجح رأى الجانب الذى منه الرئيس.

واكد أن الفصل الرابع يؤكد على أن تكون موارد الاتحاد من حصيلة رسوم القيد والاشتراكات السنوية ورسوم مقابل الخدمات والهبات والتبرعات والوصايا والمنح المقدمة من الجهات المحلية أو الأجنبية ويقبلها مجلس ادارة الاتحاد وتعتبر أموال الاتحاد فى حكم الأموال العامة.

أما الفصل الخامس فيتضمن اختصاص الاتحاد بالفصل بطريق التحكيم فى أوجه الخلافات التى تنشأ بين أعضائه أو اعضائه والغير مؤكدا ان الفصل السادس والاخير يتضمن أحكام التأديب فى المخالفات القانونية أو ما يمس السمعة وحسن سير العمل والنظام فى الاتحاد ويكون مجلس التأديب برئاسة رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للمعارض ويتولى رئيس مجلس الادارة اتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ القرارات التأديبية النهائية والتى تتروح بين الانذار ووقف العضوية والشطب من الاتحاد وفى نهاية تصريحاته الخاصة للاهرام أكد الدكتور جويلى أن مشروع القانون احيل الى مستشار مجلس الدولة بالوزارة لمراجعته المراجعة القانونية النهائية تمهيدا لعرضه على الرئيس حسنى مبارك.

البنك المركزى الأوروبى يقرر:

خفض سعر الفائدة لتنشيط الحركة الاقتصادية بدول اليورو

كتبت - دينا كمال:

أعلن ويم دويسنبرج رئيس البنك المركزى الأوروبى ان البنك يعتزم خفض معدلات الفائدة وذلك بهدف تنشيط الحركة الاقتصادية لمنطقة الدول الأوروبية التى تتعامل باليورو. واشار الى انه فى الوقت الحالى يعد معدل النمو بطيئا ولايوجد اى مخاطر من التعرض للتضخم.

وذكرت صحيفة الفاينشيال تايمز ان دويسنبرج صرح بان هذا القرار من شأنه جعل السياسة المالية للبنك تتمتع باستقرار لفترة طويلة. كما سيساعد على ايجاد بيئة اقتصادية صالحة للنمو فى الدول المستخدمة لليورو.

ونبه دويسنبرج حكومات هذه الدول إلى ضرورة الحفاظ على نظام مالى مضبوط واصلاح اسواق العمالة والسلع لتحقيق معدل اكبر للنمو وخفض حجم البطالة، وقد كشف اجتماع مجلس ادارة البنك الاخير فى مارس الماضى، عن أن ثمة دلائل على أن النمو فى منطقة دول اليورو قد هبط هبوطا حادا، وذلك من خلال الاحصائيات والتقارير التى تبين فيها انخفاض الناتج المحلى الاجمالى فى هذه المنطقة فى الربع الأخير من العام الماضى وزاد هذا الهبوط فى قطاع التصنيع. كما أوضحت التقارير ان البطالة فى الاحدى عشرة دولة التى بدأت استخدام اليورو زادت فى الأشهر الثلاثة الاخيرة من العام الماضى.

واشار رئيس البنك المركزى الأوروبى الى أن مؤشر تضخم سعر المستهلك خلال عدة اشهر ارتفع بزيادة أقل من ١٪. ويتوقع أن يستمر هذا الارتفاع لفترة قادمة بسبب عدم استقرار أسعار الطاقة.

الأمانة العامة للاتحاد التعاونى العربى تقرر فى ختام اجتماعها:

الاستفادة من تجربة جنوب شرق آسيا فى الصناعات المغذية والصغيرة

كتب - عبدالوهاب حامد:

قررت الأمانة العامة للاتحاد التعاونى العربى تنشيط دور التعاونيات فى اقامة السوق العربية المشتركة واقامة صناعات تكميلية والاستفادة من تجربة دول جنوب شرق اسيا فى الصناعات الصغيرة والمغذية للصناعات الكبيرة.

كما قررت الأمانة فى ختام اجتماعاتها بالقاهرة برئاسة الدكتور احمد عبد الظاهر الأمين العام للاتحاد تنظيم ندوة بالمغرب فى مايو المقبل حول التشريع التعاونى وندوة أخرى فى سوريا فى سبتمبر المقبل حول التعاونيات الاسكانية ودورها فى التنمية، كما قررت عقد ندوة ومعرض بالقاهرة فى مارس من العام المقبل حول التعاونيات الاستهلاكية. حضر الاجتماع براك ناصر التون الأمين العام المساعد ومدير المكتب الاقليمى للاتحاد لدول مجلس التعاون الخليجى بالكويت والامينان العامان المساعدان على عواد وادريس نايت باش.

وصرح الدكتور خالد يونس مدير عام الاتحاد التعاونى العربى بأن الامانة العامة اقرت جميع الخطوات اللازمة لبدء نشاط المكتب الاقليمى لدول مجلس التعاون الخليجى بالكويت لتمكينه من مزاولة انشطته المختلفة لخدمة الحركة التعاونية العربية الخليجية ومن أهمها اعداد الدراسات والبحوث وتنظيم الندوات والدورات التدريبية واقتراح المشروعات التعاونية العربية الخليجية المشتركة ووضع دراسات الجدوى اللازمة لها والمعاونة الفنية لانشائها. وأضاف أن مكتب الكويت يعتبر حلقة الاتصال الرسمية بين الامانة العامة بالقاهرة والاتحادات والمنظمات التعاونية فى دول المجلس الخليجى.

كما قررت الأمانة العامة ان يتولى المكتب الاقليمى تنظيم ندوة تعاونية بالكويت خلال العام الحالى حول امكانيات التنسيق والتكامل فى الحركة التعاونية الخليجية.

زيادة إنتاج الحبوب الزراعية إلى ١٧ مليون طن

كتب - عصام عبد الكريم:

اكد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى أن الرعاية المتواصلة التى أولاها الرئيس حسنى مبارك للمنتجين الزراعيين منذ مطلع الثمانينات، كانت وراء ماحققته الزراعة المصرية من انجازات فى مختلف المجالات، حيث طور انتاج الحبوب من ٨ ملايين طن فى مطلع الثمانينات الى نحو ١٧ مليون طن حاليا، مما ساهم فى رفع نسبة الاكتفاء الذاتى من ٢٠٪ الى ٥٥٪ حاليا فى نفس الفترة، ويمكن تطوير هذه النسبة الى ٧٥٪ وذلك بالتوسع فى تجربة وزارة التجارة والتموين، التى يتم تنفيذها حاليا، بخلط دقيق القمح بدقيق الذرة.

جاء ذلك خلال افتتاح نائب رئيس الوزراء، صباح أمس، يرافقه الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين، والمهندس سليمان رضا وزير الصناعة، والدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة، أعمال الدورة الثالثة للمعرض الدولى للزراعة والصناعات الغذائية، والذى شاركت فيه ١٨ دولة تمثلها ١٢٠ شركة.

واشار الدكتور يوسف والى الى التنسيق القائم بين وزارات الزراعة والتجارة والصناعة وغيرها من الوزارات المعنية بالانتاج الزراعى، مشيرا الى التطور الكبير الذى شهدته صناعة المعدات والآلات الزراعية فى مصر. واشار الدكتور أحمد جويلى الى التقدم التكنولوجى الذى شهدته الزراعة المصرية، وانتاج أصناف جديدة خاصة من القمح والذرة والقطن والخضر والفاكهة عالية الانتاجية، وذات صفات عالية الجودة، الأمر الذى انعكس على زيادة المعروض من مختلف السلع الغذائية والزراعة فى الاسواق المحلية بأسعار معتدلة، مشيرا الى تطور حجم الصادرات الزراعية فى ذات الوقت، حيث بلغت صادراتنا من القطن هذا العام مليونين و٢٠٠ الف قنطار من الأقطان الخام، بخلاف صادراتنا من المنسوجات القطنية.

واشار المهندس سليمان رضا الى التعاون والتكامل القائم بين وزارتى الزراعة والصناعة فى مجال تصنيع المعدات الزراعية، مما حقق تعظيم العائد من مختلف المحاصيل الزراعية.

المؤتمر الاقتصادى لدول البحر المتوسط يبدأ فى شتوتجارت

إجراءات جديدة لزيادة الصادرات المصرية إلى ألمانيا

شتوتجارت - من: أحـــمد نافـــع

بدأت صباح أمس في مدينة شتوتجارت عاصمة ولاية بادن فيرتمبرج الألمانية أعمال المؤتمر الاقتصادي الذي تنظمه وزارة الاقتصاد بالولاية تحت شعار: «دول البحر المتوسط شركاء القرن الحادي والعشرين» ويعقد المؤتمر لمدة يومين بمشاركة وفود حكومية ورجال أعمال يمثلون ١٣ دولة من دول البحر المتوسط ١٢ دولة منها موقعة علي اعلان برشلونة بالاضافة إلي الجماهيرية الليبية التي دعيت للمشاركة والتي يمثلها في المؤتمر السيد مفتاح عزوزة أمين اللجنة الشعبية للصناعة والتعدين والتي تجيء كأول تحرك لها في هذا المحفل عقب رفع الحظر الاقتصادي الذي فرض عليها لنحو عقد من الزمن.

ويجيء هذا المؤتمر قبيل انعقاد المؤتمر الثالث لوزراء خارجية دول اعلان برشلونة والذي سيعقد ايضا في مدينة شتوتجارت بمشاركة ٢٨ دولة ١٥ منها اعضاء بالاتحاد الاوروبي و١٣ من دول البحر المتوسط بعد انضمام ليبيا لأول مرة.

ويهدف المؤتمر الاقتصادي إلي تعزيز اواصر العلاقات الاقتصادية والتجارية بين المانيا ودول البحر المتوسط حيث سيتيح للدول المشاركة استعراض أوضاعها الاقتصادية وبرامج ومجالات الاستثمار المتاحة في كل منها، فضلا عن القاء الضوء علي المساعدات المالية التي قدمها الاتحاد الأوروبي خلال الاعوام الثلاثة الماضية والتي تعرف باسم «ميدا - ١» إلي دول البحر المتوسط اعضاء اعلان برشلونة، وهي المساعدات التي بلغت نحو ٤,٢ مليار وحدة نقد أوروبية «قرابة ٦ مليارات من الدولارات» كما يتم خلال المؤتمر تنظيم «ورش عمل» منفردة لكل دولة من الدول المشاركة تضم مسئولين ورجال اعمال من هذه الدول ونظرائهم من رجال الأعمال الألمان، كما سيتم ترتيب اجتماعات ثنائية لكل من رجال أعمال الدول المتوسطية مع نظرائهم الألمان كل في مجال تخصصه.

ويمثل مصر رسميا في المؤتمر الوزير المفوض التجاري حمدي متولي رئيس المكتب التجاري في بون نظرا لاعتذار الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين عن عدم الحضور لارتباطات عاجلة حالت دون مشاركته.

وقد ذكر السيد حمدي متولي الذي وصل أمس إلي مدينة شتوتجارت أن الوزير احمد جويلي يولي اهتماما خاصا بتدعيم التعاون بين ولاية بادن فير تمبرج ومصر خاصة وان حجم التبادل التجاري بينهما بلغ خلال عام ٩٧ نحو ٥٥٦ مليون مارك الماني، وفي هذا الإطار فقد عقد امس اجتماعا مطولا مع الدكتور هورستي ميرلاندر وزير الدولة للاقتصاد بالولاية حضره كبار المسئولين بالوزارة بحث خلاله عقد مذكرة تفاهم بين الجانبين تتضمن أوجه التعاون المقترحة ومن بينها إقامة يوم اعمال مصري في الولاية بحضره وفد من رجال الاعمال المصريين، وتنظيم برنامج تدريبي في الولاية لعدد من رجال الأعمال المصريين الممثلين لبعض القطاعات الانتاجية بهدف رفع القدرة التصديرية لشركاتهم وزيادة صادراتهم إلي السوق الألمانية.

ومن ناحية أخرى فقد بحث ايضا المقترحات والترتيبات المتعلقة بالزيارة المنتظر ان يقوم بها الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين إلي الولاية علي رأس وفد من رجال الأعمال العرب، لاستكمال المباحثات التي بدأت خلال شهر اكتوبر ٩٨ بالقاهرة مع الدكتور فالتر دورينج وزير اقتصاد ولاية بادن فيرتمبرج خلال زيارته لمصر.

وولاية بادن فير تمبرج التي تنظم المؤتمر الاقتصادي المهم هي اكبر ولايات المانيا من حيث التصدير، ويبلغ اجمالي ناتجها المحلي ٤٩٣ مليار مارك، ويصل حجم صادراتها إلي ١٥٠ مليار مارك سنويا، وهي تتكفل بدور مهم في مجال التجارة الخارجية لالمانيا كلها.

وفي كلمته التي القاها نيابة عن الدكتور أحمد جويلي في افتتاح المؤتمر صباح أمس أشار السيد حمدي متولي إلي أهمية التكامل والاندماج الاقتصادي وهو ماتهدف إليه عملية برشلونة، في كل سياسة العولمة بشرط ان يحقق الاندماج المصالح المشتركة لجميع الاطراف وقال أن من الضروري ان يمثل التعاون الاقتصادي فيما بين الاتحاد الاوروبي ودول جنوب المتوسط عهدا جديدا من العلاقات فيما بين الشمال والجنوب.

عهد يمكن من خلاله تحقيق أكبر فائدة ممكنة من المساعدات المالية عن طريق إيجاد علاقات تجارية حرة ومستقرة وفتح الاسواق ونقل التكنولوجيا والشفافية في التعامل والاستثمارات المشتركة.

على هامش المؤتمر

ندوة خاصة حول الاقتصاد المصرى

شتوتجارت - من عبدالناصر عارف:

على هامش المؤتمر بدأت أمس ندوات متخصصة حول فرص الاستثمار فى بعض الدول العربية، وخصصت ندوة خاصة عن مصر تحدث فيها الدكتور بيتر جويفريش المدير التنفيذى لغرفة التجارة الألمانية - العربية بالقاهرة، وبسنت حلمى الباحثة الاقتصادية بالغرفة التجارية الألمانية بالقاهرة، وأوضح الدكتور جويفريش أن المؤشرات الكلية للاقتصاد المصرى سجلت تقدما إيجابيا ملحوظا حيث انخفض معدل التضخم إلى أقل معدل له حوالى ٣,٨٪ بعد أن كان ٢١٪ من الناتج الاجمالى عام ١٩٩١ بينما ارتفع معدل النمو إلى ٥,٤٪ «٩٨/١٩٩٩»، مشيرا إلى أن مصر جذبت أكبر قدر من الاستثمارات الأجنبية على مستوى افريقيا والشرق الأوسط.

وأكد أن العامين الأخيرين شهدا نشاطا اقتصاديا كبيرا فى مصر حيث بلغ عدد المشروعات التى تم تأسيسها وفقا لقانون ضمانات الاستثمار رقم ٨ لسنة ٩٧ أكثر من جميع المشروعات التى اقيمت منذ عام ١٩٧٥ إلى ١٩٩٥. وأوضح المهندس إبراهيم سمك احد رجال الأعمال الألمان من أصل مصرى، ورئيس شركة متخصصة فى مشروعات الطاقة الشمسية، أنه يقيم مشروعا لاعادة بناء منارة الاسكندرية بحيث تعمل بالطاقة الشمسية مع ٧ شركات بلجيكية بتكلفة استثمارية حوالى ٥٠ مليون دولار.

وعرضت بسنت حلمى الباحثة الاقتصادية بغرفة التجارة الألمانية - العربية بالقاهرة عددا من التقارير التى نشرتها المؤسسات الدولية عن الاقتصاد المصرى والتى أكدت نجاح تجربة الخصخصة فى مصر وزيادة قدرتها على جذب الاستثمارات الأجنبية.

مصر تعد برنامجا لتطوير مجتمع المعلومات الإفريقي

كتبت - وفاء البرادعى:

لتنمية العلاقات المصرية - الإفريقية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات داخل القارة الافريقية قام مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء بإعداد برنامج لتطوير مجتمع المعلومات الأفريقى الذى تقوم بتنفيذه حاليا ١٣ دولة بعد أن اقرته جميع الدول الافريقية.

وجاء اختيار مصر من منطلق الاستفادة من خبرتها فى هذا المجال إذ تحتل مصر مركزا رائدا فيه حيث اختير مركز المعلومات كأحد افضل ١٠٠ مركز على مستوى العالم لخدمة قضايا التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى مصر.

وصرح الدكتور هشام الشريف رئيس اللجنة الاستشارية لمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بأن زيارة وزير الاتصالات والمواصلات بجنوب افريقيا السيد جوى نيادو للمركز خلال الشهر الحالي جاءت للتعرف على الأنشطة والبرامج والمشروعات التى يقوم بها المركز ووضع الخطط والبرامج والاستراتيجيات المستقبلية بأسلوب متكامل يعمل على تعميق العلاقات بين مصر وجنوب أفريقيا وفتح قنوات الاتصال بين القطاع الخاص المصرى ونظيره الأفريقي لإيجاد تجمعات اقتصادية تستطيع أن تلحق بركب العصر فى مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وقال الدكتور الشريف إنه لتعظيم دور مصر إفريقيا من الناحية التكنولوجية فمن الضرورى الاهتمام ببناء جيل قادر على توظيف تكنولوجيا المعرفة والاستثمار فى العقول المصرية والافريقية من خلال تأهيلهم وتدريبهم بعقد الدورات التدريبية المتخصصة وإقامة مراكز ومعاهد المعلومات فى الدول الافريقية وفتح قنوات للاتصال بين الهيئات والمؤسسات الافريقية الداعمة للانشطة التكنولوجية المتقدمة وقد تم الاتفاق مع المفوضية الاقتصادية الافريقية بأديس أبابا على هذا الاتجاه.

وأضاف أن الأسواق الافريقية تأتى فى مقدمة الاسواق التى تحظى بأهمية من جانب الحكومة المصرية ولذلك فلابد من السعى لتعميق إنتاج وإستخدام التكنولوجيا المتقدمة فى جميع المؤسسات الافريقية لانها أصبحت الوسيلة الوحيدة لتحقيق التقدم سواء فى الإدارة أو الصناعة أو الخدمات، وعلى الدول الأفريقية أن تهيىء نفسها للدخول فى هذا المجال والاطلاع على أخر التطورات العالمية فى مجال التقنية الحديثة، من خلال التوسع فى استخدام شبكات الاتصالات الدولية (الانترنت) باعتبارها من أحد المصادر الرئيسية للمعرفة وتعتبر فرصة حقيقية للاستفادة من الإمكانيات البحثية والتقنية، وخاصة فى المجال التجارى باستخدام التجارة الالكترونية التى أصبحت الأسلوب التجارى العالمى الجديد فى عقد الصفقات التجارية كما تتيح شبكة الانترنت إستخدام أسلوب التعليم عن بعد بين الدول مما يضمن وصول التعليم الى جميع المناطق والارتقاء بمستوى العملية التعليمية فى الدول الأفريقية.

وقال إن المركز على استعداد لتزويد الدول الأفريقية بالبرامج الخاصة بمصر وتسجيل وحفظ التراث للحفاظ على الهوية الأفريقية الى جانب المشاركة فى إعداد الخبراء فى هذا المجال.



د. هشام الشريف

وكان الوزير الجنوب إفريقي جوى نيادو خلال زيارته لمصر قد حرص على زيارة مركز المعلومات خلال الجولة الأفريقية التى قام بها تحت اسم (رالى الارتباط الأفريقي) والتى شملت ١١ دولة أفريقية يبحث خلالها إمكانية استغلال كل ما لدى مصر وجنوب أفريقيا فى مجال تكنولوجيا المعلومات فى ربط القارة الأفريقية بوسائل الاتصالات والمعلومات المختلفة.

وحول أهمية زيادة التعاون بين مصر وأفريقيا فى المجال التكنولوجي أكد المهندس رأفت رضوان المدير التنفيذى لمركز المعلومات أن العالم الان يتجه نحو التطوير الصناعى والإنتاجى باستخدام التكنولوجيا المتطورة وهذا يمثل التحدى الكبير أمام أفريقيا مما يتطلب تكاتف كل الجهود والقدرات والخبرات وتبادلها بين الدول الأفريقية للاستفادة من الأمكانيات المتاحة ولاستيعاب التكنولوجيا التى تتناسب مع قدراتنا واهتماماتنا وظروفنا الإقتصادية والإجتماعية، مع ضرورة إدخال التكنولوجيا كل نواحى الحياة وخاصة لمواجهة المنافسة الشديدة فى هذا المجال التى تحتاج الى التطوير التكنولوجى وتأهيل الكوادر الفنية اللازمة لدعم وزيادة معدل النمو الاقتصادى فى الدول الأفريقية.

وقالت السيدة إجلال توفيق رئيس قطاع المشروعات والتوثيق بمركز المعلومات أنه خلال زيارة وزير الاتصالات الافريقى لنادى طفل القرن (٢١) بالاسكندرية أشاد بالدور الذى تقوم به السيدة سوزان مبارك نحو تنمية قدرات ومهارات الطفل المصرى باستخدام تكنولوجيا المعلومات لإعداد الطفل المؤهل للقيادة والريادة والتنافس العالمى ومواكبةعصر المعرفة، وذلك من خلال نشر شبكة الانترنت والحاسبات الآلية وإعداد البرامج باللغة العربية ونشرها فى جميع المكتبات على مستوى الجمهورية والتى أعدت خصيصا للطفل والتى ستتاح بقيمة رمزية مع سهولة فى استخدامها وستكون البداية فى (١٨) مكتبة من مكتبات جمعية الرعاية المتكاملة على أن تعمم بعد ذلك.

وأضاف أن الوزير الجنوب إفريقى أشاد أيضا بمشروع (جائزة سوزان مبارك) لأفضل برامج حاسبات للاطفال والذى يتولاه المجلس المصرى لكتب الأطفال بالتعاون مع مركز المعلومات والمركز الإقليمى لتكنولوجيا المعلومات وهندسة البرامج للوصول الى افضل برامج حاسبات للأطفال والتى تتضمن حزم برامج وتطبيقات للإنترنت والتى سيتاح الاشتراك فيها حتى ٣٠ سبتمبر القادم حيث ستعلن جوائز الفائزين خلال ديسمبر القادم.

عوائد إيجابية لكل صناديق الاستثمار بالربع الأول عدا واحدا

كتب - ممدوح الولى:

اشار اداء صناديق الاستثمار خلال الربع الأول من العام الحالى إلى تحقيق عوائد إيجابية لجميع الصناديق عدا صندوق وحيد انخفض بنسبة ١,٥٪ فقط، وهو وضع معكوس لما كان عليه اداء الصناديق خلال العام الماضى والذى شهد تحقيق جميع الصناديق عائدا سلبيا عدا صندوق واحد، كما قامت اربعة صناديق بتوزيعات دورية لحملة ثائقها هى مصر الأول والأهلى الثانى والمصرفية الأول والدلتا.

ويعود تحسن اداء الصناديق خلال العام الحالى إلى الطفرة السعرية بالبورصة خلال شهر يناير الماضى واستمرت الصناديق فى المحافظة على عوائدها الايجابية رغم الاتجاه الهبوطى للاسعار خلال شهرى فبراير ومارس وهو ما ادى لتراجع نسبة العوائد التى حققتها الصناديق فى يناير وهبوط اسعار وثائق بعض الصناديق لاقل من قيمتها الاسمية مرة أخرى، ليسفر الربع الأول عن استمرار وثائق ثمانية صناديق فى انخفاض القيمة السوقية لها عن القيمة الاسمية التى صدرت بها. وتضمن اداء صناديق الاستثمار العشرين العاملة بالسوق خلال الربع الأول من العام الحالى لارتفاع عوائد جميع الصناديق عدا الصندوق الثانى لبنك مصر وتصدر العوائد: صندوق البنك المصرى لتنمية الصادرات بعائد ٨,٨٪، وصندوق بنك مصر اكستريور بعائد ٧,٤٪ وصندوق بنك الاسكندرية بعائد ٧,٣٪ وصندوق بنك قناة السويس بعائد ٦,٩٪ وصندوق بنك مصر الدولى بعائد ٦,٨٪.

وصندوق بنك مصر إيران بعائد ٦,٣٪ وصندوق بنك القاهرة بعائد ٦,٣٪ وصندوق بنك امريكان اكسبريس بعائد ٥,٩٪ وصندوق البنك المصرى الامريكى بعائد ٥,٤٪ وصندوق شركة الدلتا للاستثمار بعائد ٥,٤٪ وصندوق البنك المصرى الخليجى بعائد ٥,١٪ وصندوق البنك الأهلى الأول بعائد ٤,٨٪ وصندوق شركة اورينت ترأست بعائد ٤٪. وصندوق بنك الشركة المصرفية العربية الدولية الأول بعائد ٣,٥٪ وصندوق بنك مصر الأول بعائد ٣,٣٪، وصندوق البنك الأهلى المصرى الثانى بعائد ٣,٦٪ وصندوق شركة المستثمرون المتحدون للتأمين بعائد ٢,٣٪ وصندوق بنك الشركة المصرفية العربية الدولية الثانى بعائد ٢,٣٪، والصندوق الثالث لبنك الشركة المصرفية العربية الدولية بعائد ١,٣٪. وانفراد صندوق بنك مصر الثانى بتحقيق عائد سلبى ١,٥٪. وبالمقارنة بين معدل مؤشر هيئة سوق المال والذى ارتفع بنسبته ١٨,٥٪ خلال الفترة المنقضية من العام وحتى الأول من ابريل فان معدل نمو جميع الصناديق قد انخفض عن معدل نمو مؤشر الاسعار مع الاخذ فى الاعتبار الاختلاف فى تشكيلة المحفظة، اما مؤشر اسعار البنك الأهلى المصرى للعبر عن الشركات النشيطة فقد ارتفع بنسبة ١٠,١٪ وزاد مؤشر برايم لاسهم الخصخصة بنسبة ٧,٥٪ خلال نفس الفترة. وتضمنت التوزيعات خلال الربع الأول من العام قيام الصندوق الأول لبنك الشركة المصرفية العربية الدولية بتوزيع ٢٠ جنيها، وهو صندوق ليس له موعد دورى للتوزيعات وكان التوزيع السابق له فى أواخر اغسطس ١٩٩٧ بنحو ٣٠ جنيها، ووزع صندوق الدلتا ٣,٥ جنيه عن النصف الثانى من العام الماضى بالمقارنة لتوزيعات عن النصف الأول من العام التى بلغت ٥,٦٥ جنيه.

ووزع الصندوق الثانى للبنك الأهلى ٢,٥ جنيه عن الربع الأول من العام الحالى تم اقتطاع معظمها من سعر الوثيقة بالمقارنة لعدم قيامه بالتوزيع خلال الربع الأخير من العام الماضى. ووزع الصندوق الأول لبنك مصر ٩٠ قرشا عن الربع الأول من العام الحالى بالمقارنة لنحو ١,٦٠ جنيه لتوزيعاته عن الربع الأخير من العام الماضى.

وتضمنت قائمة الصناديق التى استمر انخفاض قيمة وثائقها السوقية عن قيمته الاسمية التى صدرت بها: صندوق البنك المصرى الأمريكى لتصل إلى ٩٧,٧٠ مقابل مائة جنيه والمستثمرون المتحدون لتصل إلى ٤٤٦,٢٧ جنيه مقابل خمسمائة جنيه، والبنك الأهلى الثانى ٧٨,٥ جنيه مقابل مائة جنيه. وصندوق بنك قناة السويس ٤٣٥,٨٣ جنيه مقابل خمسمائة جنيه، وامريكان اكسبريس ٨٣,٦٣ جنيه مقابل مائة جنيه والبنك المصرى الخليجى ٨٣,١٦ جنيه مقابل مائة جنيه وبنك مصر اكستريور ٩٨٠,٧٤ جنيه مقابل الف جنيه وصندوق بنك مصر الدولى ٨٦,٩٣ جنيه مقابل مائة جنيه. وبالنظر إلى العوائد التى حققتها الصناديق لحملة وثائقها منذ بداية نشاط كل منها وحتى الأول من ابريل من العام الحالى باحتساب التوزيعات، مع اختلاف فترة وجود كل صندوق بالسوق - وهى العوائد التى تخص الذين احتفظوا بالوثائق منذ بداية عمل كل صندوق حتى الآن - فقد تصدر صندوق شركة الدلتا للاستثمار بمتوسط عائد سنوى ٢٣٪ وصندوق بنك القاهرة بمتوسط عائد سنوى ٢٢,٨٪، وصندوق بنك الشركة المصرفية العربية الدولية الأول بمتوسط عائد ١٧,٩٪.

وصندوق بنك مصر الثانى بمتوسط عائد ١٦,٩٪ وصندوق بنك الاسكندرية بمتوسط عائد ١٥٪ وصندوق البنك المصرى الامريكى بمتوسط عائد ١٢,٤٪ وصندوق بنك مصر الأول بمتوسط عائد ١٢,٣٪ وصندوق البنك الأهلى المصرى الثانى بمتوسط عائد ١١,٩٪ وصندوق البنك الأهلى الأول بمتوسط عائد ١٠,٧٪.

وصندوق البنك المصرى لتنمية الصادرات بمتوسط عائد ٨,٣٪، وصندوق شركة المستثمرون المتحدون للتأمين بمتوسط عائد ٧,٥٪، وصندوق شركة اورينت ترأست بمتوسط عائد ٤,١٪ ولم يحقق صندوق بنك الشركة المصرفية العربية الدولية الثانى أى عائد. وعلى الجانب الآخر حققت خمسة صناديق متوسطات عوائد سلبية وهى: صندوق بنك مصر الدولى بمتوسط عائد سلبى ١٢,١٪ وصندوق البنك المصرى الخليجى بمتوسط عائد سلبى ٩,٢٪ وصندوق بنك امريكان اكسبريس بمتوسط عائد سلبى ٨,٢٪ وصندوق بنك مصر اكستريور بعائد سلبى ١,٥٪ وصندوق بنك قناة السويس بمتوسط عائد سلبى نسبته ٣,٨٪. وتم استبعاد لحدث صندوقين دخلا السوق من المقارنة لعدم اكمالهما فترة سنة خلال عملهما وهما: صندوق بنك مصر إيران، والصندوق الثالث لبنك الشركة المصرفية العربية الدولية.

ومما يذكر انه منذ بداية عمل أول صندوق استثمار بالسوق فى أول سبتمبر ١٩٩٤ وحتى الأول من ابريل من العام الحالى فقد ارتفع مؤشر هيئة سوق المال بنسبة ١٢٥,٢٪ من ٢٠١,٤ نقطة إلى ٤٥٣,٦٠ نقطة، كذلك من المعروف ان الصناديق الأولى واكبت فترة هبوط السوق منذ اواخر اكتوبر ١٩٩٤ وحتى بداية يوليو ١٩٩٦، حين بدأت موجة ارتفاعات سعرية استمرت ثمانية أشهر وحتى اواخر فبراير ١٩٩٧، ثم اخذت السوق اتجاها هبوطيا طوال اشهر عام ١٩٩٧، وعام ١٩٩٨ وحتى يناير من العام الحالى ثم عاود الاتجاه الهبوطى خلال شهرى فبراير ومارس من العام الحالى.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات - شراء	تحويلات - بيع	بنكنوت - شراء	بنكنوت - بيع
دولار امريكي	٣٣٩,٩٩٩٩	٣٤١,١٩٩٠	٣٤١,٣٠	٣٤١,٦٥
جنيه استرليني	٥٤٦.١٧١١	٥٦٩.٣١٨٦	٥٤٥,٦٢	٥٦٧,٦٧
مارك الماني	١٨٨.١٨٥٨	١٩٧.٩٩٢٧	١٨٧.٨١	١٩٦.٨٩
فرنك فرنسي	٥٦.١١٠٣	٥٩.٠٣٤٤	٥٦.٠٠	٥٨.٧١
١٠٠ ليرة ايطالي	١٩.٠٠٨٧	١٩.٩٩٩٣	١٨.٩٧	١٩.٨٩
١٠٠ ين ياباني	٢٨٢.٤٩٠٥	٢٩٦.٦٦٦٣	٢٨٠.٩٥	٢٩٤.٩٣
مارك فنلندي	٦١.٩٠٣٣	٦٥.١٢٩١	٦١,١٦	٦٤.٧٧
دينار كويتي	١٠٨٣,٦٨٧٤	١١٣٩.٩٨٩٩	١٠٧٩.٢٢	١١٣٤.٩٨
ريال سعودي	٩٠.٦٨٥٩	٩٣.٤٤١٤	٩٠.٦٢	٩٢.٩٠
درهم اماراتي	٩١.٨٥٦٦	٩٥.٩٥٠٤	٩١.٦٧	٩٥.٣٥
وحدة العملة الأوروبية «يورو»	٣٦٨.٠٥٩٥	٣٨٧.٢٤٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠

الناس والاقتصاد

البنوك والتمويل بالغ الصغر

واحدة من القضايا المهمة التى تتصل بمساحة كبيرة من الناس هى وجود مؤسسات تقوم بالتمويل بالغ الصغر فهذه الشريحة واسعة الانتشار، ويمكن أن تتحول من طبقة الموظفين أو من يبحثون عن عمل خصوصا من الشباب والذين يحتاجون لقروض متناهية الصغر للقيام بمشروعات صغيرة تجارية أو صناعية أو زراعية وما يحتاجونه يبدأ من مئات الجنيهات ولا يزيد على ألفى جنيه، وهو تمويل يوجه للفقراء القادرين على تنظيم المشروعات وفى أحدث تقرير لبرنامج الامم المتحدة الانمائى حول هذا الموضوع والذى قامت بدراسته منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا .. ذكر التقرير انه يوجد فى مصر مالايقل عن ١.٥ مليون مؤسسة اعمال بالغة الصغر، واعتبرت ان هذا الرقم حسب التقديرات المتحققة، ورغم أن برامج التمويل البالغ الصغر فى مصر تقدم قدرا اكبر كثيرا من القروض مما تقدمه البرامج المماثلة فى اى بلد أخر بالمنطقة، فان ذلك لايلبى سوى ٥٪ فقط من الطلب المحتمل على موارد التمويل بالغ الصغر.

الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد وضع منذ شهر خطة لتطوير القطاع المصرفى لاقراض المشروعات الصغيرة، وهو بذلك يضع قضية المشروعات الصغيرة فى اطارها الصحيح، وحتى تخرج المشروعات الصغيرة الى دائرة الضوء فان الافكار تتجه الى امكانية تقديم البنوك التجارية خدمات مالية مريحة للاعداد المتنامية من العملاء فى مجال التمويل البالغ الصغر.

ان بحثا احصائيا حول مؤسسات التمويل بالغ الصغر فى جميع انحاء العالم يبين ان البنوك التجارية اصبحت مشاركا رئيسيا فى عمليات التمويل البالغ الصغر، ويؤيد الخبراء ان البنوك تبدو فى وضع ملائم لتصدير هذه الصناعة، فشبكات الفروع واسعة الانتشار لبعض البنوك التجارية توفر قدرا كبيرا من نطاق الوصول الى العملاء، كما ان آليات تقديم القروض الجيدة التصميم يمكن تعديلها بسهولة لتتلاءم مع احتياجات اصحاب المشروعات البالغة الصغر، ولدى البنوك التجارية مصدر جاهز للموارد المالية اى قاعدة الودائع.

وفى اعتقادى ان البنوك التجارية اذا كان لديها القدرة على تعديل بعض اساليب العمل المصرفى وتصميم العمليات المصرفية للوصول الى محتاجى هذه القروض فانهم سوف يقتنعون بهذه الافكار.

والامر لن يكون سهلا لهذه البنوك حتى انهم يقودون اقراض المشروعات الكبيرة واصبحت الاسماء الكبيرة للعملاء هى مبعث الاطمئنان للبنوك، اما صغار العملاء فلم يجدوا سوى بعض برامج هنا او هناك، مع ان هؤلاء الصغار يمكن ان يصبحوا مؤهلين للحصول على قروض اكبر.

عموما هناك حقيقة من الدراسات التى اجريت فى هذا المجال وهى انه لايتم حاليا تلبية اكثر من ٩٥٪ من الطلب المحتمل على التمويل البالغ الصغر، وان النقص الكبير فى موارد الائتمان المتاحة لمؤسسات الاعمال البالغة الصغر التى لديها امكانات كبيرة لحفز النمو الاقتصادى، يعيق تحقيق اهداف الحكومة المعلنة الخاصة بزيادة معدل النمو الاقتصادى وزيادة حجم الصادرات وايجاد فرص العمل وتخفيض معدلات التضخم، فهل بإمكان البنوك التجارية المساعدة فى زيادة المعروض من الموارد اللازمة للائتمانات البالغة الصغر.

عبدالرحمن عقل

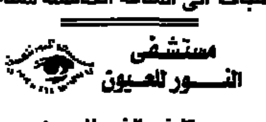
دنيا الكاريكاتير

- بدون تعليق -

Abed

اجتماعيات

مدرسة دى لاسال الفرير
الظاهر - القاهرة
تدعو خريجيها واسرهم لحضور مهرجان الاحتفال بعيدها المئوى يوم الجمعة ١٦ ابريل بالمدرسة من الساعة التاسعة صباحا الى الساعة الخامسة مساء



مستشفى النور للعيون
مستشفى النور للعيون التابعة لجمعية عيون مصر
أسسها د/على المفتى
اول مستشفى تخصصى للعيون بمصر
فريق من اساتذة الجامعة والاستشاريين عيادة خارجية من ١٠ ص - ١٠م ماعدا الجمعة ت ٣٠٥٣٩٨٠ (٧خطوط)

الجمعية المصرية الإكلينيكية
لطب الاسنان
ندوة الفيوم العلمية
٣٠ابريل- ١مايو ١٩٩٩
تبدأ الجمعية موسمها العلمى بالمحافظات بفندق بانوراما الفيوم
يحاضر بالندوة ..
أ.د عبدالهادى ناصف
Impacted Teeth, this challenge
أ.د سلسبيل ابراهيم
Endodontics update
أ.د سامى صادق
Ulcers of the mouth
أ.د محمد حسنى
Periodontal Disease management
أ.د شريف المفتى
Interesting case reports
أ.د كمال الابراشى
Implants and esthetics
الإقامة بفندق بانوراما وفندق جبل الزينة للحجز الاتصال بسكرتيرة قسم طب الفم او جراحة الفم بطب اسنان القاهرة او مديريات الشئون الصحية ورابطة اطباء الاسنان
مقرر الندوة
أ.د فكرى جورجى

السيد الدكتور رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات هوما
والسادة العاملون
يتقدمون ببالغ الشكر وعظيم الامتنان
للسيد المحاسب ياسر محمد فتحى عافية
على كل ما قدمه من جهد وعطاء اثناء عمله كمدير عام لشركة هوما لتوزيع ادوية الدواجن

الكنيسة الانجيلية ببنها راعيا ومجلسا واعضاء وسائر الاجتماعات يهنئون القس
الدكتور صفوت البياضى
للثقة الغالية رئيسا للطائفة الانجيلية

دكتورة لبنى عز العرب مبروك حصولك
عالدكتوراة اخلك شويكار والاسرة

الاستاذ الدكتور
على فهمى مصطفى
نهنئ الاسبانية بكم والدتك والدكتورة شريفة فهمى والدكتور احمد مسلم

الجمعية التعاونية
لبناء المساكن لموظفى المركز القومى للبحوث
تقرر عقد إجتماع الجمعية العمومية العادية يوم الاربعاء الموافق ٢٨ / ٤ / ٩٩ الساعة العاشرة صباحا بمقر الجمعية وذلك للنظر فى جدول الاعمال المعلن بمقر الجمعية
رئيس مجلس الادارة

بقية الإجتماعيات (ص٨)



مستشفى مصر الدولى
بالدقى
قسم قسطرة القلب والشرايين
تقدم المستشفى خدماتها المتطورة لفتح شرايين الاطراف وشرايين الرقبة الموصلة للمخ وذلك بدون جراحة
ت عمومى المستشفى: ٩- ٣٦٠٨٢٦١
ت مباشر القسطرة: ٣٣٥٧١٧٢

شركة المهن الطبية للادوية
الدكتور زكريا جاد
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة والمديرون وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص التهنئة
للسيدة الدكتورة
جميلة موسى
لترقية سيادتها وكيلا لوزارة الصحة لشئون الصيدلة ويتمنون لسيادتها التوفيق ودوام التقدم

كلية طب المنوفية
قسم أمراض القلب
بالاشتراك مع
الجمعية المصرية لأمراض القلب
يتشرفان بدعوة السادة الزملاء لحضور مؤتمر
MITRAL DAY
بكلية الطب - شبين الكوم
١٠ صباحا الجمعة ٤/١٦
تحت رعاية
أ.د محمد ابراهيم
رئيس الجامعة
أ.د محمد الشرنوبى
عميد الكلية
أ.د أشرف رضا
رئيس القسم
أ.د عبدالله مصطفى
مقرر المؤتمر
مع تحيات شركة بهمان

الجمعية المصرية لأمراض السرطان
المؤتمر القومى السادس
بالاشتراك مع
المجلس العربى لمكافحة السرطان
والمجموعة الاوروبية لابحاث وعلاج الاورام
وباشتراك
المعهد القومى الأمريكى للصحة
مركز سرطان اندرسون بهيوستون
ومعهد سرطان طوكيو باليابان
الفترة من ١٥-١٧ ابريل
فندق ميريديان القاهرة
التسجيل الاربعاء ٩٩/٤/١٤ السابعة مساء
تبدأ الجلسات العلمية الخميس ٩٩/٤/١٥ التاسعة صباحا
رئيس الجمعية
أ.د محمود شريف
السكرتير العام
أ.د شريف عمر
امين الصندوق
أ.د احسان الغنيمى
سكرتير عام مساعد
أ.د حسين خالد

الاستاذة مربية الاجيال
مسز ليندا سليمان
المديرة والمستشارة بكلية السلام ومدارس سانت فاتيما سابقا نهنئك بتكريم المجمع الدولي لمشاهير التعليم بأمريكا لسيادتك لدورك البارز وبصماتك المتميزة فى خدمة التعليم الدكاترة انطوان ويوليت ومارى جورج

كلية الصيدلة باسيوط
تدعو الكلية خريجيها لعام ١٩٩٨ للاحتفال بيوم الخريجين العاشرة صباح الخميس ١٩٩٩/٤/٢٢ والتسجيل بشئون الطلاب تليفون ٤١١٣٠٨ مع تحيات
نقابة الصيادلة باسيوط

الجوهرى فى بداية تجمع المنتخب:

اللقاء الحالى فرصة أخيرة للاعبين قبل إعلان الأسماء النهائية لبطولة القارات

دورة كوريا أولى خطوات الاستعداد الأخير للبطولة بالتشكيل الأساسى للمنتخب الوطنى

كتب ـ محمد الخولى:

أكد محمود الجوهرى المدير الفنى للمنتخب الوطنى الأول لكرة القدم أن الأسماء النهائية الخاصة باللاعبين الذين سيمثلون مصر فى بطولة العالم لأبطال القارات، سوف تعلن أول يونيو المقبل قبل مشاركة المنتخب فى دورة كوريا الجنوبية الدولية الكروية، وأن المعسكر الحالى هو الفرصة الأخيرة سواء للاعبين المختارين أو الجهاز الفنى قبل إعلان الأسماء النهائية..

وقد أوضح الجوهرى ذلك للاعبين الذين تم اختيارهم للمعسكر الحالى خلال اجتماعه بهم بعد تجمعهم ظهر أمس لبدء أول أيام المعسكر استعدادا لمباراة منتخب الصعيد بعد غد (الجمعة). حيث أوضح لهم أنه رغم الغاء المعسكر الخارجى الذى كان مقررا اقامته فى أوروبا، وأن المباراة المقبلة فى هذا المعسكر الداخلى ستكون ودية، لأن المعسكر والمباراة يعتبران الفرصة الأخيرة للجميع سواء اللاعبون أو الجهاز الفنى لإعادة الحسابات، وهو آخر تجربة حقيقية قبل الاختيار النهائى للمنتخب الذى سيمثل مصر فى كأس العالم للقارات، لذلك فإن هذا المعسكر هو آخر محطة للاختبارات.

فقد طالب الجوهرى اللاعبين بضرورة الالتزام ونسيان أى أحداث أخرى خاصة مباراة الأهلى والزمالك الأخيرة، ماداموا أنهم فى رحاب المنتخب الذى يعلو على كل الاعتبارات الأخرى.

وكان المنتخب قد أدى أول مرانه فى الرابعة من بعد ظهر أمس بالملعب الرئيسى لاستاد القاهرة فى أولى خطوات معسكره الحالي الذى يستمر لمدة أربعة أيام فقط والذى يشارك فيه ١٥ لاعبا من بين اللاعبين الـ ١٨ الذين تم اختيارهم، حيث اعتذر عن المران كل من عصام الحضرى حارس المرمى وحسام حسن وابراهيم حسن (الأسباب خاصة)، وقد قبل الجوهرى اعتذارهم على أن يتدربوا مع الفريق اعتبارا من اليوم، بينما شارك فى المران كل من ناصر فاروق، وعبد الظاهر السقا ومحمد يوسف وحسام عبد المنعم وسعد عبد الباقى بشير التابعى وهادى خشبة وعلى ماهر وخالد بيبو ووليد صلاح الدين وأيمن الجمل وياسر ريان وعبد الحميد بسيونى وأسامة نبيه وسامى الشيشينى.

وقد قاد المران الجهاز الفنى بقيادة الجوهرى ومعه كل من فتحى مبروك وعلاء نبيل الدريان وفكرى صالح مدرب حراس المرمى، واشتمل على تدريبات اللياقة البدنية والتسديدات على المرمى والجمل التكتيكية وإجادة الانتشار فى الملعب واختتم بتقسيمة بين لاعبى الفريق.

ومن المقرر أن يؤدى الفريق مرانه الثانى اليوم على فترة واحدة بعد الظهر بالملعب الرئيسى لاستاد القاهرة بعد أن قرر الجوهرى قصر المران على فترة واحدة يوميا بدلا من فترتين لتجنب إرهاق اللاعبين، وكذلك فضل أن يكون المعسكر مفتوحا بحيث يمكن للاعبين الخروج للبقاء مع أسرهم والحضور فى أوقات التدريب والمحاضرات.

بجانب ذلك فقد عقد هانى أبو ريدة المشرف العام على المنتخبات وأمين صندوق الاتحاد اجتماعا ظهر أمس مع الجهاز الفنى للمنتخب، حيث ناقش معهم برنامج اعداد الفريق ومعسكراتهم القادمة وخطة الإعداد النهائية لبطولة كأس العالم للقارات..

كما أجرى سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة اتصالا تليفونيا بالجهاز الفنى للاطمئنان على سير المعسكر وناقش برنامجه مع الجوهرى وخطته للمشاركة فى دورة كوريا والمعسكر الأخير قبل السفر للمكسيك.



الجوهرى يتابع بنفسه تدريبات المنتخب

تحسبا لفشل مفاوضات السقا وعبد الباقى:

الأهلى يبحث عن مدافعين ولاعبو مالى وغانا يتصدرون الترشيحات

لا مفاجآت فى القائمة الجديدة والتجديد لمحمد يوسف وحنفى أهم مطالب الجهاز الفنى



تسوبيل

محمد يوسف — عبد الظاهر السقا

كتب ـ محمود صبرى:

يعيش راينر تسوبيل المدير الفنى للفريق الأول لكرة القدم بالأهلى حالة من الترقب والقلق خلال الفترة الحالية، نظرا لانتهاء الموسم دون تعاقد النادى مع لاعبين جدد لتدعيم خط الدفاع الذى يعانى من النقص فى مركز الظهير الثالث والدافع الأيسر، ورغم كل الأسماء المطروحة أمثال سعد عبدالباقى وعبدالظاهر السقا لاعبى المقاولون والمنصورة فإن الجهاز أصبح غير متأكد من نجاح أى منهما نظرا لتشدد انديتهما خاصة عبدالظاهر السقا الذى وضع ناديه شرطا تعجيزيا بخلاف الناحية المالية، وهو الحصول على مقابل عند لمحترف اللاعب فى الخارج، وهو محل الخلاف الدائر الآن بالإضافة إلى ضخامة المقابل أصلا الذى وصل إلى مليون و٣٠٠ ألف جنيه، وهو مبلغ يرفض الأهلى دفعه، ومع ذلك مازالت المفاوضات دائرة عن طريق المهندس على القيعى المدير السابق للنادى، أما بالنسبة لسعد عبدالباقى فكان لحرج موقف ناديه فى جدول المسابقة ومطاردة شبح الهبوط دور كبير فى غلق باب المفاوضات فى الوقت الحالى، وهو ما طلبه المسئولون فى المقاولون وإن كان فرصة انتقال عبدالباقى للأهلى هى الأكبر نظرا للعلاقة الجيدة التى تربط الناديين.

وبالرغم من هذا فنجاح أى من الصفقتين بات محل شك، وهو ما دفع ثابت البطل مدير جهاز الكرة إلى إجراء عدة اتصالات وإرسال بعض الفاكسات لمكاتب السمسرة الموجودة فى الخارج للتعاقد مع مدافعين أصحاب مواصفات معينة، هذا بالإضافة إلى مونديال الشباب الدائر الآن فى نيجيريا ربما يحصل على ضالته خاصة أن معظم من يلعبون فى هذه البطولة من اللاعبين المحترفين بالفعل، وقد طلب البطل الاستعانة ببعض تسجيلات لبعض اللاعبين خاصة من نيجيريا ومالى والكاميرون وغانا، وإن كان الاتجاه للاعبى مالى وغانا هو الأقرب وتتراوح أسعار هؤلاء اللاعبين من ١٥٠ إلى ٢٥٠ ألف دولار على الأقل.

وعلى جانب آخر أوشك الجهاز الفنى من إعداد التصور النهائى لقائمة الفريق للموسم المقبل والتى ستقدم فى صورة تقرير مفصل حول كل لاعب لمجلس إدارة النادى، الذى سيجتمع الأسبوع المقبل.

فمن المتوقع أن يجتمع البطل وتسوبيل وأحمد ماهر وماهر همام وإكرامى لمناقشة القائمة والتقرير الذى سيقدمه كل منهم لبطل الذى سيقوم مع تسوبيل بعرضه على الكابتن حسن حمدى وكيل النادى قبل تقديمه لمجلس الإدارة.

وتؤكد المصادر أن المفاجآت غير واردة فى القائمة الجديدة، نظرا لوجود ثلاثة أماكن شاغرة فى قائمة الفريق كفيلة باحتواء أى عدد من اللاعبين الجدد، وإن كان الأهلى لن يضم لصفوفه أكثر من لاعب على الأقل، وإن كانت هناك بعض الشكوك التى تدور حول بعض اللاعبين.

وقد أوصى راينر تسوبيل بضرورة التجديد لمحمد يوسف ومشير حنفى مدافعى الفريق وترضيتهما ماديا بالصورة التى تليق بما يقدمانه للنادى خاصة محمد يوسف الذى لم يحصل على ربع ما حصل عليه بعض اللاعبين الذين لم يشاركوا مع الفريق أو لم يبذلوا نصف المجهود والإخلاص مع هذا اللاعب. الجدير بالذكر أن يوسف ومشير حنفى هما اللاعبان الوحيدان اللذان انتهى عقداهما.

لجنة المسابقات باتحاد الكرة:

غرامة ألف جنيه لنادى القناة وإيقاف العجوز مباراة واحدة



سمير زاهر — السباجى

اتخذت لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم برئاسة محمد السباجى عدة قرارات أهمها توقيع غرامة مالية على نادى القناة قيمتها ألف جنيه لما بدر من جمهور النادى كذلك ايقاف اللاعب أحمد العجوز مباراة واحدة.

كما قررت اللجنة إيقاف حمادة السيد من بورفؤاد مباراتين وأحمد فؤاد مدرب الشهداء حتى نهاية الموسم وغرامة مالية قيمتها ٥٠٠ جنيه وإيقاف حسين الشوكى المدير الفنى للشهداء مباراتين وغرامة مالية خمسمائة جنيه مع توقيع غرامة على نادى الشهداء قيمتها ألفا جنيه لتقصير النادى فى الحفاظ على عدم تأمين الحكام.

كذلك إيقاف خالد سيف الإسلام المدير الفنى لنادى قوص حتى نهاية الموسم وغرامة مالية ألف جنيه والعقوبة نفسها للإدارى فراج عبد الغنى وغرامة خمسمائة جنيه.

بعد تدخل الجوهرى:

حل مشكلة إذاعة مباراة المنتخب القومى وأندية الصعيد فى مهرجان هشام عبد الرسول



المنيا ـ من حجاج الحسينى:

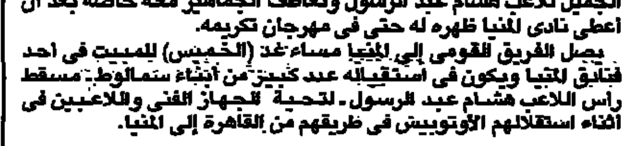
وافق المهندس عبد الرحمن حافظ رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون على إذاعة المباراة الودية بين المنتخب القومى وأندية الصعيد، التى تقام فى مهرجان تكريم واعتزال هشام عبد الرسول باستاد المنيا يوم الجمعة ١٦ ابريل على الهواء مباشرة وعلى القناة الأولى. وقد جاء قرار رئيس الاتحاد بعد تدخل الكابتن محمود الجوهرى المدير الفنى للمنتخب القومى، حيث كان مقررا إذاعة المباراة على القناتين الثالثة والسابعة المحليتين.

وقد وافق اللواء مصطفى عبد القادر محافظ المنيا على إعفاء اللاعب هشام عبد الرسول من الرسوم المقررة للاستاد نظير إقامة المباراة واستغلال الإعلانات حول الملعب.

وطلب المحافظ ـ راعى مهرجان تكريم هشام عبد الرسول ـ من اللجنة المشكلة لإعداد وتنظيم المباراة تقديم جميع التسهيلات حتى تخرج المباراة بشكل لائق.

وتشير أرقام بيع تذاكر مباراة المنتخب القومى وأندية الصعيد إلى إقبال كبير من الجماهير لشراء التذاكر التى أوشكت على النفاد نظرا لأنها المرة الأولى التى يلعب فيها المنتخب القومى باستاد المنيا، ولرد الجميل للاعب هشام عبد الرسول وتعاطف الجماهير معه خاصة بعد أن أعطى نادى المنيا ظهره له حتى فى مهرجان تكريمه.

يصل الفريق القومى إلى المنيا مساء غد (الخميس) للمبيت فى أحد فنادق المنيا ويكون فى استقباله عدد كبير من أبناء سمالوط ـ مسقط رأس اللاعب هشام عبد الرسول ـ لتحية الجهاز الفنى واللاعبين فى أثناء استقلالهم الأوتوبيس فى طريقهم من القاهرة إلى المنيا.



سموحة يهزم الطيران ٢/صفر ويتصدر دورى الكرة النسائية مع المعادن

الإسكندرية ـ مكتب الأهرام:

واصلت آنسات كرة القدم بنادى سموحة عروضهن الجيدة فى دورى كرة القدم النسائية، حيث فزن ٢/صفر على الطيران فى المباراة التى أقيمت بين الفريقين يوم الاثنين الماضى على ملعب سموحة وسط جماهير كبيرة يتقدمهم محمد فرج عامر رئيس النادى وثروت سليم أمين الصندوق وياهر جزارين عضو المجلس.

وقد أحرزت هدفى المباراة بواقع هدف فى كل شوط اللاعبة الدولية الاسكندرية شرين عبد المنعم، وبهذا تتصدر آنسات سموحة دورى الكرة النسائية بالتساوى مع نادى المعادن الذى سيلعب يوم الجمعة المقبلة بالإسكندرية أهم مبارياته أمام سموحة والفائز منهما سيتصدر الدورى منفردا.



لقطة من مباراة سموحة والطيران

البلدية يرفض إعارة ماثيو للأهلى القطرى

المحلة ـ من عبدالمنعم أبو شامية:

تلقى مجلس إدارة نادى بلدية المحلة فاكسا من نادى الأهلى القطرى يطلب فيه استعارة مهاجم البلدية النيجيرى (ماثيو) للعب فى صفوف الأهلى القطرى لمدة ١٥ يوما فى الفترة من ١٤ إلى ٢٨ ابريل الحالى مقابل خمسة آلاف دولار للبلدية وألف دولار للاعب عن كل مباراة يشارك فيها مع النادى القطرى بخلاف الإقامة وتذاكر السفر والعودة.

وقد اعتذر المهندس محمود الشامى رئيس مجلس إدارة نادى البلدية عن عدم تلبيته مطلب النادى الأهلى القطرى نظرا لحاجة الفريق للاعب فى المباراة القادمة التى يسعى فيها الفريق لتحقيق الفوز على الكروم من أجل إنقاذ شقيقه الأكبر نادى غزل المحلة من الهبوط، كما أضاف رئيس البلدية انه قرر صرف مكافأة مضاعفة لكل لاعب بالفريق قدرها ألفا جنيه لتحقيق الفوز من أجل الغرض نفسه. ومعروف أن البلدية قد تأكد هبوطه بصرف النظر عن نتيجة هذا اللقاء.

فى تصفيات كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم

تونس تأهلت والمغرب مع الكاميرون وبوركينا فاسو وزامبيا على بعد نقطة واحدة

بلغت تونس مبكرا نهائيات كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم التى تحتضن غانا ونيجيريا نهائياتها معا من ٢٣ يناير إلى ١٣ فبراير عام ٢٠٠٠، بعد فوزها على مضيفتها أوغندا ٢/صفر فى الجولة الرابعة من تصفيات المجموعة السابعة.

وباتت منتخبات المغرب (المجموعة الثانية) والكاميرون (الأولى) وبوركينا فاسو (الخامسة) وزامبيا (السادسة) على بعد نقطة واحدة من حجز بطاقة التأهل إلى النهائيات.

● المجموعة الأولى: خطت الكاميرون خطوة كبيرة نحو بلوغ النهائيات بعد سحقها مضيفتها موزمبيق فى الجولة الرابعة، وباتت بحاجة إلى نقطة واحدة لتحقيق مبتغاها الذى كان صعبا بعد إلغاء نتائج غانا التى اختيرت إلى جانب نيجيريا لاستضافة النهائيات بدلا من زيمبابوى.

ورفعت الكاميرون رصيدها إلى ٧ نقاط من ٣ مباريات بفارق ٤ نقاط عن موزمبيق وعن إريتريا التى لعبت مباراتين فقط.

وتخوض الكاميرون مباراتها الأخيرة ضد إريتريا فى ٥ يونيو المقبل فى ياونجى.

● المجموعة الثانية: أهدر المغرب فرصة ثمينة لبلوغ النهائيات مبكرا بعد تعادله مع ضيفته توجو بهدف ليوسف شيبو (٤٠) مقابل هدف لاوياوول نجيما (٦٧)..

وكان المغرب بحاجة إلى الفوز لحجز بطاقة التأهل إلى النهائيات، إلا أن منتخب توجو كان له رأى آخر ونجح فى انتزاع نقطة ثمينة عززت موقعه فى المركز الثانى برصيد ٤ نقاط وزادت بالتالى حظوظه لحجز إحدى بطاقتى المجموعة.

فى المقابل تأجل تأهل المغرب إلى ٥ يونيو المقبل حيث سيستضيف غينيا صاحبة المركز الثالث الأخير برصيد نقطة واحدة، ويكفى المغرب المتصدر برصيد ٥ نقاط التعادل لبلوغ النهائيات، وانتقدت الصحف المغربية منتخب بلادها بعد هذه النتيجة منوهة بالمستوى الذى ظهرت به توجو التى كانت قاب قوسين أو أدنى من انتزاع الفوز لو استغل مهاجموها المحاولتين اللتين اتيحتا لهم فى الدقيقتين ٨٥ و٩٠ من المباراة.

● المجموعة الثالثة: ثأرت ساحل العاج لخسارتها أمام الكونغو صفر/١ فى الجولة الثالثة، وتغلبت عليها بهدفين لإبراهيم باكايوكو (٢١) وجويل تييهى (٢٥) فتصدرت المجموعة برصيد ٩ نقاط وعززت حظوظها فى التأهل فى حين تجمد رصيد الكونغو المتصدرة السابقة عند ٧ نقاط.

وبقيت المنافسة على بطاقتى المجموعة ثلاثية بين ساحل العاج والكونغو ومالى التى تغلبت بصعوبة على ضيفتها ناميبيا ٢/١ وصعدت إلى المركز الرابع برصيد ٤ نقاط علما بأن الأخيرتين لعبتا ٣ مباريات فقط.

● المجموعة الرابعة: فازت الجابون على جنوب إفريقيا بهدف للاشىء مكنها من البقاء فى المنافسة على إحدى بطاقتى المجموعة.

وكانت الجابون قد فقدت آمالها بعد خسارتها أمام جنوب إفريقيا بالذات ١/٣ فى الجولة الثالثة فى جوهانسبرج.

واحتفظت جنوب إفريقيا بالصدارة برصيد ٧ نقاط فى حين صعدت الجابون إلى المركز الثانى ولها ٦ نقاط وضمن المجموعة ذاتها، تعادلت موريشوس مع أنجولا بهدف لبيرل (٣١) مقابل هدف لاجوستيللو (١٦)، فتراجعت الأولى إلى المركز الثالث برصيد ٥ نقاط والثانية إلى المركز الرابع والأخير برصيد ٤ نقاط.

● المجموعة الخامسة: اقتربت بوركينا فاسو من بلوغ النهائيات للمرة الثانية على التوالى بعد فوزها على منافستها المباشرة بوروندى بثلاثة أهداف لبوريما زونج (٣ و١٥) ومامادو (٦) من ركلة جزاء، مقابل هدف لموسى (٢٩) فى واجادوجو.

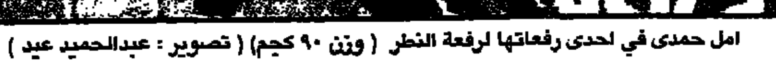
وكانت بوركينا فاسو قد تأهلت تلقائيا إلى الدورة الماضية بصفتها البلد المنظم وتصدرت بوركينا فاسو المجموعة برصيد ٧ نقاط وبات بحاجة إلى تعادل مع السنغال فى ٥ يونيو المقبل لحجز بطاقة المجموعة.

وتجمد رصيد بوروندى عند ٦ نقاط وبقيت فى المركز الثانى، فى حين تحتل السنغال المركز الثالث الأخير برصيد نقطة واحدة من مباراتين فقط.

● المجموعة السادسة: حافظت زامبيا على سجلها خاليا من الخسارة وتغلبت على ضيفتها كينيا بهدف سجله فرايزر كاتولندى (٨)، فعززت مركزها فى الصدارة برصيد ١٠ نقاط وتحتاج زامبيا إلى نقطة واحدة للتأهل إلى النهائيات، فى حين تضاءلت فرص الكينيين بعد تجمد رصيدهم عند نقطة واحدة فى المركز الأخير.

وفى المجموعة ذاتها ثأرت الكونغو الديمقراطية لخسارتها أمام مدغشقر ١/٣ فى الجولة الثالثة وتغلبت عليها ٢/صفر، فاستعادت المركز الثالث برصيد ٧ نقاط بينما تراجع مدغشقر إلى المركز الثالث وله ٤ نقاط.





الرباعة الذهبية مديحة عبدالمنعم في رفعة الخطف (وزن ٦٥ كجم)

امل حمدى في لحدى رفعاتها لرفعة النطر (وزن ٩٠ كجم) (تصوير : عبدالحميد عيد)

فى البطولتين الإفريقية والعربية لرفع الأثقال

١١ ميدالية ذهبية جديدة لرباعات مصر فى اليوم الثانى للبطولتين وكأس الصدارة فى الطريق

جميل حنا: رباعات مصر منجم ذهب والميداليات العالمية والأوليمبية ستتحقق على أيديهن

محمود شكرى: مديحة عبدالمنعم ونغم رمضان رباعتان من طراز حديث



عبدالله عيد (وزن ٥٦ كجم)



رباب عاشور (وزن ٥٣ كجم)



هبة سيد (وزن ٤٨ كجم)

تواصل رباعات مصر لرفع الاثقال الناشئات سلسلة انتصاراتهن واقترابهن نحو كاس الصدارة العامة بجدارة وبدون منافس قوى فى اليوم الثانى للبطولتين الافريقية والعربية المقامة بالصالة المغطاة بجهاز الرياضة العسكرى بمنشية البكرى حيث حصدت فى اليوم الثانى ٣ رباعات بمفردهن ١٤ ميدالية متنوعة منها ١١ ميدالية ذهبية واعلن انهن الأفضل والأقوى والاسرع افريقيا وعربيا ودخلن نطاق المربع الذهبى العالمى.. وحققت الميداليات الذهبية لمصر اللاعبات الأولى مديحة عبدالمنعم «المحلاوية» وزن ٦٣ كجم وسجلت ٦٥كجم خطف و٩٥كجم نطر و١٦٠كجم المجموعة وفازت بـ ٦ ميداليات ذهبية والثانية نغم رمضان وزن ٦٩كجم وسجلت ٧٥كجم خطف و٩٥كجم نطر و١٧٠ كجم المجموعة وفازت بـ ٦ ميداليات منها ٣ ذهبيات ومثلها فضيات والثالثة أمل حمدى وزن ٧٥كجم سجلت ٦٥كجم خطف وفازت بميداليتين ذهبيتين فقط وخرجت صفر اليدين فى رفعة النطر والمجموعة، وعن نتائج لاعبات الدول المشاركة فى منافسات هذه الأوزان فازت ايمان نافع (تونس) وزن ٦٣كجم بالمركز الثانى وحصلت على ٦ ميداليات فضية وسجلت ٦٠كجم خطف و٧٥كجم نطر و١٣٥كجم المجموعة.. ونجحت الرباعة مابلين يانش «الكاميرون» فى اطلاق كبرى مفاجآت البطولة الافريقية للناشئات وفازت بصدارة وزنها الافريقى ٦٩كجم واقتنصت ميدالياتها الذهبية الثلاث من رباعة مصر نغم رمضان التى فازت بذهبياتها الثلاث فى البطولة العربية.. وعبرت عقب انتهاء المباراة بانها غير سعيدة لضياع ثلاث ميداليات كانت بين يديها فى المحاولة الاخيرة لرفعة النطر والتى قمت برفعة ولكن لعدم التركيز فى تثبيت الثقل ومحاور اتزانه فى اقل من ثانية اختل توازنى وسقط الثقل.. واكدت نغم رمضان ان الوزن الذى لعبت فيه ليس هو وزنها الطبيعى ولكن صعدت اليه لمستهدفات تكتيكية من جميل حنا المدير الفنى ولكن وزنى

حسن الحداد

الأصلى ٦٣كجم ومجموعتى فى هذا الوزن مصنفة عالمية.. وحصلت اللاعبة حياة اسيا (تونس) على المركز الثالث فى هذا الوزن (٦٩ كجم) وسجلت ٦٥كجم خطف و٨٥ كجم نطر و١٥٠كجم المجموعة وفازت بـ ٦ ميداليات برونزية، وفازت ايمان جابرى (تونس) وزن ٧٥كجم بالمركز الثانى وفازت بـ ٦ ميداليات متنوعة ذهبية وفضية وبرونزية.. وفى وزن فوق ٧٥كجم فازت الرباعة ايمان حسناوى (تونس) بصدارة وزنها بجدارة وحصلت على الميداليات الذهبية الست وسجلت ٦٥كجم خطف و٨٠كجم نطر و١٤٥كجم المجموعة وتلتها فى المركز الثانى [illegible] حمانى (الجزائر) وفازت بـ ٦ ميداليات فضية وسلت ٥٥كجم خطف و٧٠كجم نطر و١٢٥كجم المجموعة.

وحول منافسات البطولتين قال جميل حنا المدير الفنى لمنتخب الانسات وعضو الاتحاد الدولى للعبة بان المؤشرات الفنية لمنافسات البطولتين التى انتهت حتى الآن تؤكد زعامة مصر الافريقية والعربية للعبة بقوة وبدون منافس قوى.. وان رباعات مصر الناشئات اصبح الآن مستواهن عالميا وفى طريقهم للاوليمبى ودخلن الآن مصنع صناعة الميداليات ذات المستوى الرفيع واتوجه بالشكر الى الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة لاهتمامه البالغ باللعبة والانجازات التى حققت لمصر فى الفترة الاخيرة تحققت على ايديه وتدعيمه واطالبه بعمل ميزانية خاصة لرباعات مصر تكون منفصلة عن منتخبى الشباب والكبار ورعايته لهذا المنتخب. وأؤكد ان الميداليات العالمية والاوليمبية عام ٢٠٠٤ يانيا ستتحقق على ايدى هاتين البطلتين واتحمل على عاتقى ان هناك ميداليات عالمية قادمة لمصر قبل اوليمبياد عام ٢٠٠٤ وإن لم يتحقق هذا سأترك مكانى باللعبة وعلى جميع المستويات الدولية والعربية والافريقية.

وقال الدكتور محمود شكرى رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولتين إنه ستقام فى الثالثة من بعد ظهر اليوم - الاربعاء - أخر منافسات البطولتين فى وزنى ١٠٥كجم وفوق ١٠٥كجم ويشارك مصر بالرباع احمد حلمى مصطفى وعقب انتهاء هذين الوزنين ستعلن النتائج العامة للبطولتين الفرق والفردى وفى الساعة السادسة يقام الحفل الختامى باحد فنادق القوات المسلحة بحضور جميع الوفود المشاركة وسيتم خلالها توزيع الكئوس والهدايا على جميع رؤساء الوفود المشاركة والمدربين واللاعبين ثم يسدل الستار نهائيا على البطولتين وتبدأ جميع الوفود فى العودة لبلادهما.

وأكد ان جميع رؤساء الوفود ومندوبى الاتحاد الدولى اشادوا باعجابهم بالرحلات السياحية التى شاهدوا من خلالها معالم وآثار وحضارة مصر وكان المتحف المصرى وخان الخليلى العلامتين البارزتين العالقتين فى اذهانهم واعربوا عن سعادتهم لهذه الرحلات التاريخية.



الرباع الذهبية نغم رمضان فى رفعة الخطف (وزن ٧٥ كجم)

أولى مفاجآت بطولة الجائزة الكبرى للاسكواش بالغردقة

قبل ثمانية واربعين ساعة فقط من انطلاق بطولة الجائزة الكبرى لاسكواش السيدات غدا بالغردقة.. تلقت اللجنة المنظمة للبطولة اعتذارا من اللاعبة الانجليزية سورايت المصنفة الثالثة على العالم يفيد عدم قدرتها على المشاركة نتيجة اصابتها بالتهاب فيروسى فى الأذن يجعلها فاقدة للتركيز وللتوازن الضرورى للعبة سريعة للغاية كالاسكواش.. ونتيجة لغياب سو رايت المفاجىء قررت منظمة اللاعبات المحترفات اشراك اللاعبة الألمانية سابين شون المصنفة التاسعة وفقا لترتيب بطولات الجائزة الكبرى وتمت مساء امس كل الترتيبات لتصل سابين شون الى القاهرة مع اللاعبات السبع الأخريات ليبدأن صباح اليوم تدريباتهن الأخيرة قبل افتتاح البطولة فى تمام الساعة السادسة من مساء غد الخميس.. البداية تتمثل فى حفل افتتاح يخرجه عبد المنعم كامل حيث تصاحب فرقة الموسيقى الشعبية كل بطلة من البطلات الثمانى فى زفة طويلة من الفندق حيث تقيم اللاعبات وحتى الملعب المقام فوق جزيرة وسط البحر.

غياب سورايت بسبب المرض وسابين شون تحل محلها

وكان غياب سو رايت ومشاركة سابين شون قد دفع بمنظمة اللاعبات المحترفات لوضع جدول جديد للبطولة ووفقا لهذا الجدول الجديد.. تبدأ البطولة فى تمام الساعة السادسة والنصف من مساء غد الخميس بمباراة تجمع بين الانجليزية كاسى جاكمان المصنفة الرابعة على العالم والجنوب أفريقية ناتالى جرينجر المصنفة السادسة.. ثم المباراة الثانية فى السابعة والربع بين الاسترالية سارة فيتزجيرالد المصنفة الثانية والألمانية سابين شون المصنفة التاسعة والمباراة الثالثة الاسترالية ميشيل مارتين بطلة العالم والانجليزية سوزان هورنر المصنفة الخامسة.. والمباراة الرابعة والأخيرة فى أول ايام البطولة بين النيوزيلاندية ليلانى جوييس المصنفة السابعة والاسترالية كارول اوينز المصنفة الثامنة ومن ناحية اخرى بدأ الصحفيون ومراسلو وكالات الأنباء العالمية فى الوصول الى الغردقة لمتابعة البطولة التى تعد اقوى واشهر بطولات الاسكواش النسائى فى العالم.. كما بدأ جمهور الاسكواش سواء من المصريين او الأجانب المقيمين فى مصر يتوافدون على الغردقة لمتابعة البطولة ومن ناحيتها أنهت اللجنة المنظمة للبطولة ترتيباتها لاجراء سحب على تذاكر البطولة لتوزيع ثلاثة جوائز فى كل يوم من أيام البطولة كل جائزة منها عبارة عن قضاء أسبوع فى الغردقة .. الجوائز مقدمة من عدد من الفنادق والقرى السياحية الشهيرة فى الغردقة وعلى رأسها فندق الماريوت الذى يقدم جائزتين .. وكذلك فندق شيراتون الغردقة.. وفندق هوليداى ان.. وقرية الياسمين .. وقرية علاء الدين.. وقرية جولدن فايف.. وكل فندق او قرية يقدم جائزتين لجمهور البطولة فى حين يقدم كل من فندق رويال ازور وقرية لوتس باى جائزة واحدة فقط.

إنجاز جديد للاسكواش المصرى

سيف ووائل يفوزان ببطولة ويلز الدولية للناشئين

الإسكندرية ـ من عبدالقادر إبراهيم: حقق الناشئان المصريان سيف بيومى من الإسكندرية، ووائل حاتم من القاهرة، إنجازا جديدا للاسكواش المصرى، وذلك بعد فوزهما ببطولة ويلز الدولية المفتوحة للناشئين تحت ١٥ و١٧ سنة.

فقد فاز سيف بيومى ببطولة تحت ١٥ بجدارة وبدون اية هزيمة ولم يخسر إلا شوطين فقط طوال البطولة التى بدأها باللعب فى دور الثمانية أمام وزيرخان وفاز سيف ٣/صفر، ثم هزم بطل أيرلندا ٣/١ فى الدور قبل النهائى، وفى النهائى قدم سيف أفضل عروضه وهزم بطل ويلز جيمى جونسون ٣/١ لينتزع ابن الإسكندرية فوزا غاليا يحسب له ولمدربه ويعود لمصر بالبطولة التى أسهمت فى تحسين تصنيفه العالمى حيث أصبح حاليا يحتل المركز الثالث عالمى بعد كل من دانيل بينت الهولندى بطل العالم الحالى تحت ١٥ سنة، ثم وصيفه الألمانى باتريك دافلر، بينما يحتل لاعب من إسرائيل المركز الرابع عالميا بعد سيف بيومى المصرى صاحب المركز الثالث. وإذا كان سيف قد حقق إنجازا فى بطولة ١٥ سنة، فإن وائل حاتم صاحب المركز الثانى فى التصنيف العالمى تحت ١٧ سنة قد نجح أيضا فى الفوز ببطولة ويلز تحت ١٧ سنة بعد أن فاز بجميع مبارياته وأثبت أنه يسير بخطى واسعة وكبيرة نحو الفوز باللقب العالمى للناشئين تحت ١٧ سنة.









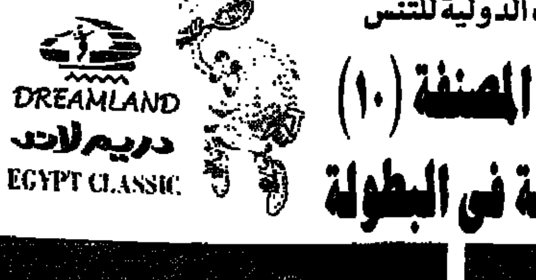






في بطولة «دريم لاند» كلاسيك الدولية للتنس

السويسرية باتى شنيدر المصنفة (١٠) على العالم تطلب المشاركة فى البطولة





جيلينا دوكيتش — باتى شنيدر

تلقى الاتحاد الدولى للتنس رسالة من رابطة لاعبات التنس المحترفات يفيد رغبة اللاعبة السويسرية باتى شنيدر المصنفة رقم (١٠) على العالم فى المشاركة فى بطولة دريم لاند كلاسيك مصر التى ستقام فى الفترة من ١٩ إلى ٢٥ أبريل الجارى، ووضعت باتى نفسها تحت تصرف اللجنة المنظمة لبحث اشتراكها فى البطولة طبقا للقواعد المعمول بها فى قبول اللاعبات.

صرح بذلك المهندس هشام ناصر المدير الفنى للبطولة، وأضاف أن الاتحاد المصرى للتنس أجرى اتصالات مع رابطة السيدات لبحث كيفية اشتراكها فى البطولة، حيث انها تعد منافسا قويا للاعبات على الفوز فى بطولة دريم لاند، وسوف تدخل باتى فى منافسة قوية للفوز بالبطولة مع القطة المتوحشة ارانشا سانشيز المصنفة رقم (٧) على العالم والمرشحة الأولى للفوز بالبطولة، وتليها الفرنسية مارى بيرس المصنفة الثانية عالميا والفرنسية ساندرين تستود رقم ١١ التى أصبحت تمثل رعب لبطلات التنس فى العالم.

واشتراك باتى شنيدر يعد إضافة جديدة لقوة البطولة ويشعل المنافسة فيها، حيث سيتيح لها تصنيفها العالمى الحالى أن تصنف ثالثة فى بطولة دريم لاند.

كما سبق لها الحصول على خمس بطولات عالمية للسيدات وهى بطولة مدريد وهانوفر وباليرمو وهويرت وماريا لانك وتز، كما انها استطاعت فى عام ٩٨ أن تصل إلى المباراة النهائية لبطولة الجراند سلام، ودور الاربعة فى بطولة هامبورج المفتوحة ودور الثمانية لبطولة رولان جاروس.

ميرفت حسنين

ولن تقتصر المنافسة بين النجمات الأربع السابقات فقط، بل ستدخل معهن فى المنافسة على الفوز ببطولة دريم لاند النجمة الرومانية بنت بوخارست ارينا سبيرليا وهى المصنفة رقم (١٥) على مستوى العالم والتى سبق لها أن هزمت الأمريكية ديفينبورت ومواطنتها مونيكا سيليش وسيرينا ويليمز.

وكذلك الاسترالية جيلينا دوكيش بطلة العالم للناشئات تحت ١٨ سنة التى تشارك فى بطولة دريم لاند كلاسيك بالكارت الخاص ليمكنها من المشاركة فى الأدوار الرئيسية مباشرة، حيث ان ترتيبها لا يسمح لها للمشاركة فى الدور الرئيسى للبطولة التى تشارك فيه افضل مائة لاعبة على العالم، وقد اشترط الاتحاد المصرى للتنس فى مقابل ذلك مشاركتها العام المقبل نظرالتوقع تقدم ترتيبها إلى أفضل ٥٠ لاعبة على العالم.

جيلينا دوكيتش فى سطور

بلغت جيلينا دوكيتش الاسترالية السادسة عشرة من عمرها مع عيد شم النسيم (الاثنين الماضى) وتعتبر جيلينا هى أمل استراليا فى تنس السيدات، حيث انها وعمرها ١٥ عاما فازت بأول لقب لها فى بطولات الجراند سلام بإحراز بطولة ناشئات أمريكا المفتوحة فلاشينج ميدو ١٩٩٨. وباتت هذه البطولة بمثابة بطولة الاستراليين، فكان طرفا نهائى فردى الرجال استراليين تماما، حيث تغلب باتريك رافتر على مواطنه مارك فيليبوسيس وحافظ على لقبه للسنة الثانية على التوالى، بينما أعادت جيلينا دوكيتش الأمل لتنس استراليا للسيدات بعد غياب.

وكان عام ١٩٩٨ عام الظهور والتألق لجيلينا دوكيتش فى عالم الناشئات، فقد وصلت للدور قبل النهائى لناشئات استراليا المفتوحة والويمبلدون، كما وصلت للدور النهائى لفرنسا المفتوحة لتخسر من اللاعبة المصرية المنشأ ـ الروسية الجنسية ـ ندى بتروفا بنت نادى المعادى، وأنهت موسم الجراند سلام كبطلة لفلاشينج ميدو بعد أن فازت على أولى ناشئات العالم التى تكبرها بعامين كاتارينا زريوتيش ٦/٤ و٦/٢.

تمتعت جيلينا بحضور ورصانة بالغين فى مقابلاتها مع الإعلاميين، وبلغة إنجليزية متقنة على الرغم من قدومها من يوجوسلافيا لاستراليا منذ أقل من ٥ سنوات.

احترفت جيلينا التنس بعد فلاشينج ميدو وحصلت على ١١٢ نقطة من ٧ بطولات فقط وأصبح ترتيبها العالمى ١٩٩ لأول مرة من أفضل ٢٠٠ على العالم فى ١٢ أبريل الحالى.

ودريم لاند كلاسيك هى البطولة الثامنة فى عالم الاحتراف لجيلينا التى تأمل أن تكون هى أولى ألقابها فى تنس السيدات.

اليوم.. توضع اللمسات الأخيرة

اجتماع مهم للجنة المنظمة لبطولة الأهرام «دريم لاند» الدولية الرابعة لليد

حسن مصطفى يستنجد بوزير التعليم العالى لحل مشكلات نجمى المنتخب النقيب وشريف مؤمن

حوار بين كوستا ونجم المنتخب جوهر نبيل

كتب ـ عمرو الدردير:

تعقد اليوم اللجنة المنظمة لبطولة الأهرام «دريم لاند» الدولية الرابعة لكرة اليد اجتماعا مع المسئولين بمؤسسة الأهرام، لوضع اللمسات النهائية للإعداد للبطولة التى يتولى الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس إدارة «مؤسسة الأهرام» ورئيس التحرير رئاسة لجنتها العليا.

وأكد الدكتور حسن مصطفى رئيس اتحاد كرة اليد أنه سيتم خلال الاجتماع التأكيد على الفرق المشاركة وهى: تركيا واليونان والجزائر ومصر. كما سيتم اختيار الحكام الذين سيديرون لقاءات البطولة ومنهم طاقم مصرى وطاقم آخر من إحدى الدول الأوروبية، وممن سيشاركون فى إدارة مباريات كأس العالم السادسة عشرة على كأس «دريم لاند» بمصر.

وقال: إنه تقرر بصفة نهائية اختيار صالة النادى الأهلى لإقامة مباريات البطولة عليها. وأضاف الدكتور حسن مصطفى أنه سيتم تشغيل جميع لجان بطولة العالم فى بطولة الأهرام «دريم لاند» الدولية الرابعة للوقوف على حجم ومستوى عمل هذه اللجان باعتبار أن بطولة الأهرام «دريم لاند» هى التجربة الأخيرة لهذه اللجان قبل انطلاق بطولة العالم. وستكون الاستعانة بلجنة الاستقبال والإقامة والإعاشة واللجنة الإعلامية ولجنة نظم المعلومات.

ويحضر اجتماع اليوم الكابتن عصام عبدالمنعم نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة والكابتن حسن حمدى مدير عام الإعلانات بالأهرام والدكتور حسن مصطفى رئيس الاتحاد المصرى لكرة اليد ونائب رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة.

ومن جهة أخرى ارتفعت الروح المعنوية داخل معسكر المنتخب الوطنى بالإسكندرية، ووضح انسجام اللاعبين مع مديرهم الفنى خافيير كوستا ومساعده الدكتور كريم مراد، وكان الدكتور حسن مصطفى قد عقد اجتماعا مع الجهاز الفنى واللاعبين لحل المشكلات التى تعترضهم، ووافق رئيس الاتحاد على التعديلات فى جدول المباريات الدولية قبل بطولة العالم التى طلبها كوستا، وأهم هذه التعديلات مواجهة تركيا أولا ثم اليونان ثم الجزائر فى بطولة الأهرام «دريم لاند»، ومواجهة يوجوسلافيا بعد البطولة بالقاهرة فى مباراة واحدة بدلا من مباراتين، واللعب مع الدنمارك والارجنتين واستراليا، وتقرر أن يلعب منتخب الشباب مباراة على الأقل مع كل الفرق التى ستحضر إلى مصر من أجل إعداد الفريق لبطولة العالم للشباب التى ستنظمها قطر فى شهر سبتمبر القادم.

والمشكلة التى واجهت رئيس الاتحاد ولم يجد لها حلا حتى الآن إلا عند الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى هى مشكلة اللاعب حمادة النقيب حارس المرمى الذى ستبدأ امتحاناته بكلية التربية الرياضية بالإسكندرية يوم ٢٨ مايو القادم، وقد وافق الدكتور عصام سالم رئيس الجامعة على تأجيل امتحانات العملى أما النظرى فيحتاج موافقة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى. وأيضا مشكلة امتحانات شريف مؤمن بكلية السياحة، وهى تحتاج لتدخل عاجل من الوزير. أما مشكلة اللاعب حسين زكى مع التجنيد فقد تم حلها بعد أن وافق اللواء مصطفى كامل رئيس جهاز الرياضة العسكرى على إلحاقه بالجهاز العسكرى ليعود للانضمام للمنتخب اعتبارا من معسكر القاهرة يوم السبت القادم.

وبعد الجلسة مع الدكتور حسن مصطفى عادت الثقة للاعبين بعد الوعد بحل مشكلاتهم مع الامتحانات، ووضح التركيز الشديد والإقبال على التدريبات بروح جديدة، وظهر التفاهم بين كوستا وكريم مراد وخالد مرتجى من ناحية، وبين الجهاز واللاعبين من الناحية الأخرى.

وبدأ الجهاز الفنى يعقد مع اللاعبين جلسات يومية لتقويم عملهم طوال اليوم من أجل الوصول لأعلى مستوى خلال بطولة الأهرام «دريم لاند» ثم بطولة العالم.

بعثة منتخب ناشئى التنس تعود اليوم من جنوب إفريقيا

منحة من الاتحاد الدولى لمأمون للمشاركة فى البطولات الأربع الكبرى



محمد مامون

تعود اليوم بعثة منتخب مصر لناشئى التنس، والتى تضم أحد عشر لاعبا ولاعبة برئاسة اللواء محمد حلاوة رئيس اتحاد التنس المصرى بعد مشاركتهم فى بطولة افريقيا للتنس للناشئين والناشئات رقم ٢٢ التى أقيمت بمدينة بريتوريا بجنوب افريقيا فى الفترة من ٤ إلى ١٢ ابريل بمشاركة أكثر من ٢٠٠ لاعب ولاعبة يمثلون ٣٢ دولة.

وقد حقق لاعب المنتخب ونادى هليوبوليس محمد مأمون إنجازا كبيرا بالتنس المصرى بفوزه ببطولة افريقيا للتنس مرحلة ١٨ سنة، حيث تغلب على بطل جنوب افريقيا أندريه ماكديد (٢٨) فى الدور قبل النهائى ٦/٢ و٦/٤، وتغلب فى النهائى على بطل المغرب هشام الإدريسى ٦/٤ و٦/٤ و٦/٣ فى مباراة قوية ومثيرة استمرت أكثر من ٣ ساعات حسمها مأمون فى المجموعة الفاصلة بفضل ارتفاع لياقته البدنية ليرتفع بذلك رصيده من النقاط العالمية إلى ٢٦٠ نقطة ويدخل ضمن أفضل ٢٠ لاعبا على العالم، ويحصل على لقب هاتريك التنس الافريقى، حيث فاز ببطولة ١٤ سنة عام ١٩٩٥ بالقاهرة، و١٦ سنة عام ١٩٩٧ بالسنغال، وبطولة ١٨ سنة أمس الأول بجنوب افريقيا.

وجاءت بقية نتائج المنتخب طيبة، حيث فاز كل من معتز أبو الخير وخالد عزام بالمركزين الثالث والرابع فى مرحلة ١٦ سنة، بينما احتلت يمنى فريد أيضا بالمركز الثالث بعد فوزها على اللاعبة الجزائرية فريال الصغير ٦/٢ و٦/٢، والصاعدة الواعدة ريم رءوف فى مرحلة ١٤ سنة التى احتلت المركز الثالث أيضا بعد فوزها على اللاعبة الأولى فى جنوب افريقيا ٦/٢ و٦/٤، كما احتل كل من محمد الصحفى ومحمد نشأت المركزين الخامس والسادس فى مرحلة ١٤ سنة وبذلك احتلت مصر المركز الثانى فى الترتيب العام بعد جنوب افريقيا وجاءت المغرب فى المركز الثالث والجزائر فى المركز الرابع.

وقد قرر ديفيد مايلى مدير ورئيس لجنة التطوير بالاتحاد الدولى للتنس منح اللاعب المصرى محمد مأمون منحة للمشاركة فى البطولات الأربع الكبرى (جراند سلام) للناشئين «رولان جاروس، ويمبلدون، فلاشنج ميدو».

وصرح اللواء محمد حلاوة رئيس اتحاد التنس بأنه تلقى أيضا أربع منح أخرى لأربعة لاعبين ولاعبات للمشاركة فى خمس بطولات أوروبية خلال فترة الصيف القادم هذا وقد أقامت أمس السيدة مشيرة خطاب سفيرة مصر بجنوب افريقيا حفل عشاء للبعثة المصرية. وقد أعرب اللاعب محمد مأمون عن سعادته البالغة للفوز بالبطولة وتوجه بالشكر إلى كل من ساهم فى إعداده للفوز بالبطولة وهم: (اتحاد التنس المصرى، ونادى هليوبوليس، وشركة مصر للطيران» ويتمنى أن يوافق الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء والمجلس الأعلى للشباب والرياضة على أداء امتحانات الثانوية العامة بالسفارة المصرية بلندن حتى يتسنى له المشاركة فى بطولة ويمبلدون.



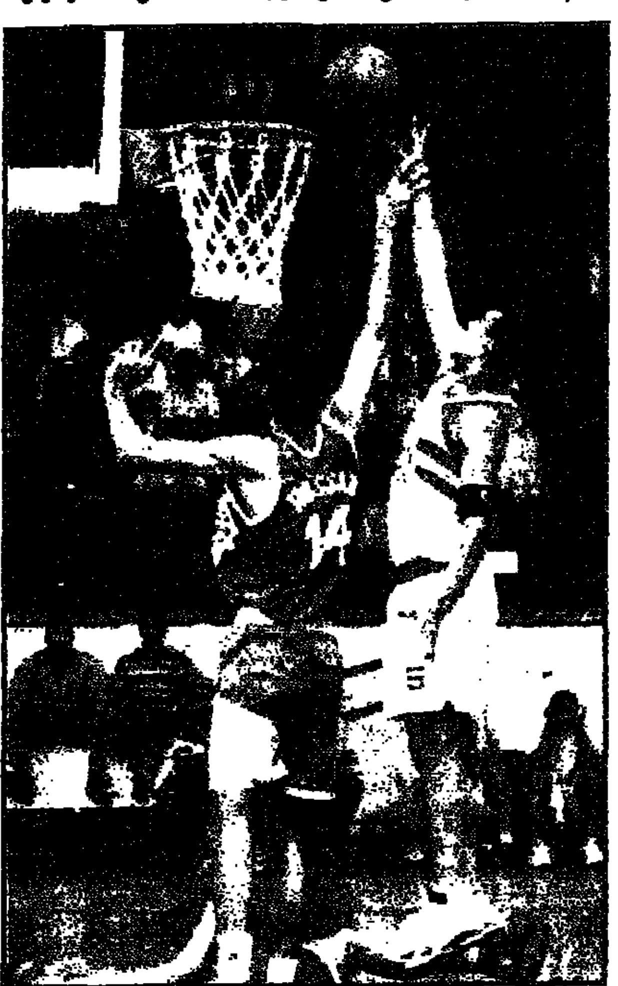


الزمالك تفوق على نفسه وهزم الاتحاد والأهلي حقق فوزا سهلا على المقاولون

السويس - من عمرو غنيمة:

تشهد اليوم الدورة المجمعة لدوري كرة السلة التي تقام بصالة مبارك الرياضية بالسويس راحة إجبارية لجميع الفرق المشاركة، بعد لقاءات ساخنة بدأت السبت الماضي وكانت قمتها لقاء الأهلي والزمالك، ثم لقاء الزمالك مع الإتحاد مساء أمس الأول، والذي تفوق فيه الزمالك على نفسه وحقق فوزا غاليا ٧٥/٦٩، وشهد اللقاء إثارة ومتعة خاصة في الدقائق الأخيرة التي تأرجحت فيها نتيجة المباراة إلى أن حسمها الزمالك بالرميات الحرة، بينما تسابق لاعبو الاتحاد في إهدار تلك الرميات خاصة محمد عبد المطلب واسماعيل أحمد، وتألق أحمد فوزي صانع ألعاب الزمالك العائد من الإصابة والذي اشترك بدلا من هشام أبو سريع، حيث كان فوزي أحد الأسباب الرئيسية في فوز فريقه خاصة بتسجيله اهم ٦ نقاط في اخر ٤٠ ثانية ورجحت كفة الزمالك ايضا بسبب القيادة الموفقة من أحمد عامر مدرب الفريق في غياب بكرى سليم المدير الفني لمرضه المفاجئ.

كما لم يجد الأهلي صعوبة في تحقيق الفوز على المقاولون وسط مؤازرة جماهيره بعد تحقيق الفوز على الزمالك وقد استسلم أبناء الجبل الأخضر ودانت السيطرة للأهلي خاصة بتحركات شادي العوامري الذي أحرز بمفرده ٢٣ نقطة.



الزمالك قدم مباراة قوية امام الاتحاد

الجمعة المقبل:
أبطال العالم في السباحة يتنافسون في سباق النيل الدولي

تنطلق فعاليات سباق النيل الدولي لسباحة المسافات الطويلة صباح الجمعة المقبل من أمام مسرح البالون وحتى شيراتون ثم نادي الشرطة (ذهابا وعودة)، حيث تبلغ مسافة السباق ٢٥ كيلومترا. ويأتي السباق في إطار احتفالات محافظة الجيزة بعيدها القومي.

يشارك في السباق نخبة من أبطال العالم في السباحة يتقدمهم بترسوانشكول البلغاري وتصنيفه الثالث على العالم وناسي مايسون الخامس على العالم والأمريكي جين بيتر.. وهو تحتل المركز السادس عالميا والسلوفيني إيجور مايسون وبيفيد مدنيا (اسبانيا). كما يشارك من السباحين العرب هشام المصري وفراس معلا وهمام معلا وروبينة ولبنى معلا وجميعهم من سوريا، ويشترك من مصر محمد معروف وحاتم سيف ومحمد ثروت وخالد الصعيدي وحسام محمد وهبة مصطفى ورانيا هاني مصطفى. وسوف تقوم اللجنة المنظمة للسباق بتوزيع ميكروفونات على طول المسافة التي يقطعها السباق وذلك لإذاعة نتائجه أولا بأول مع مشاركة فرق الموسيقات العسكرية. وسيعقد اتحاد السباحة مؤتمرا صحفيا غدا يشرح فيه تفاصيل السباق بفندق أوروبا.

في بطولة كليوباترا للشطرنج:
لاعبو مصر يتعادلون مع الأساتذة الروس في اليوم الثاني

واصل لاعبو مصر مفاجآتهم في بطولة كليوباترا الذهبية الدولية للشطرنج التي ينظمها نادي الشرقية للدخان تحت رعاية المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة.. فقد تألق عاصم عبد الرازق عفيفي المصنف (١٨) وفرض التعادل على ياكوفيتش الروسي (المصنف الأول) والحائز على المركز الثاني في كأس روسيا منذ أسبوعين مفجرا كبرى المفاجآت.. كما حقق فرج عمرو المصنف (٣٦) التعادل هو الآخر مع الأوكراني فاليري نيفيروف المصنف الثالث في البطولة. وهكذا يؤكد لاعبونا جدارتهم بعد أن افتتح محسن الجابري الأستاذ المصري والمصنف ٢٤ مسلسل المفاجآت في الجولة الأولى بتعادله مع الأستاذ النرويجي داوروس روني المصنف الخامس، وليكسر لاعبونا الحاجز النفسي أمام الأساتذة الكبار.

كما أسفرت باقي نتائج المباريات عن فوز فيرلوفيتش اليكسندا على لاعبنا يوسف الغزالي، وفؤاد الطاهر على يحيى عبد الرحمن ومحمد تيسير المغربي على سيد بركات وفوزلين الكسندر على مجدي جورج والسوري عماد حقي على ماهر حفني وللمصري أشرف أمين على الجزائري عزيز بن هادي، تعادل على فرحات مع الأردني مروان عبودي.

ومن جهة أخرى، انطلقت البطولة المفتوحة التي تقام على هامش البطولة الدولية المغلقة التي يشارك فيها ١٤٠ لاعبا دخلت الجولة الأولى في المفاجآت.

في بطولة الأندية الإفريقية للكرة الطائرة
الأهلي يتأهل للمربع الذهبي ويواجه الترجي على صدارة المجموعة



ايمن رشدي لاعب الاهلي يوجه ضربة ساحقة

تونس - من عادل أمين:

صعد النادي الأهلي للمربع الذهبي لبطولة الأندية الافريقية للكرة الطائرة بعد نتائج مباريات أول أمس ومعه الترجي التونسي من المجموعة الأولى الى جانب فريقي صفاقس والنجم الساحلي في المجموعة الثانية وكان الترجي قد فاز على القليبي ٣/٢ بصعوبة وصفاقس على اتحاد بليدة بنفس النتيجة.

ويواجه الأهلي اليوم فريق الترجي التونسي على زعامة المجموعة الأولى في السادسة مساء بتوقيت تونس على صالة الاداري، حيث يبدأ الأهلي صراعه مع الأندية التونسية من أجل انتزاع اللقب الافريقي الذي حصل عليه الأهلي ٥ مرات ويهمه العودة به الى القاهرة ورفع رصيده من البطولات. وكان سامح حمدي المدير الإداري للأهلي قد هدد بانسحاب فريقه من البطولات بعد قيام اللجنة المنظمة التي وافقت على مشاركة نادي البنك التجاري الكيني. بتعديل مباريات الأهلي دون سابق انذار حيث كان قد تم الاتفاق على ان يلعب الترجي مع البنك الكيني أولا ثم يلعب بعد ذلك مع الأهلي ولكن قامت اللجنة المنظمة بتعديل المباراتين ليلعب الأهلي أولا وهو ما رفضه سامح حمدي واصر عليه حتى استجابت اللجنة لذلك حيث يقام اللقاء في وقت متأخر من مساء أمس الثلاثاء.

وكان سفير نور رئيس بعثة النادي الأهلي قد وصل للعاصمة التونسية مساء أمس وكان في استقباله سامح حمدي ومندوب من نادي الترجي حيث عقد اجتماعا مع اللاعبين قبل مباراتهم مع البنك التجاري أمس.

وكانت اللجنة قد اجرت تعديلا في جدول المباريات بعد مشاركة النادي الكيني حيث خصصت يوم الخميس راحة للفرق التي تأهلت للمربع الذهبي.

بطولة كأس انجلترا
بعشرة لاعبين الأرسنال يجبر مانشيستر يونايتد على الإعادة ونيوكاسل في النهائي بعد فوزه على توتنهام

لندن - مكتب الأهرام:

استطاع الأرسنال أن يصمد بعشرة لاعبين أمام مانشيستر يونايتد طوال الشوط الثاني والوقت الإضافي، لينهي مباراته في الدور قبل النهائي لبطولة كأس انجلترا بالتعادل السلبي، ويجبر مانشيستر يونايتد على الإعادة على أرضه اليوم «الأربعاء».

وكان مانشيستر يونايتد ومدربه اليكس فيرجسون في عجلة من أمرهم لإنهاء اللقاء لمصلحتهم بدلا من التورط في لقاء مرهق أخر، خاصة أن أمامهم مباريات صعبة يوم السبت المقبل في الدوري، ومباراة أصعب الأسبوع المقبل مع اليوفنتوس الإيطالي في إيطاليا، وهي المباراة الثانية في بطولة كأس أوروبا للأندية ابطال الدوري، ويأمل أن يحقق فيها شيئا خاصة أن اللقاء الأول انتهى بالتعادل الإيجابي في مانشيستر.

لكن دفاع أرسنال حال دون أن يحقق مانشيستر يونايتد هدفه، وظهر واضحا أن الثنائي كول ويورك يعانيان خللا ما، والدليل عقمهما في التهديف في المباريات الأربع الأخيرة.



ألغى الحكم هدفا لمانشيستر يونايتد رغم أنه ليس به أي شبهة تسلل.

الغريب أن مانشيستر يونايتد كاد يخرج مهزوما في آخر لحظات المباراة بعد أن نظم الأرسنال خطوطه بقيادة بيركامب والنيجيري كانو.

وفي اللقاء الثاني في البطولة نفسها بين توتنهام ونيوكاسل، استطاع نيوكاسل أن يحقق الفوز بهدفين مقابل لا شيء أحرزهما نجم الفريق الآن شيرر، وكان الهدف الأول من ضربة جزاء عندما لمس المدافع كامبل الكرة بيده داخل منطقة الجزاء، والغريب أن أحد مدافعي نيوكاسل فعل الشيء نفسه في الشوط الأول، ولاحظ الجميع هذه الدفعة، لكن الحكم تغاضى عن ذلك!

خرج جينولا في الشوط الثاني ولم يقدم العرض المنتظر منه، وهكذا حقق المدرب الهولندي خوليت أول أهدافه ووصل بنيوكاسل لنهائي كأس انجلترا، وعليه الآن انتظار الطرف الآخر في النهائي من الفائز من مباراة الغد بين الأرسنال ومانشيستر يونايتد.

بعد فوزه على بوريس بيكر
أجاسي بطلا لدورة هونج كونج للتنس

اجاسي

أحرز الأمريكي اندريه اجاسي المصنف ثالثا لقب بطل دورة هونج كونج الدولية في التنس بعد تغلبه على الألماني بوريس بيكر ٦/٧ (٤/٧) و٦/٤ في المباراة النهائية.

وكانت المباراة توقف الأحد الماضي في المجموعة الثالثة بسبب المطر، وكان اجاسي متقدما ٢/صفر.

وتوقفت المباراة مرة أولى لمدة ٥ ساعات، ليستأنف اللعب بعدها لكنه عاد وتقف بعد ذلك ٣ مرات فارجئت المباراة.

وبدأ أجاسي المباراة بقوة وتقدم ٣/٥ بيد أن بيكر استعاد توازنه وادرك التعادل ٦/٦ وفرض الاحتكام إلى شوط فاصل حسمه في مصلحته بفضل قوة إرساله ليتقدم ٦/٧.

وكانت المجموعة الثانية متكافئة بين اللاعبين، لكن اجاسي نجح في كسر إرسال بيكر في الشوط الخامس، وحافظ على تقدمه حتى نهايتها ليدرك التعادل ٦/٤.

وكسر أجاسي ارسال بيكر في الشوط الأول للمجموعة الثالثة، ثم تقدم ٢/صفر قبل أن تتوقف المباراة، واحتاج خلالها أجاسي الى ٣٦ دقيقة لينهيها في مصلحته ٦/٤.

وبذل بيكر جهدا كبيرا في المجموعة الثالثة ونجح في تقريب الفارق إلى ٤/٥ بعد أن كان متخلفا ٢/٥ لكن الكلمة الأخيرة كانت للأمريكي الذي احرز لقبه الـ ٤٠ منذ احترافه، في حين يملك بيكر، بطل ويمبلدون ٣ مرات، ٤٩ لقبا.

وقال بيكر: «بذلت قصارى جهدي في المباراة التي لم اخسرها، بل ان اجاسي هو الذي فاز يستحق هذا الفوز».

ترتيب لاعبات التنس في العالم
هينجيس تحتفظ بالصدارة
وسيليش تصعد للمركز الثالث

صعدت الأمريكية مونيكا سيليش الفائزة بدورة اميليا ايلاند الأمريكية أمس الأول (الأحد) مرتبة واحدة وصارت ثالثة في تصنيف لاعبات كرة المضرب المحترفات الصادر أمس (الاثنين) في ميامي، وذلك على حساب التشيكية يانا نوفوتنا التي تراجعت إلى المركز الرابع.

ولا تزال ١٧٣٠ نقطة تفصل بين سيليش التي أحرزت لقبها الأول هذا العام والسويسرية مارتينا هينجيس متصدرة الترتيب برصيد ٥٧٦٣ نقطة.

وفيما يلي ترتيب اللاعبات العشر الأوليات:

١ - السويسرية مارتينا هينجيس ٥٧٦٣ نقطة.
٢ - الأمريكية ليندساي ديفنبورت ٥٠٩٨.
٣ - الأمريكية مونيكا سيليش ٤٠٣٣.
٤ - التشيكية يانا نوفوتنا ٣٨٨٥.
٥ - الألمانية شتيفي جراف ٣٠٧٩.
٦ - الأمريكية فينوس ويليامز ٢٩٩٠.
٧ - الاسبانية ارانتشا سانشيز ٢٨٤٧.
٨ - الفرنسية ماري بيرس ٢٠٩٢.
٩ - الأمريكية سيرينا ويليامز ٢٠٨٠.
١٠ - السويسرية باتي شنايدر ٢٠٧٢.

ترتيب لاعبي التنس في العالم
سامبراس في المقدمة وتقدم
أجاسي للمركز الحادي عشر

تسلق الأمريكي اندريه أجاسي الفائز بدورة هونج كونج الدولية مرتبة واحدة واصبح في المركز الحادي عشر على قائمة التصنيف العالمي للاعبي التنس والتي لايزال يتصدرها مواطنه بيت سامبراس برصيد ٣٥٢٥ نقطة.

كما تقدم الأسباني البرت كوستا الفائز بدورة استوريل البرتغالية مرتبتين وصعد ثاني عشر.

وجاء ترتيب المصنفين العشرة الأوائل كالتالي:

١ - الامريكي بيت سامبراس
٢ - الأسباني كارلوس مويا
٣ - الروسي يفجيني كافلنيكوف
٤ - الهولندي ريتشارد كرايتشيك
٥ - الأسباني اليكس كوريتخا
٦ - الاسترالي باتريك رافتر
٧ - البريطاني تيم هنمان
٨ - الأمريكي تود مارتن
٩ - الاسترالي مارك فيليبوسيس
١٠ - السلوفاكي كارول كوتشيرا

في حادث تصادم القطارين بالدقهلية:

تجديد حبس سائق القطار ومساعده وملاحظ البلوك ٤٥ يوما

التقرير المبدئي يؤكد مسئوليتهم.. وقيمة التلفيات ٣٧٧ الف جنيه

المنصورة ـ من عطية عبدالحميد:

أمر احمد كامل بدوي رئيس محكمة شربين الجزئية امس بتجديد حبس سائق القطار رقم ٩٨ ومساعده وملاحظ بلوك المعاهدة بشربين ومساعده لمدة ٤٥ يوما أخرى، على ذمة التحقيقات التي تجريها النيابة في الحادث الذي وقع عند قرية كفر الشناوي وراح ضحيته ٣ أشخاص وأصيب فيه ٤٨ اخرون، وذلك بتهمة القتل والاصابة الخطأ والتسبب بإهمالهم في اتلاف احدى وسائل النقل البري ومخالفة التعليمات المنظمة لحركة تشغيل القطارات.

وكان رئيس النيابة قد انتقل الى مستشفى شربين المركزي ظهر امس، حيث جدد حبس محمد امين سيد احمد سائق القطار رقم ٤٩٨ ومساعده احمد سعد عبدالمجيد لخضوعه للعلاج بالمستشفى، كما أمر بتجديد حبس ملاحظ بلوك المعاهدة حمادة بدوي امام ومساعده ابراهيم عبدالجواد شمس الدين. ومن ناحية أخرى واصل عبدالمنعم الشهاوي مدير نيابة مركز شربين باشراف المستشار محمد حسني زيان المحامي العام لنيابات الدقهلية التحقيقات في الحادث، وتم استدعاء اللجنة الفنية التي شكلتها النيابة من هيئة سكك حديد مصر بالمنصورة والتي تضم في عضويتها المهندس محمد الصادق عبدالقادر مدير عام منطقة سكك حديد الدقهلية والمهندس عماد عبدالمنعم محمود مدير الحركة والمهندس محمد كمال عبدالعال مدير ادارة الصيانة والوحدات بالدقهلية والذين قدموا تقريرا مبدئيا عن اسباب الحادث وحجم التلفيات والذي أكد اهمال سائق القطار ٤٩٨ ومساعده وملاحظ البلوك وكذلك مسئولية محمد رزق عوض المراقب المسئول عن حركة تشغيل القطارات مركزيا بالمنصورة والمتحكم في تحريك القطارات. وطلبت النيابة استدعاءه للتحقيق معه كما طلبت السيد المرسي أمين ناظر محطة شربين الرئيسية. كما أكد التقرير أن حجم التلفيات في القطارين بلغ ٣٧٧ الف جنيه.

ومازال ١٢ من المصابين في الحادث يخضعون للعلاج بمستشفى شربين المركزي و٥ بمستشفى الطوارئ بالمنصورة واثنان بمستشفى بلقاس المركزي.

ومن المنتظر وصول التقرير الفني الذي يجري لاعداده بمعرفة هيئة السكك الحديدية لبيان المتسبب في الحادث تحديدا، وكيفية تسيير القطارات خلال أيام.

إحالة قاتلة زوجها وعشيقها بأسيوط إلى المفتي

أسيوط ـ مكتب الأهرام:

قررت محكمة جنايات أسيوط إحالة اوراق قاتلة زوجها وعشيقها الى فضيلة المفتي، وحددت جلسة ١١ مايو القادم للنطق بالحكم.

عقدت المحكمة جلستها برئاسة المستشار محمد ناجي شحاتة وعضوية المستشارين احمد رضا عبدالوهاب ورضوان محمد نجا بامانة سر نجيب هريدي وفنجري عبدالرحيم، وقررت احالة أوراق جمالات حلمي قاتلة زوجها عاطف محمد عبدالرازق بالاشتراك مع عشيقها امين الشرطة المفصول عبدالرحمن سيد الى المفتي، لاتفاق الزوجة مع عشيقها على قتل الزوج ليخلو لهما الجو، وأعد العشيق سلاحا ناريا وأطلق منه طلقة أدت الى مقتل المجني عليه في الحال. وقامت الزوجة بغسل ملابس زوجها لاخفاء آثار الجريمة ووضعت الجثة داخل كرتونة ونقلتها مع عشيقها في تاكسي والقيا بها في الزراعات واكتشفت الجثة، وتوصلت المباحث الى المتهمين.

انتشال جثث ٥ غرقى بالقناطر نزلوا للاستحمام بالنيل في شم النسيم

بنها ـ ابوسريع امام:

انتشلت قوات الانقاذ ٥ جثث للضحايا الذين غرقوا خلال استحمامهم في النيل امس الاول بالقناطر. وكان الضحايا الخمس قد غرقوا يوم شم النسيم عند نزولهم للاستحمام وانتشلت القوات جثثهم وتم التعرف على ثلاثة منهم وهم محمود ابراهيم امبابي واحمد سالم وسامح نبوي جاد وأكد مفتش الصحة أن الوفاة نتيجة اسفكسيا الغرق وصرحت النيابة بدفنهم.

تحقيقات النيابة في بلاغ د. والي:

تأجيل التحقيق مع صحفي بالشعب وسماع أقوال باقي الصحفيين اليوم

كتب ـ محمد عياد:

واصلت أمس النيابة تحقيقاتها في البلاغ المقدم من الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء، ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي الى المستشار رجاء العربي النائب العام ضد ٣ صحفيين بجريدة الشعب ورسام الكاريكاتير بالجريدة لنشرهم سلسلة مقالات تضمنت أخبارا وعبارات ورسومات تمثل سبا وقذفا في حقه.

وقد حضر أمس الصحفي صلاح بديوي احد المشكو في حقهم للإدلاء بأقواله امام المستشار ابوالنصر عثمان المحامي العام بالمكتب الفني باشراف المستشار عادل فهمي رئيس المكتب ومواجهته بما جاء في بلاغ وأقوال الدكتور يوسف والي. وحضر برفقة الصحفي وكيل نقابة الصحفيين وبعض المحامين إلا أن الصحفي امتنع عن الادلاء بأقواله ولم يقدم أي مستندات تثبت صحة ما نشره وأمر المحقق بصرفه من سراي النيابة بدار القضاء العالي وتأجيل التحقيق.

ومن جهة اخرى خصص المحقق جلسة التحقيق اليوم لسماع اقوال باقي الصحفيين المشكو في حقهم ورسام الكاريكاتير وقد تم اخطار نقابة الصحفيين بالموعد.

بلاغ من حسين صبور ضد مسئولي جريدة الشعب

تلقى المستشار رجاء العربي النائب العام بلاغا من المهندس حسين صبور رئيس مجلس ادارة بنك المهندس ضد مسئولي جريدة الشعب لدابهم على نشر سلسلة مقالات تضمنت عبارات اعتبرها المبلغ سبا وقذفا في حقه. وقد استمع أمس المستشار كمال قرني المحامي العام بالمكتب الفني للنائب العام باشراف المستشار عادل فهمي رئيس المكتب الى اقوال مقدم البلاغ.

إصابة شقيقين في مشاجرة بالسنج والمطاوي مع ٥ عاطلين

كتب ـ سمير حلمي:

اصيب شقيقان بجروح قطعية بالرقبة ونقلا المستشفى في حالة سيئة وذلك في مشاجرة استخدمت فيها السنج والمطاوي نشبت بينهما وبين ٥ عاطلين امام موقف عبود الجديد بسبب التسابق على اولوية بيع السلع. وكان مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة قد تلقى بلاغا بحدوث المشاجرة فانتقلت قوة من ضباط مباحث قسم الزاوية الحمراء لموقع المشاجرة وتبين انها نشبت بين الشقيقين محمد واحمد عواد مبائعين متجولين، وبين ٥ عاطلين وهم هادي خلف واحمد حسن وماهر عبدالحليم وابوالعلا علي وشريف محمد ودلت تحريات رئيس مباحث شمال القاهرة أن المشاجرة نشبت بين الطرفين بسبب التسابق على اولوية البيع أمام موقف عبود الجديد. وتمكن مفتش ورئيس مباحث قسم الزاوية الحمراء من القبض على المتهمين والذين ضبطت بحوزتهم الاسلحة البيضاء المستخدمة في الحادث واعترفوا بإصابة الشقيقين بجروح قطعية بالرقبة وجار عرضهم على النيابة لمباشرة التحقيق.

غرق ٧ أشخاص خلال الاحتفال بشم النسيم بالغربية

طنطا ـ من علاء عبد الله:

لقي ٧ اشخاص مصرعهم غرقا في النيل وترعة الابراهيمية بعدة اماكن بالمحلة وسمنود وطنطا، خلال الاحتفال بشم النسيم أمس الأول، عندما نزلوا للاستحمام مع اصدقائهم وجرفهم التيار وفشلت محاولات إنقاذهم. وانتشلت فرق الانقاذ ٦ جثث ويجري البحث عن الجثة السابعة.

وأبلغ بحالات الغرق السبع، مدير أمن الغربية، وأمر بتوجيه قوات الانقاذ النهري لانتشال جثث الضحايا وهم: نصار علي غانم «٢٠ سنة»، وعلي عبد المجيد عبد المطلب «١٥ سنة»، ووليد مصطفي أبو المجد «١٧ سنة»، ورامي ابراهيم السيد «١٨ سنة»، وكريم السيد السعداوي «١٦ سنة»، وسعيد أبو السعود «١٥ سنة»، ومازال صاحب الجثة الأخيرة مجهول الهوية وتجري قوات الانقاذ عمليات البحث لاستخراجها بترعة القاصد بطنطا، وأخطر المستشار سامي بلابل المحامي العام لنيابات الغربية، الذي قرر دفن جثث الضحايا.

براءة قاتل أبنائه الثلاثة بشمال سيناء لاصابته بالجنون

العريش ـ مكتب الأهرام:

قضت محكمة شمال سيناء ببراءة قاتل لابنائه الثلاثة ببئر العبد قبل عامين لاصابة المتهم بالجنون. صدر الحكم برئاسة المستشار محمد عبدالغني وعضوية المستشارين رافت المالكي وعبدالله عبيد. وعقدت المحكمة جلستها أمس للنطق بالحكم على جمعه سلامة جمعة والمتهم بقتل انجاله الثلاثة سليمة وسليمان وسليم خلال قيامهم برعي الاغنام بمنطقة بئر العبد، وادعى المتهم في التحقيقات أن الجن وسوس اليه بأن القتلى ليسوا ابناءه واتهم زوجته بالخيانة وقدم محاموه تقريرا من المستشفى يؤكد اصابة المتهم بالجنون كما استندت المحكمة الى طلب خالد عثمان وكيل نيابة شمال سيناء بامتناع العقاب على المتهم استنادا لتقرير مستشفى الامراض النفسية فأصدرت حكمها بالبراءة.

سقوط تاجر مخدرات يخفي نشاطه وراء تجارة الموبيليا

كتب ـ حسين غانم

بعد أن تظاهر مهرب للمخدرات بالتوبة والاقلاع عن نشاطه في جلب وترويج المخدرات ولجأ إلى تجارة الموبيليا وافتتح محلا لهذا الغرض بدأ يمارس نشاطه سرا حتى سقط في كمين متلبسا باحراز ربع كيلو من الهيروين باعه لضابط مباحث وتم القبض عليه وأمرت النيابة بحبسه ومصادرة المضبوطات. وكانت المعلومات الاولية قد تلقاها رئيس قسم النشاط الداخلي بالادارة العامة لمكافحة المخدرات عن ظاهرة ترويج كميات كبيرة من نوع جديد لبودرة الهيروين بين بعض تجار الموبيليا على مستوى بعض الأحياء بالقاهرة، وبعرض تلك المعلومات على مدير الادارة العامة للمكافحة أمر بمداومة البحث عن المصدر الرئيسي لجلب هذه الانواع الجديدة من المخدر ذات الخطورة على المدمنين وغيرهم، وقد تم تشكيل فريق بحث من وكلاء الادارة ومدير العمليات للاشراف على كشف المصدر الرئيسي والقبض عليه وعلى مدى شهرين من عمليات رصد جميع تحركات بعض تجار ومهربي المخدرات وغيرهم من الأعوان وصبيانهم كشفت التحريات أن وراء هذا النشاط تاجر المخدرات فرج السيد حمودة وشهرته فرج السويسي والذي سبق اتهامه في العديد من قضايا المخدرات، ومنذ فترة تظاهر بالتوبة والاقلاع عن نشاطه والاتجار في الموبيليا، وعلى مدى فترة من خلال تردده على بعض تجار الموبيليا اكد أنه أقلع عن ممارسة نشاطه الأول إلى غير رجعة، إلا أنه عاود نشاطه بنزل في جلب بودرة الهيروين وأخذ ينتقي زبائنه من ذوي الثقة واتخذ من اسلوب شرائه الموبيليا للاتجار فيها ساترا كما لجأ إلى أسلوب انتقاء زبائنه من خلال تجارته وشراء الموبيليا من بعض التجار الذين يثق فيهم مقابل كميات من مخدر بودرة الهيروين كما أكدت المراقبات أن المهرب يحرص على إخفاء حقيقة نشاطه في عمليات ترويج الهيروين ويحيط جميع تحركاته بالسرية التامة والحذر وقد تم وضع خطة الضبط وتمكن ضابط بقسم النشاط الداخلي من التخفي وقدمه أحد الأشخاص الذين يثق فيهم على أنه أحد تجار الموبيليا للمدمنين وعرض عليه شراء حجرة سفرة مقابل ١٠ جرامات بودرة هيروين. وفي الوقت المحدد للتسلم أطبق كمين من رجال المكافحة المتكرين حيث ضبط ربع كيلو بودرة الهيروين تولت النيابة التحقيق وأمرت بحبس المهرب ومصادرة المضبوطات.


فرج السيوسي

المؤبد لعامل والسجن ٦ سنوات لصاحب شركة لترويجهما كمية من الهيروين

كتب ـ بهاء مباشر:

قضت محكمة جنايات القاهرة بمعاقبة عامل بالأشغال الشاقة المؤبدة وتغريمه ١٠٠ الف جنيه وبالأشغال الشاقة ٦ سنوات لصاحب شركة عقارات وتغريمه ١٠٠ الف جنيه، لحيازتهما كمية من مخدر الهيروين كانافي طريقهما لبيعها لأحد التجار، صدر الحكم برئاسة المستشار محمود رفقي وعضوية المستشارين أحمد بريري وعبد الستار مكي وسكرتارية إيليا رزق الله.

وكانت تحريات الادارة العامة لمكافحة المخدرات قد أكدت قيام محمد حسن عايش «عامل» بجلب كمية من مخدر الهيروين، ويحتفظ بها داخل منزله بالشرابية، وأضافت التحريات أن صاحب شركة عقارات وأسمه أحمد لطفي حسن (٤٠ سنة) يقوم بمعاونته في ترويج الهيروين، وأنهما اتفقا مع أحد تجار المخدرات على شراء الهيروين، وحددا موعدا لتسليم الشحنة في مدينة نصر، فتوجهت قوة من ضباط إدارة مكافحة المخدرات للقبض على المتهمين، وفي الموعد المحدد أطبق الضباط على المتهمين قبل وصول التاجر وبتفتيشهما عثر معهما على ٥٣ جراما من مخدر الهيروين اعترفا بأنهما أحضراها لعرضها على التاجر وأن باقي الكمية قد اخفياها بمنزل المتهم الأول، فأمرت النيابة بتفتيش منزل المتهم الأول فعثر به على باقي كمية الهيروين ومبلغ ٤٥ الف جنيه حصيلة بيع المخدر.

ضبط مجموعة من التماثيل الأثرية في حوزة طالب

كتب ـ محمد شومان:

ضبطت مباحث الجيزة تمثالا، من الذهب الخالص للملك توت عنخ أمون وقناعا من الذهب الخالص خاصا به بالاضافة إلى مجموعة من التماثيل الفرعونية صغيرة الحجم وكمية من الخرز الأثري وبعض قطع «الجعران» الذهبية بحوزة طالب بكلية الحقوق قام باستخراجها (من المنطقة الاثرية بالفيوم وحضر إلى القاهرة لبيعها وتمت إحالته الى النيابة التي تولت التحقيق. وكانت معلومات قد وردت إلى مدير مباحث الجيزة بقيام طالب بكلية الحقوق بعرض مجموعة من التماثيل الأثرية النادرة للبيع على تجار الآثار بمدينة الحوامدية وأنه يتردد عليه العديد منهم لشراء هذه التماثيل. وبعرض المعلومات على مدير الادارة العامة لمباحث الجيزة تقرر استصدار اذن النيابة العامة لضبط المتهم متلبسا وكشفت التحريات التي أشرف عليها مساعد أول الوزير لأمن الجيزة بأن الطالب حضر إلى الحوامدية منذ ١٠ ايام واستأجر شقة بها وقام بوضع القطع الأثرية فيها تمهيداً لعرضها وبيعها على تجار الآثار، وأضافت التحريات أن المتهم يستأجر مجموعة من العمال للتنقيب عن هذه الآثار واستخراجها خلسة من الفيوم ثم ينقلها إلى شقته لبيعها. وقامت قوة من ضباط المباحث بالحوامدية باشراف مفتش مباحث جنوب الجيزة بمداهمة الشقة وعثر على تمثال للملك توت عنخ آمون ومجموعة من التماثيل الصغيرة بالاضافة إلى الخرز والجعران وأحيل إلى النيابة التي تولت التحقيق.

بقرار من محافظة الدقهلية

حظر نقل القمح خارج حدود المحافظة لتحقيق المستهدف هذا العام

فتح ٤٧٥ شونة ومركزا للقمح الجديد وصرف المورد في نفس اليوم تشجيعا للمزارعين والتجار

المنصورة ـ مكتب الأهرام:

حتى يمكن تحقيق المستهدف توريده من محصول القمح هذا العام بمحافظة الدقهلية التي زرعت ٢٣٠ الف فدان قمحا عقد المحافظ فخرالدين خالد اجتماعا موسعا مع اللجنة العليا لتوريد القمح بالمحافظة، اصدر خلاله قرارا بحظر نقل القمح المنتج من اراضي المحافظة إلى خارجها.

كما تقرر خلال الاجتماع الذي حضره المهندس محمد الرجاني السكرتير العام المساعد فتح ٤٧٥ شونة ومركز تجميع تابع لشركة مطاحن الدقهلية وبنك الائتمان والتنمية الزراعي والتعاونيات الزراعية وجمعية الحاصلات الزراعية لاستقبال القمح الجديد.

كما تقرر صرف ثمن القمح في نفس يوم توريده، وعدم خصم أي مصروفات من ثمن القمح المورد، وتقدير رتبة نظافة القمح من خلال لجان مشتركة من مديرية التموين وهيئة الرقابة على الصادرات والواردات، وكذلك تشكيل لجنة من مديري مديريات التموين والزراعة والتعاون الزراعي وبنك الائتمان وجمعية الحاصيل وشركة المطاحن ومباحث التموين مهمتها عقد اجتماع دوري كل اسبوعين لمتابعة عمليات التوريد اليومي وتذليل جميع العقبات التي تواجهها.. كما تقرر منح التجار الممتازين حافزا تصاعديا، واعطاء نصف درجة حافز توريد.. وكان تقرير مديرية التعاون الزراعي بالمحافظة الذي تمت مناقشته في الاجتماع قد طالب بضرورة ازالة اسباب تهريب القمح خارج المحافظة.. وتنشيط عمليات التوريد من خلال التزام هيئة السلع التموينية بتمويل عملية تسويق القمح قبل بدء الموسم بوقت كاف، والتعاقد مع شركة مطاحن شرق الدلتا بالمنصورة، والسماح للتعاونيات بالتوريد في جميع المخازن والشون سواء التي تمتلكها شركة المطاحن أو التي تؤجرها.. وفتح المجال امام جمعية المحاصيل الحقلية للتعاقد مع الشركات الاخرى بالاضافة إلى شركة مطاحن شرق الدلتا.

فخر الدين خالد

جهود ذاتية

إفتتاح مجمع للمدارس الأزهرية بالبحيرة

البحيرة مكتب الأهرام:

إفتتح الدكتور فاروق التلاوي محافظ البحيرة المجمع الأزهري الجديد بمنطقة الحاجر الذي اقيم بالجهود الذاتية على مساحة ١٢٠٠ متر مربع وبتكلفة ٨٠٠ الف جنيه.

وصرح المهندس محمد رضا رجب السكرتير العام للمحافظة بأن المحافظ قام بوضع حجر الأساس في للمعهد الأزهري الديني الإعدادي الثانوي للبنات والذي يقام أيضا بالجهود الذاتية.

وقد أجرى المحافظ الإتصالات بفضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر لضم بعض المعاهد الازهرية بالمحافظة للأزهر الشريف للنهوض بها. وتخفيف الأعباء عن العاملين

في أخميم:

نقطة إطفاء واحدة تخدم ٢٥٤ ألف نسمة

سوهاج ـ من محمد مطاوع علام:

كشفت دراسة لمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بالوحدة المحلية لمركز ومدينة اخميم وجود بعض الصعوبات التي تؤثر على كفاءة مرفق الحريق والاطفاء والذي يعتبر من المرافق المهمة والحيوية للحفاظ على الثروة القومية من اخطار الحرائق.

اكدت الدراسة إنه لا توجد سوى نقطة اطفاء واحدة تخدم سكان مركز اخميم والبالغ عددهم ٢٥٤ الفا و١٩١ نسمة منهم ٦٦ في المائة يعيشون في الريف ويستخدمون مخلفات الحقول في الاغراض المنزلية مما يزيد معه احتمال حدوث حرائق بالاضافة الى تلاصق المنازل في الريف الامر الذي يؤدي الى سرعة انتشار الحرائق واضافت انه لا يوجد بالمرفق لمواجهة الحرائق سوى ثلاث سيارات صالحة للاستخدام وسائقين فقط وأن متوسط معدل الاداء سيارة لكل ٨٤ ألفا و٧٣٠ نسمة.

وفي نهاية الدراسة طالب مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بضرورة تدعيم وحدة مطافي مركز أخميم بجهاز لاسلكي وخط تليفون مباشر وتدعيم قوات الاطفاء بالاضافة لتوفير نقطتين اخريين للاطفاء بكامل تجهيزاتهما واقامة وحدات اطفاء صغيرة في القرى الرئيسية المحرومة بدائرة أخميم.

والي: زيادة سعر قنطار القطن مائة جنيه

الفيوم تحقق الاكتفاء الذاتي وفائضا من القمح سنويا

الفيوم ـ أحمد طلعت

صرح الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء، ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي بأن المؤشرات الأولية لتقويم محصول القطن تؤكد زيادة سعر القنطار الى مائة جنيه هذا العام مما يزيد من ربح المزارع والفلاح بنفس القيمة كما سيتم اعفاء الزارعين للقطن هذا العام من مبلغ ثلثمائة وخمسة وعشرين جنيها عن كل فدان وذلك من تكلفة عمليات المقاومة وتجهيز الارض للزراعة.

وأكد الدكتور والي بأنه يتم حاليا تنفيذ خطة بتوجيهات الرئيس محمد حسني مبارك رئيس الجمهورية للوصول الى حد الاكتفاء الذاتي من محاصيل الحبوب قبل عام ٢٠٠٥ للقضاء نهائيا على استيراد اية حبوب من الخارج.

كما اكد د. والي أن محافظة الفيوم تحقق نسبة الاكتفاء الذاتي من محصول القمح منذ سنوات طويلة كما تحقق فائضا عن احتياجات المواطنين من محصول القمح تساهم في تغطية احتياجات المواطنين بالقاهرة الكبرى كما توسعت المحافظة في زراعة المحصول هذا العام حتى وصلت المساحة المنزرعة الى ١٤٥ ألف فدان بزيادة عشرة الاف فدان عن العام الماضي. وقال د. والي أنه تنفيذا لسياسة تنمية وتحسين الانتاج الزراعي وزيادة المستهدف للتصدير منه فقد تم هذا العام تصدير ٢٢٠ الف طن بطاطس بزيادة ٧٠ ألف طن عن المستهدف تصديره منها ٥٠ ألفا للاسواق الاوروبية و٢٠ الفا للاسواق العربية كما يؤكد جودة وسلامة الانتاج الزراعي المصري وخلوه من المبيدات والكيماويات واقبال الاسواق الخارجية عليه وتصدير ٣٥٠ الف طن أرز.

المجلس المحلي للغربية يقرر:

إحالة قرار هدم أحد القصور الأثرية بطنطا للنيابة الإدارية

طنطا ـ من مكتب الأهرام:

وافق المجلس المحلي لمحافظة الغربية خلال جلسته الأخيرة التي عقدت برئاسة اللواء يوسف ابوجازية رئيس المجلس وحضرها المحافظ الدكتور احمد عبدالغفار على توصية لجنة الاسكان بالمجلس بإحالة قرار هدم احد القصور الاثرية بمدينة طنطا للنيابة الادارية لكشف المخالفات التى شابت اعمال هدم الفيلا بقرار صادر من حي ثاني طنطا رغم أنها مسجلة بسجلات المجلس الأعلى للآثار بمنطقة آثار وسط الدلتا، وذلك بالمخالفة لقرار رئيس مجلس الوزراء.

وقرر تقرير لجنة الاسكان أنه في حالة التقدم بطلب للحصول على رخصة بناء على موقع الفيلا يشترط أن يصدر الترخيص بالبناء بنفس مواصفات الفيلا التى تمت ازالتها بالمخالفة. وقد أوصت لجنة الاسكان خلال جلستها الأخيرة برئاسة المهندس محمد الحلوجي وبحضور اللواء حسن عبدالرازق السكرتير العام للمحافظة والدكتور محمدابوالفتوح رئيس حي ثاني طنطا ومديري الادارات الهندسية بازالة البروز خارج خط التنظيم ببرج ثروت بطنطا وادارة الجراج بهذا العقار بمعرفة الوحدة المحلية واحالة الملفات الخاصة بثلاثة عقارات أخرى الي مديرية الاسكان بالمحافظة لفحصها ومراجعة رخص البناء ومدى مطابقتها للاشتراطات القانونية والفنية. وصرح رئيس لجنة الاسكان بالمجلس المحلي بأن قرار هدم الفيلا الاثرية بطنطا مخالف لقرار رئيس مجلس الوزراء الخاص بحظر هدم القصور والفيلات ذات الطابع الاثري، وأنه تم استخدام طرق غير مشروعة في اصدار قرار هدم الفيلا واضاف أن الادارات الهندسية بمدن المحافظة المختلفة تخالف قرار محافظ الغربية وأشار الى أن مافيا الادارات الهندسية تصول وتجول في مدن المحافظة بدون رادع وانه يجري حاليا اعداد حصر دقيق لجميع الابراج والعقارات السكنية التي اقيمت بالمخالفة لقرار المحافظ تمهيدا لمحاسبة المسئولين عن تلك المخالفات.

دورة كشفية جديدة لطلاب جامعة أسيوط

أسيوط ـ مكتب الأهرام: افتتح الدكتور محمد رافت محمود رئيس جامعة اسيوط فعاليات الدورة الكشفية الحادية والعشرين لطلاب كليات جامعة اسيوط والتي تتضمن هذه الدورة التي تنظمها الادارة العامة لرعاية الشباب بجامعة بأسيوط تحت رعاية الدكتور رافت محمود رئيس الجامعة العديد من انشطة التعليم للطلاب في مجالات الخدمة العامة وتنمية المجتمع والمجال الثقافي والميول والهوايات الخاصة اضافة إلى مجالات التطلع للقيادة والجوالة والحياة والقيم الروحية والمثل الشخصية. صرح بذلك الدكتور حسين عبدالجليل نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم.

٩٥ مليون جنيه لتشغيل محطة مياه الشرب بنجع حمادي

قنا ـ من يحيى توفيق:

انتهت الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحي من الأعمال الميكانيكية والمدنية لمحطة مياه الشرب المرشحة بنجع حمادي وجار الآن الإعداد لتجارب تشغيل المحطة التي تصرف من ٤٠٠/ ٨٠٠ لتر/ ث وبلغت تكلفتها ٩٥ مليون جنيه. صرح بذلك اللواء صفوت شاكر محافظ قنا.. وأشار الى أنه سيتم بدء تشغيل المحطة التي ستغذي مدينة نجع حمادي وبعض القرى التابعة للمركز في شهر يونيه القادم. وأضاف عبد المنعم طنطاوي رئيس الوحدة المحلية لمركز ومدينة نجع حمادي أنه بناء على توجيهات المحافظ يجري الآن فحص الطلبات المقدمة من المستثمرين الذين تقدموا للحصول على قطع أرض لإقامة وإنشاء مشروعات صناعية بمنطقة «هو» الصناعية والبالغ عددهم ٨٠٠ مستثمر. وأضاف انه يجرى الآن توزيع قطع الأراضي بالمدينة الجديدة لنجع حمادي على الجمعيات التعاونية للأسكان والتي تم إشهارها لإنشاء مجاورة سكانية عليها لأعضاء الجمعيات وتتراوح القطع من ٣ الى ٤ الاف قطعة وتبلغ المساحات مابين ١٧٥ الى ٢١٦ م٢.

هيئة «كير» الدولية تسهم في تنمية قرى أسيوط

أسيوط ـ من عبده التناغي:

وقعت جمعية الهلال الأحمر أسيوط اتفاقية مع هيئة «كير» الدولية لانشاء مشروعات لتنمية قرى البورة مركز أسيوط وبني محمديات مركز أبنوب والحوطة الشرقية مركز ديروط وتدريب السيدات على الحرف وشباب الخريجين على مهن النجارة والحدادة، وصيانة السيارات والجلود وعمل برامج للتوعية والتثقيف الصحي. صرح بذلك فؤاد خليل سكرتير عام المحافظة

وقال ان الدكتور رجائي الطحلاوي أعطى توجيهات الجمعية بتكثيف مشروعات التنمية في القرى الواقعة على ضفاف النيل كجزيرة المعابدة بمنفلوط ونجوع المعادي بالبداري وقصير العمارنة بالقوصية والمندرة بديروط بالاضافة إلى اعداد قوافل بيطرية لزيارة المناطق النائية لخدمة الثروة الحيوانية

٩ ملايين جنيه لإحلال وتجديد مشروعات الري بالبحيرة

البحيرة ـ مكتب الأهرام: اكد الدكتور فاروق التلاوي محافظ البحيرة ان الادارة العامة لري غرب البحيرة قد بدأت تغطية المساقي الخصوصية والترع العمومية في بعض مراكز المحافظة حيث شملت الخطة المحمودية وشبراخيت وكوم حمادة وايتاي البارود ودمنهور وابوالمطامير بأطوال يصل مجموعها إلى اربعة كيلو مترات وبتكلفة اجمالية بلغت مليوني جنيه وبتمويل من الصندوق الاجتماعي طبقا للعقد المبرم مع الصندوق. وأشار المهندس فوزي البشبيشي مدير عام ري غرب إلى انه يجري حاليا احلال وتجديد قنطرة ونشال على ترعة الخندق بتكلفة بلغت ٧ ملايين جنيه وذلك لخدمة الري بمحافظة البحيرة والاسكندرية وبإنشاء ٤ قناطر جديدة بقرى مركز دمنهور بتكلفة ٢٥٠ الف جنيه لتسهيل عملية انتقال المزارعين لري ٣٠ الف فدان علاوة على تنفيذ مشروع الري المتطور.

إزالة الحجرات العشوائية بمستشفى المبرة بالمنيا

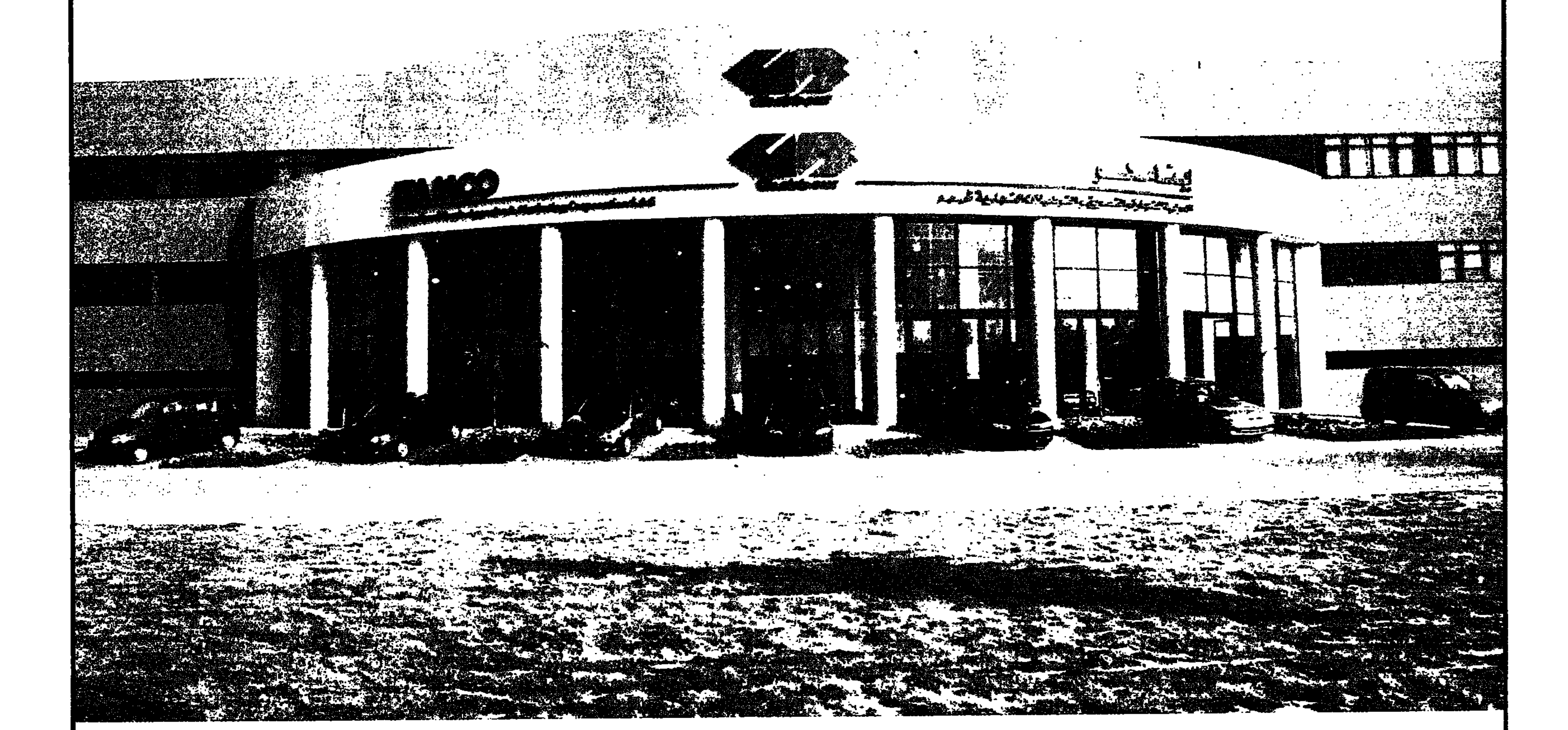
المنيا ـ من حجاج الحسيني:

اخيرا تقرر ازالة الحجرات العشوائية بمستشفى المبرة لإنشاء مبنى جديد بدلا منها على مساحة ٨٠٠ متر يضم مدرسة للتمريض وتوسعات جديدة للمستشفى متهاغرف لعمليات اليوم الواحد وعيادات خارجية واقسام للاشعة والعلاج الطبيعي.

وكان الدكتور صالح محمود صالح رئيس فرع شمال الصعيد بالتامين الصحي قد طلب تدعيم الخدمة الصحية للمنتفعين بالمنيا من خلال إنشاء جناح جديد بمستشفى المبرة، وتعلية مبنى التامين الصحي بأرض سلطان من ٥ الى ٩ أدوار وتحويله الى مستشفى بتكلفة قيمتها ٥٠ مليون جنيه للمشروعين معا عندما تقدم الدكتور صلاح عبدالقادر مدير عام المنطقة الخامسة سابقا بطلب للوحدة المحلية في العام الماضي لازالة ١٩ حجرة تم بناؤها بحوائط حاملة واخرى مسقوفة «بالاسبستوس» تبين أن نشاط لجنة الإزالة مجمد فأرسل المحافظ مصطفى عبد القادر بخطاب الى وزير الاسكان لاصدار قرار الازالة وبدوره رفعه الى رئيس الوزراء الذي وافق على أزالة الحجرات العشوائية بالمبرة، وقد قام سمير أبو الليل رئيس المدينة باعفاء المستشفى من وجود عقد بيع الأرض المقام عليها للبدء في انشاء المبنى الجديد بها.

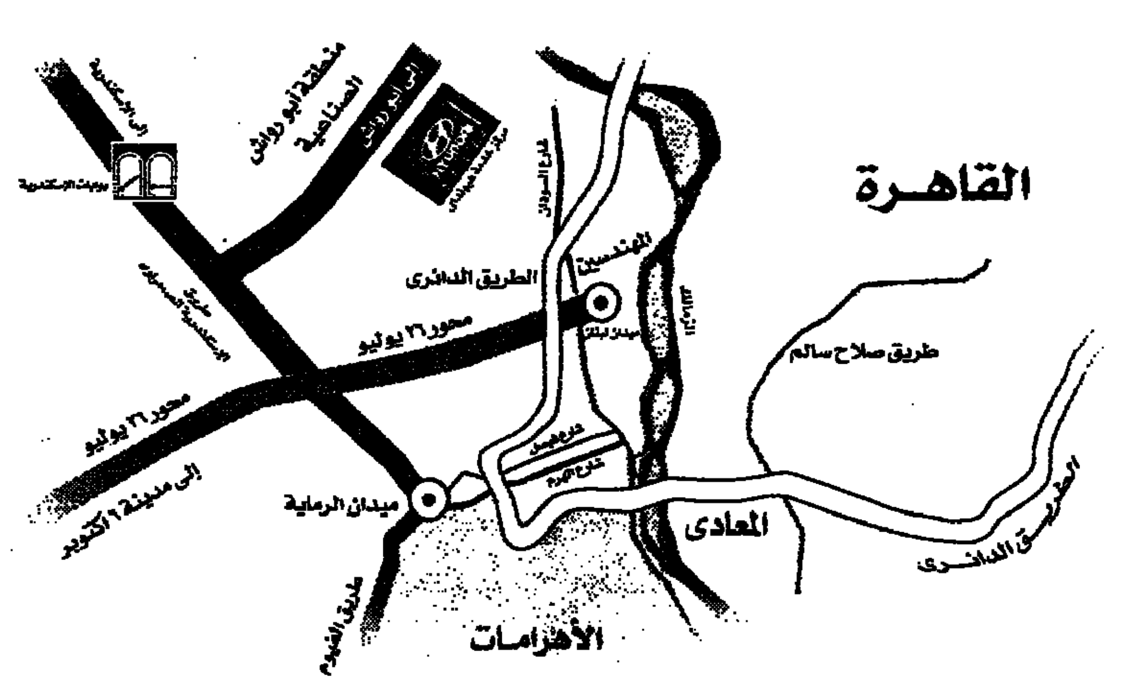






اليوم

الإفتتاح الرسمى لأكبر مركز فى أفريقيا والشرق الأوسط



* على بعد دقائق من كل مكان فى القاهرة.
* المقر الإدارى الجديد لشركة إيتامكو (إحدى شركات مجموعة غبور).
* أفخم صالة عرض لسيارات هيونداى.
* مركز متكامل للصيانه وإصلاح الهياكل وبيع قطع الغيار.
* أحدث الأجهزة والمعدات لصيانة السيارات.
* عمالة مدربة على أعلى مستوى.
* إمكانية إصلاح أكثر من ٢٠٠ سيارة فى نفس الوقت.
* قسم خاص لخدمة العملاء.
* سيارات خدمة متنقلة (Mobile Service) لتقديم العون للسيارات المتعطلة فى أى مكان.
* توفير خدمة سحب السيارات من أى مكان داخل ج.م.ع.

لمصر أم لبلاد الشام؟



بقلم :
أحمد عبدالمعطى حجازى

السيدة التي زعمت أن النهضة الأدبية العربية الحديثة بدأت في سوريا ولبنان وليس، ظلمت نفسها قبل أن تظلم سواها، لأنها فرضت على نفسها أن تقيم موازنة باطلة. وأن تختار بين بلد وبلد دون أن تكون مضطرة أو مرغمة. ولو أنها قالت أن النهضة الأدبية العربية ظهرت في مصر وبلاد الشام في آن معا، ولم تكن محصورة في بلد عربي واحد لكانت أقرب إلى الصواب وأبعد عن مظنة التفريق والتمييز. ولقد كان شاعر النيل أفطن منها وأكرم حين جمع بين النسبين فقال:

لمصر أم لبلاد الشام تنتسب؟
هنا العلا، وهناك المجد والحسب!

لكن السيدة التي زعمت مازعمته في دراسة جامعية حررتها في أعقاب هزيمة يونية ١٩٦٧ كانت محمولة على تيار هائج من الغضب واليأس والكراهية أوقعها فيما وقع فيه الكثيرون.

وأنا من الذين شهدوا تلك التجربة القاسية، وعرفوا ما فجرته في النفوس من الغضب والقهر وخيبة الأمل، فبوسعي أن أفهم هذه المشاعر وأعطف عليها، لكن بشرط ألا نستسلم لها، وألا نحولها من رد فعل عابر نجتهد في تجاوزه إلى موقف دائم نسعى لتثبيته وتأصيله، ونخترع له الحجج، ونلفق له البراهين. وهذا ما فعلته للأسف هذه السيدة مع غيرها ممن اتخذوا كارثة يونية مبررا لإنكار كل شيء، وحجة للطعن في الثقافة المصرية، والتشكيك في دورها وقيمتها.

تزعم السيدة أن النهضة لم تبدأ في مصر، بل بدأت في سوريا ولبنان، وهي تبحث عن أدلة تؤيد بها مزاعمها فتتخبط في سلسلة من الترهات والأباطيل.

ترى مصر منذ بداية التاريخ موحدة لاتنقسم، مكتفية بذاتها، متشبثة بحدودها، لا تتراجع عنها، ولا تطمع فيما وراءها، فلا تجد في هذا الاكتفاء غنى وطاقة وصبرا على الشدائد، وإنما تجده تصلبا وجمودا حالا بين مصر وبين النهضة التي بدأت في بلاد الشام التي كانت في نظرها أكثر انفتاحا على العالم الخارجي.

وقد نظرنا في القرن الثامن عشر الذي زعمت السيدة أن مصر كانت خلاله مصابة بالتصلب والجمود، فرأينا أن القرن الثامن عشر كان في مصر كما كان في سوريا ولبنان وغيرهما من الأقطار العربية عصر تململ وقلق وتمرد واستعداد لميلاد جديد. وإن مصر في القرن الثامن عشر لم تكن متقوقعة ولا منغلقة على نفسها، بل كانت تموج بالتجار والطلاب والرحالة والحجاج المغاربة، والشوام، والأتراك، واليونانيين، والأرمن، والفرنسيين، والإيطاليين الذين بلغ عددهم في القاهرة وحدها ستين ألفا يمثلون ربع سكانها آنذاك.

ولقد قامت مصر في القرن الثامن عشر بمحاولتين متتابعتين لاستعادة استقلالها والتخلص من تبعيتها للعثمانيين. المحاولة الأولى التي قادها الأمير همام في الصعيد، والمحاولة الأخرى التي قادها علي بك الكبير.

وفي القرن الثامن عشر شهدت مصر صحوة علمية وأدبية تمثلت في كوكبة من الشعراء واللغويين والمؤرخين والنحاة، منهم السيد محمد مرتضى الزبيدي صاحب «تاج العروس» والشاعر المحقق الرحالة حسن العطار، والشاعر إسماعيل الخشاب، والمؤرخ عبدالرحمن الجبرتي صاحب «عجائب الآثار» وسواهم من العلماء الذين ناقشوا آراء الوهابيين، فتحدثوا عن زيارة قبور الأولياء، وعن الجبر والاختيار، وناقشوا عددا من المسائل التي أثارها الوهابيون والمتصوفة، فتحدثوا عن زيارة قبور الأولياء، وعن الجبر والاختيار، وإباحة التأويل للمتصوفة الذين أعلن بعضهم أنه مباح له، فمنهم من قال بإلغاء الملكية اعتمادا على أن الله وحده مالك الدنيا والآخرة. ومنهم من قال بالعفو عن السارق وأنكر القصاص منه، على نحو مايشرح الدكتور توفيق الطويل في كتابه «التصوف في مصر إبان الحكم العثماني». فإذا كان هناك من يزعم بعد هذا أن مصر في القرن الثامن عشر كانت متصلبة مفرطة في اتباع التقاليد فهو ظالم مدع يفتي بغير علم، ويقضي بغير دليل.

لقد اعتمدت السيدة على مانعرفه جميعا من أن النهضة بدأت بحملة بونابرت على مصر، فاستنتجت أن المرحلة التي سبقت بونابرت كانت ظلاما في ظلام. ولاشك أن الصدمة العنيفة التي أحدثتها الحملة الفرنسية على مصر قد استثارت روح المقاومة فيها، وأيقظت طاقاتها المخبوءة المعطلة، لكن النتائج الباهرة التي حققها مشروع النهضة في العقود الأربعة الأولى من القرن التاسع عشر ماكانت لتتحقق بهذه السرعة وبهذه القوة، وبهذا الاندفاع لولا أن الأرض كانت مهيأة من قبل.

نعم، إن الطهطاوي يدين بجانب مما حققه لأستاذه حسن العطار، كما أن العطار يدين للزبيدي، أما أن تعتبر نهضتنا منحة من بونابرت كما زعمت السيدة، فهذا ليس جهلا فحسب، وإنما هو داء آخر سأحاول تشخيصه فيما يلي من هذا المقال، فهو نوع من العدمية القومية التي استشرت في أعقاب يونية ٦٧ وتمثلت في هذه الحملة المتواصلة على الثقافة المصرية وعلى المثقفين المصريين المتهمين لدى بعض الكتاب والصحفيين العرب بالتصلب والجمود والإفراط في اتباع التقاليد.

والحقيقة التي لايصح أن نتجاهلها أو نتستر عليها . هي أن هذه التهمة موجهة لمصريين جميعا. والدليل على هذا أن الثناء الموجه لغيرهم في كتاب السيدة سلمى الجيوشي لايقتصر على المثقفين، بل يرد مزاياهم إلى الشعب الذي ينتمون إليه، ويعتبر هذه المزايا سمات قومية، كما نرى فيما تقوله السيدة عن الكاتب اللبناني أحمد فارس الشدياق الذي كان في نظرها «مزيجا نادرا من حداثة القرن التاسع عشر، وروح الثقافة العربية، ومزايا الحيوية، والمبادرة الخلاقة، وحب المغامرة التي اتصف بها اللبنانيون».

ومن المنطقي أن تنسى السيدة في هذا المقام أو تتناسى أن الشدياق أكمل دراسته للغة والآداب العربية في مصر، فقد أقام فيها تسعة أعوام بين ١٨٢٥ و١٨٣٤، تتلمذ خلالها على عدد من علماء الأزهر منهم شهاب الدين محمد إسماعيل، وشارك الطهطاوي في تحرير «الوقائع المصرية». فالعلاقة إذن بين المصريين واللبنانيين كما يجسدها الشدياق علاقة تبادل وتكامل لا علاقة تنافر وتضاد. وليس من الضروري أن يكون المصريون متقوقعين متصلبين حتى يكون اللبنانيون منفتحين مغامرين.

صحيح أن اللبنانيين بحارة ملاحون، فهم أهل رحلة وتجارة وهجرة ومغامرة، وأن المصريين فلاحون، فهم أهل استقرار وعمارة ونظام وتقاليد. وإذا كان اللبنانيون يذهبون إلى العالم الخارجي، فالعالم الخارجي يأتي إلى مصر كما قال جمال حمدان. الملاح يرحل في الدنيا، ويكتشف ما وراء الماء. والفلاح يرحل في الدنيا والآخرة ويكتشف ما وراء العالم، وكلاهما يكمل الآخر. فلماذا تصر هذه السيدة ومن لف لفها على أن تسيء فهم استقرار المصريين فتجعله تصلبا وجمودا، ولا ترى فيه معنى الأمن، والوفرة، وامتلاك الوقت، وتطور المعرفة، وتراكم الخبرة، وبلورة الشخصية، وصناعة التاريخ؟

تقصد ما مر على مصر من عصور مظلمة وأخطار عاصفة جعلت حاجتها للمحافظة على نفسها والدفاع عما تملك بالفعل أقوى من حاجتها للتجدد والتحرر من التقاليد؟

لكن هذه العصور وهذه الأخطار مرت بأمم الحضارة كلها، فاضطرتها جميعا إلى أن تتوقف وتتحصن دفاعا عن نفسها ومحافظة على تراثها. ولقد آن لنا أن نفهم هذه المواقف على حقيقتها، وألا نسارع بنفي المحافظة كأنها دائما تهمة، ونتسابق على الانفتاح كأنه ميزة في كل حال.

الانفتاح لايكون ميزة إلا حين يكون تفتحا من داخل النفس، وتبادلا، وتفاعلا، وأخذا وعطاء تنمو بها الشخصية، وتزدهر وتزداد قوة واعتمادا على ذاتها حين تواجه الأخطار التي لابد أن تواجهها، وتفرض عليها الحرب، وتضطرها إلى المقاومة.

أما حين يكون هذا الانفتاح تصدعا وتمزقا وعجزا عن المقاومة، فهو في هذه الحالة اختراق، واجتياح، وانبهار بالآخر القوي، وعبودية له لا تختلف عن انبهار المحافظين بأسلافهم، وانسحاقهم أمامهم، وتقليدهم إياهم. بل إن تقليد الخلف للسلف لايخلو من عاطفة إيجابية نفتقدها في تقليد المهزومين للمنتصرين.

مثلا، هذا النوع من الاتصال الذي يحكم علاقة الولايات المتحدة الأمريكية بمعظم بلاد العالم الآن، هل نسميه انفتاحا أم نسميه اجتياحا؟ لماذا تكون هذه السندوتشات الأمريكية الماسخة أفضل وأطعم من سندوتشات الفول والطعمية والكباب والكفتة؟

ها هي محلاتها تغزو المدينة بألوانها الفاقعة، ودراجاتها النارية التي لاتكف عن إزعاجنا ليلا ونهارا، دون أن نعرف سببا واحدا معقولا يبرر رواجها العجيب. اللهم إلا ما تصاب به الأمم في بعض المراحل والأحيان من ضعف وتهالك.

وقل مثل هذا عن الأوبئة الأخرى التي اجتاحت حياتنا المادية والاجتماعية، وغيرت أذواقنا وأشكالنا. فمنا الآن من يغني كما يغنون في شيكاغو ونيويورك، ومنا من يلبسون كما يلبسون في باكستان وأفغانستان؟!

بل إن الوباء الذي نراه في الجينز، والهامبورجر، والبورتابل، هو ذاته الوباء الذي نراه في كثير مما ينشر الآن في بلادنا من المحيط إلى الخليج ويعرض فيها على أنها شعر ونقد ومسرح وتصوير ينسبه أصحابه صدقا أو كذبا لمصادر لا يهمهم إلا أن تكون أجنبية، ويجتهدون على العكس في البعد به عن أية قيمة أو علاقة تصله بالثقافة القومية.

ولاشك أن هذا الاندفاع المحموم في التغريب ظاهرة عالمية يسمونها العولمة كما أصبح معلوما لدى الجميع. لكن الأمر بالنسبة لنا ليس مجرد عولمة، وإنما هو أسوأ منها بكثير.

إنه تلك العاطفة العدمية التي ظهرت كرد فعل لكارثة يونية، هذه الكارثة التي أثارت شكوكا قوية فيما كنا نثق في صحته ثقة مطلقة، ودفعتنا إلى صور وأشكال من القطيعة مع ما رأى كل منا أنه السبب الحقيقي للكارثة. ففينا من عرف أن الطغيان هو السبب، فانحاز للديمقراطية وفينا من ظن أن الحضارة الحديثة هي السبب، فلجأ إلى العصور الوسطى. وفينا من ضاق بنفسه وبأهله، فأنكر حاضره وماضيه، وادعى لنفسه نسبا في أوروبا وأمريكا، وأخذ يتشدق بأسماء هولدرلن، وسان جون بيرس، ورولان بارت، وجولدمان. وهذا هو «كذاب الزفة» الذي يدعي أنه من أهل العروس، ويبالغ في إظهار فرحه فيغني ويرقص حتى تتخلع مفاصله، حتى يضمن نصيبه في الوليمة!

من هذا الفريق هؤلاء السادة والسيدات الذين يحملون على الثقافة المصرية والمثقفين المصريين، ويشككون في الدور الريادي الذي لعبته مصر في النهضة العربية الحديثة فيتهمونها بالتصلب والجمود، وهم في الحقيقة يتبرأون من أنفسهم، وينكرون أصولهم، حتى يضمنوا مكانهم الصغير المتواضع على موائد الآخرين. الانفتاح إذن ليس دائما دليلا على الحيوية، والتفتح، والتطلع إلى المعرفة، والحاجة إلى التجدد والتقدم، وإنما قد يكون نوعا من العدمية القومية، ونتيجة من نتائج الضعف والتمزق، وشكلا من أشكال الاغتراب والاستلاب!

وكذلك فالمحافظة ليست دائما تصلبا وجمودا، وإنما هي في بعض الأحيان تماسك وتجمع ومقاومة وتأهب لمسيرة تالية أو اندفاع جديد، كما رأينا في تاريخنا الحديث، فالطابع المحافظ للنشاط القومي خلال القرنين السابع عشر والثامن عشر لم يحل بيننا وبين النهضة التي تحققت في القرنين الأخيرين، بل كان تهيئة وتمهيدا لها.

لكن، أين بدأت هذه النهضة؟ في مصر حقا، أم في سوريا ولبنان؟ أم فيهما معا في وقت واحد؟

دورنا فى الحضارة الغربية

بقلم :
د. نعمات أحمد فؤاد

لسنا (نقلة) ولسنا العالم الثالث..

لقد طنطن العالم الغربي في عصر النهضة الحديثة كما يقول الدكتور عبدالحليم منتصر في كتاب : (تاريخ العلم) لآراء كانط وديكارت ونيوتن في الطبيعة والضوء والانكسار، وما إلى ذلك وقد ثبت أن أغلبها مأخوذ عن ابن الهيثم العالم المصري كما أسلفنا.

وطنطن العالم الغربي مرة أخرى للعالم (هارفي) وقال إنه مكتشف الدورة الدموية مع أن مكتشفها الأصلي هو (ابن النفيس) الطبيب العربي المصري الأشهر الذي عاش في القاهرة وكان مديرا لمستشفى قلاوون.

وهزت آراء داروين ولا مارك في التطور العالم وهي قديمة ذكرها إخوان الصفا في رسائلهم وذكرها ابن مسكويه في كتبه، حيث قال إن النبات أسبق في الوجود من الحيوان، كما ذكرها ابن سينا في كتاب (الشفاء).

إن لابن الهيثم ـ الذي يعد من أرفع علماء الطبيعة إبان ازدهار الحضارة الإسلامية ، شأنا في تاريخ العلم وأعمقهم أثرا في تطوره، يعد في الوقت نفسه ـ كما يقول العالم مصطفى نظيف، في مقدمة الأعلام من علماء الطبيعة في جميع العصور والأحقاب كتاب : (الجمعية المصرية لتاريخ العلوم).

وقد عمل الغرب على تغييب هذا الدور الإسلامي. يقول كاريتسكي [إن الخدمات التي أداها العرب للعلوم غير مقدرة حق قدرها من المؤرخين، وإن البحوث الحديثة قد دلت على عظم ديننا للعلماء المسلمين، الذين نشروا نور العلم، بينما كانت أوروبا غارقة في ظلمات القرون الوسطى] ص ٨٤ تاريخ العلم.

وممن أنصفوا علماء المسلمين «هوليارد» ويروي «فرانتز روزنتال» في كتابه (مناهج العلماء المسلمين في البحث العلمي) قول «فون كريمر» وهو ينوه بالجهود التي بذلها علماء العرب في حقل المعرفة التجريبية.

وتقول المستشرقة الدكتورة «سيجريد هونكه» في كتابها (شمس الله على الغرب) : (إن أوروبا تدين للعرب وللحضارة العربية.. وإن الدين الذي في عنق أوروبا وسائر القارات الأخرى للعرب كبير جدا. وكان يجب على أوروبا أن تعترف بهذا الصنيع منذ زمن بعيد ولكن التعصب واختلاف العقائد أعمى عيوننا).

يقول الدكتور عبدالحليم منتصر عن أثر العرب في النهضة الأوروبية : قامت مساجد إسلامية. يدرس فيها الرهبان واليهود جنبا إلى جنب، بعد أن أغلقت أوربا العصور الوسطى أكاديمية أفلاطون في أثينا سنة ٥٢٩م، قامت مساجد إسبانيا وجامعات فرنسا وصقلية بفضل العرب وعلمهم، يحمل مشعل الابتكار في العلم والفن والفلسفة، وظل العرب قرونا يحملون رسالة العلماء والخبراء والصناع على أرض جنوب فرنسا وإسبانيا وجنوب إيطاليا وصقلية. ص ٢٥٥ تاريخ العلم.

وعرف العهد الإسلامي، الإجازات العلمية ومجانية التعليم وعرفوا البعثات العلمية والرحلات العلمية التي كانت أشبه بالأساطير لما تجشمه أصحابها من طول الأسفار ومشاقها في سبيل العلم كرحلة يحيى بن يحيى الليثي من قرطبة إلى المدينة ليسمع من مالك ثم إلى مكة ثم إلى مصر ليسمع من الليث بن سعد.

ورحلة البيروني في الهند

واشتغلت المرأة العربية بالعلم واشتهرت كثيرات بالعلوم الدينية ورواية الحديث.. واشتغلت كثيرات بالأدب والطب وتلقى رجال كثيرون العلم عنهن.

وتكونت الجمعيات العلمية العربية ولعل أقدم جمعية علمية عربية هي (جماعة إخوان الصفا) التي نشأت في البصرة وكان لها فرع في بغداد وقد تناول أعضاؤها الرسائل العلمية التي عرفت باسم «رسائل إخوان الصفاء» وتبلغ اثنتين وخمسين رسالة. ويعتقد (دي بور) أنها تشبه بدائرة معارف لاشتمالها على خلاصة ما انتهت إليه علوم الأقدمين.

ولم ينقطع عطاؤنا العلمي حتى القرن العشرين الذي نبغ فيه العالم محمود الفلكي صاحب البحوث المتيورولوجية والجغرافية ومناسيب النيل وجغرافية الأرض وتاريخ العالم المصرية والدكتور علي مصطفى مشرفه وهو من أبرز علماء الطبيعة الرياضية في هذا القرن.

والدكتور محمد خليل عبدالخالق وهو من الأفذاذ في طب المناطق الحارة.

والدكتور حسن صادق الجيولوجي المصري الأول صاحب الفضل في كثير من المستحدثات في علم طبقات الأرض، وأحد رواد كشوفنا البترولية المعاصرة وهو واضع كتاب النحو العربي الأول في علم الجيولوجيا.

وقد منحته الجمعية الجغرافية الملكية بلندن ميداليتها الذهبية على بحوثه الجغرافية.

والدكتور جمال حمدان وبمشيئة الله سوف أعاود نشر كتاباتي عنه وهي دراسات موسعة. أمثلة فحسب وراءها نظائر وأنداد لست غافلة عنها والدكتور إسماعيل سراج الدين وعطاؤه العلمي ، فيض أن يرشحه اليونسكو ويخذله قومه، عذاب لنا وتعذيب.

وحين تقتصر بيوت العبادة في الأديان على الصلاة والمواعظ الدينية الخاصة، ينفرد (المسجد) في الإسلام برسالة جامعة فكم شهدت المساجد حلقات للعلم تعقد فيها.. كان المسجد معهدا للتعليم ودارا للقضاء.. نهض بهذا منذ مشرق الإسلام مسجد قباء أول مسجد في الإسلام. كما قام بالدور الجامع في المسجد الأموي بدمشق وجامع المنصور في بغداد، وجامع القيروان وجامع قرطبة في الأندلس وجامع القرويين في المغرب، والجامع الكبير في صنعاء، أما الأزهر ذو الستة والثلاثين رواقا فقد كان لطلاب العلم من جميع أنحاء العالم الإسلامي، مرادا وموردا.

وكما عدت مكتبة الإسكندرية من مفاخر مصر التاريخية فقد اهتمت الحضارة الإسلامية بالمكتبات مستهدية بالآية الكريمة التي أعلت الحرف والقلم والسطر (ن والقلم وما يسطرون) ولم يقسم الله بالعروش والتيجان.. يقول «بلنتو» (اهتم المسلمون بأبنية المكتبات العامة وتعددت حجراتها وأبهاؤها كما كانت تخصص بعض الحجرات للنسخ وبعضها لحلقات الدراسة وحجرات للموسيقى يلجأ إليها المطالعون للترفيه وتجديد النشاط وكانت جميع الحجرات مؤثثة تأثيثا فخما مريحا).

وكانت لهذه المكتبات فهارس منظمة وقد وصف المقدسي والبيهقي وابن الجوزي والحسن بن سهل والمقري فهارس المكتبات العامة والخاصة.

وقد تكلم ابن خلدون عن نظام الإعارة.

وقد أشاد (أرنولد) و (جرومان) و (سارتون) بالعناية بتجليد الكتب عند المسلمين. وكان للمكتبات أوقاف خاصة.

إلى هذا الأوج الرفيع ارتفع شأن الكتاب والكاتبين في عصر القيم. أبينا هذا كله دون أن نسمى الغرب في عصر ظلامه وإظلامه : العالم الثالث في صلافة محدثي النعمة.

ومع هذا أقول إن الحضارة الغربية اليوم تقف وراءها جهود المئات من علماء العرب والشرق فإن عدد المؤهلين في العلوم الهندسية الذين هاجروا من الدول الإسلامية إلى أمريكا وأوروبا يربو على ثلاثين ألفا وصل بعضهم إلى مراكز قيادية في البحث العلمي. ففي السبعينيات سجل كتاب (رجال ونساء العلم الأمريكيون) أن من بينهم ٣٢١ من الدول العربية و١٦٧ من الهند وباكستان، و١٠٦ من إيران وأفغانستان و٧٠١ من تركيا، وفي مجال التخصص منهم ٢٣٦ مهندسا و٣١٣ في العلوم الطبيعية والبيولوجية و٢٢٥ في العلوم الطبيعية والرياضيات.

هذا في السبعينيات فكم بلغ عدد علمائنا اليوم في الغرب وأمريكا؟

رؤيـة ● ثقافية

يكتبها: مصطفى الضمرانى

ثقافة الإسكندرية.. والقصة القصيرة

هل تتميز الإسكندرية عن غيرها من المحافظات الأخرى في كتابة القصة القصيرة من حيث أن كتابها قد تخصصوا ـ كما يقال ـ في التعبير عن مدينتهم وعن وخيالة البحر والبيئة المحيطة بهم وكل مايمر به الإنسان السكندري في حياته اليومية. وهل لاتزال تتواصل أجيالها بنفس حماس جيل الرواد من أجل إثبات ذاتهم وتأكيد وجودهم على خريطة العمل الثقافي العام، هذا ما أجاب عليه مؤتمر القصة القصيرة الذي عقد بقصر التذوق الأسبوع الماضي في ضوء اهتمامات وزير الثقافة فاروق حسني ودعمه لثقافة الإسكندرية، وتحت رعاية محافظها محمد عبدالسلام المحجوب ود. مصطفى الرزاز رئيس هيئة قصور الثقافة وافتتحه الناقد والسيناريست محمد السيد عيد وكيل الوزارة للشئون الثقافية ورأس جلساته الكاتب والروائي المعروف محمد جبريل على مدى ثلاثة أيام وبحضور صفوت غانم مدير الثقافة

■ في البداية يمكن القول إن النتيجة التي توصل إليها المؤتمر كانت في صالح الأجيال الجديدة، فقد أكدت الدراسات والأبحاث التي تقدم بها نخبة من كبار كتاب القصة ونقادها أن تيار الابداع السكندري لم يتوقف لحظة واحدة في مجال كتابة القصة القصيرة وأن الجيل الثاني قد تسلم الراية بالفعل من جيل الرواد من أمثال نيقولا يوسف وحسني نصار ويوسف عز الدين عيسى وهذا الجيل الجديد نبغ منه مجموعة كبيرة أمثال محمد حافظ رجب ومحمد الصاوي ومحمود عوض عبدالله ثم جاء بعدهم جيل السبعينيات أمثال مصطفى نصر وسعيد بكر ورجب سعد الدين ومحمد الجمل وسعد سالم وغيرهم وهو الجيل الذي حصل أكثر أبنائه على جائزة الدولة التشجيعية في القصة القصيرة ليأتي بعدهم جيل ثان في الثمانينيات ثم جيل التسعينيات الذي لايزال يتشكل ويعطي بنفس حماس الأجيال السابقة.

■ وأثبتت الدراسات أن أجيال السكندريين الجدد وهم يكتبون عن مدينتهم لم ينفصلوا عن مجتمعهم الكبير مصر، فهم جزء من كل ويعيشون الظروف نفسها ويحملون الهموم نفسها ونفس قضاياه وهو ما أكده كبار الأساتذة والنقاد أمثال د. عبد الحميد ابراهيم ود. السعيد الورقي ود. محمود الحسيني ومصطفى الضبع ويوسف الشاروني ونبيل رشاد ومحمد قطب ومحمد محمود عبد الرازق وسيد البحراوي ومحمد علي الكردي وعبدالله هاشم ومحمد توفيق وعبد الرحمن أبو عوف وأحمد عبد الرازق والسفير عبدالله الأشعل الذي نجحت الثقافة الجماهيرية في استقطابه إلى دائرة النقد والنقاد . والذي قدم لنا بحثا قيما ربط فيه بين جيل كتاب القصة والنظرة السياسية لقضايا الوطن، كما استطاع المؤتمر أن يجذب إليه أيضا عددا من أبناء الإسكندرية الذين نزحوا إلى القاهرة ولمعوا في سمائها أمثال محمد جبريل وإبراهيم عبد المجيد وفتحي الإبياري الذي يرجع إليه الفضل في تأسيس فرع نادي القصة بالإسكندرية أيام الراحل يوسف السباعي وتحقيق الترابط والتواصل بين كتاب القصة في القاهرة ونظرائهم في الإسكندرية.

■ وإذا كنا قد عرضنا في هذا المقال للجوانب الإيجابية في المؤتمر لكننا أيضا لا نغفل بعض الجوانب الأخرى التي لا ترقى إلى مستوى السلبيات ولكنها ملاحظات على الطريق يمكن تداركها وتلافيها في المستقبل لكي تكتمل الصورة ويتحقق التكامل بما يخدم في النهاية القضايا الثقافية التي تثيرها مثل هذه المؤتمرات وتنعكس بالإيجاب في الوقت نفسه على عطاء الأجيال الجديدة من كتاب القصة القصيرة أنفسهم وتأتي في مقدمة هذه الملاحظات عدم تقبل بعض كتاب القصة القصيرة الجدد النقد من جانب الخبراء وجيل الرواد وكبار أساتذة الجامعات الذين لا مصلحة لهم في تجريح أحد أو النيل من أعماله، ولكن هدفهم هو التوجيه والنصح من خلال خبراتهم الطويلة في هذا المجال، وهو ما لم يقبله بعض كتاب القصة القصيرة الجدد بسهولة وبروح طيبة من أساتذتهم، وقد استطاعت المنصة السيطرة على الموقف ولولا ذلك لحدثت بعض المشادات التي كان من الممكن أن تعكر صفو المؤتمر. أما الملاحظة الثانية فتتبدى في غياب بعض كتاب القصة المقيمين في الإسكندرية عن مؤتمرهم السكندري وكان . وجودهم بالقطع سيثري هذا المؤتمر ويضيف إليه الكثير وكذلك بعض كتابها المقيمين في القاهرة الذين تخلفوا عن حضور المؤتمر رغم توجيه الدعوة لهم.

■ وأستطيع القول كمتابع للحركة الثقافية منذ أيام الراحل الكبير سعد الدين وهبة إن الإسكندرية تمتاز إلى جانب كتابها وأبنائها وفنانيها بتواصل القيادات الثقافية فيها، منذ أيام وزير الثقافة فاروق حسني ومحمد غنيم مسئول العلاقات الثقافية الخارجية ووسام مرزوق المسئولة عن ثقافة وسط وغرب الدلتا سابقا وهو المنصب نفسه الذي تتولاه الآن بكل الهمة والنشاط ليلى مهدي بالتعاون مع ليلى فهمي مدير ثقافة الإسكندرية وعواطف عبدون مدير ثقافة الإقليم ونادية ندا دينامو والثقافة بالثغر وأميرة فهمي مدير قصر التذوق حيث تجمع بينهن روح التعاون الطيبة التي تنعكس بالإيجاب على العمل الثقافي السكندري بوجه عام.

■ وأنا مع قاله الناقد والسيناريست محمد السيد عيد حول الدور الذي يقوم به رجال الأعمال السكندريون ودعمهم للحركة الثقافية بالإسكندرية خاصة في مجال النشر ، وبهذه المناسبة يقترح باب «رؤية ثقافية» أن يدعو محافظ الإسكندرية عبد السلام المحجوب رجال الأعمال السكندريين إلى لقاء خاص للقيام بدور أكثر فاعلية في دعم النشاط الثقافي بالمحافظة يواكب النهضة العمرانية التي يقوم بها المحافظ الآن في ميادينها وشوارعها وحدائقها وشواطئها والتي ستعيد للإسكندرية بهاءها ورونقها القديم فليس بالدعم الحكومي وحده تزدهر الإسكندرية.

ليالى التليفزيون.. وليلة شم النسيم

اختيار التليفزيون سهرة الأحد الماضي لتكون الليلة التاسعة والعشرين من ليالي التليفزيون التي وافقت ليلة شم النسيم كان موفقا للغاية بالإضافة إلى الفقرات الغنائية والاستعراضية، وقد أسعدتني روح التعاون الوثيقة التي تجمع بين التليفزيون وقطاع الفنون الشعبية والاستعراضية برئاسة الفنان عبد الرحمن الشافعي وتقديم فرقة رضا استعراضا خاصا في ذكرى عبد الحليم حافظ بعنوان (جانا الهوا) في تشكيل تعبيري بديع على أنغام وإيقاعات لحن الأغنية وبمصاحبة صوت عبد الحليم ، ثم ظهور الفنان الكبير محمود رضا على المسرح لتحية الجمهور، وتقديم التليفزيون صوتين جديدين كعادته في كل ليلة من ليالي التليفزيون لتواصل الأجيال الغنائية وجاءت دليلة مطربة واعدة لها حضورها على المسرح والصوت الجديد أسامة الشريف الذي سيكون له مستقبل خاصة إذا تخلص من الآهات الكثيرة التي يقولها قبل الدخول في الغناء وقد تجاوب الحفل بشكل واضح مع المطربين الكبيرين نادية مصطفى وكاظم الساهر، وحقق الإشراف المباشر لرئيسة التليفزيون سهير الاتربي بالتنسيق مع آمال عزت والمخرج مجدي لاشين والمتبعين والمذيعات المكلفين بتقديم الفقرات نوعا من الانضباط وحسن التنظيم الذي أسهم في نجاح الحفل خاصة فيما يتعلق بمنع الخطب المطولة للمطربين وللمطربات قبل الغناء التي أصبحت مرضا يصعب شفاؤه عند بعضهم، وهو ما أتمنى منعه أيضا بشكل بات وقاطع في كل الحفلات القادمة وعدم التعامل مع أي مطرب ومطربة يحيد عن هذا القرار.

مابال الزمان يضن علينا برجال ينبهون الناس ويرفعون الإلتباس
ويفكرون بحزم ويعملون بعزم ولاينفكون حتى ينالوا مايقصدون.
الكواكبي

تتباين الآراء حول قضية تأجيل أو إعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، في الموعد الذي كان قد تحدد يوم ٤ مايو المقبل، ومقال اليوم يتناول من وجهة نظر كاتبه كيفية الخروج من ثنائية «الإعلان» أو «التأجيل»، وهو يؤكد الحق القانوني والسياسي لشعب فلسطين في إعلان دولته، ويرى أن المطروح للنقاش هو كيفية وتوقيت ممارسة هذا الحق ويقدم مجموعة من المقترحات، بعد استعراض الحيثيات السياسية والقانونية، التي يستند إليها كل من طرفي الدعوة إلى «الإعلان» أو «التأجيل».□

الدولة الفلسطينية: كيف الخروج من ثنائية «الإعلان» أو «التأجيل»؟

د. على الدين هلال

هناك رجال على موعد مع القدر، ولاشك أن ياسر عرفات واحد من هؤلاء الرجال، فقد قاد نضال شعبه من منتصف الستينيات إلى يومنا هذا وخلال هذه المدة خاض غمار الكثير من التحديات وواجه صعوبات جمة يصعب حصرها، وها هو مرة اخرى يواجه مسئولية اتخاذ قرار يعتبر من أخطر القرارات المتعلقة بمستقبل الشعب الفلسطيني وممارسته لحق تقرير مصيره ألا وهو قرار إعلان قيام الدولة الفلسطينية في ٤ مايو المقبل.

وخلال الأسابيع الأخيرة قام عرفات بزيارات سريعة ومتلاحقة لعدد كبير من الدول العربية والأوروبية والآسيوية، إضافة إلى الولايات المتحدة، بهدف استكشاف مواقف هذه الدول من إعلان الدولة حتى يدخلها في حساباته، كما تعددت التصريحات والبيانات الصادرة من عواصم العالم، وهي مختلفة التوجه والمقصد، البعض منها إعلامي دعائي والبعض الآخر يهدف إلى ردع الفلسطينيين وتخويفهم والبعض الثالث يصدق النصيحة ويخلص المشورة، وفي كل الاحوال فإن القرار الأخير سوف يكون للشعب الفلسطيني من خلال مؤسساته السياسية والتشريعية.

وينبغي بادىء ذي بدء تأكيد حق الشعب الفلسطيني من الناحيتين القانونية والسياسية في إعلان دولته المستقلة، فمن الناحية القانونية، فإن هذا الحق يجد أساسه في قرار ١٨١ الذي أصدرته الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ والذي نص على تقسيم فلسطين إلى دولة عربية وأخرى يهودية، مع إقامة وضع دولي خاص لمدينة القدس ومن الناحية السياسية، فإن هذا الحق هو تطبيق لمبدأ حق الشعوب في تقرير مصيرها، والذي مارسه الفلسطينيون من قبل، عندما أعلنوا الدولة خلال الدورة التاسعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني، التي عقدت بالجزائر في عام ١٩٨٨ الحق الفلسطيني اذن هو أمر مؤكد وغير مطروح للمناقشة، ولكن المناقشة تدور بشأن كيفية ممارسة هذا الحق وتوقيت ممارسته، وفي هذا المجال، فإنه يمكن تلخيص أهم الحجج الداعية لإعلان قيام الدولة في ٤ مايو وتلك الداعية إلى التأجيل على النحو التالي:

● المدافعون عن ضرورة إعلان الرئيس عرفات قيام الدولة في ٤ مايو، يستندون إلى عدد من الحجج، منها أن الفترة الانتقالية التي حددتها اتفاقيات أوسلو سوف تنتهي بحلول هذا التاريخ الأمر الذي يوجد «فراغا قانونيا» بالنسبة للسلطة الوطنية الفلسطينية ومؤسساتها السياسية، والتي استندت في قيامها إلى تلك الاتفاقية ومنها أن الأركان الضرورية لقيام الدولة متوافرة، والتي تتمثل في وجود شعب وإقليم وسلطة سياسية تمارس اختصاصاتها أضف إلى ذلك، أن هناك ضغطا شعبيا ورأيا عاما وخصوصا بين الشباب يطالب باتخاذ تلك الخطوة التاريخية، وأن صدقية القيادة الفلسطينية هي على المحك وفي موضع الاختبار، ولابد أن تثبت جدارتها واستحقاقها ثم يطرح أنصار هذا الرأي سؤالا مفاده ماذا ننتظر؟ وماذا لو عاد نيتانياهو مرة أخرى إلى رئاسة الوزراء بنفس سياساته وتوجهاته التي تسعى لتفريغ الاتفاقيات التي أبرمها الجانبان من محتواها؟ وأخيرا يقول أصحاب هذا الرأي إن مثل هذا القرار لا يعد انتهاكا لأي التزام تعهد به الطرف الفلسطيني.

● أما الداعون إلى تأجيل القرار، فإنهم يطرحون عددا من الحجج السياسية والقانونية أيضا منها التخوف من احتمال قيام الحكومة الإسرائيلية بردود فعل عنيفة إزاء إعلان الدولة وأن يستخدم رئيس الوزراء نيتانياهو قرار إعلان الدولة كورقة في حملته الانتخابية يكتل بها كل قوى اليمين معه ويجذب الأصوات المترددة أو التي لم تتخذ قرارها بعد والتي لن تجد قبل الانتخابات الإسرائيلية بأقل من أسبوعين إلا أن تنحاز لخط التشدد، الذي يجسده نيتانياهو تحت وقع قرار إعلان الدولة، وهو الأمر الذي قام به نيتانياهو فعلا من خلال تضخيم موضوع إعلان الدولة الفلسطينية وطرحه كقضية في الانتخابات ومن ثم يرى أصحاب هذا الرأي أن قرار إعلان الدولة سوف يسهم في خانة دعم قوى اليمين الإسرائيلي ونيتانياهو بوجه خاص، ويضيف أصحاب هذا الرأي أن هناك مشكلة قانونية تتصل بالمادة رقم ٣١ فقرة ٧ من الاتفاقية الانتقالية، والتي تنص على عدم اتخاذ إجراء من طرف واحد يغير وضع الضفة الغربية وغزة لحين الانتهاء من مباحثات الوضع الدائم (وإن كان من الجدير بالذكر القول إن إسرائيل انتهكت هذه المادة من خلال الاستيطان وإجراءات تهويد القدس).

ويضيف انصار هذا الرأي، أن العبرة ليست بصدور قرار بإعلان قيام الدولة، ولكن بما سوف يترتب على ذلك من آثار وتداعيات، وأن الحكومة الإسرائيلية يمكن أن تتخذ من ذلك ذريعة وتكئة لتجميد الوضع الراهن، ولعدم الدخول في مفاوضات الوضع النهائي، ولوقف اتمامها الانسحاب من الأراضي الفلسطينية وفقا لاتفاقية واي ريفر ومن ثم تبقى الدولة الفلسطينية حبيسة الأراضي التي تديرها السلطة الوطنية الآن، أضف إلى ذلك، أن القيادة الفلسطينية استمعت إلى وجهات نظر عربية وأوروبية صديقة تنصحها بالتأجيل.

والمتابع للتصريحات الفلسطينية يلاحظ تراوحا بين موقفين، أحدهما يؤكد أن تاريخ ٤ مايو هو «تاريخ مقدس» والآخر يفتح الباب لاحتمال التأجيل إذا ما توافر ضمان دولي بأن تنتهي مفاوضات الوضع النهائي في فترة زمنية محددة ولعل أهم المواقف التي تدخل في هذا الإطار، مواقف بعض الدول الأوروبية التي أكدت حق الفلسطينيين في إقامة دولتهم المستقلة، على أن يتم تأجيل الإعلان عنها لما بعد الانتخابات الإسرائيلية أما الموقف الرسمي الفلسطيني، فيتمثل في استطلاع آراء الدول الصديقة والمؤثرة، وفي تأكيد أن القرار الأخير سوف تتخذه المؤسسات الفلسطينية يوم ٤ مايو.

ولا يستطيع أحد أن يجزم على وجه اليقين بشكل هذا القرار، ولكن يبدو أن الاتجاه الأكثر احتمالا يتمثل في حصول القيادة الفلسطينية على ضمانات دولية بمد الفترة الانتقالية، وذلك حتى لا يحدث الفراغ القانوني، الذي أشرت إليه مع تحديد موعد لانتهاء مفاوضات الوضع النهائي وكسب التأييد والاعتراف بالدولة حين إعلانها لاحقا وبما لا تفقد معه القيادة الفلسطينية صدقيتها أمام شعبها.

ويزيد من قدرة القيادة الفلسطينية على ذلك، أن تكون تلك الضمانات واضحة ومحددة وأن يكون هناك موقف عربي مشترك بشأنها، كما تستطيع القيادة الفلسطينية أن تخرج من ثنائية أو ورطة الاختيار بين «الإعلان» أو «التأجيل»، بأن تتخذ خطا سياسيا يتضمن دعوة المؤسسات الفلسطينية لاتخاذ الإجراءات والخطوات القانونية الخاصة بإقامة الدولة مثل البدء في إعداد دستور الدولة، وقانون الجنسية والعملة وغير ذلك من الخطوات المرتبطة بإقامة الدولة على أرض الواقع وتكريس وجودها، كما تستطيع الدعوة إلى استفتاء شعبي بشأن إقامة الدولة تحت إشراف دولي.

والأمر الذي لا شك فيه، أن كل هذه الاعتبارات تدور بذهن الرئيس عرفات والقيادة الفلسطينية وتدخل ضمن الحسابات التي يجرونها بشأن اتخاذ القرار□.

[كاتب هذا المقال، مثقف مصري بارز، عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة القاهرة]□

رأى

الصرب والأزمة الإسرائيلية الثالثة

تشعر القوى الإسرائيلية الحاكمة بخطورة هجمات حلف الأطلنطي على الصرب في يوجوسلافيا، فهي تشير إلى أن القوى الدولية الفاعلة، أصبحت في موقف يربط بين فرض التسويات السلمية لقضايا الأعراق والجماعات المتنازعة، وضرورة مصادمة التيارات القومية - الدينية المسيطرة محليا وفرض التغيير الجبري على اتجاهاتها الرافضة والمتعصبة.

ويمثل هذا التطور - في رأيي - مأزقا استراتيجيا حقيقيا للمعسكر القومي الديني الحاكم في إسرائيل بقيادة بنيامين نيتانياهو إذ يضاعف من أزمته مع القوى الدولية الفاعل، خاصة أنه يأتي في وقت الانتخابات الإسرائيلية، وقد يؤثر على فرصه للفوز بها من زاوية أن على الناخبين الإسرائيليين مسئولية تحديد مواقفهم من القوى العالمية، إما توافقا أو تصادما وتوترا معها.

ويتبدى مأزق القوى الإسرائيلية الحاكمة في القلق والتأخر، الذي أظهرته بصدد تحديد موقفها من هجمات الأطلنطي على الصرب، وفي إشارة نيتانياهو إلى أن ما يحدث حاليا هو في أوروبا وليس بالشرق الأوسط (تصريح للقناة الأولى الإسرائيلية في ٣١/٣/٩٩) بمعنى أنه يرى عدم جواز انطباقه على المنطقة الأخيرة.

وبصفة عامة قد يكون لهجمات الأطلنطي على الصرب تأثيراتها في دخول إسرائيل أزمتها الاستراتيجية الثالثة في ظل عملية التسوية، وكانت الأولى بدأت بمبادرة السلام المصرية، التي فرضت طابعا من التغيير النسبي على العلاقات الإسرائيلية - الغربية، وتجلت الثانية في حرب الخليج (١٩٩٢) التي أوضحت امكانية عدم الاعتماد الغربي على إسرائيل في الصراعات الحربية داخل المنطقة، وقد أفضت الأزمة في الحالتين إلى الجلاء عن سيناء وإلى الانسحاب بموجب اتفاقية أوسلو عن أجزاء من الأراضي الفلسطينية، كما أدت إلى بروز تحول في نظر وتعامل القوى الدولية تجاه إسرائيل ومكانتها داخل المنطقة.

وتشير الأزمة الثالثة المرجحة إلى ضرورة مسارعة إسرائيل إلى تكييف بنيتها الداخلية واتجاهاتها لتتوافق مع المصالح والسياسات العالمية الجديدة.

وتوجد فوارق واضحة بين تعامل القوى الدولية الفاعلة ضد الصرب بالمقارنة مع الحالة الإسرائيلية، حيث ينحصر التعامل معها في ممارسة جهود وضغوط سياسية لإقناع قادة إسرائيل باستكمال التسوية السياسية مع الفلسطينيين أو مناصرة قوى معارضة يمكن التوافق معها ويثير التطور الذي بلغه الموقف من الصرب مخاوف إسرائيلية لأنه يتم داخل حضارة غربية واحدة تنتمي إليها إسرائيل ويرتكز على نفي مفهوم الدولة والأمة الواحدة في الحالات التي تشهد قهرا قوميا للجماعات والأعراق المتمايزة، الأمر الذي يعد تحولا نوعيا في مواقف أغلب القوى الغربية القائمة على انتساب أفراد من جميع الأصول لجماعة واحدة.

وعلى ضوء ذلك تزداد خشية إسرائيل من تصاعد القبول الدولي لمبدأ قيام الدولة الفلسطينية، وأن البحث الحالي يدور أساسا حول التوقيت وشروط ذلك.

وفي داخل إسرائيل يمثل فلسطينيو عام ١٩٤٨ قومية عرقية - دينية مضطهدة من جانب القوى اليهودية المسيطرة وبدأت تيارات تظهر وتطالب - لأسباب موضوعية - بدرجات من الحكم الذاتي. وقد تجد دفعة لها في تزايد عمليات الانفصال عالميا، وقد يكون لهذه التطورات أيضا تأثير من نوع مختلف على العلاقات بين المجموعات العرقية اليهودية، وهي المشكلة التقليدية الإسرائيلية المستمرة منذ النشأة وتشهد تطورات متزايدة حتى الآن.

الحاصل أن التأثيرات المحتملة على إسرائيل لا تجعلها تواجه فقط مسألة القبول بدولة فلسطينية، وإنما قد تقتضي أيضا ادخال تغييرات جوهرية على هيكل بنيتها الداخلية□

طارق حسن

حركة الأحداث

■ **الجزائر:**

الاستمرار.. أم التغيير؟

تجرى غدا الجولة الأولى للانتخابات الرئاسية الجزائرية، ويتنافس فيها ٧ مرشحين يمثلون معظم التيارات السياسية والفكرية الموجودة بالساحة السياسية. وتشير تطورات الأيام الأخيرة الى حدوث حالة استقطاب حول مرشحين اثنين أولهما عبدالعزيز بوتفليقة وزير الخارجية الأسبق الذي يحظى بدعم جناح قوى في المؤسسة العسكرية ويعد ممثلا لما يطلق عليه بالجزائر «التيار الوطني» وذلك بعدما وقع رؤساء أربعة أحزاب سياسية وثيقة من عشر نقاط تدعو لتأييده باعتباره يسعى لجمع الشمل ويمثل توجهات هذه الأحزاب وهي: «جبهة التحرير الوطني» و«حركة النهضة» و«التجمع الوطني الديمقراطي» و«حركة مجتمع السلم» (حمس). أما المرشح الثاني فهو احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الأسبق أيضا ويحظى بدعم علني من «الجبهة الإسلامية للانقاذ» (المحظورة) التي أصدرت هيئتها التنفيذية بالخارج بيانا دعت فيه أنصارها الى المشاركة بكثافة في الانتخابات والتصويت للابراهيمي الذي اعتبره البيان «الأكثر تأهيلا للم شمل الجزائريين، والأوفر حظا في اخراج البلاد من محنتها».

وهذان التطوران دفعا المراقبين الى ترجيح أحد احتمالين، الأول: أن يستطيع بوتفليقة حسم المعركة الانتخابية من الجولة الأولى لصالحه مستفيدا من انصار الأحزاب الأربعة التي تمثل أغلبية ساحقة داخل البرلمان في الوقت الراهن، وأيضا من الدعم الذي يقدمه له بعض رجال الادارة والمجالس البلدية التي يسيطر عليها حزبان من الأحزاب الأربعة التي أعلنت تأييده. أما الاحتمال الثاني فهو ألا يستطيع بوتفليقة حسم المعركة لصالحه في جولتها الأولى، وتجرى جولة ثانية يتنافس فيها مع الابراهيمي، وسوف يكون لهذه الجولة بالتأكيد حسابات مختلفة عن حسابات جولة الغد، خاصة أنها سوف تجرى بين مرشحين فقط وبالتالي فان مواقف المرشحين الخمسة الخارجين من الدورة الأولى سوف تلعب دورا في ترجيح فوز مرشح على منافسه.

وعلى الرغم من الأزمة الصعبة التي تواجهها الجزائر في الوقت الراهن، وأيضا الظروف التي تجرى فيها الانتخابات التي تأتي مبكرة عن موعدها الطبيعي بما يزيد عن العام، فان المرشحين يركزون على الجانب الشخصي دون طرح برامج محددة لحل هذه الأزمة، حتى وصل الأمر بأحد المرشحين أن يجيب عن سؤال حول غياب برنامج انتخابي له بالقول «أنا البرنامج». وعلى الرغم من هذا الأمر فان لكل مرشح من المرشحين السبعة شعارا انتخابيا حيث يخوض بوتفليقة الانتخابات تحت شعار «جزائر العزة والكرامة» أما الابراهيمي فشعاره «رئيس لكل الجزائريين» وحسين ايت أحمد «الصدق والمصداقية»، ومولود حمروش «التغيير والحريات» وعبدالله جاب الله «من أجل الاصلاح والبناء» ويوسف الخطيب «القطيعة»، ومقداد سيفي «نعم للأمل». ولغياب البرنامج المتكامل عدد من الأسباب في مقدمتها أن الأزمة الاقتصادية التي تواجهها الجزائر تفرض على أى مرشح الالتزام بالاتفاقية الموقعة مع صندوق النقد الدولي وبالتالي فلن يكون هناك جديد لكي يطرحه لحل الأزمة، أما فيما يتعلق بالأزمة السياسية فكل من المرشحين يخشى طرح برنامج متكامل وواضح يؤدي الى فقدانه قطاعا من الناخبين حيث يمكن أن تؤدي دعوته للحوار السياسي الى استفزاز المؤسسة العسكرية في الوقت الذي تؤدي دعوته استبعاد الجبهة الإسلامية للانقاذ، وهجومه على الجبهة الى فقدانه لأصوات المتعاطفين معها.

وعلى الرغم من ذلك كله إلا أن المرشح أحمد طالب الابراهيمي هو الوحيد الذي جرؤ على الدعوة للمصالحة الوطنية، و«العفو الشامل» بل وصل به الأمر الى القول بأنه مستعد للحديث مع حاملي السلاح بما يعني أنه في حال فوزه بمنصب رئيس الجمهورية فانه سيعمل على اعادة دمج «الجبهة الاسلامية للانقاذ» مرة أخرى في العملية السياسية، الأمر الذي دفع بعض المراقبين الى القول إن الابراهيمي سيكون هو «حصان طروادة» بالنسبة للانقاذ لكي تعود مرة أخرى الى الواجهة السياسية بالجزائر.

أما بوتفليقة فعلى الرغم من انه يحرص على تقديم نفسه للناخب باعتباره رجل المصالحة الذي سيعيد الجزائر الى عصرها الذهبي وهي الخطة التي تعني لدى الناخب الجزائري فترة حكم الرئيس هواري بومدين، على الرغم من ذلك فان المراقبين يرون انه سيسعى الى استمرار الأوضاع على ما هي عليه حيث سيعتمد خلال حكمه على تحالف من الأحزاب الأربعة التي أعلنت تأييدها له، بل وستكون أول حكوماته ائتلافية فيما بين الأحزاب، ولن يسعى الى اعادة تشكيل المؤسسات السياسية بالدولة، الأمر الذي يعني أن البرلمان سيستكمل مدته المتبقية وهي عامان، وليس من المتوقع أن يسعى بوتفليقة في حال انتخابه الى احداث اختراق نوعي فيما يتعلق بالأزمة الجزائرية.

والرهان الأساسي للمرشحين الآخرين ينطلق من احتمالات خروج قواعد الأحزاب التي أيدت بوتفليقة عن الخط الذي التزم به قادتها أي أن تصوت هذه القواعد دون التزام القيادات بدعم بوتفليقة وأيضا الاعتماد على العامل العرقي وما يطلق عليه بالجزائر بالعامل الجهوي أي أن يصوت الناخبون في مناطق الجزائر للمرشحين المنتمين لنفس المنطقة، فيصوت الناخبون في مناطق القبائل لآيت احمد وفي الغرب لبوتفليقة، وفي الوسط والشرق للابراهيمي وهكذا، وهذه العوامل تزيد من صعوبة التكهن بالنتائج من جهة، ويمكن أن تأتي بنتائج تتناقض مع الأبعاد السياسية لهذه الانتخابات، حيث يقتصر الاهتمام بالجانب السياسي لها على العاصمة، وأن يكون التصويت خارجها وفقا للعوامل التقليدية. ولهذا الأمر فان معظم المرشحين خاصة بوتفليقة ومولود حمروش حشدوا الرموز السياسية للمناطق الجزائرية المختلفة في مطابخهم الانتخابية لعل ذلك يساعد على كسب تأييد الناخبين في هذه المناطق. واذا كان بوتفليقة قد حرص على كسب تأييد الشيخ محفوظ نحناح زعيم «حمس» وعلى تأييد حزب «النهضة» لاحداث اختراق لدى الناخبين المتعاطفين مع التيار الاسلامي على حساب أحمد طالب الابراهيمي، فان الأخير وحسبما يشير المراقبون سوف يحدث اختراقا في القاعدة الاساسية لبوتفليقة نفسه أي جبهة التحرير الوطني حيث من المحتمل أن يصوت قطاع غير صغير منها لصالحه على حساب بوتفليقة. الأمر الذي يرجح اجراء جولة ثانية من الانتخابات بين المرشحين أي من يمثل «التيار الوطني» ومن يمثل «التيار الاسلامي» وهما التياران اللذان يتصارعان في السياسة الجزائرية منذ الاستقلال وحتى الآن□

خالد السرجاني

كتاب

المياه مصدر للتوتر فى القرن الـ ٢١

■ المؤلف: دكتور محمود أبوزيد
■ الناشر: مركز الأهرام للترجمة والنشر

لغة الأرقام لها سحر خاص بما تقدمه من حقائق، قد تصدمنا صراحتها ولكننا لا نستطيع سوى التعامل معها لأنها تبغى الوضوح في التعامل مع الواقع. وتبرز أهميتها القصوى حين لا يقتصر الأمر على الحاضر وإنما الواقع المستقبلي وهذا ما يجعلنا نحتفي بهذا الكتاب عن المياه لعدة أسباب: أولا لأن المؤلف الأستاذ الدكتور محمود أبو زيد ليس فقط وزير الأشغال والموارد المائية في مصر، أي أنه بحكم موقعه مسئول مباشر عن هذا المرفق الحيوي في جسم مصر، وإنما عرفناه من قبل أستاذا أكاديميا من كبار المتخصصين في هذا المجال، مثلما عرفه العالم من الخبراء المرموقين على المستوى الدولي وتم انتخابه كأول رئيس للمجلس العالمي للمياه ورئيسا لبرنامج اليونسكو الدولي للمياه ورئيسا للهيئة الدولية للموارد المائية ونائبا لرئيس الهيئة الدولية للري وله أكثر من ١٦٢ بحثا و ١٥ كتابا في هذه المجالات وشارك في عدة مشروعات عربية ودولية.

ثانيا: لأن المياه حيثما وجدت توجد الحياة، فهي ثاني متطلباتها بعد الهواء، وقد شهدنا منذ القدم قيام الحضارات على ضفاف الأنهار ومن أجلها جرت الصراعات وحول البئر دارت المعارك هذه الأهميات تؤكد ضرورة ادخال مصطلح الأمن المائي في قاموس الأمن القومي العربي، وإن كان هذا المفهوم سيصبح ضرورة ملحة على مستوى العالم في ضوء الحقائق الرقمية، التي أوردها المؤلف، والتي يدق بها الناقوس محذرا بقوة من هذه المشكلة رغم صياغته المخففة «المياه مصدر للتوتر».

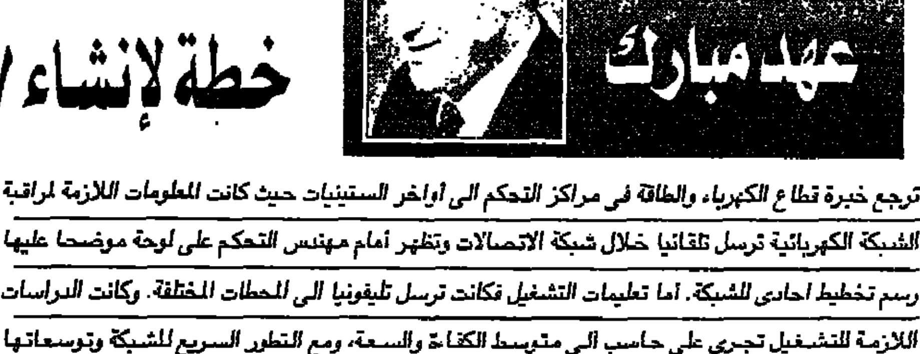
ففي سياق الحقائق الكثيرة يشير إلى زيادة الاستخدامات المائية على مستوى العالم خلال القرن العشرين بمقدار أربعة أمثال ما كانت عليه من قبل، وسوف تصل الاحتياجات المائية إلى حوالي ٧٠٪ من جملة الموارد المتاحة بحلول عام ٢٠٢٥ في معادلة عكسية يتجسد فيها تآكل للموارد، الأمر الذي يقل معه نصيب الفرد في الأجيال المقبلة من المياه العذبة المتجددة على مستوى العالم، ليصل إلى ثلث ما هو عليه الآن في الوقت الذي يتزايد فيه الاحتياج لاستخدام كثير من الموارد المتجددة نتيجة زيادة السكان والاستغلال المتزايد ومن ثم ستصبح المشكلة أكبر مما يتصورها بعض الخبراء الآن.

وبالنسبة للمنطقة العربية، التي تعادل مساحتها حوالي عشر مساحة العالم من اليابسة وسكانها نحو خمس سكان العالم تحتوي على أقل من ١٪ من اجمالي الجريان السطحي في العالم، كما تتلقى سنويا نحو ٢٪ فقط من أمطار اليابسة علاوة على أن الموارد المائية السطحية في غالبية الدول العربية، هي مياه مشتركة مع دول من خارج المنطقة بما يهدد أمن وسلامة هذه الموارد، بالرغم من الاتفاقيات الدولية المبرمة بشأنها وهذا ما يزيد الأمر حساسية علاوة على كونها أساسا من أكثر المناطق المضطربة عالميا، فيما يكثف من أسباب الصراعات مستقبلا، وعامة، فإن الكتاب مليء بالجداول والإحصاءات ومما يزيد من قيمته العلمية أنه لا يقتصر على تشخيص الحالة (المشكلة) وإنما يستعرض مختلف أوجه الحلول، التي يراها إما اعتمادا على ما عقد من مؤتمرات أو أجرى من بحوث أو اجتهادات من عالم متخصص بما يمكن القول معه أنه يمكن تلافي حدة المشكلة سواء بالمشروعات أو الاتفاقات وفي مجمل الأحوال الوعي بالأمن المائي كأمن قومي□

د. خلف عبد العظيم الميرى

المركز القومى للتحكم فى الطاقة يستخدم أحدث تكنولوجيا مراكز إدارة القوى الكهربائية

خطة لإنشاء ٧ مراكز إقليمية للمراقبة والتحكم فى شبكات جهود الإرسال المتوسطة





ترجع خبرة قطاع الكهرباء والطاقة فى مراكز التحكم الى أواخر الستينيات حيث كانت المعلومات اللازمة لمراقبة الشبكة الكهربائية ترسل تلقائيا خلال شبكة الاتصالات وتظهر أمام مهندس التحكم على لوحة موضحا عليها رسم تخطيط احادى للشبكة. أما تعليمات التشغيل فكانت ترسل تليفونيا الى المحطات المختلفة. وكانت الدراسات اللازمة للتشغيل تجرى على حاسب الى متوسط الكفاءة والسعة، ومع التطور السريع للشبكة وتوسعاتها المتلاحقة أصبحت هذه الوسيلة غير قادرة على ضمان التشغيل الاقتصادى السليم أو درجة العول والخصائص الفنية المطلوبة للطاقة الكهربائية وبالسرعة اللازمة. فكان من المهم إنشاء مركز قومى للتحكم فى الطاقة يستخدم احدث تكنولوجيا مراكز ادارة نظم القوى الكهربائية والذى يعتبر من انجازات عهد الرئيس حسنى مبارك..

منحة من الدانمارك ٢٥٠ مليون كرونة لدعم مشروع إنشاء مركز التحكم الإقليمى لمنطقة كهرباء القناة

المركز يقوم بمراقبة أداء الشبكة وإجراء مناورات الفصل والتوصيل

تقليل الحوادث والأعطال بالشبكة والفقد فى الطاقة والانقطاعات الكهربائية

أجرى الحديث:

هيثم سعد الدين

حول نظام التحكم المركزى ومسئولياته كان حديثى مع المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة فقال: إن هيئة كهرباء مصر قامت بإنشاء هذا المركز وهو يسيطر على الشبكة الرئيسية جهد ٥٠٠ و٢٢٠ كيلوفولت وكذلك جميع محطات التوليد المائية والحرارية. ويعتمد نظام المركز على الربط المباشر عن طريق شبكة اتصالات حديثة لتبادل المعلومات بين جميع المعدات تحت السيطرة وبين حاسبات الكترونية مركزية ضخمة وعن طريق برامج تمثيل وتحليل الشبكات الكهربائية يتم اتخاذ القرارات اللازمة للتشغيل الاقتصادى السليم وضمان درجة الأمان والخصائص الفنية اللازمة للطاقة الكهربائية.

ويضيف اباظة شارحا مهام المركز القومى للتحكم فى الطاقة وتتمثل فى مراقبة تشغيل النظام الكهربائى فى الزمن الحقيقى، والإرسال المباشر لأوامر التحكم اللازمة لتحقيق الأهداف الاقتصادية والتأمينية الضرورية للنظام، وتخطيط تشغيل النظام الكهربائى فى المستقبل.

ومن المخطط انشاء سبعة مراكز تحكم اقليمية حديثة فى المناطق الإدارية التى تكون شبكة كهرباء مصر ليتم عن طريقها المراقبة والتحكم فى شبكات جهود الإرسال المتوسطة ٢٢٠ و١٣٢ و٦٦ كيلوفولت. وقد تم حتى الآن افتتاح مركز التحكم الإقليمى لنجع حمادى للتحكم فى الشبكة ١٣٢ كيلوفولت بمنطقة الوجه القبلى كما سيتم ربط الخمسة بالمركز القومى للتحكم فى الطاقة عن طريق قنوات تبادل معلومات وبذلك تتم السيطرة الإلكترونية الكاملة على النظام الكهربائى المصرى.

ويشير اباظة الى انه جارى انشاء مركز تحكم اقليمى لمنطقة كهرباء الاسكندرية، وآخر لمنطقة كهرباء القاهرة إضافة الى مركز التحكم الإقليمى لمنطقة كهرباء القناة الذى يتم تمويله بمنحة من حكومة الدانمارك مؤخرا بمبلغ ٢٥٠.٨ مليون كرونة لدعم المشروع وتقوم هيئة كهرباء مصر بتمويل ٥٦.٦ مليون جنيه حيث سيتم تنفيذ المشروع على أربع حزم: الأولى مبنى التحكم بالاسماعيلية وأجهزة الحاسبات الإلكترونية ووحدات النهاية الطرفية بالمواقع والأجهزة المعاونة والتدريب وقطع الغيار، والحزمة الثانية شبكة الميكروويف (الألياف الضوئية) بالمنطقة الواقعة غرب قناة السويس والاتصالات التليفونية وشبكة نقل المعلومات بكامل منطقة كهرباء القناة وابراج الميكروويف التى يزيد ارتفاعها على ١١٠ امتار، والتدريب وقطع الغيار.

اما الحزمة الثالثة فتتكون من شبكة الاتصالات بشبه جزيرة سيناء (ألياف ضوئية واتصالات محملة على خطوط الضغط العالى والتدريب وقطع الغيار، والرابعة الأبراج التى يقل ارتفاعها عن ١١٠ امتار مع الاعمال المدنية الخاصة بها.

ويذكر اباظة أن المركز يقوم بمراقبة اداء الشبكة الكهربائية لمنطقة القناة جهد ٢٢٠ - ٦٦ كيلوفولت، واجراء مناورات الفصل والتوصيل والتأكد من سلامتها وجدولة الصيانات لوحدات التوليد وشبكات النقل التابعة للمنطقة بالتنسيق مع المركز القومى للتحكم فى الطاقة، وتقليل الحوادث والأعطال بالشبكة الكهربائية للمنطقة اضافة الى تقليل الفقد فى الطاقة الكهربائية وتقليل الانقطاعات الكهربائية.

ويعتبر هذا المشروع مهما لمنطقة القناة حيث يهدف الى تحقيق التنمية الاقتصادية للمنطقة والتوزيع الأمثل لأحمال الطاقة الكهربائية ونظام التحكم فيها وكذلك تدريب الكوادر القائمة على التشغيل وصيانة مركز التحكم الاقليمى بالمنطقة.

ويوضح المهندس ماهر اباظة نظم الحاسبات الالكترونية المستخدم فى المركز القومى للتحكم فى الطاقة فقد تم تصميمها بحيث يضمن استمرار عملها تحت كل الظروف العادية والطارئة حيث يتكون نظام الحاسبات الالكترونية من نظامين متكاملين:

■ نظام الحاسبات العلمية: ويتكون من حاسبين طراز سيبر ١٧٣ وبمساعدة برامج التشغيل يتولى تنفيذ التطبيقات المتقدمة لنظم التشغيل والشبكة مثل برامج تقدير حالة الشبكة وسريان القدرة وبرنامج التنبؤ بالأحمال. وتتميز هذه الحاسبات بوحدة ذاكرة ذات سعة كبيرة وسرعة فائقة فى اجراء العمليات المختلفة.

■ الأجهزة المحيطة وتشمل وحدات الإدخال والإخراج: نظام حاسبات التحكم اللحظى ويتكون من نظام رباعى يتألف من أربعة حاسبات طراز سيبر ١٨ واجهزتها المساعدة، اضافة الى أجهزة المتابعة بين مهندس الوردية والحاسبات. ويتولى الحاسب اصدار الأوامر الى وحدات النهاية البعيدة والمركبة بالمحطات للبدء فى ارسال المعلومات الخاصة بها ذلك على فترات زمنية محددة وعند استقبال المعلومات يتم مراجعتها لمعرفة اى تغيير حدث فى أوضاع المفاتيح أو أن تكون احدى القراءات قد تعدت الحدود المقننة (المعرفة) وفى حالة وجود اى تغيير يتم لرسال انذار الى الحاسب الرئيسى الذى يتولى تنبيه مهندس الوردية عن طريق انذارات مسموعة ومرئية تظهر على لوحة المراقبة وعلى شاشات العرض كما يتولى نظام الحاسبات التشغيل الاتوماتيكى للتحكم فى التوليد عن طريق:

■ عدد ٤ حاسبات وتقوم بالمقابلة بين حاسبات التحكم وبين وحدات الشاشات التليفزيونية والطابعات.

■ عدد ٤ لوحات تشغيل (كونسول) ثلاثية مركبة بصالة التحكم كل منها مزودة بثلاث شاشات عرض تليفزيونية والرابعة مزودة بشاشتى عرض وتستخدم لمهندسى البرامج التخطيطية.

■ لوحة مراقبة تمثل الشبكة الكهربائية وتعكس حالة التشغيل لحظة بلحظة.

■ عدد ٨ طابعات لتسجيل التقارير والإنذارات.

■ عدد ٥ لوحات تشغيل مزودة كل منها بشاشة واحدة.

■ عدد ٣٢ جهاز تسجيل قراءات.

ويضيف الوزير انه يجرى حاليا تحديث نظام الحاسبات الإلكترونية طبقا لأحدث النظم التكنولوجية العالمية وذلك لمواجهة التوسعات المستقبلية للشبكة الكهربائية الموحدة.

وينتقل المهندس ماهر اباظة الى نظام الاتصالات فيقول ان عملية تشغيل الشبكة تتطلب نظاما للاتصال ذا كفاءة عالية ويعتبر النظام الهرمى للاتصالات نظاما متكاملا للمعلومات وقنوات الاتصالات بين المركز القومى للتحكم فى الطاقة NECC ومركز التحكم التبادلى BCC الموجود فى مبنى الوزارة وبين التحكمات الإقليمية بالمناطق ومحطات التوليد والمحولات التابعة لها.

وهذا النظام يتكون من انظمة كثيرة منها الميكروويف الرقمى والألياف الضوئية أو استخدام نظام الاتصالات المحملة على خطوط القوى الكهربائية، ويحتوى النظام ايضا على سنترالات رقمية موجودة فى التحكم القومى والتحكم التبادلى والتحكمات الإقليمية وفى بعض محطات المحولات والتوليد المختلفة لتكون شبكة اتصالات تليفونية متكاملة ويتم تبادل المعلومات بين التحكمات الإقليمية ومركز التحكم القومى والتحكم البديل عبر نظام يسمى حزم المعلومات..

وتعتبر شبكة التليفونات دعامة أساسية وبديلا اساسيا لشبكة نقل المعلومات لضمان تلبية متطلبات تشغيل الشبكة فى كل لحظة، ويغطى نظام الاتصالات حوالى ٥٠٠٠ كيلومتر وينقسم الى حوالى ٥٠٪ ميكروويف رقمى و٥٠٪ اتصالات محملة على خطوط القوى الكهربائية ويحتوى على:

■ ٨٧ موقعا منها ٨١ اساسى و٦ للتقوية.

■ ٢٤ وصلة ميكروويف رقمى جديد بالاضافة الى ١٧ موجودة حاليا.

■ ٨١ وحدة نهاية طرفية جديدة.

■ ٦١ سنترالا رقميا.

■ نظام الياف ضوئية فى بعض خطوط ٥٠٠ كيلوفولت.

ويشير اباظة الى ان اساسيات النظام تتمثل فى استخدام نظام حزم المعلومات Packet Switching Net X. 25 لتجميع المعلومات على هيئة مجموعات وادخالها للحاسب الآلى لمركز التحكم، واستخدام البروتوكولات الدولية الخاصة بنقل المعلومات مثل نظام WSCC/ لتبادل المعلومات بين التحكم ICCP الرئيسى والتحكمات الإقليمية بالإضافة الى استخدام نظام الدوائر المغلقة Clossed Loops لضمان توصيل المعلومة عن طريقين: طريق اساسى وآخر تبادلى، ويعتمد نظام الميكروويف على الأجهزة الاحتياطية (الساخنة) الجاهزة للعمل وكذا استخدام الهوائيات المتعددة لتقليل زمن انقطاع الخدمة التليفونية وضمان استمرارية نقل المعلومات.

وعن نظام الوقاية وتطوره يقول المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة ان اجهزة الوقاية بالدور الرئيسى تقوم بحماية معدات الشبكة الكهربائية الموحدة عند حدوث قصر على احدى هذه المعدات ويعتمد استقرار الشبكة وسلامة معداتها الى درجة كبيرة على انتقائية وسرعة فصل المعدة التى حدث عليها القصر. ولذلك فان جميع معدات الشبكة يتم حمايتها من خلال وقايات ذات سرعة اداء عالية وجيدة الانتقائية مثل الوقاية التفاضلية او الوقاية بمقارنة الأوجه أو الاتجاه كوقاية أساسية. كما تستخدم الوقاية ضد التسرب الأرضى وضد زيادة التيار والحمل كوقايات احتياطية بالاضافة الى تلك تستخدم وقايات ضد انعكاس اتجاه القدرة وضد ارتفاع/انخفاض الجهد او التردد للمولدات. كما تستخدم الوقاية الغازية والحرارية للمحولات.

ويضيف الوزير أنه تم احلال اجهزة الوقاية القديمة للمعدات جهد ٥٠٠ كيلوفولت باجهزة حديثة، وذلك باستخدام وقايتين اساسيتين للخطوط جهد ٥٠٠ كيلوفولت احداهما استاتيكية والاخرى الكتروميكانيكية، وتتكون كل منهما من وقاية رئيسية مسافية تعمل لاحدى مراحلها بطريقة مقارنة الاتجاه، ووقاية اتجاهية ضد التسرب الأرضى وتم كذلك ادخال الوقايات الاستاتيكية لوقاية كل من القضبان والمحولات وللمانعات جهد ٥٠٠ كيلوفولت لزيادة كفاءة وسرعة الفصل.

اما الخطوط جهد ٢٢٠ كيلوفولت فيتم حمايتها بالوقاية المسافية الأساسية الاستاتيكية والتى تعمل بمقارنة الاتجاه الإضافى الى الوقاية المسافية الكهروميكانيكية المسرعة باستخدام اشارات محملة سامحة من أجهزة الجهة المقابلة لتحسين وسرعة الفصل.

وتستخدم أجهزة اعادة التوصيل التلقائى احادية الوجه للخطوط جهد ٥٠٠ كيلوفولت وثلاثية الأوجه للخطوط جهد ٥٠٠ و٢٢٠ كيلوفولت.

ويتم مراقبة أجهزة الوقاية بالشبكة الموحدة بواسطة أجهزة تسجيل الحوادث والأعطال وأجهزة تحديد مكان القصر. ويستفاد منها فى تحليل الاعطال واختصار وقت الصيانة وتطوير أداء اجهزة الوقاية ونظرا لأهمية الشبكة جهد ٥٠٠ كيلوفولت فإنه تم تنفيذ مشروع لربط مسجلات الأعطال والحوادث فى تلك الشبكة بمحطة تحليل بيانات مركزية وتستقبل بيانات الحوادث والاعطال فور حدوثها للاسراع فى اتخاذ القرارات السليمة عند اعادة وضع الشبكة.

ومع تطور تكنولوجيا تصنيع أجهزة الرقابة، واستخدام الأجهزة الرقمية ذات الإمكانات والخصائص المتميزة فإنه يتم تجربة بعض اجهزة الوقاية المسافية الرقمية فى الشبكة جهد ٦٦/٢٢٠ كيلوفولت لاختبار أدائها فى الظروف المحلية ويتم حاليا تعميم استخدام الأجهزة الرقمية للوقاية بعد ثبات أدائها الجيد.

كما كان التطور السريع للشبكة الموحدة المصرية بدخول وحدات توليد عملاقة سعة ٦٠٠/٣٠٠ ميجاوات وكذلك خطوط ربط جهد ٥٠٠ و٢٢٠ كيلوفولت ذات اطوال قصيرة. تلقى عبئا على اجهزة الوقاية بالشبكة لذلك فانه يتم اعادة حسابات قيم ضبط اجهزة الوقاية لمعدات الشبكة الموحدة على مستوى الجهود المختلفة بصفة مستمرة ويتم ايضا احلال قواطع التيار لتخفيض زمن فصل القصر على الخطوط ٥٠٠ ٢٢٠ كيلوفولت لحماية معدات الشبكة الكهربائية الموحدة ولاستقرارها وضمان انتقائية الفصل واستمرارية التغذية.

ويذكر المهندس ماهر اباظة انه تم تطوير امكانات الإدارة الفنية للوقاية وتحديثها فى مجالات استخدام الحاسبات الآلية والبرمجيات المناسبة لتقويم أنظمة الوقاية وتطوير فلسفة تعميمها وتنميط طرق حسابات أوضاع اشتغالها، وانشاء قواعد بيانات لأجهزة الوقاية وضبطياتها وتخطيط ومعايرة برامج وأعمال صيانتها، اضافة الى انشاء برامج تدريبية لتأهيل وتقويم مهندسى الوقاية للعاملين بالشبكة الموحدة.

وتختص المعامل الكيماوية المركزية بإجراء الدراسات والبحوث الكيماوية فى مجال المواد المستخدمة فى محطات توليد القوى الكهربائية فى سائر انحاء مصر وخواصها الكيماوية والفيزيقية ومعالجتها كما تختص بإجراء الدراسات التى تتعلق بالمعالجة الكيمائية للمياه والزيوت والوقود ووضع الحلول التطويرية اللازمة للمحطات الكهربائية بما يتناسب مع احدث النظم المتبعة فى المحطات الكهربية الحديثة وكذلك وضع ومراجعة المواصفات الفنية فيما يختص بالجوانب الكيمائية بالمحطات الجديدة.

وتقوم المعامل الكيماوية المركزية الى جانب ذلك بدور رئيسى فى مراجعة التحاليل الكيماوية ومراقبة سير العمل بالمحطات واصدار النشرات الفنية لتوحيد طرق القياس والتحليل بها والتخطيط والمتابعة لتوحيد طرق القياس والتحليل بها والتخطيط والمتابعة لتوفير الكيماويات الأساسية والأجهزة المعملية المستخدمة بالمعامل الكيماوية بالمحطات. كما تضطلع بوضع خطط التدريب ورفع مستوى الأداء للعاملين بالمعامل المركزية والمحطات وذلك الى جانب مهامها الأساسية فى ادارة وتشغيل جميع المعامل داخلها من اجل دراسة وتحليل ووضع الحلول لأسباب الحوادث والأعطال.

توطيد العلاقات السويدية - المصرية من خلال شركة «إيه . بى . بى»

فى إطار توطيد العلاقات السويدية- المصرية، قامت شركة اسيا براون بوفيرى ليمتد مصر بعقد ندوة خاصة بالتوربينات الغازية لشركتها إيه-بى-بى شتال السويد والتى اقيمت على متن الفرقاطة السويدية كارلكورونا يوم ٩ مارس ١٩٩٩.

وقد شملت الندوة عرضا للشركة ونشاطاتها المختلفة حيث انها من أكبر الشركات فى العالم فى مجال الطاقة. وتشمل انشطة الشركة توليد ونقل وتوزيع القوى كما تعد الشركة رائدة فى مجال التحكم والصناعات البترولية.

وتعمل مجموعة إيه-بى-بى من خلال ١٠٠٠ شركة فى ١٠٠ دولة ويبلغ عدد العاملين بالشركة ٢٠٠٠٠٠ مهندس وفنى.

وعن تواجد الشركة بمصر افاد رئيس الشركة انها قامت بانجاز العديد من الأعمال فى مصر فى قطاعات الكهرباء والطاقة وكذلك قطاع الصناعة بمختلف انشطتها وذلك منذ أوائل القرن.

وللشركة العديد من محطات الطاقة تعمل بكفاءة فى خدمة شبكة كهرباء مصر الموحدة والعديد من محطات الطاقة فى الصناعة المختلفة مثل صناعة السكر والبتروكيماويات والغزل والنسيج.

كما اكد مسئولو الشركة اهتمامها البالغ بالبيئة لذا فقد طورت الشركة جميع منتجاتها لتتوافق مع الشروط والقوانين البيئية المختلفة فى جميع انحاء العالم.

كذا وتتميز محطات القوى الخاصة بشركة إيه-بى-بى -كما جاء بالندوة- بالكفاءة العالية ومراعاة الظروف البيئية المحيطة واقتصاديات توليد الطاقة المتميزة:

- low life cycle cost
- Compact
- Reliable

هذا وقد ابدى الحاضرون إعجابهم الشديد بمنتجات الشركة من محطات القوى خاصة فى وجود تمثيل محلى قوى للشركة لضمان المعدات وصيانتها وتشغيلها.

■ القوى الوطنية المصرية تردد:

إنه وطن نحن نملكه.. ونحن شركاء فيه

نهال شكرى

إنه وطن نحن نملكه ونحن شركاء فيه وكثيرا ما لكوادرنا ان انتماءنا للوطن بالفعل والعاطفة يصبح امرا غير ذى قيمة مالم يتوج بالفعل والحركة.. إنها كلمات مصرية صميمة الحت علينا واطلت على صفحة احزاب ونواب في سيل من الخطابات والفاكسات التي يعبر بها ابناء الوطن عن موقفهم الثابت وتأييدهم المخلص لرمز من رموز الوطنية وهو الدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب الوطني في قضيته أمام جريدة الشعب..

وإننا إزاء هذه المشاعر المتدفقة من القوى الوطنية المختلفة لانستطيع اغفالها، بل ولانملك الا ان ننشرها او على الاصح بعضها معبرين عن المشاعر المصرية الصادقة ايا كان موقعها.. ولكنها على الخريطة وجوه سمراء وسواعد فتية.. وعقول مستنيرة تمثل المصريين..

إن الكلمات الحميمة التي تظل الجميع بظل الوطن اطلقتها الجمعية الوطنية لاعداد شباب مصر للقرن الحادى والعشرين بالاسكندرية برئاسة الدكتور محمد السعدنى استاذ الكيمياء الاكلينيكية بكلية العلوم بجامعة الاسكندرية.

وقد أكدت الجمعية في بيانها الذى اصدرته عقب اجتماعات عديدة للدائرة السياسية للجمعية الوطنية مع القوى الوطنية بالاسكندرية والقاهرة وعقب التنسيق مع العديد من المنظمات الاهلية غير الحكومية أن القرار بتشكيل مجموعة عمل من الاستشاريين والقانونيين واساتذة القانون بالجامعات ورجال القضاء والمحامين من اعضاء وكوادر واصدقاء الجمعية الوطنية، للانضمام لهيئة الدفاع أمام الهيئة القضائية من جانب الدكتور يوسف والى لأن هذه القضية ليست معركة فرد واحد مع من يلبسون الحق بالباطل ويتجاوزون في حق الوطن ويهددون قيمة العمل والاخلاص.

ويعلن الدكتور محمد السعدنى رئيس الجمعية الوطنية ان نظرا لقناعة الجمعية بانه لايمكن ان يدفع بعدم قبول دعواها ضد جريدة الشعب لعدم توافر المصلحة المباشرة من جانبها، إذ اننا نرى اننا اصحاب حق ومصلحة في كل قضايا العمل الوطني وبأن ما يثار ضد قياداتنا الوطنية يشكل تهديدا للمصالح المستقبلية والحالية لكل موطني مصر، لذلك قررنا رفع دعوى مباشرة ضد جريدة الشعب.

وسوف يتم خلال الايام القادمة عقد مؤتمر جماهيرى بناء على طلب مايقرب من عشرين الف فلاح ومواطن في قرى الاسكندرية ممن استفادوا من جهد وعطاء وزارة الزراعة المصرية اعترافا بفضل الدكتور والى وعطائه وليس كما يقولون ويرددون من تدميره للزراعة المصرية.

كما اصدرت اللجنة التنفيذية برئاسة عبد الإله عبد الحميد رئيس الاتحاد الاقليمى للمؤسسات والجمعيات الخاصة بالقاهرة بيانا يؤكد فيه على تأييدها التام للبلاغ الذى تقدم به الدكتور يوسف والى للنائب العام ضد جريدة الشعب مؤكدة على نزاهته ووطنيته وتشيد بالحرية والديمقراطية المسئولة التي تنعم بها مصر بقيادة مبارك وتناشد كل العاملين في العمل الاهلي الوقوف صفا واحدا لتأييد الدكتور والى في بلاغه ضد جريدة الشعب، ويبلغ عدد الجمعيات في القاهرة فقط ٤٦٠٠ جمعية يصدر منها صوت واحد ضد قوى الظلام في المجتمع.

ولم يقف الاعلاميون بعيدا عن التأييد الوطني حيث ضمت الجمعية المصرية عددا كبيرا من الاعلاميين الشبان برئاسة توفيق عكاشة ـ مقدم برامج اخبارية بالتليفزيون ـ والبالغ عددهم ١٧٨ صحفيا و١٢٧ من أبناء الاذاعة و١٨٤ من التليفزيون المصرى والذين يمثلون مختلف الاتجاهات الفكرية والرأى ومن العاملين في الصحف القومية وصحف المعارضة..

وقد اعلن مجلس ادارة الجمعية التأييد الكامل للبلاغ المقدم من الدكتور يوسف والى ضد جريدة الشعب خاصة انه ليس من حق اى صحفى او صحيفة أن تنشر الاتهامات بالعمالة والخيانة ببساطة شديدة ويعلنون ان ما نشرته جريدة الشعب وصحفيوها مخالفا لقواعد المهنة وميثاق الشرف الصحفى وابرز دليل على ذلك البيان الذى اصدرته نقابة الصحفيين المصرية والتى اعلنت غضبها لما بدر من جريدة الشعب.

وقد ناشدت الجمعية الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء الانضمام للبلاغ الذى تقدم به الدكتور يوسف والى لأن اتهامات جريدة الشعب ليست ضده شخصيا ولكنها اتهامات للحكومة جميعها.

وفى رد فعل شديد وغضبة اشد لأمانة شباب الحزب الوطنى على مستوى الجمهورية والتى اتهمتها جريدة الشعب بالتعاون مع للوساد الاسرائيلي والعمالة عقدت الامانة اجتماعا موسعا حضره امناء شباب المحافظات، حيث اكدوا فيه استنكارهم التام لهذه التهم الباطلة ودهشتهم البالغة من قيام جريدة مصرية ايا كان انتماؤها الحزبي بالقاء التهم بالخيانة والعمالة وكأنها تتحدث عن القيم الشريفة، ووصف الغير بها والتهام باقى المواطنين دونها بهذه الاوصاف الغير مسئولة.

ويؤكد ذلك الدكتور يسرى أبو سعدة عضو هيئة مكتب الأمانة قائلا:

إن تهام أمانة الشباب على انها على صلة بالموساد الإسرائيلي قد تجاوز كل الحدود وهدد شرف ووطنية العائلات المصرية والمواطن المصرى بما لايمكن التجاوز عنه ويقول الدكتور زكريا المصرى امين شباب دمياط: إن ماورد يشكل إزدراء لأبناء الوطن وماتردده جريدة الشعب انما يعد جريمة تقدم بها في حق الوطن وليس رمزا من رموزه الوطنية فقط.

وإن ماورد بالصحيفة يمثل جريمة جنائية..

ويعبر عن غضبه اللواء كمال السرجانى أمين شباب الاسكندرية قائلا: يجب ان يراعى كل صاحب قلم الله في قلمه ووطنه، إن هذا الحدث إنما يرتبط بمصير أمة لها كيانها ولايقف عند حدود الخطر المحدق ولكن هو صناعة الجريمة..

● ويؤكد المهندس عبد المجيد قمر انها قضية كبرى ترتكب تحت شعار الحرية لنيل رموز الوطن وناشدوا الدكتور يوسف والى عدم التنازل عن الحق أيا كانت العقوبات.

● وأكدوا أنها فرصة لإثبات انه يوجد في مصر قانون.

يحمى المجتمع ولن مايجرى هو تشويه لصورة المستقبل.

وأكد أحمد القاضى امين شباب المنوفية أن الوفاء للوطن والرئيس مبارك يوجب تكوين لجان من شباب المحامين تقومون بالمتابعة المستمرة للتحقيقات وتقديم كل التأييد إلى الدكتور يوسف والى.

● وفى محافظة الدقهلية تم تشكيل لجنة من شباب المحامين برئاسة الاستاذ إبراهيم الجوجرى المحامى ونائب بمجلس الشعب للانضمام لهيئة الدفاع في مواجهة جريدة الشعب.

● وقد طلب الدكتور عزمى عبد الفتاح استاذ القانون الجنائى ونائب رئيس جامعة المنصورة الانضمام للدفاع مع الدكتور والى حرصا منه على تأييد الحق والدفاع عن الرموز الوطنية ضد قوى الظلام التي تهدم ولاتبنى.. وتوقف عجلة التقدم التي يتشدقون بها في غير الحق..

● وفى النهاية ووسط الكلمات المخلصة المصرية الصادقة والتى عبرت عنها الاف الخطابات لانملك غير ترديد قول الجمعية الوطنية المصرية: إنه وطن نحن نملكه ونحن شركاء فيه..

رفع دعوى مستقلة للقوى الوطنية ضد جريدة الشعب

في ذكرى تأسيس الجامعة المصرية

صحوة وطنية لتحديث التعليم

عبدالجواد على


مفيد شهاب — د. فاروق اسماعيل

بمناسبة احتفال جامعة القاهرة بمرور ٩٠ عاما على تأسيسها كأول جامعة مدنية حديثة بمصر والعالم العربي، تستوقفنا الذكرى لاستلهام العبرة وتجلية الحقائق امام الأجيال الحديثة لكى يفخروا بأجيال الأجداد والآباء الذين كانوا يقدرون العلم والتعليم حق قدره حتى تكونت لديهم قناعة قوية بالتضحية من اجله مالا ووقتا وجهدا وعرقا ودماء، إدراكا منهم بأن العلم هو صانع الحضارات وباعث نهضة الأمم.

ومن هنا كانت صحوة المصريين على العلم صحوة استنارة قومية شاملة اشترك فيها الشعب كله على كل مستوياته الاقتصادية والاجتماعية والدينية فقراء او أغنياء على السواء. فقد تكاتف الجميع وعقدوا العزم على الأخذ بالتعليم الحديث وسيلة لنهضة الوطن وتقدمه. ولأن الإخلاص والجد والتفاني والرغبة في العطاء كان لغة مشتركة بين كل المصريين فقد جاء الانجاز عظيما ورائعا. وأسفر عن بزوغ فجر جديد لتنوير عقل الأمة وإيقاظ الشعور الوطنى العام بأن مصر بلد العطاء وصانعة حضارة الانسان منذ فجر التاريخ لاتزال حية، وقد بدأت طورا جديدا في مسيرتها من أجل التطور والتقدم في الركب الحضارى المعاصر. وأسفرت هذه الصحوة المصرية بالفعل عن ظهور علماء أفذاذ في شتى مناحى العلم والمعرفة، فاقوا أقرانهم في بقاع كثيرة من دول العالم التي كانت تعتبر نفسها صانعة الحضارة الحديثة.

في هذه المناسبة الاحتفالية العظيمة، نتوقف أمام واحدة من الجهود الشعبية المصرية في دعم مشروع تأسيس الجامعة المصرية بجانب الجهود الرسمية، وهذا إن دل على شىء فإنما يدل أن الشعب المصرى في كل أنحاء الوطن لديه من الوعى الحضارى العميق ما يؤكد أنه جدير بحمل راية الريادة في إقامة صرح حضارة الانسان على هذه الأرض. وهذه الواقعة في كتاب يحمل عنوان «الأمير أحمد فؤاد ونشأة الجامعة المصرية» بقلم الأستاذ أحمد عبدالفتاح بدير ـ أمين الحجرات التذكارية بالمكتبة العامة بجامعة فؤاد الأول، ومطبوع عام ١٩٥٠ لقد صدر المؤلف كتابه بعبارة تقول: «إن تاريخ الجامعة المصرية هو تاريخ الأمة المصرية في عهدها الحديث. فمنها يخرج قادة هذه الأمة وأولو الرأى فيها، يخرجون شبانا يشتعلون حمية وحماسة، وحبا للوطن وإخلاصا، حتى إذا عركتهم التجارب، وجازوا امتحان الدهر، وأصبحوا كهولا وشيبا، وأمسكوا بزمام قيادتها، قادوها إلى بر السلامة والأمن والرخاء» وهكذا تحقق الحلم العزيز بتأسيس الجامعة المصرية يوم أن ذهب الأمير أحمد فؤاد باشا على رأس لجنة الجامعة المصرية إلى قرية صراوة من أعمال مديرية المنوفية والتى تبرع أبناء هذه القرية بخمسين فدانا من أجود أراضيهم الزراعية لإنشاء الجامعة المصرية. وكانت هذه المبادرة فتحا كريما توالت بعدها مساهمات أبناء مصر على مختلف مستوياتهم في طول البلاد وعرضها.

وألقى الأمير أحمد فؤاد باشا رئيس لجنة الجامعة كلمة ضمنها الشكر لأهل قرية صراوة وابنها البار حسن بك زايد على الهبة الكريمة وهى خمسون فدانا من أجود الأراضى في مديرية المنوفية كدعامة لتأسيس الجامعة المصرية.

وقال: لم يعد بعد هذا عذر للأغنياء عن بذل المال في سبيل إعلاء مجد الوطن وشأن الأمة بين أمم العالم. وباسم الجامعة المصرية وباسم الشبيبة المصرية أصوغ عقود المدح والثناء لجميع أبناء قرية صراوة وفى مقدمتهم حسن بك زايد على هذه الهبة العظيمة». وصفق الحاضرون تصفيقا حادا.

«وتوالت الكلمات في الاحتفال بعد ذلك من كل من الدكتور محمد علوى باشا الذى قال إن إيراد هبة قرية صراوة سيخصص لتعليم التاريخ الطبيعى، وسوف ينقش اسم ابن القرية حسن بك زايد على غرفة تدريس هذا العلم تخليدا وإكراما إلى ما شاء الله».

«وقد صفق القوم تصفيقا حادا في ختام الجلسة التي أعقبها تناول العشاء، وقد مدت الموائد على أفخر وأجمل نسق أوروبى وقد أكل الجميع هنيئا مريئا وفرغوا من الطعام حيث كانت الساعة التاسعة و٤٥ دقيقة مساء».

وذلك على حد الوصف الذى أوردته جريدة المؤيد بعددها ٥٤٤٤ في ١٨ إبريل سنة ١٩٠٨».

حياتنا السياسية

محمد عبد اللاه — محمد على حسن

■ الدكتور محمد عبد اللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب أكد ضرورة التزام المجتمع الدولى برفع العقوبات عن ليبيا في أسرع وقت ممكن مشيدا بالدور الذى بذلته الدبلوماسية المصرية بالتعاون مع ليبيا في حل أزمة لوكيربى.

■ محمد محمود على حسن رئيس لجنة الإسكان بمجلس الشعب دعا الى إجراء تحقيقات موسعة حول تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات الذى اتهم المحليات بالفشل في تخصيص ٧٠ الف وحدة سكنية نظرا لعدم امدادها بالمرافق.

■ لجنة الشئون التشريعية بمجلس الشعب قررت تأجيل طلب رفع الحصانة عن أحد النواب الذين اتهموا بالتورط في معركة أسفرت عن إصابة عدد من المواطنين وذلك لمدة اسبوع من أجل منحه فرصة الادلاء باقواله امام اللجنة.

■ الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم اعلن خلال مناقشة مجلس الشورى لموضوع «السياسة السكانية» نسبة التسرب من التعليم قد هبطت إلى ١.٩٧٪ سنويا في الوقت الذى زادت فيه نسبة الاستيعاب إلى ٩٠.٢٪ عام ٩٧.

بعض النواب تساءلوا مادام الامر كذلك فلماذا تزداد حصيلة الدروس الخصوصية يوما بعد يوم.

■ منذ شهور وبالتحديد داخل لجنة التعليم بمجلس الشعب اعترض عدد كبير من النواب على مانادى به البعض من ضرورة أن تتخلى الدولة عن تعيين خريجى كليات التربية وأن يتم معاملتهم في المسابقات مثل باقى الخريجين، الجديد أن عددا كبيرا من النواب يعتزمون رفع قضايا على الحكومة باعتبار أن خريجى كليات التربية قد التحقوا وهم يعلمون أن تعيينهم في وظائف التدريس يعد من قبيل الالتزام الذى جرى عليه العرف ولكن هؤلاء النواب في انتظار ماسيسفر عنه طلب الإحاطة الذى أعده النائب حسن رضوان حول هذه القضية التي سبق وتناولتها «احزاب ونواب»، وتوقعت مايحدث الان ونعود لنتساءل هل من مجيب؟!

والرصيد.. حبر على ورق!

خالد الديب

محمد موسى — محسن شفيق — سمير الشرقاوى

لم يكن غريبا ان تكتظ قاعة مجلس الشعب بالنواب في الجلسة المسائية التي خصصت لمناقشة قانون الشيك.. فقد احتشد النواب وسارعوا بطلب الكلمة من الدكتور احمد فتحى سرور ومنهم العديد من رجال الاعمال الذين حرصوا على الادلاء برأيهم في هذه القضية.

وحضر المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل ومساعدوه والدكتور سمير الشرقاوى استاذ القانون التجارى وعميد حقوق القاهرة سابقا واحد المشاركين في وضع القانون.

وغاب عن القاعة المرحوم الاستاذ الدكتور محسن شفيق الذى أعد قانون التجارة ليس في مصر وحدها ولكن في العديد من الدول والذى وصفه الدكتور الشرقاوى بأنه استاذ الاساتذة.

ويبدو ان حرص النواب على الحضور كان له ما يبرره فعندما سألنا عن الوضع الحالى للشيك قبل العمل بالقانون الجديد؟

اجاب الدكتور سمير الشرقاوى بأن اكثر من ٩٠٪ من عدد قضايا الجنح امام المحاكم تتعلق بقضايا الشيك، كما ان القانون الحالى لايصلح لكى ينظم معاملات الشيك.

وخلال المناقشات اوضح الدكتور سرور ضرورة ان يصبح الشيك أداة وفاء وليس ائتمان.

العديد من النواب تخوفوا من ان يطبق القانون فور صدوره دون فترة انتقالية مما قد يؤدى الى ارتباك بالسوق.

ولكن المستشار محمد موسى اكد ان هناك فترة انتقالية مدتها عامان منذ نشر القانون الجديد في الجريدة الرسمية حتى يوفق الناس اوضاعهم.

ولكن كيف ذلك؟

اجاب الدكتور الشرقاوى بانه خلال هذه الفترة على المواطن الذى يحمل شيكات مستحقة ايا كانت المدة عليها ان يثبت ذلك في الشهر العقارى بدون رسوم او في البنك المسحوب عليه وتصبح سارية المفعول ايا كان تاريخ استحقاقها.

ولكن ما هو تأثير القانون الجديد على حالة الاسواق؟

اجاب الدكتور الشرقاوى الوضع القائم حاليا هو السبب في ارتباك الاسواق لأنه يوجد ائتمانا زائفا باعتبار ان الشيكات المحررة هي شيكات في الهواء، ليس لها رصيد حقيقى بينما القانون الجديد سوف يجعل الشيك اداة وفاء وسيجعل الناس تريح وتستريح.

وعلمت احزاب ونواب ان العديد من الاصوات داخل الحكومة والمجلس تطالب بتعديل المادة ٥٣٦ والتى وافق عليها المجلس وتنص على ان يعاقب بالحبس وبغرامة لا تجاوز نصف قيمة الشيك او احدى هاتين العقوبتين كل من ادعى، بسوء نية تزوير شيك وحكم نهائيا بعدم صحة الادعاء.

وتطالب بعض الاصوات بأن يضاف للنص عبارة «حتى ولو تنازل عن الطعن..» وذلك لغلق الباب امام هواة المماطلة الذين قد يتخذون من الإجراءات القانونية سبيلا للمماطلة وبعد ذلك يتنازلون لعلمهم انهم على خطأ، وبذلك فإن النص بعد التعديل قد يغلق الباب بالضبة والمفتاح امام هؤلاء. وباعتبار ان المجلس مازال مستمرا في مناقشات قانون الشيك.

ولأن اغلب مشكلات المواطنين ناجمة عن تحرير الشيكات التي يستطيع اى مواطن ان يشتريها من السوبر ماركت فإن المستشار محمد موسى رئيس اللجنة التشريعية بمجلس الشعب أكد ان القانون الجديد قد انهى مثل هذه الامور، واصبح التعامل من خلال الشيكات البنكية فقط كما ان التشريع الجديد سوف يعاقب موظف البنك وتكون العقوبة بالتضامن بين الموظف والبنك اذا صرح الموظف، خلافا للحقيقة، بوجود مقابل وفاء للشيك او وجود مقابل أقل من قيمته.

رسائل عاجلة


كمال الجنزورى — عاطف عبيد

● الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء من المؤكد انك خلال زيارتك لهذه المنطقة الواعدة وتفقدك للشركات والمصانع بهذه الدول تفحصت جيدا السلعة الصينية والكورية ولفت نظرك ارتفاع مستوى جودتها وانخفاض تكلفتها ولا شك انك شعرت بالرضا عن هذا الانتاج المتميز ـ اريد أن اسألك لماذا لم تصل سلعتنا المحلية إلى هذا المستوى ما الذى ينقصها وما الذى يملكه هؤلاء لديهم ولا نملكه نحن لدينا؟!

● الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال.. هناك عاملون ببعض الشركات المباعة حصلوا على مكافآت مجزية للمعاش المبكر بينما آخرون في شركات أخرى لهم نفس الدرجة الوظيفية ومدة الخدمة ومع ذلك فلم يحصلوا سوى على ارقام متواضعة للغاية مقارنة بمثيلتها فنجد البعض حصل على ٣٥ الف جنيه في أحدى الشركات بينما آخرون في اوضاع مماثلة تماما في شركات أخرى لم يحصلوا سوى على ١٢ الف جنيه والغريب أن احدا لا يعلم حتى الان سببا مقنعا لهذا التباين الصارخ!

وداعا نيتانياهو..!

عبد العزيز محمود

نيتانياهو

على الرغم من انه ليس واردا ان يختفى بنيامين نيتانياهو زعيم حزب الليكود من على المسرح السياسى الاسرائيلى لسنوات طويلة قادمة سواء اسفرت الانتخابات الاسرائيلية المزمع إجراؤها في ١٧ مايو المقبل عن بقائه في الحكم أو عودته إلى صفوف المعارضة خاصة انه مازال في الخمسين من عمره ويقود واحدا من اقوى التيارات السياسية في اسرائيل فإن احدث استطلاعات الرأى تؤكد ان إيهودا باراك زعيم المعارضة العمالية سوف يتعادل مع نيتانياهو في الجولة الاولى للانتخابات ثم يتفوق عليه في الجولة الثانية المزمع إجراؤها اول يونيو المقبل مالم تقع احداث تغير توجهات القوى الانتخابية في اسرائيل.

ووفقا لتقديرات المراقبين فان بنيامين نيتانياهو يواجه بالفعل ولاول مرة منافسة قوية في المعركة الانتخابية العنيفة التي تشهدها اسرائيل حاليا من جانب إيهودا باراك زعيم المعارضة العمالية في الوقت الذى يواجه فيه الليكود مأزقا حقيقيا بسبب انضمام حزب (جيشر) حليفه السابق إلى جبهة العمل المعارضة وانشقاق مجموعة من أهم كوادره وفى مقدمتهم إسحق موردخاى وزير الدفاع السابق وبنيامين بيجين وأمنون شاحاك رئيس الأركان السابق.

الدكتور ابراهيم البحراوى رئيس وحدة الابحاث الاسرائيلية بجامعة عين شمس يؤكد انه على الرغم من أن زعيم الليكود يحظى بتأييد الاحزاب الدينية (شاش والمفدال ويهدوت هتوارة) والتى تمثل ١٩٪ من القوى الانتخابية وحزب (يسرائيل بعلياه) المعبر عن اليهود الروس ويمثل ٥.٧ من القوى الانتخابية بالاضافة إلى حزب الطريق الثالث (٣٪) إلى جانب اصوات الليكود المتحالف مع حزب تسوميت (٢٣٪) مما يعنى ان رصيد نيتانياهو كمرشح لرئاسة الوزراء يصل إلى ٥٠٪ من اصوات الناخبين فإن كل المؤشرات ترجح أن يتسرب من ٦ إلى ١٤٪ من رصيد نيتانياهو إلى حزب (حيروت) الجديد الذى أنشأه بنيامين بيجين وأيضا إلى حزب الوسط الذى يتزعمه اسحق موردخاى وزير الدفاع السابق وكلاهما منشق عن الليكود وداع إلى إسقاط نيتانياهو.

وطبقا لاحدث لاستطلاعات الرأى التي اجراها معهد جالوب فان زعيم الليكود سوف يحصل على ٣٦٪ من الاصوات في الجولة الاولى و٤٤٪ في الجولة الثانية وذلك في حالة خروج بيجين وموردخاى من السباق وحصول نيتانياهو على اصوات بيجين نظرا لتقارب المواقف السياسية بينهما.

وفى ظل المنافسة الشرسة بين نيتانياهو وباراك على منصب رئيس الوزراء الذى يتنافس عليه ايضا اربعة مرشحين آخرين فان كل التوقعات ترجح حصول ايهودا باراك زعيم حزب العمل المعارض على تأييد قاعدة الاحزاب العربية والتى تمثل ٥.٧٪ من القوى الانتخابية في اسرائيل وحزب ميرتس اليسارى (٤.٧٪) بالاضافة إلى تأييد جبهة حزب العمل المتحالف مع حزب (جيشر) وحزب (الميماد) الدينى المعتدل ليصل اجمالى رصيده في الجولة الاولى إلى ٤٤٪ من اصوات الناخبين.

وعلى الرغم من ذلك فان باراك سوف يخسر مابين ٦ إلى ٨٪ من رصيده في الجولة الاولى لصالح اسحق موردخاى مرشح حزب الوسط لتقارب المواقف السياسية بينهما.

الدكتور ابراهيم البحراوى يرجح حصول زعيم حزب العمل على ٣٦٪ من الاصوات في الجولة الاولى ليرتفع رصيده إلى ٤٧٪ في الجولة الثانية المزمع اجراؤها اول يونيو المقبل اذا اقتصرت المنافسة عليه في مواجهة نيتانياهو ونجاحه في الحصول على الاصوات المؤيدة لموردخاى.

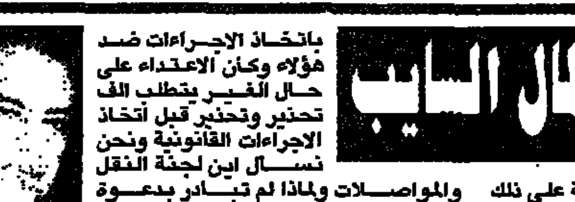
على صعيد اخر ـ ووسط الصراع العنيف على منصب رئيس الوزراء ـ فان المعركة تحتدم بين الليكود والعمل و٣١ حزبا سياسيا اخر على مقاعد الكنيست المائة والعشرين وسط مؤشرات ترجح حصول حزب العمل على ٣٩ مقعدا داخل الكنيست مقابل ٣٤ مقعدا حصل عليها في انتخابات ٩٦ خاصة بعد نجاحه في تشكيل جبهة تضم حزب ميرتس اليسارى وحزب جيشر وحزب ميماد الدينى المعتدل.

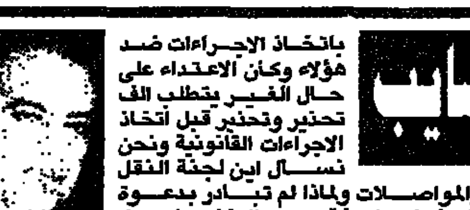
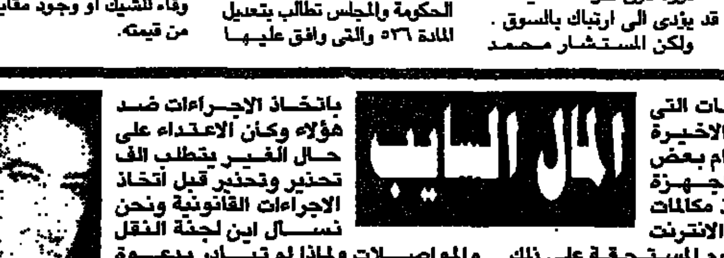
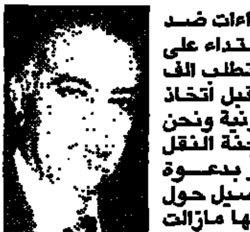
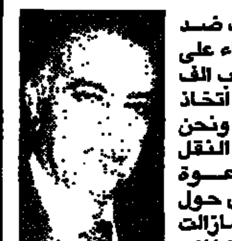
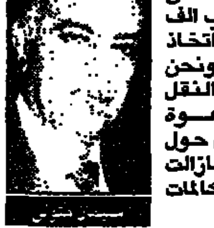
وفى المقابل يتوقع المراقبون ان يحصل الليكود على ٢٥ مقعدا داخل الكنيست في الانتخابات القادمة مقابل ٣٢ مقعدا حصل عليها في انتخابات ٩٦ بخسارة قدرها ٧ مقاعد نتيجة الانشقاقات الواسعة التي تعرض لها في الأونة الاخيرة وطبقا لتقديرات الدكتور ابراهيم البحراوى رئيس وحدة الابحاث الاسرائيلية بجامعة عين شمس فان المعركة الانتخابية العنيفة التي تدور في اسرائيل حاليا تتمحور حول ثلاث قضايا اساسية في مقدمتها الموقف من عملية التسوية السياسية في الشرق الاوسط ومستقبل العلاقات الداخلية بين اليهود الشرقيين والغربيين وكيفية مواجهة المشكلة الاقتصادية الاجتماعية التي تعانى منها الطبقات الفقيرة والمتوسطة بفضل السياسات التي انتهجتها حكومة الليكود.

وعلى الرغم من الانقسامات الحادة بين الاحزاب الاسرائيلية حول قضيتى الامن والسلام فإن كل القوى السياسية من اليمين والوسط واليسار متفقة على رفض اقامة دولة فلسطينية كاملة السيادة وعدم التفريط في السيادة الاسرائيلية على القدس الشرقية أو الانسحاب إلى خطوط ٤ يونيو ١٩٦٧.

واخيرا ومع اقتراب موعد اجراء الجولة الاولى للانتخابات الاسرائيلية في ١٧ مايو القادم فان كل المؤشرات ترجح حصول حزب العمل على عدد اكبر من المقاعد في مواجهة الليكود مع تزايد فرص فوز إيهودا باراك زعيم المعارضة العمالية برئاسة الوزراء الامر الذى يمكن ان يؤدى في حالة حدوثه إلى اعادة الامل في استئناف عملية السلام في الشرق الاوسط بعد الجمود القاتل الذى اصابها على يد حكومة بنيامين نيتانياهو طوال ثلاث سنوات.

المال السايب



ما اكثر المعلومات التي ترددت في الأونة الاخيرة حول قيام بعض مستخدمى اجهزة الكومبيوتر بتنفيذ مكالمات دولية عبر شبكة الانترنت دون سداد الرسوم المستحقة على ذلك مخالفة بذلك القوانين واللوائح والغريب ان الشركة المصرية للاتصالات لم تستطع ان تردع هؤلاء ولا ان تعرف تفاصيل عمليات الاتصال وراحت تهدد وتتوعد باتخاذ الاجراءات ضد هؤلاء وكأن الاعتداء على حال الغير يتطلب الف تحذير وتحذير قبل اتخاذ الاجراءات القانونية ونحن نسأل اين لجنة النقل والمواصلات ولماذا لم تبادر بدعوة المسئولين لمعرفة جميع التفاصيل حول المأساة التي تؤكد معلوماتنا انها مازالت مستمرة حتى الآن ولم لا «فالمكالمات السايبه» تعلم السرقة.

لجنة النقل تبحث أساليب التعاون الملاحى

أحمد الغمرى



وافقت لجنة النقل والمواصلات بمجلس الشعب برئاسة الدكتور سعد الخوالقة رئيس اللجنة على قرار رئيس جمهورية مصر العربية رقم ٧٩ لسنة ١٩٩٩ بشأن الموافقة على اتفاق العلاقات الملاحية المشتركة بين حكومتى جمهورية مصر العربية وجمهورية المانيا الاتحادية ويقضى الاتفاق بتعاون الطرفين المتعاقدين على إزالة جميع العقبات التي تعوق سير الملاحة بين الطرفين وبموجبه يمتنعان عن اتخاذ اى اجراء يمكن أن يحد من اشتراك شركات الملاحة الخاصه بالطرفين في نقل البضائع المتبادلة في إطار تجارتها الثنائية والمرور البحرى بين اى من الدولتين ودولة ثالثة. وأيضا لايؤثر هذا الاتفاق على اى التزام ينشأ عن أى اتفاقات دولية أخرى قد أبرمها أحد الطرفين المتعاقدين، وتخضع سفن الشركة أو الشركات الملاحية التابعة لأى من الطرفين المتعاقدين لقوانين الطرف الآخر وأحكامه والقوانين المطبقة على السفن المستخدمة في الملاحة الدولية ودخولها او مغادرتها لاقليم وذلك عند وجودها في إقليم الطرف المتعاقد الآخر. ويتخذ الطرفان المتعاقدان جميع الاجراءات اللازمة في إطار قوانينهما واللوائح الخاصة بموانئهما لتيسير النقل البحرى وتشجيعه ولمنع الامتداد غير الضرورى لفترات رسو السفينة والاسراع بالتخليص الجمركى والإجراءات الرسمية الأخرى التي يجب مراعاتها في الموانيء، وتبسيطها إذا أمكن بالإضافة إلى العمل على تيسير استخدام التجهيزات القائمة لاستقبال النفايات.

كما يحق لافراد البعثات الدبلوماسية ولممثلى القنصليات وللربان وكذلك افراد طاقم أحد الطرفين المتعاقدين الاتصال أو الالتقاء ببعضهم البعض وذلك وفقا للقوانين الخاصة بذلك وغيرها من الأحكام القانونية السارية بدولة الإقامة، إذا تحطمت سفينة أحد الطرفين المتعاقدين أو تعرضت للصوارية او جنحت أو تعرضت لمأزق بالمياه الاقليمية للطرف المتعاقد الآخر لأى سبب من الأسباب، تقوم سلطات ذلك الطرف بمنح الربان وأفراد طاقم السفينة والركاب وكذا السفينة وما تحمله من بضائع نفس المساعدة والحماية التي تتلقاها السفن التي ترفع علمها ويتم التحقيق في الحوادث المشار إليها من قبل السلطات التي يرشحها كل من الطرفين المتعاقدين تجاه الطرف المتعاقد الآخر إذا كان ذلك يعود بالنفع على الصالح العام، وفى جميع الحالات إذا غرقت سفينة اوتركت مهجورة او إذا ما قتل شخص في هذا الحادث تقوم السلطات التي تم ترشيحها بارسال نتائج التحقيقات إلى سلطات الطرف المتعاقد الآخر في أسرع وقت ممكن.. ويمتنع كل من الطرفين المتعاقدين في حالة وقوع حادثة للسفينة أو تعرضها للصوارية عن فرض رسوم أو ضرائب او أية رسوم أخرى على البضائع والمعدات والمواد والمؤن وغيرها من الملحقات إلا إذا كانت هذه البضائع تم استخدامها أو استهلاكها في إقليم الطرف المتعاقد الآخر ويقوم الطرفان المتعاقدان بتشجيع ملاك السفن والمؤسسات العاملة في التجارة البحرية في كل من الدولتين يبحث وتطوير جميع اشكال التعاون خاصة في بناء السفن واصلاحها كما يشجع الطرفان المتعاقدان بعضهما البعض على استخدام المعاهد التدريبية في كل منهما وكذلك أية تسهيلات تدريبية في مؤسسات ومعاهد الملاحة البحرية وتشغيل الموانيء.

○ .. والنقاش مازال مستمرا حول نقل الأعضاء

المعارضة: نرفض أن تتحول أجساد البشر إلى سلع

أحمد البطريق



سامح عاشور — رجب حميدة

قد يرى البعض ان زراعة اعضاء البشر في اجساد البشر اصبحت امرا لا مفر منه بعد ما نجح العديد من تلك الزراعات في انقاذ حياة من كانت تهددهم مخاطر الموت نتيجة لفشل احد اجهزتهم الحيوية في القيام بدورها، واذا كانت عمليات الزراعة التي شهدتها بعض المراكز الطبية المتخصصة في مصر خاصة زراعة الكلى وزراعة القرنية قد ثار بشأنها جدل طويل فيما يتعلق بالمتبرع وما يتقاضاه مقابل هذا التبرع !!

واكتشاف اختفاء عيون كثير ممن وافتهم المنية في بعض المراكز الطبية مما تسبب في توقف زراعة القرنية في مصر لحل كل هذه الأمور وغيرها كانت دافعا وراء اصدار تشريع لتنظيم مثل هذه الأمور، غير ان محاولة فتح الباب على مصراعيه امام هذا النشاط الطبى الجديد سواء بتوسيع دائرة التبرع بين الاقارب وتعريف الموت بموتى جذع المخ او موتى الغيبوبة العميقة واخيرا الموت الاكلينيكى واخيرا باعطاء ذوى الشأن والامر الحق في التبرع بأعضاء الموتى مفقودى الهوية.. كل هذه الامور فتحت ابواب الجدل القائم حاليا بشأن تلك القضية ما بين الحل والتحريم وما بين الموافقة المشروطة والرفض المطلق لها.

وان كانت تلك الموافقة قد تبلورت نتيجة لآراء العديد والعديد من نواب الأغلبية الذين اتيحت لهم الفرصة لابداء ارائهم صراحة بشأنها فإن نواب المعارضة بدورهم لم تكن لهم توجهات جديدة حول تلك القضية بل ان من يحمل منهم لواء التنوير باعتبارهم ممثلين لاحزاب علمانية كانوا اشد رفضا لغالبية المواد التي سوف يتضمنها مشروع القانون انطلاقا من مبادىء الحل والتحريم بل انهم اعلنوا صراحة رفضهم المبدئى لفكرة وجود بنوك للاعضاء مؤكدين على انها مقدمة مرفوضة لتجارة في اجساد البشر سادت في مراحل سابقة في مجتمعات أخرى.

فالنائب الناصرى سامح عاشور قال بداية نحن لا نرفض العلم والتقدم ومسايرة العلم.. ولا نرفض فكرة زراعة ونقل الاعضاء ولكن موافقتنا عليها مرهونة بطبيعة النقل واسلوب التبرع ومدى الضرر الذى قد يلحق بالمتبرع بمعنى أننا نوافق على إجراء مثل هذه الجراحات ما بين الاقارب الاباء والابناء والاشقاء ونرفض التوسع فيها خشية تفشى ظاهرة الاتجار ونرفض فكرة التبرع من اجنبى فقد ثبت بالدليل القاطع انها تجارة غير مشروعة شهدتها مصر اخيرا.

سامح عاشور قال ليس من حق احد ان يتبرع بأجساد الموتى فليس هناك وصية في هذا المجال ولعل هذا الامر يغلق بابا لا نريد ان يفتح من جديد وهو محاولة البعض تعريف الموت بغير تعريفه الشرعى للاستفادة من بعض الاعضاء البشرية في أجساد هؤلاء وهى حية لنقلها الى آخرين.. فليس هناك موت اكلينيكى او موت جزع المخ او موتى الغيبوبة العميقة فالموت مثلما قال الفقهاء هو مفارقة الروح جسد مفارقة كاملة وتوقف كل اجهزة الجسم عن العمل.. فالموت هو الموت.

عاشور: نقول لمن يدعى ان هناك موتا اكلينيكيا يمكن لذوى الامر السماح بنقل اعضاء الموتى منهم لمن يعانى مشاكل صحية.. نقول لهم ليس الامر موتا اكلينيكيا ولكنه فساد اكلينيكى !!

النائب الناصرى رفض رفضا قاطعا فكرة قيام بنوك للاعضاء سواء كانت للكلى او للقرنيات وغيرها من الاعضاء التي يمكن ان يتم زراعتها في جسد الانسان حيث قال ان تلك البنوك مقدمة مرفوضة لردة همجية وحشية تعيد الانسان الى مراحل ما قبل الديانات فيصبح الانسان صيدا للمتخصصين تباع اعضاؤه او تودع في تلك البنوك لتزرع في اجساد من يدفع أكثر !!

كذلك قال نائب حزب الاحرار رجب هلال حميدة انا مع زراعة الاعضاء اذا ما تحققت مصلحة او ضرورة للمنقول اليه دون ان يتعرض المتبرع من ذوى القربى لاية مخاطر او اضرار ويحدد ذلك قاعدة فقهية اكدها القرآن الكريم وهى قاعدة الضرورة.

رجب حميدة اضاف قائلا اذا كنت اوافق على النقل ما بين الاحياء الاقارب فأنا ارفض رفضا مطلقا النقل من ميت لحى سواء كان هذا الميت معلوم الهوية أو مجهول الهوية.. وسواء كان هذا الميت قد اوصى كتابة بذلك او تبرع اهله بجسده وقال انا ارفض ان تتحول اجساد الموتى الى سلعة تباع وتشترى او ان يتحول جسد المتوفى الى ميراث لذويه!! فبعد صعود الروح الى خالقها اصبح الجسد امانة تعاد الى الله دون ادنى مساس به فاكرام الميت دفنه وليس زرعه مثلما يريد مثل هؤلاء !!

نائب الاحرار قال ايضا ان محاولة الحصول على اعضاء بها نبض الحياة ممن يسمونهم موتى جذع المخ او الموتى اكلينيكيا لزراعتها في اجساد غيرهم أنما هى غبن اذا ما كان العضو لا يشكل خطورة كبيرة على المنقول منه أما إذا كان نقلا لعضو اساسى لا بديل له فان ذلك يعنى انه تم قتل نفس بغير حق.

نائب الاحرار لختم حديثه قائلا اذا كانت الدولة قد نصت صراحة في دستورها على ان الشريعة الاسلامية هى المصدر الرئيسى للتشريع فإن مسئولية الدولة عن مجهولى الهوية تحتم عليها حفظ اجسادهم من ايه مخاطر او اضرار قد تصيبهم او تشوهها وفقا لقواعد الفقه الاسلامى.

وإذا كانت أراء نواب المعارضة قد اقتربت في الكثير منها لاراء نواب الاغلبية الموافقين بشروط على نقل وزراعة الاعضاء فهل يمكن ان يصدر تشريع يحقق الاهداف التي سبق ان حددها نقيب الاطباء عند دفاعه عن مشروع نائب الاغلبية ممدوح قودة.. هذا ما سوف تكشفه الايام القادمة !!

تسليم ١٥ دار عرض للمستثمرين

خلال برنامج الخصخصة للسينما المصرية وبيع دور العرض لرجال الأعمال والمستثمرين اكد محمد خفاجي رئيس شركة مصر للتوزيع ودور العرض انه تم تسليم ٣ مجموعات تضم ١٥ دار عرض وكانت الاولى لمحمد أبو العينين وهي (ميامي ـ الشرق ـ راديو اسكندرية ـ والحرية ببورسعيد) والمجموعة الثانية للعدل جروب وهي (بيجال ـ روكسي ـ ريو الشتوي والصيفي بالاسكندرية وأوبرا سوهاج) والمجموعة الثالثة لأحمد بهجت وهي (ديانا ـ نورماندي ـ فريال بالاسكندرية ـ الأهلي بدمنهور)

★★★

دراسة لتأسيس شركات سينمائية

يعد الدكتور مدكور ثابت رئيس المركز القومي للسينما مشروعا لهيكلة الانتاج والتوزيع لشركة سينمائية كبيرة تحت التأسيس بالقطاع الخاص ويقدم فيها بعض الانماط لقيام مثل هذه الشركات على أن يتم تأسيس ٥٠ شركة سينمائية سنويا موقوتة وقصيرة الأجل.

★★★

في أفلام جيمس بوند
صوفي مارسو بدلا من نيكول كيدمان!

حدث خلاف بين نيكول كيدمان زوجة توم كروز وبين المخرج ميشيل أبتيد حول قيامها ببطولة الفيلم التاسع عشر بين سلسلة افلام جيمس بوند أمام النجم بيرس بروستان ورفضت نيكول كيدمان دور البطولة لانشغالها بعدة اعمال أهمها المسرحية التي تقوم ببطولتهاكما ابدت بعض الشروط لمواعيد التصوير واستعان المخرج بصوفي مارسو لبطولة افلام جيمس بوند.



سينما المراكز الثقافية

● يقدم مركز الثقافة السينمائية اليوم الساعة السادسة مساء فيلم «القلب الشجاع» بطولة ميل جيبسون ويقدم غدا فيلم (الثأر) مصري اخراج ايناس حلمي

■ يعرض معهد جوتة بالقاهرة ضمن برنامج الأدب والسينما ٧ مساء غد فيلم (الطبلة) اخراج فولكار شلوتدورف ويقدم المعهد الثقافي الإيطالي ٧ مساء اليوم الفيلم التسجيلي (التقاليد في صعيد مصر) لجوفاني كاتوفا والفيلم تم تصويره منذ ٢٠ عاما ويعرض الأحد المقبل فيلم (اسطورة: القديس السكير).



بداية الرحلة

أحيانا .. تتصارع العواطف داخل القلب البشري فيصبح غابة قابلة للاحتراق.. ان العواطف الانسانية لصيقة الى درجة مفزعة .. فيصبح الحب كرها .. والكلمات الحلوة تصبح سموما.. ويدخل النجاح الاجتماعي فيرتفع بالطموح ويهبط بالقيم، ويتوه الحب عن اصحابه ويسكن الشر القلوب متربصا، ويصبح الخداع لعبة . قد تصل الى القتل!

المواجهة

نخب الحب

كلمات على الشاشة

● لا يتم تذوق الجمال الا عن طريق المشاركة الوجدانية .. وهو خبرة فنية لا يمكن ان نعانيها إلا بعد تصفية النفس من كل ما علق بها من ادران المنفعة والانانية الضيقة!

د. يوسف مراد

● اريد ان اكون حلمك، ان اكون خيالك، بصدق وجنون .

اغنية : سفدج حاردن

● بعيوني لا ارى غيرك..

كاني روجرز

● هذا الزواج الرائع .. بين العقل البشري والالة لاختراع السينما! علينا الحفاظ عليه ليظل مثاليا!

دولوكس في ١٩١٩.

● بكل ما فيها من تغير وتنوع تظل المرأة لغزا!

(ادوار مونش)

● الطبيعة تصرخ بكل الالوان !

الرسام ادوار مونش

أسماء على الشاشة:

● ماجدة الصباحي قيمة من النشاط الفني .. اين هي؟
● على الدكتور مدكور ثابت المسئول ان يقدم لنا المخرج مدكور ثابت قريبا.
● اتمنى ان ارى نادية لطفي قريبا رئيسة لجنة مهرجان سينمائي!
● في افلام كمال الشناوي القديمة .. مازال متجددا!

موسيقى

● مروان حماد .. صوت انيق متحضر.. تعليقات على الاغاني التي يقدمها احيانا رومانسية واحيانا يغلبه الشجن، انه صديق عاطفي ناضج للمستمع ! مثل صديقه صاحب الشارع الغربي لمحمد فوزي الذي ترك فراغا في شارعه الطويل.!

● محمد مصطفى في اختياراته للاعمال الكلاسيكية القديمة في البرنامج الموسيقي ، يتميز بتنوع اختياراته وقيمة ما يقدمه .. وما احوج شبابنا -الى تذوق موسيقى بيتهوفن وموتسارت ، ومندلسون ، وفيفالدي .. وموسيقاهم الرائعة انها تجعل من البرنامج الموسيقي صديقا للروح ومرافقا للقلب!

● هذا ما يحدث في فيلم «الجريمة الكاملة».. وهي جريمة كاملة في ذهن اصحابها ، في المثلث الدامي، الزوج ، والزوجة والعشيق.. خاصة عندما يكتشف الرجل الناجح ونجم المجتمع «مايكل دوجلاس» ان زوجته «جوانيث بالترو» على علاقة بفنان بوهيمي هو «فيجومورتنسن» .

إن الزوج لا يقف عند الشك، ولكن يتخطاه الى التأكد.. والتأكد يدفعه الى معرفة كل شيء عن غريمه الشاب المتخرج من السجون.. والمتهم بالتغرير بالنساء الثريات! والذي قرر ان يضيف الزوجة الحسناء الثرية الى القائمة!

● ولكن الزوج قد قرر أن يحول اللعبة القاتلة لحسابه الشخصي. فماذا لو اتفق مع غريمه الانتهازي على قتل زوجته ، نظير مبلغ مغر هو ثمن الجريمة الكاملة التي سيصبح الزوج بعدها وريثا لزوجته الغنية؟!

إن الفيلم ، مع اداء مايكل دوجلاس الرائع ، يدفع المتفرج الى حيرة مقصودة .. ما الذي يدفع الزوج لتدبير جريمته؟ اهو الحب المقتول بما يدفعه في مشاعره من الرغبة في الانتقام لكرامته.. أم الميراث الضخم الذي سيصبح ملك يديه؟!.. أم ثمن الخيانة مدفوع بالدم والمال.

يوسف فرنسيس

إنه ضياع الحقيقة في غابة الحياة الاجتماعية المفزعة التي ارتفعت بها ناطحات السحاب والرغبات غير المشروعة ؟! ان كل شيء اصبح في الحياة معقولا في جنون اللامعقول فيتفق الزوج والعشيق معا .. ونكتشف ان هناك ثمنا لكل شيء للحب .. وللخيانة معا (!) وقد يتفق رجلان على اقتسام امرأة واحدة والتنكيل بها ايضا!! والزوج المحب قد يكره لدرجة الموت .. والعاشق الفنان قد يكون الاداة نفسها!

● ان المخرج «ارنولد كوبلون» في اعادته لفيلم «الجريمة الكاملة» بعد سنوات من انتاج الفيلم الاول يؤكد ان الشر لم يغادر القلب البشري- والانسان مازال قادرا على القتل باعصاب باردة . وان الشعار المتفق عليه في الافلام البوليسية هو «ان الجريمة لا تفيد» وقد تجد من يريد الاستفادة بها - وان المصادفات وحدها هي التي تجعله يفقد ما هدف اليه!

● لا احد بريء في هذا الفيلم .. حتى الزوجة الضحية فهي تخون زوجها وتعانقه وتتحرك الى جواره .كصورة اجتماعية مشرقة للسعادة الزوجية حتى الفنان في هذا الفيلم فقد الصورة الرومانتيكية للفنان العاشق لحبيبته ولفنه ! انه وجه وسيم من الخارج يختفي داخله انسان مختلف احترف ابتزاز العاشقات الثريات.!

● في هذا المثلث الدامي، الابطال الثلاثة قد تنافسوا على الشر .. وتجاوزوا المقاييس العادية.. والنجوم في هذه المباراة الفنية، قد وجدوا دورا لتأكيد براعة اطلاق المشاعر واستردادها ، والانتقال لخلجات الوجه ولمعات العيون من الحب للكره.

ان قيمة الاداء الحقيقي في هذا الفيلم ليس المعلن ولكن المختفي في براعة والمضغوط كطلق ناري جاهز للانطلاق في اي لحظة.!

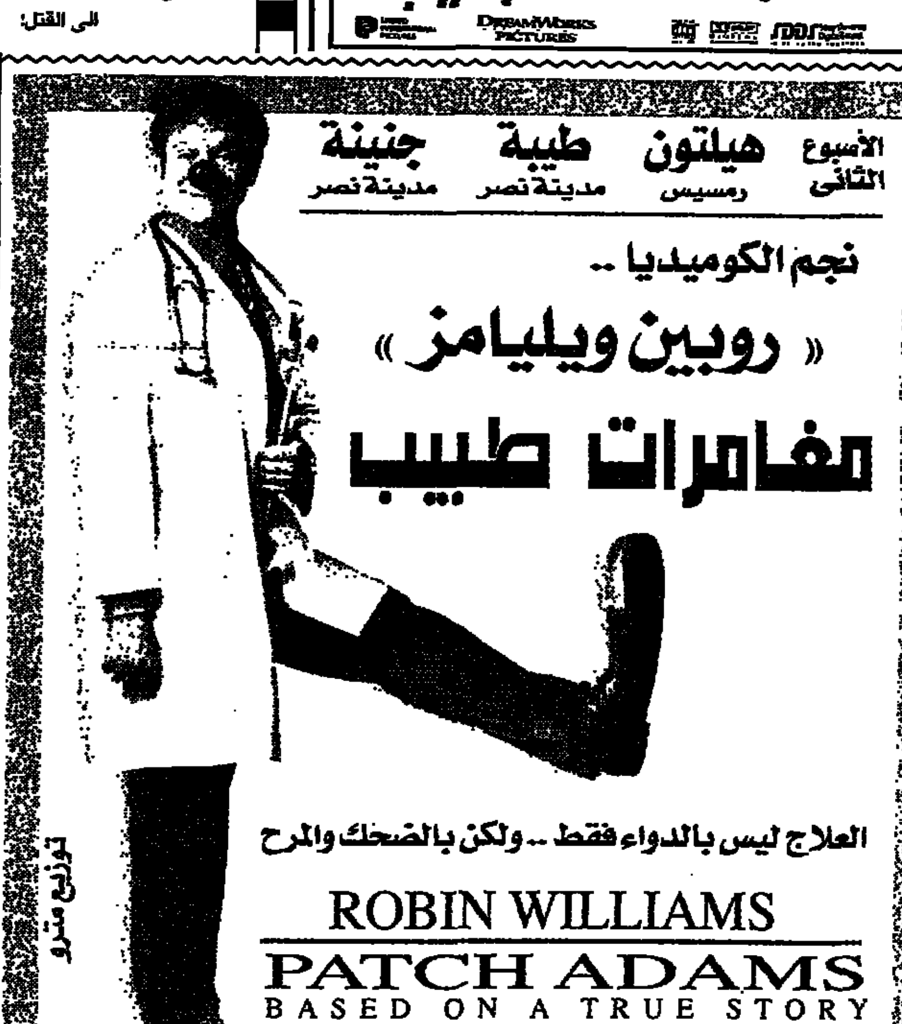
● ● ان هذه القصة المقتبسة من مسرحية «فردريك نوت» التي سبق لمخرج الاثارة الفريد هيتشكوك اقتباسها في ١٩٥٤ - تخرج هذه المرة من اطار الفيلم البوليسي الى تحليل السلوك العاطفي ، والدوافع الاجرامية العصرية التي ارتفعت مع ارتفاع حسابات البنوك!

واذا كان المخرج اندرو ديفز قد لفت الانتظار اليه في تقديمه لقصة رجل بريء في «الهارب» فهو يزداد نضجا واثارة في تقديمه قصة «ثلاثة مذنبين».

نهاية الرحلة

في عينيك امطار من الذهب.

مونش





مات كوبريك ولم يشاهد فيلمه!

اوديس الفضاء «٢٠٠١» دكتور سترنجلوف» ، «البرتقالة الميكانيكية . هذه افلام للمخرج «ستانلي كوبريك» الذي مات فجأة بمنزله قرب لندن ورجحت بعض المصادر انه ربما يكون قد اصيب بالسكتة القلبية

واشتهر كوبريك بأنه شخص غريب الاطوار لشدة ماكان يبحث عن الكمال واخرج طوال حياته ١٣ فيلما أخرها «عيون واسعة مغلقة» وهو دراما نفسية بطولة توم كروز ونيكول كيدمان . وخلال حياته رفض الحوارات الصحفية مقابلاته نادرة جدا وامتنع عنها تماما خلال العشرين سنة الاخيرة.

ولد كوبريك في برونكس في ١٩٢٨ وظهر ولعه بالتصوير الفوتوغرافي منذ طفولته المبكرة وفي سن السابعة عشرة التحق بفريق المصورين لمجلة لوك بعد عدة سنوات اشترى كاميرا لخبار ٣٥ ملم واخرج اول افلامه القصيرة « يوم المعركة » ١٥ دقيقة.

اما فيلم الروائي الاول فقد كان عن الحرب وهو «الخوف والرغبة» عام ٥٣ وتكلف ٥٠ الف دولار وهو اول فيلم لكوبريك ، ضمن عدة افلام توضح تأملاته عن الحرب.

اما افلامه الاخرى في الخمسينات فقد تنوعت بين الميلودراما مثل.. «قبلة القاتل» ، «القتل» الذي نال عنه الكثير من المديح لكسره البناء الزمني في الحرب. وايضا فيلمه «ضد الحرب» بطولة كيرك دوجلاس. اول فيلم بميزانية كبيرة حوالي ١٢ مليون دولار هو «سبارتاكوس » بطولة كيرك دوجلاس منحته انجلترا حق الاقامة في بداية الستينات قبل انتهائه من فيلم «لوليتا» عن رواية نابوكوف عام ١٩٦٢ واثار هذا الفيلم الكثير من النقد والجدل، ثم فيلمه دكتور سترنجلوف» وهو كوميديا سوداء ساخرة.

ويتميز بالتنوع الكبير في افلامه مثل العنف المظلم في «البرتقالة الميكانيكية» عام ٧١، ودراما القرن الثامن عشرة باري لندون» عام ٧٥ ورعب الريف عام ٨٠ وفيلم أخر ضد الحرب هو « السترة المعدنية» عام ٨٥ ، ومن منتصف الثمانينات حتى منتصف التسعينات اخذ يبحث عن فكرة لمشروع فيلم جديد واخيرا استقر على قصة عن الحرب العالمية الثانية للكاتب اريان بايبرز وبعد ان اختار جودي فوستر وجوزيف مارلو ابطالا لفيلمه تم الغاء المشروع في أخر لحظة بسبب فيلم «قائمة شندلر» لسبيلبيرغ بسبب تشابه الموضوعين.

اما مشروعه الاخير «عيون واسعة مغلقة» دراما سوداء حول الاستحواذ الجنسي بطولة الزوجين توم كروز ونيكول كيدمان فقد تم تصويره في ستار من السرية من التصوير المتواصل ليحقق بذلك رقما قياسيا في اطول جدول تصوير لفيلم روائي. وقد تم عمل او عرض لأول نسخة كاملة قبل وفاته بخمسة ايام. ولم يحضر العرض والمشكلة بعد وفاة مخرجه المفاجئة خاصة انه يحمل بعض المشاهد الجنسية وهذا ما قد يؤخر عرض الفيلم الذي كان من المقرر افتتاحه يوم ١٦ يوليو المقبل.

صافيناز حشمت




زوزو الحكيم فى «ريا وسكينة»

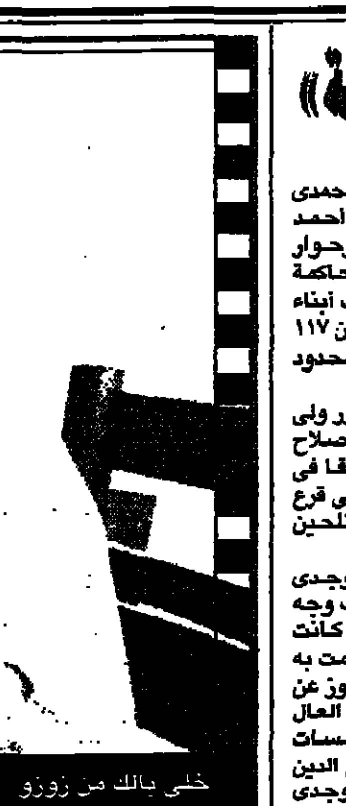
«ريا وسكينة» فيلم قدمه المخرج صلاح ابو سيف بطولة زوزو حمدى الحكيم وانور وجدى ونجمة إبراهيم وفريد شوقى وسميرة أحمد وسعيد خليل، سيناريو صلاح ابو سيف ونجيب محفوظ وحوار السيد بدير عن تحقيق صحفى كتبه لطفى عثمان عن قصة محاكمة «ريا وسكينة» المرأتان اللتان اشاعتا الخوف والهلع فى قلوب أبناء الثغر فى العشرينات حيث حكم بالاعدام عليهما بعد بلاغات عن ١١٧ امراة اختفين فى ظروف غامضة ولم تعترف ريا إلا بقتل عدد محدود فقط.

قام بتصوير الفيلم الفنان القدير وحيد فريد كما أعد الديكور ولى الدين سامح والموسيقى أحمد صدقى، وفى هذا الفيلم نجح صلاح أبو سيف فى استغلال زوايا ولقطات جديدة كما كان موفقا فى اختيار موسيقاه وكانت الأغنية الشعبية التى بدا بها فيلمه على قرع الطبول التى تسدل الستار عن صيحات الجريمة وهى من تلحين احمد صدقى.

وفى هذا الفيلم لمع فريد شوقى فى دوره كذلك أدى أنور وجدى الدور المرسوم له وسميرة أحمد، كما استغل صلاح ابو سيف وجه النجمة (نجمة ابراهيم) المعبر استغلالا طيبا لدرجة أنها كانت تنافس بطل الفيلم أنور وجدى وتطغى عليه ورغم ما اتسمت به بعض مشاهد الفيلم من حوار معبر ونشيط ولكن الحوار تجاوز عن الاعماق الشعبية التى انتجت ريا وسكينة وحسب الله وعبد العال كذلك لوخطرله ان يلون بعض جوانب تلك الشخصيات بلمسات تجلو غموضها وتبرز حقيقتها وفى هذا الفيلم نجح ولى الدين سامح فى تقديم جدران تهتز مترنحة اذا لمسها كتف أنور وجدى وهو يتضارب مع أحد افراد العصابة كما برز وحيد فريد فى التصوير فلمس لقطات فنية ولمع فن صلاح أبو سيف الحقيقى فى سيطرته على التصوير وقدرته على تجميع اللحظات المتتابعة فى اللحظات الحاسمة للمشهد ومما قوى الأثر الذى يحدثه الجو الذى مهد به لمصرع الضحية الأولى التى ترقص على رنات الدفوف فى اطمئنان اذ ويتوقع هلاكها القريب والفيلم عرض منذ ٤٠ عاما.

وفى هذا الفيلم قدم المخرج صلاح أبوسيف ، نجمة ابراهيم فى أول ادوارها الشريرة، كما قدم شكرى سرحان وزينات علوى وسميرة أحمد وبرلنتى عبدالحميد فى اوائل ادوارهم السينمائية.

عاطف أباظة



خلي بالك من زوزو

سينما.. «نعم» سينما.. «لا»

حسن الإمام.. بين الظلم والإنصاف



حسن الإمام

عرف تاريخ الفن والأدب مايسمى بإعادة القراءة والتقييم، فكم من شخصية نالت فى حياتها الإعجاب والتقدير ثم تعرضت للهجوم بعد الرحيل، وكم من شخصية لقيت من الظلم الكثير فى حياتها ثم وجدت من ينصفها بعد الرحيل .. وحسن الإمام من النوع الأخير الذى بدأ إنصافه بدافع الوفاء الفنان حسين فهمى بمجرد ان تولى رئاسة مهرجان القاهرة السينمائى الدولى، وكانت اعادة القراءة والتقييم من نصيب الناقد الباحث محمد عبد الفتاح الذى لفت الانظار الى قصة كفاح حسن الإمام ومسيرته الفنية المتعددة الجوانب حتى ظهرت نغمة تسير فى اتجاه انصاف الرجل والفنان..

بدأ حسن الامام حياته العملية ومسيرته الفنية حاملا لكلاكيت مع المخرج نيازى مصطفى ثم كتب المونولوجات لثريا حلمى واسماعيل ياسين وعمل مديرا لمسرح ببيعة مصابنى وتبرجا فى مهنة مساعد المخرج الى ان أصبح مساعدا أول ومخرجا لأول افلامه «ملائكة فى جهنم» عام ١٩٤٦ بطولة امينة رزق وسراج منير وفى الأدوار الثانوية فاتن حمامة وفريد شوقى وساعده فى الاخراج فطين عبد الوهاب فى هذا الفيلم الأول وغيره، من الأفلام التالية اعتاد حسن الامام ان يكتب السيناريو او يقتبس من الروايات والأفلام الفرنسية بصفة خاصة حتى اعتمد على روايات كبار الكتاب المصريين وفى مقدمتهم نجيب محفوظ وإحسان عبد القدوس .. وهكذا اخرج (٩١) فيلما آخرها «عصر الحب» بطولة محمود ياسين وسهير رمزى عام ١٩٨٦ ... وساعده فى الاخراج من لمعوا بعد ذلك فطين عبد الوهاب، على رضا، سمير سيف، ايناس الدغيدى، هانى لاشين، هانى جرجس..

وانتج عددا من أفلامه وعددا أخر انتجه ابنه الفنان حسين الامام واقتبست ابنته الصحفية زينب الامام عددا اخر من افلامه .. وفيما عدا الافلام الروائية الطويلة اخرج ستة افلام قصيرة وتسجيلية. وأربعة افلام تليفزيونية أشهرها «صاحب الجلالة الحب» لمصطفى امين بطولة حسين فهمى ونبيلة عبيد عام ١٩٦٠ .. واخرج مسرحية واحدة هى «ياحلوة ماتلعبيش بالكبريت» عام ١٩٧٥ ولم يكرر التجربة .. واشترك فى التمثيل «ضيف شرف» فى فيلمين ليسا من اخراجه «أنياب» لمحمد شبل و«مدافن مفروشة للإيجار» لعلى عبد الخالق .. وقد قسم مؤلف هذا الكتاب الناقد والباحث محمد عبد الفتاح سينما حسن الإمام الى عشرة أقسام أبرزها أفلام الميلودراما «اليتيمتان» و«حكم القوى» و«زمن العجائب» و«أنا بنت مين» و«بائعة الخبز» و«الخطايا» والأفلام الدينية «الراهبة»، والأفلام الاستعراضية الغنائية «اضراب الشحاتين» و«حكايتى مع الزمان» و«خلى بالك من زوزو» و«اميرة حبى انا» والأفلام القديمة المعادة «حب وكبرياء» و«الكروان له شفايف» والأفلام ذات الأصول الأدبية «زقاق المدق» و«الثلاثية» و«هى والرجال» و«هذا احبه وأريده» و«العذاب فوق شفاه تبتسم».

والأفلام المقتبسة التى تمثل غالبية أفلامه .. بالرغم من اعتراض النقاد على كثير من أفلامه الا انه حصل على تقديرهم من خلال جوائز المركز الكاثوليكى «وداع فى الفجر» و«لن أبكى أبدا» و«حب وكبرياء» و«خلى بالك من زوزو» و«حكايتى مع الزمان» و«انتهى الحب» و«بالوالدين إحسانا»، وحصلت ثلاثة من أفلامه على ترتيب فى قائمة أفضل مائة فيلم «خلى بالك من زوزو» و«الخطايا» و«بين القصرين»، وأما التكريم فقد حصل عليه من جمعية كتاب ونقاد السينما وجمعية فن السينما وجمعية الشاشة الصغيرة ومهرجان القاهرة السينمائى الدولى ومهرجان نانت الفرنسى بعرض مجموعة من أفلامه .. وتخليدا لذكراه تقرر ان يحمل اسمه احد شوارع مدينة نصر بالقاهرة .. وقد: آن الأوان لكى نعيد قراءة وتقييم سينما حسن الإمام وتنوع موهبته وحرفيته وفنه الى جانب أفكاره وتوجهاته التى كان يؤمن بها ويمضى فى سبيل تحقيقها بغض النظر عن أفكار وتوجهات الذين اختلفوا معه ومنهم من غير رأيه ومنهم ايضا من لايزال على خلافه معه!.

و...كلمة

دع الخوف يصحب التجربة لكن لاتسمح له بأن يقودها!

فتحى العشرى

الأفلام المصرية.. بين التليفزيون والجمهور!

أخيرا.. استجاب التليفزيون للأصوات التى نادت بضرورة شراء الافلام العربية الجديدة وتزويد مكتبة أفلام التليفزيون بها وهى استجابة تحسب للمسئولين عنه، فلقد كان التليفزيون حتى وقت قريب عند موقفه من شراء الافلام الجديدة باسعار قديمة وكانت النتيجة هروب المنتجين إلى القنوات الفضائية العربية بدلا من تليفزيون بلدهم ورغم ان هذه القنوات كانت تبخس هى الأخرى من سعر الفيلم المصرى الا ان اسعارها عند المنتجين كانت مقبولة اذا قورنت بالاسعار القديمة للتليفزيون المصرى.

وهاهى المشكلة قد تم حلها أخيرا وشكلت لجنة لتعديل سعر الفيلم المصرى بشكل أرضى جميع الاطراف ووافق عليه المنتجون وبينهم المخرج والمنتج «رأفت الميهى» الذى قاطع التليفزيون تماما بسبب سعر الفيلم وبعد حل المشكلة تم تسوية الخلاف بينه وبين التليفزيون وقام التليفزيون بشراء مجموعة كبيرة من افلامه وعرضها جميعا تباعا على شاشته ولم يقتصر التعديل الجديد فى لوائح أجور التليفزيون الجديدة على الافلام المصرية فقط وانما شمل ايضا كلا من المسرحيات والافلام الاجنبية وقد عرض التليفزيون عددا من الافلام والمسرحيات التى اشتراها فى عيد الفطر المبارك وعددا أخر فى عيد الأضحى المبارك وعرض فيما بينهما مجموعة اخرى من هذه الافلام والمسرحيات ونعتقد أنه سيظل يتبع هذه السياسة ويستكمل عرض الافلام الجديدة والمسرحيات فى موسم الصيف بعد انتهاء الامتحانات وبهذا يكون التليفزيون قد قدم كل ماعليه ولكن للحقيقة لم تكن كلها ذات جاذبية والحقيقة ان الافلام الاجنبية قد جذبت عددا كبيرا من المشاهدين الذين فضلوها على الافلام العربية.

واكبر دليل على ذلك أن الافلام الأجنبية التى عرضت طوال ايام عيد الأضحى هى التى حظيت بنصيب الاسد من كثافة «المشاهدة» التليفزيونية.

ومن الطبيعى جدا اذا قورنت افلام مثل «بدى جارد» أو «مغامرة بابا الشغالة» أو «الجبال» لسلفستر ستالونى أو «اللعب مع العدو» لجوليا روبرتس وغيرها مع الافلام العربية والمسرحيات الجديدة التى عرضت فى نفس توقيت تقديم هذه الافلام الأجنبية أن تكون المقارنة لصالح الافلام الأجنبية التى حظيت بنصيب الاسد من المشاهدة وهذا لايرجع لعقدة الخواجة طبعا ـ لأن هذه الافلام جاءت مناسبة لكل الأذواق والاعمار وخاطبت الجاهل قبل المثقف. ولهذا نجح بهذا الشكل المنقطع النظير فى التليفزيون ومن قبل على شاشة السينما.

على عكس افلامنا الجديدة ومسرحياتنا التى يتدهور مستواها يوما بعد الآخر باستثناء فيلم وحيد نال اعجاب الجميع وهو «اغتصاب» وفيما عدا ذلك لايذكر لفيلم واحد أو مسرحية من الممكن ان يقال عنها حتى إنها كانت متوسطة المستوى فجميعها كانت دون المستوى.

علا السعدنى

محاولة لانتاج أفلام مشتركة!

عاد الى القاهرة سيد بدرية كاتب السيناريو المصرى المهاجر حيث يبحث انتاج افلام مشتركة ذات تكاليف محدودة وبنجوم مصريين من الشباب.

سيد بدرية هو كاتب سيناريو فيلم «الأمير الأحمر» عن حياة على حسن سلامة رئيس المخابرات بمنظمة التحرير والذى اغتيل فى السبعينات.

وسيد بورسعيدى الاصل سافر لامريكا منذ ٢٠ عاما ودرس الاخراج فى جامعة نيويورك للسينما قسم اخراج وسيناريو

تخرج عام ٨٥ بعد أن شارك فى تمثيل افلام التخرج لزملائه ثم قام بدور لاعب كرة مصرى محترف فى فيلم اللعبة الحارقة وانتقل إلى هوليود وعمل فى الافلام التليفزيونية كما عمل فى ٦ افلام منها ستارجيت ـ يوم الاستقلال ـ الملك بين ـ قرار رئاسى» وعمل ايضا مساعد مخرج مع جيمس كاميرون ومثل سيد ايضا مع النجم العالمى آل باتشينو فى فيلم «شركات السجائر» ويقوم فيه بدور احد زعماء حزب الله كما عمل فى فيلم (٣ ملوك) مع جورج ماكلونى وفيلم مدينة بغداد.

★★★

محاربون.. مسلسل جديد

«محاربون» مسلسل تليفزيونى يقع فى «١٥» حلقة فقط حسب النظام الجديد منعا للاطالة والاستطراد.. كتب المسلسل ويخرجه عصام الشماع وبطولة عبدالله محمود وجيهان فاضل وخالد الصاوى، والفت امام، وعبير صبرى، المسلسل من انتاج قطاع التليفزيون ولايزال فى مرحلة التصوير.

★★★

عزت أبوعوف أمير مرتشى

يجرى الآن تصوير احداث المسلسل التليفزيونى «الشهاب» المسلسل اخراج محمد خضر وقصة وسيناريو وحوار محمد السيد عيد وبطولة دلال عبدالعزيز وبهاء ثروت ومحمد فريد وسيد عبدالكريم، وأحمد حلاوة.

ويقوم عزت ابوعوف بدور شخصية تاريخية من أيام المماليك وهى شخصية الأمير علاء الدين وهو أمير مرتشى وخائن ووصولى يقابله شخصية أخرى طيبة تحارب هذا الخائن وتدور الاحداث فى صراع بين الخير والشر حتى ينتصر الخير فى النهاية ، وتعتبر هذه أول شخصية تاريخية يجسدها عزت أبوعوف.

دراسة

أثر أفلام العنف على الأطفال والمراهقين



في الندوات التى تعقد لمناقشة العنف على الشاشة واثره على الأطفال يثير الخبراء والمتخصصون قضايا عديدة تتعلق بمستقبل الطفل فى ظل هذا العدد الكبير من أفلام العنف التى يتم انتاجها.

ويثور السؤال لمن توجه هذه الندوات. ومن هو المسئول عن منع وصول العنف الى الاطفال والمراهقين الى الشاشة

تقول الاحصائيات ان عدد الأطفال حتى ١٥ سنة يشكلون ٤٠٪ من سكان مصر اى ان عددهم يزيد على ٢٥ مليونا! وهم مراهقو الاعوام القليلة المقبلة فى مطلع القرن الـ٢١ لذلك يجب ان نحميهم من اخطار الاختراق الاعلامى والغزو الثقافى الغربى الذى يؤثر عليهم تأثيرا مباشرا .. اما مراهقو هذه الآونة فهم بطبيعة مراحل عمرهم قد خرجوا من عباءة سلطة الوالدين ـ ولديهم قدرة على المحاورة والمعارضة .. ورغبة فى الحركة العنيفة والحماس بجانب حب الاستطلاع ومعرفة العديد علاوة على الرغبة فى تحقيق ذواتهم فى ان يكونوا جزءا من مجتمع المراهقين.

ان الدول النامية ومنها مصر تستورد اكثر من ٥٠٪ من برامج اطفالها .. وان ٧٥٪ من هذه الأفلام المستوردة من امريكا .. وعن مدى تأثر الأطفال بالأعمال العنيفة التى تعرض لهم على الشاشة فإن ٦٧٪ يتأثرون بالشخصيات التى تثير خيالا واسعا و٧٠٪ لشخصيات تنتمى لعالم الفضاء .. و٦١٪ لشخصيات اسطورية .و٥٥٪ للأبطال الرياضيين الخارقين ـ وهذه الانماط تلعب دورا فى تنمية خيال الطفل الا انها تنمى لديه مسافة كبيرة من الانفصال عن واقعة وتفجر عنده طاقات التوتر والعنف..

كما اثبتت الدراسات ايضا ان نسبة الشخصيات المتوحشة فى الافلام تمثل ٦١٪ والساحرة الشريرة ٤٤٪ وان كان النمط الأول ينمو للتأثير وبصورة مباشرة فالنمط ينمى العنف بطريقة غير مباشرة وثبت ان الاطفال يستجيبون انفعاليا بدرجة أكبر لافلام العنف وبدرجة أقل نسبيا لافلام الكارتون التى تصور العنف والسلوك الإجرامى.

وفى امريكا توصل احد الباحثين الى ان الطفل يشاهد على الشاشة ٤٠ ساعة اسبوعيا ومنذ طفولته حتى الثامنة مايقرب من ٢٠ الف حادثة قتل وبالتالى سوف تصبح لديه ميول عدوانية ورغبة جامحة لعنف بصفة عامة .. وهذا يعنى ان الغرب اصبح هو الآخر يعيد النظر ويبحث من جديد عن توازن .. وبالفعل أصبحت هناك موجة من الأفلام القوية الرقيقة وذات البعد الانسانى الرفيع مثل (الأسد الملك) (والجميلة والوحش) وهى افلام يتوافر فيها عنصرا الخير والشر والعنف والسلام حيث تميل الكفة بالحب والاعجاب بعناصر الخير..

أما فى بريطانيا فكانت هناك دراسة قام بها ٢٥ من كبار علماء النفس وتربية للأطفال البريطانيون وقالوا إن أفلام الفيديو التى تضمن عنفا تفسد التكوين النفسى الأطفال وتقودهم الى الجريمة ولذلك ناشدوا وزير الداخلية لتشديد القوانين التى تمنع افلام العنف وقد اعترف العلماء بخطأ اعتقادهم بأن عرض هذه الافلام مرتبط بحرية التعبير وانهم لم يعودوا يعتقدون أن منع الأطفال من مشاهدة أفلام العنف مقصور على أولياء الأمور فقط انما لابد من مشاركة الدولة بنفسها.. ومن هنا كانت الجهود فى مجلس العموم البريطانى لسن قانون يجرم تأجير أفلام العنف مع فرض قيود قانونية على اتاحة أفلام العنف للأطفال.

وإذا كانت هذه الدول المتقدمة تعمل وتحاول ايجاد حلول لتنشئة طفل ليست لديه نزعة العنف والإجرام فماذا علينا ان نعمل؟! اننا فى اشد الحاجة الى نموذج طفل او نموذج مراهق مصرى أو عربى يعيش العصر بكل ما فيه ويوصل ويؤسس عاداتنا وتقاليدنا كشرقيين. والتركيز على الخصوص على الأطفال الايجابيين وتسليط الأضواء عليهم ليكونوا قدوة بجانب انشاء مؤسسة ضخمة ومتخصصة فى كل مايهم الطفل من أول الكتاب حتى أفلام الفيديو والسينما والكرتون .. وتدعيم للمؤلفين والفنانين من قبل الدولة لصنع أعمال فنية جيدة تعرض فى قاعات صغيرة فى المحافظات والقرى والنجوع لأطفال غير القادرين للاستمتاع بأفلامهم غير الموجهة من خارج البلاد ومن دول تريد تدميرهم.

محمد نصر

لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العنانى

صديقى

من هو صديقى.. سؤال يجب ان نساله لانفسنا قبل ان ندعو فلانا.. او فلانا.. أصدقاءنا.

فالصديق ليس هو من قابلته مصادفة فى رحلة قطار او سيارة.

وهو ليس بالقطع زميلك فى الفصل او فى النادى او جارك فى المسكن. فالصداقة ليست علاقة عابرة تاتى مصادفة وتنتهى بانتهاء سبب اللقاء.. انما هى شىء اعظم من هذا، بحثت فى المعجم عن كلمة (صديق) وهى تاتى فى باب (صدق) فوجدت ان الصديق هو المصادق لك والجمع (اصدقاء) و(اصادق) و(صدقاء) برفع الصاد وفتح الدال و(صدقان) برفع الصاد وتسكين الدال.. اما الصداقة فهى فى تعريف المعجم (صدق المودة والنصيحة والاخاء).

هكذا يجب ان يكون الصديق.. وهنيئا من كان له مثل هذا الصديق. وفى تراثنا المصرى القديم نصح الحكيم تلاميذه فقال «ابحث عن اخلاق من تريد مصاحبته واقترب منه وامتحن قلبه بالمحادثة.. فاذا كان يفشى اسرار الآخرين او ياتى بما تخجل منه فلا تتخذه صديقا».

اما الشاعر العربى القديم فيقول..

عن المرء لا تسل وسل عن قرينه

فكل قرين بالمقارن يقتدى.

فصديق الامين امين.. وصديق الخائن خائن.. واذا قابلت شخصا على خلق.. فلابد ان يكون صديقه كذلك.

.. صديقى.. اتمنى لك كل السعادة مع اصدقائك فالصديق الحق ثروة وكنز.. لا تفرط فيه.

صدق أو لا تصدق

لم تغير عائلة سوليفان الأمريكية سلة القمامة منذ عام ١٩٤٨!

أصغر كاتبة فى التاريخ هى مارجورى فليمنج (١٨٠٣-١٨١١) حيث ألفت قصائد شعرية وكتبت مقررات مذكرات بلغت ١٠ آلاف كلمة قبل بلوغ سن الثامنة!

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠	يجلب لك اصدقاؤك المكاسب والسرور
الثور ٤/٢١: ٥/٢١	تحقق كسبا عن طريق مغامرات جديدة
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١	الاحداث الاجتماعية مثمرة وموفقة
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣	تاتيك منافع من اصدقاء يقيمون بالخارج
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣	رحلة قصيرة قد تعود عليك بالنفع
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣	اخبار سارة فيما يتعلق بعملك
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣	يتقدم مركزك المالى خطوة موفقة
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢	لقاء سار وامكانية عقد علاقات جديدة
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢	يوم باسم وسعيد وتوفق فى اعمالك
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠	زيارة قصيرة مريحة او اتفاق يسرك
الدلو ١/٢١: ٢/١٩	ستنعم بحالة من الرخاء والنشاط
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١	ستتاح لك ظروف حسنة فى هذا النهار

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٨٤٩ استقلال المجر.
● ١٨٨٩ مولد المؤرخ البريطانى أرنولد توينبى.
● ١٨٩٤ اول عرض سينمائى فى شكل صور متحركة.
● ١٩٨١ انتهاء رحلة مركبة الفضاء الامريكية كولومبيا.
● ١٩٨٦ اكتشاف معبد لآمون بالواحات الداخلة بمحافظة الوادى الجديد.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١- جزيرة يونانية/ (... مائير) رئيسة وزراء اسرائيلية راحلة
٢- شكل موسيقى/ ضمير الغائب (معكوسة)/ سئم.
٣- صحيفة امريكية.
٤- للتفسير
٥- مجرى ماء عذب/ كساءها
٦- زعيم الأغلبية فى مجلس الشيوخ الأمريكى.
٧- للشرط/ نهر بسويسرا/ خاطر (معكوسة)
٨- (ميشيل...) مدير صندوق النقد الدولى/ جواب
٩- معدن/ يحوز اهتمامه/ للتمنى.
١٠ - طائر استرالى كبير عداء لايطير/ خاتمة محزنة (معكوسة)

الكلمات الرأسية:

١- طائر حسن الصوت/ عاصمة غانا
٢- قصة طويلة/ غير متنكر
٣- يطرد بمنشة/ خنزير برى
٤- تقترب/ مذياع
٥- ميناء يونانى
٦- (ماجيك...) لاعب كرة سلة عالمى مبعوث الأمم المتحدة للسلام/ علامة
٧- منح بلا عوض/ القوم بتلاوتها
٨- المرض التنفسى (معكوسة)
٩- اشتد الظلام/ المرتفعة من الأرض (معكوسة)
١٠ - التناثر/ تمر صلب القشرة.

حل مسابقة أمس

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

فقيد آل غطاطى بكفر غطاطى الهرم الجيزة

توفى الى رحمة الله تعالى أمس رجل الأعمال

أبوالعلا مبروك عبدربه غطاطى

أخو كل من رجل الاعمال المحاسب ممدوح مبروك عبدربه غطاطى رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات ممدوح مبروك للتنمية الزراعية والاطارات والبطاريات وعضو مجلس ادارة شركة اسمنت سيناء وعضو مجلس ادارة شركات سما العالمية والعضو المنتدب لشركة سماهيلز والمحاسب فاروق رئيس مجلس ادارة شركات الفاروق والمدير المالى والادارى لشركة كلورايد ايجيبت والعميد حسين بالمعاش والحاج فتحى عميد عائلة غطاطى والمهندس محمد والمهندسة دعاء وابن عم كل من رجل الاعمال نبيل محمد عبدربه رئيس مجلس ادارة شركات نبيل عبدربه للامن الغذائى واخواته سعيد وحسين واحمد ويوسف ووالد كل من احمد بالثانوية العامة ونهى بكلية التجارة وعم كل من المحاسب سامح وايهاب وعلى والمهندس جميل ووليد وعادل وصابر وقريب ونسيب جميع عائلات غطاطى وكرداسة وناهيا ونزلة السمان والهرم

وقد شيعت الجنازة أمس من مسجد النصر بالهرم وتم العزاء تلغرافيا ٧٧ شارع الملك فيصل

صلاح الدين محمد محمود

رئيس مجلس ادارة مجموعة

اولاد محمد محمود

والمهندس شريف صلاح الدين محمد محمود

ورؤساء واعضاء مجالس الادارات والمديرون وجميع العاملين بالشركات يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى

الشيخ عمر الحامدى

رئيس مجلس ادارة شركة نسكو مصر للاستثمارات السياحية

والمهندس على الحامدى

المدير التنفيذى والعضو المنتدب لشركة نسكو مصر

فى وفاة الشيخ

سالم الحامدى

نائب رئيس مجلس ادارة الشركة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مكتب سبيس الاستشارى

الدكتور مدحت درة

وجميع العاملين بالمكتب يشاطرون

الشيخ عمر الحامدى

رئيس مجلس ادارة شركة نسكو مصر

والمهندس على الحامدى

العضو المنتدب لوفاة الشيخ

سالم الحامدى

نائب رئيس مجلس الادارة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية العلوم جامعة الاسكندرية

العميد والوكلاء وهيئة التدريس والعاملون يشاطرون

الاستاذة الدكتورة

نهاد محمد عبدالمنعم

رئيس مجلس قسم الكيمياء الحيوية

الاحزان لوفاة والدها

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء قسم الازبكية

السيد مامور قسم الازبكية والسادة الضباط والعاملون بالقسم ينعون السيد

ملازم اول

محمد اسامة الديب

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين

للمرحوم المهندس

زهير حبيب بطرس

تشكر الاسرة من واساها بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهى صباح الجمعة ٤/١٦ بكنيسة الامير تادرس بالمنيا تلغرافيا حازم المنيا

زوجى الغالى مرير فراقك ذكراك باقية حتى القاك زوجتك سهام

بابا افتقدناك عزاؤنا انك مع المسيح صافى وحازم وسالى ومينا

زهير الغالى سريعة لحظة انتقالك ومريرة قسوة فراقك عزائى انك مع القديسين والى اللقاء يا توام روحى اختك الحزينة لندة

خالنا الحنون كنت لنا صديقا وابا بالفرح تستقبلنا وبالحب تجمعنا فانعم بالفردوس نبيل وتادية ومريام

خالنا الحبيب الحنون اغلى انسان فقدناه واحن قلب خسرناه فانعم بالفردوس رافت ونيانا ورامز ورائف

حبيبى الغالى خالى زهير حرمتنى الغربة وداعك يا احن قلب خسرناه كنت نعم الاب والاخ بهاء ومارى ومينا وكيرلس

خالنا الحبيب زهير بالحب والعطاء عشت وبهدوء الملائكة رحلت صلى لاجلنا محسن وتهانى ونورهان وكيرلس

ابى وعمى الغالى فراقك صدمة قاسية ومحبتك باقية عزاؤنا انك مع القديسين امجد ونجوى وليلى

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم

المقدس صابر سوريال

عمدة كوم ابوحجر

تتقدم الاسرة بالشكر لجميع المتفضلين بمواساتهم سواء بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والوزراء والمحافظين واعيان مركز صدفا اسيوطية كما تشكر قداسة البابا شنودة الثالث والاباء المطارنة الاقباط والكاثوليك والاساقفة والكهنة وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة الثامنة صباح الخميس ٤/١٥ بكنيسة الملاك ميخائيل بكوم ابوحجر تلغرافيا ال شرقاوى بكوم ابو حجر

اما الرجل الأمين فمن يجده طوبى لبنيه من بعده

شكر وذكرى الاربعين

للحبيب الغالى الاستاذ

يوسف رشدى ميخائيل

مراقب الحسابات

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من شاركهم العزاء سواء بالحضور او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ورئيس مجلس الوزراء والوزراء وتخص بالشكر وزير المالية ووزير التنمية الريفية والسادة رجال الأعمال واساتذة الجامعات والسادة المستشارين والمحامين والمحاسبين والأطباء والمهندسين والصيادلة والسادة رؤساء مجالس الادارات والشركات والهيئات والبنوك ورئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للتنمية الزراعية والمهندس رئيس مجلس ادارة الهيئة القومية لسكك حديد مصر ورئيس مجلس ادارة شركة الاهلى للعقارات وجميع الاهل والاصدقاء وتخص الاستاذ إميل وهبة والاستاذ يوسف وهبة

شكر خاص للكنيسة

لقداسة البابا شنودة الثالث والاحبار الأجلاء المطارنة والاساقفة وتخص نيافة الأنبا ساويرس ونيافة الأنبا بسنتى لقيامهما بالصلاة ونيافة الانبا غريغوريوس ونيافة الأنبا يوانس الاسقف العام ونيافة الأنبا دانيال ونيافة الأنبا بموا ونيافة الأنبا فام ونيافة الأنبا بيمن ونيافة الأنبا اندراوس ونيافة الأنبا تادرس ونيافة الأنبا غبريال ونيافة الأنبا اثناسيوس ونيافة الأنبا ميخائيل ونيافة الأنبا بلخوميوس وكهنة كنائس البحيرة ونيافة الأنبا رافائيل وكهنة كنيسة السيدة العذراء مريم بالزمالك ونيافة الأنبا دوماديوس وكهنة كنيستى الشهيد أبوسيفين بالمهندسين والشهيد مارجرجس بالعجوزة كما تشكر الاسرة جميع الآباء القمامصة والقساوسة والرهبان والشمامسة وتخص بالشكر كهنة كنيسة القديس سمعان الخراز بالمقطم

وسيقام القداس الألهى التاسعة صباح يوم الخميس ٩٩/٤/١٥ بكنيسة السيدة العذراء مريم بشارع المرعشلى بالزمالك

تلغرافيا: ميخائيل يوسف بالعجوزة

زوجى الحبيب
صدمة رحيلك زلزل كيانى فراقك فوق احتمالى وصبرى لا الايام ولا السنين تنسينى محبتك وحنانك فانعم ياحبيبى بفردوس النعيم باحضان الملائكة والقديسين — زوجتك ايزيس

بابا الحبيب
يعز على رثاؤك يا اعز واحب اب بالبسمة والوداعة كنت تخصنا وبالتواضع ورقة المشاعر كنت تحتضننا وبالتضحية والعطاء والحنان كنت تغمرنا وبالحكمة والمثل الصالح كنت ترشدنا ستظل فى حياتنا البسمة والوداعة وطيبة القلب يا اغلى بابا نطلب من الله ان يقرب لقاءنا ونسالك ان تدعو لنا امام عرش النعمة — سلوى ومدحت

بابا الحبيب
كنت مثالا اعظم للتضحية من اجل ابنائك رحيلك المفاجىء ادمى قلوبنا فانعم يا ابى بالفردوس مطمئنا فحبك لنا سيظل راسخا فينا ومبادؤك العظيمة سوف نحفظها ميثاقا بيننا إلى ان يحين اللقاء
عادل وسوسن وسوزى وفادى وناجى

بابا الحبيب
سريعة لحظة انتقالك مريرة قاسية لفراقك ضحيت كثيرا من اجلنا وافنيت عمرك لاسعادنا علمتنا المحبة والتضحية وانكار الذات حقا قد جاهدت الجهاد الحسن فاستحققت ان تنال اكليل البر فانعم باحضان فادينا ومخلصنا يسوع المسيح — مجدى ونرفينا وماريان ومينا ومارك

بابا الحبيب
كنت ابا للجميع كرست حياتك لاجلنا وعملت لاسعادنا بالمحبة والوداعة عشت وبهدوء الملائكة انتقلت لاحضان القديسين ستظل مثالا للتضحية والعطاء فانعم بفردوس النعيم
ايناس وسمير وعماد وامير وبيتر

جدو الحبيب
صلينا كثيرا لشفائك ولكنك كنت تستعجل الرحيل فضحيت بالفانيات عوض الباقيات فاستحققت ملكوت السموات فشكرا للرب على لقائك قبل فراقك عزاؤنا ويقيننا انك امام عرش النعمة تصلى من اجلنا
مريان وماجد و وسام وسامح

الابرار يضيئون كالشمس بملكوت ابيهم

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة البارة

ريتوا مهنى سلامة

الموجهة بادارة روض الفرج التعليمية

تتقدم الاسرة بالشكر لكل من واساها بالحضور والبرق وتخص بالشكر رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشورى ووزير العدل وقداسة البابا شنودة الثالث والمطارنة والاساقفة وتوجيه الاقتصاد المنزلى واهالى نجع حمادى وسيقام القداس الالهى لروحها الطاهرة الثامنة صباح الخميس ٤/١٥ بكنيسة الملاك ميخائيل بطوسون تلغرافيا مراد شبرا مصر

شريكة حياتى البارة قلبى يعتصر الما لفراقك بموعى لن تجف عزائى انك مع القديسين مراد

ريتوا الغالية الصدمة قاسية والعيون باكية والقلب ينزف دما لفراقك عزائى انك مع المسيح فوزية

زوجة اخى الغالية ريتوا بنقاوة القلب عشت وبمحبتك تميزت وبذكرى القديسين على لسانك رحلت سمير

ريتوا ابنتها الروح الملائكية رجعت الى مكانك مع القديسين والابرار
ماما واليس
رمسيس والين وباسم وسندرة ومجدى وامل وسوزان

حبيبتنا طنط ريتوا تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها وجدى وايناس ومايكل ودانيال وصموئيل

رشدى الحبيب الغالى سلاما لروحك الطاهرة رحيلك ادمى قلوبنا لن ننسى محبتك عزاؤنا انك فى احضان القديسين - ميلاد وفايزة وانجالهما

شكر وذكرى الاربعين

للمرحوم المهندس حنا فريد مسعود

تتقدم الاسرة بجزيل الشكر لكل من شاركهم فى مصابهم الفادح سواء بالحضور او البرق او النشر وبهذه المناسبة تقيم الاسرة صلاة القداس بكنيسة السيدة العذراء بمدينة نصر غدا الخميس الموافق ٤/١٥ الجارى الثامنة صباحا

نقابة المحامين

تنعى بمزيد الحزن والاسى زميلا عزيزا

المرحوم الاستاذ عصام الجمبلاطى المحامى بالنقض ورئيس قطاع الشئون القانونية بشركة مصر لاعمال الاسمنت المسلح رحم الله الفقيد رحمة واسعة والهم اسرته صبر المؤمنين

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

نقابة صيادلة الفيوم

تشاطر الدكتورة اوبيت يعقوب الاحزان لوفاة شقيقها

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور

مصطفى كمال حلمى

رئيس مجلس الشورى

ووكيلا المجلس واعضاؤه والامين العام ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم والد الاستاذ

سعداوى راغب ضيف الله

عضو مجلس الشورى

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة صادق العزاء والمواساة

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

الدكتور يوسف والى

امين عام الحزب الوطنى الديمقراطى يتقدم بصادق المواساة للسيد الحاج

سعداوى ضيف الله

عضو مجلس الشورى

فى وفاة المغفور له والده

للفقيد الرحمة وللاسرة صادق العزاء

الحزب الوطنى الديمقراطى

كمال الشاذلى

الامين العام المساعد وامين التنظيم ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم

والد سعداوى راغب ضيف الله

عضو مجلس الشورى

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اسرته خالص الصبر والسلوان

الدكتور يوسف والى

امين عام الحزب الوطنى الديمقراطى يشاطر المهندس

محمود فوزى البرنس

عضو مجلس الشعب

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور

احمد احمد جويلى

وزير التجارة والتموين

وجميع العاملين بوزارة التجارة والتموين يشاطرون

الاستاذ

عبدالله طايل

رئيس اللجنة الاقتصادية لمجلس الشعب

فى وفاة شقيقه

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مكتبة مبارك العامة

السفير عبد الرؤف الريدى

واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالمكتبة ينعون ببالغ الاسى والحزن

السيدة الفاضلة

رفاهية زكى

عضو مجلس إدارة المكتبة

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الجزيرة للفنادق والسياحة

أعضاء مجلس الادارة والمدير العام والعاملون بالشركة يشاطرون السيد الدكتور

محمود حافظ غانم

رئيس مجلس الادارة

فى وفاة السيدة شقيقة حرمه

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الكيميائى لويس بشارة والاسرة

يشاطرون آل جريس

الاحزان فى وفاة المرحوم

الاستاذ

جمال فهيم جريس

للفقيد الرحمة وللاسرة طول البقاء

الكيميائى لويس بشارة والاسرة

يشاطرون العزاء

الاستاذ مكرم حنين

فى وفاة السيدة الفاضلة

والدته

للفقيدة الرحمة وللاسرة طول البقاء

شركات أسود أخوان

تنعى ببالغ الحزن والاسى

الاستاذ سمير نجا

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

بنك مصر اكستريور

فرع المهندسين

مديرة الفرع ونائبتها وجميع العاملين بالفرع يتقدمون بخالص العزاء للسيد الاستاذ

عبدالله عبدالفتاح طايل

نائب رئيس مجلس ادارة بنك مصر اكستريور ورئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب

فى وفاة شقيقه المرحوم

رياض عبدالفتاح طايل

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المهندس

محمد محمود نصير

رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات الكان والمصرية العالمية للسيارات وجميع العاملين

يتقدمون بخالص العزاء الى كل من

الحاج سعداوى راغب ضيف الله
الحاج عبدالمنعم راغب ضيف الله
الحاج عزوز راغب ضيف الله
الحاج كامل راغب ضيف الله
الحاج رزق راغب ضيف الله

فى وفاة والدهم

الحاج راغب ضيف الله

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد برحمته الواسعة ولجميع افراد اسرته الصبر والسلوان

شركة مانتراك

رئيس مجلس الادارة ونوابه ومديرو العموم وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى

الحاج راغب ضيف الله

والد

الأستاذ سعداوى راغب ضيف الله
الحاج عبدالمنعم راغب ضيف الله
الحاج عزوز راغب ضيف الله
الحاج كامل راغب ضيف الله
الحاج رزق راغب ضيف الله

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس

محمد ايمن قرة

وجميع العاملين بمزرعة اللؤلؤة يتقدمون بالعزاء الى

الحاج سعداوى ضيف الله
الحاج كامل ضيف الله
الحاج عبدالمنعم ضيف الله
الحاج عزوز ضيف الله
الحاج رزق ضيف الله

فى وفاة المغفور له والدهم الحاج

راغب ضيف الله

للفقيد الرحمة ولاهله الصبر والسلوان

□ ١٤ / ٤ / ١٩٩٩ □

الذكرى السنوية الأولى للراحلة الغالية الأم الحنون والزوجة الوفية إيزيس كامل جرجس



قرينة المرحوم المحاسب
فايق قصبجي

انما هى احياء لذكرى العطاء والمحبة والوفاء لا تزالى الشمعة المستنيرة التى لا تطفىء كى تنير لنا طريق المصابرة والقدوة الحسنة والمحبة والاخلاص رحلت عنا واعتصرنا الم الفراق ولكن ذكراك العطرة باقية تصب اعيننا وفى قلوبنا وستحيها اسرتك يوم الخميس ١٥ ابريل الساعة ٨٫٣٠ صباحا بكنيسة السيدة العذراء بارض الجولف مصر الجديدة

شكر وذكرى الاربعين
باسيوط للمرحوم الدكتور
بطرس سامى ارمانيوس



نائب مدير مستشفى فلسطين وعضو مجلس الادارة سابقا

تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتها فى راحلها الغالى بالحضور والبرق والنشر وتخص بالشكر رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ورئيس الوزراء

شكر خاص

تتقدم الاسرة بخالص الشكر للسيد ياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية والدكتور رياض الزعنون وزير الصحة وسفير فلسطين بالقاهرة والدكتور فتحى عرفات رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطينى والعاملين به فى مصر والخارج والدكتور زكريا الاغا عضو اللجنة التنفيذية بالسلطة ولجنة اتحاد الكنائس والجمعية الطبية بغزة وكافة العاملين بالمستشفى الاهلى العربى بغزة ومستشفى فلسطين بالقاهرة وجميع احباء الراحل على مشاعرهم الفياضة وهذا شكرا خاصا لكل منهم

شكر خاص للكنيسة

تشكر الاسرة قداسة البابا شنودة ونيافة الانبا ابراهام مطران الكرسى الاورشليمى ونيافة مطران اسيوط ومطران الكنيسة الاسقفية ورئيس الطائفة الانجيلية وكافة المطارنة والاساقفة والاباء الكهنة باسيوط والقاهرة وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة السابعة صباح الخميس ٤/١٥ بكاتدرائية الملاك ميخائيل باسيوط تلغرافيا ١٠ احمد الدرديرى ارض الجولف

زوجى وحبيبى ورفيق عمرى قلبى حزين وجرحى عميق اربعون يوما مضت وانا ابكيك كنت قلبا محبا وصدرا حنونا ضحيت لاجل الكثيرين واحتملت بصبر الامك وبهدوء الملائكة رحلت عزائى انك مع المسيح فذاك افضل زوجتك اوجينى سليم

قلبى ادمع قبل عينى لاننى افتقدت ابا وانسانا رمزا للمحبة والعطاء والايمان بلا رياء ودعتك جسدا مثالا ولكنك باق فى روحا ملائكيا متجدد ايمانى وعزائى انك اكملت رسالتك الارضية لتنعم بملكوت ابدى مع المسيح فاذكر دوما ضعفاتنا ابنك كمال وجدى

اخى وحبيبى الغالى جئت الينا ولم ندر انه الوداع الاخير سريعة كانت لحظة انتقالك لكن عزائى انك مع القديسين والابرار فانعم بملكوت السموات اختك سميحة

خالنا الغالى بطيبة القلب عشت وبمحبة الجميع تمتعت رحلت بهدوء فانعم بالفردوس مدحت ومريم وسهام

افتقدنا محبتك لنا ذكراك فى قلوبنا باقية سمير وايزيس والعائلة

ودعت ارض الشقاء لتنعم بالسماء مع القديسين والابرار وبيع سليم

دكتور بطرس تركت محبة وذكرى دائمة واكملت السعى وحفظت الايمان جميل زكى سليم ومريم وهبه

رحيلك وبدون وداع ادمى قلوبنا باقيا محيا خسرناه واغلى حبيب فقدناه دكتور ايهاب وامل ونور

عشت عظيما وانتقلت قديسا تركت حبا يدوم للابد فى قلوبنا تعزيات السماء لمحبتك ثريا سليم

فقدنا محبتك الغالية فهنيئا بالفردوس ممتاز وفيكتوريا ونادية وابراهيم وايفا

طوبى للودعاء لانهم يرثون الارض فهنيئا بالسماء نبيل ممتاز والعائلة

ذكراك ومحبتك بقلوبنا عزاؤنا راحتك باحضان القديسين. دكتور زكرى والعائلة

طوبى لمن اخترته يارب ليسكن فى ديارك الى الابد
شكر وذكرى الاربعين
للمرحومة
فرحة فرج ميخائيل

حرم المرحوم المهندس
مينا عوض يوسف

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور اوالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى وقداسة البابا شنودة الثالث والاساقفة والانبا دوماديوس مطران الجيزة وجميع قساوسة ابروشية الجيزة والكنيسة المعلقة وتقيم الاسرة القداس الالهى لروحها الطاهرة باكر الخميس ٤/١٥ الساعة التاسعة صباحا بكنيسة مارجرجس بمطرانية الجيزة بشارع مراد

الابرار يضيئون كالشمس بملكوت ابيهم
شكر وذكرى الاربعين
للاب الغالى المرحوم
حلمى بشارة

تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتهم حضورا وبرقا

وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والسيد رئيس مجلس الوزراء والعاملين بشركة السويس للاسمنت والبنك المصرى الامريكى

شكر خاص للكنيسة

وتشكر الاسرة قداسة البابا شنودة الثالث واصحاب النيافة المطارنة والاساقفة والكهنة والرب يحفظ حياتهم وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة يوم الخميس ١٥ ابريل التاسعة صباحا بكنيسة مار مرقص شارع كليوباترا مصر الجديدة

خلقت فابدعت اخذت فاحسنت
شكر وذكرى الاربعين للمرحومة الغالية
ايفا جندى الصيفى

حرم المرحوم اللواء شرطة لبيب الشارونى تتقدم الاسرة بالشكر لكل المتفضلين بمواساتهم بالحضور اوالبرق وسيقام القداس الالهى لروحها الطاهرة الساعة التاسعة صباح الجمعة ٩٩/٤/١٦ بكنيسة مارجرجس بالظاهر تلغرافيا آل الشارونى بالظاهر

طوبى لمن اخترته يارب ليسكن فى ديارك الى الابد
شكر وذكرى الاربعين للمرحوم المحاسب
نجيب بطرس سعد

تتقدم الاسرة بالشكر العميق للسادة رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والوزراء ولقداسة البابا شنودة الثالث والاباء المطارنة والاساقفة والاديرة والكهنة والاهل والزملاء لكريم مواساتهم وسيقام القداس الالهى على روحه الطاهرة الجمعة ٤/١٦ التاسعة صباحا بكنيسة العذراء مريم بجاردن سيتى

شكر وذكرى الاربعين
للمرحومة الفاضلة
كوكب جرجس صديق

تتقدم الاسرة بالشكر لكل من واساهم فى فقيدتهم الغالية بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والوزراء الحاليين والسابقين

شكر خاص للكنيسة

وتخص الاسرة بالشكر قداسة البابا المعظم الانبا شنودة الثالث والاباء المطارنة والاساقفة والاباء الكهنة وسيقام القداس الالهى لروحها الطاهرة الساعة العاشرة صباح الخميس الموافق ١٥ ابريل ١٩٩٩ بكنيسة مارمرقص شارع كليوباترا مصر الجديدة

شكر وذكرى الاربعين للمتنيح البار
كمال ايوب شحاتة

تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتها وتدعو الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى التاسعة صباح الجمعة ٤/١٦ بكنيسة السيدة العذراء بمحرم بك باسكندرية

ابنى الحبيب يعز على فراقك عزائى انك مع القديسين والدتك

تملانا وتطمئنا تعزيات كثيرة من السماء فهنيئا لك فردوس النعيم شقيقك الدكتور وجيه وايزيس ومحب

كنت وديعا وامينا فانعم بالسماء لخوك المهندس سامى وزوجته واولاده

بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت شقيقتك نادية وزوجها بهجت واولادهما

شكر وذكرى الاربعين للاب الحنون
ناجى عازر تقاوى

تشكر الاسرة من تفضل بمواساتها بالحضور والبرق وتقيم القداس الالهى لروحه الطاهرة الجمعة ٤/١٦ الثامنة صباحا بكنيسة مارمينا بالفيوم

شكر وذكرى الاربعين للغالى الدكتور
فخرى حسب الله جرجس



مدير عام
المعامل المركزية بالكهرباء

تحييها الاسرة بالقداس الالهى صباح الجمعة ٤/١٦ بكنيسة مارمرقس بشبرا

زوجى الحبيب رحيلك زلزل كيانى فجيعتى فوق احتمالى ودعتك بالدموع واستقبلتك الملائكة بالشموع زوجتك سوزان

بابا انخلع قلبى لرحيلك ويدمع العين لا يكفيك عشت كالملائكة ورحلت لاحضان القديسين بيتر وماريان

اخى الحبيب رحيلك المفاجىء ادمى قلوبنا عزاؤنا انك فى احضان القديسين فخرى وزوجته منى واولاده فيفيان وكلير ومايكل

عمنا العزيز شمعة مضيئة طفت قبل الاوان حرمتنا الغربة من التمتع بك لكن ستظل فى قلوبنا دائما فيفيان واسحق

اخى وحبيبى الدكتور فخرى فراقك الاليم حطم كياننا ولكنك معنا بروحك يامن كنت مثالا للحب وعزاؤنا انك فى احضان القديسين اختك للى ويوسف ونيس

رحيلك المفاجى حطم قلوبنا وداعا يامثال المحبة والعطاء بلا حدود فلن ننساك الى ان نلقاك - رافت يوسف والعائلة

قلبا طاهرا محبا للجميع عشت وفى هدوء الملائكة رحلت بالحب انتظرناك وحرمتنا الغربة رؤياك فلن ننساك الى ان نلقاك مهندس يوسف ومرفت وكيرلس انطون

خالى الغالى الدكتور فخرى كنت امالنا واحلامنا الجاية كنت البسمة والنسمة الغالية ولن انساك ياغالى على ايفلين يوسف وهانى ومينا وابانوب

خالى وحبيبى وروحى الدكتور فخرى فراقك زلزل كيانى لن انساك ابدا ودموعى لن تجف الى ان القاك عزائى انك بحضن يسوع سمير يوسف نرمين وانطونيوس

اخى الغالى سريعة لحظة انتقالك الصدمة قاسية والعيون باكية - اختك انجيل وزوجها ثابت

خالى الحبيب لم ولن ترحل عنى ابدا ساظل افتقدك الى ان القاك جميل وان مارى

خالى الحبيب فراقك ادمى قلوبنا عزاؤنا انك مع القديسين هيام وصموئيل

خالى الحبيب رحلت باصابع مستقبلنا حبك باقى معنا افرايم

اخى الغالى الدكتور فخرى فقدنا حنانك عزاؤنا انك باحضان القديسين لختك نجاة وزوجها عوض

اخى الحبيب الدكتور فخرى بقلوب مملوءة بالحزن والاسى فراقك المبكر الاليم عزاؤنا انك فى احضان القديسين ابراهيم واسحق ويعقوب اختك فوقية وزوجها بشارة جرجس

خالى الحبيب الغالى الدكتور فخرى ليس بانتقالك فارقتنا ستظل بقلوبنا عزاؤنا انك مع القديسين مارى بشارة وزوجها مجدى شاروبيم

خالى احن واعز قلب فقدناه فراقك مزق قلوبنا لكن الرب اراد فلك السماء ولنا الصبر والعزاء دكتورة فيولا بشارة وزوجها المهندس موريس فانوس ومينا وبينا

خالى الحبيب انتقالك المفاجىء مزق قلوبنا عزاؤنا انك مع القديسين سوزان بشارة وزوجها يوسف

خالى الحبيب الدكتور فخرى فراقك مزق قلوبنا عزاؤنا انك مع القديسين ابراهيم واسحاق ويعقوب جون بشارة وزوجته سحر

خالى الحبيب فراقك ادمى قلوبنا تعزيتنا انك باحضان القديسين نادرة بشارة وزوجها الدكتور سعد

خالى الحبيب الدكتور فخرى فارقتنا بدون وداع وتركت لنا ذكراك العطرة فانعم بالفردوس اوبيت بشارة وزوجها عادل

اخونا الحبيب الدكتور فخرى انتقالك المفاجىء حطم قلوبنا بالدموع ودعناك وللملكوت اودعناك اذكرنا فى سماك حتى نلقاك لختك الحزينة ايزيس وزوجها سمير وهايدى سمير

خالنا الحبيب الغالى كنا بانتظارك فجاة الرب اختارك فهنيئا لك بيسوع ماركو بشارة وفيرا سمير

خالى الحبيب انتظرناك ويوم حزين خسرناك ارينى سمير وزوجها لويس

عشت محبا فاحببناك ورحلت سريعا فلن ننساك ايزيس وكمال وماركو

بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة انتقلت فيفى ومجدى الشعياء وجون وماجد

ودعناك بالدموع واستقبلتك الملائكة بالشموع تيتا انجيل وحنان ومرقس انطون

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
توفى لرحمة الله تعالى الحاج
محمد على حسن

والد كل من الاستاذ محمود محمد على رئيس مصلحة الضرائب على المبيعات والاستاذ عبدالفتاح محمد على عضو مجلس الشعب والمهندس مصطفى محمد على وكيل وزارة الزراعة والاستاذ مختار محمد على اخصائى الاشعة بمستشفى الكهرباء وحرم الاستاذ على احمد على بمكتب رئيس مصلحة الضرائب العامة وحرم الاستاذ احمد نوح وحرم الاستاذ محمد العشيرى وحرم الاستاذ محمد الشابى وعم العقيد حسن احمد على والاستاذ ابو بكر احمد على ببنك الاسكندرية وجد كل من الاستاذ خالد على احمد بجمارك القاهرة والاستاذ ياسر احمد نوح وخال الاستاذ محمد السكرى بمؤسسة الاهرام وشيعت الجنازة أمس ويقام العزاء بالسرادق المقام اليوم الاربعاء بميدان السيدة زينب تلغرافيا ١٢ شارع الكومى السيدة زينب

ابناء قلعة الكبش بالسيدة زينب ينعون بمزيد من الحزن والاسى والدهم البار المرحوم الحاج
محمد على حسن
للفقيد الرحمة ولنا الصبر والسلوان

دكتور حسنين امين واخوته ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الحاج
محمد على حسن
والد الاستاذ محمود محمد على والحاج عبدالفتاح محمد على

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
د . احمد عبدالباسط
يحتسب عند الله طفلته (ليلى) كريمة المهندسة هبه الله على جاب الله تلغرافيا ٧ شارع عبدالعزيز جاويش المهندسين

شكر وذكرى الاربعين
للحبيب الغالى المهندس
رءوف سيزو ستريس



تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة الثامنة صباح الخميس ٤/١٥ بكنيسة السيدة العذراء أرض الجولف

سريعة لحظة انتقالك ومريرة قسوة فراقك بقلوبنا نرثيك وحزن العمر لا يكفيك
زوجتك هيام وابناءك رياض

الحبيب الغالى رءوف
فراقك المفاجىء كان فوق الاحتمال ذكراك الطيبة محفورة فى قلوبنا
روجيه ونجوى ودنيا

فارقت عيوننا ولم تفارق قلوبنا عزاؤنا انك مع المسيح
فيكتورين واكرم وهانى وهلا وهبة

حبيبنا الغالى رءوف تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها فانعم بالملكوت
اختك شرين ومرفت

رءوف جوهرة ثمينة فقدناها وعند المسيح اودعناها طنط جورجيت

ودعناك بالدموع واستقبلتك الملائكة بالشموع
ماجدة ونبية وانجى واميرة

تالمنا لرحيلك المفاجىء دون وداع ما ابعد احكامه عن الفحص
ليلى وعاطف ورامى ودانيال

حبيبى رءوف كنت صديقى قبل ان تكون ابن شقيقتى محبا كريما ورحلت عظيما فانعم بالسماء
مراد معوض

رحيلك المفاجىء احزن قلوبنا لن ننساك ابدا - خالد وغادة

صديقى العزيز رءوف
بالحب عايشناك وبالدموع ودعناك هنيئا لك بالفردوس - د. منير زكى

حب عظيم فقدناه وقلب كبير خسرناه - عبير - وسمير

حزنت الارض لغيابك وتهللت السماء فى رحابك - سامح جرجس والعائلة

شكر وذكرى الاربعين باسيوط للجبيبة الغالية
منيرة شرقاوى نيس

تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها فى الفقيدة الغالية وتدعوهم لحضور القداس الالهى لروحها الطاهرة الخميس ١٥ ابريل السابعة صباحا بكنيسة الانبا مقار باسيوط

ماما الحبيبة لم تمكنا الغربة من وداعك ساتذكرك دائما فانعمى باحضان القديسين فصلى من اجلنا أسحق وامل وفردريك ورانيا وساندرا

ماما الحبيبة مهما طال الزمن لن ننساك عاطف وسامية والاولاد

ماما الحبيبة رحيلك ادمى قلوبنا وذكراك باقية سلوى وعزت والاولاد

ماما الحبيبة نودعك على رجاء القيامة فانعمى بالفردوس سلوى وممدوح

عمتى الغالية ستظل ذكراك بقلوبنا باقية نظمى وليم ويوسف سامى

توالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

البقاء لله
فقيد آل قداح
بميت سلسيل
شيعت جنازة المرحوم باذن الله
المهندس
عبدالحليم قداح

وكيل وزارة التربية والتعليم سابقا زوج كريمة المرحوم محمد توفيق قداح ووالد الدكتور محمد استاذ العظام بطب القاهرة زوج الدكتورة لبنى عبدالخالق مدرس الادب الانجليزى بكلية الدراسات الانسانية جامعة الازهر والدكتور مصطفى استاذ التحاليل بمعهد تيودور بلهارس زوج الدكتورة عبير العشماوى مدرس الاطفال بطب القاهرة والدكتور طارق استاذ التخدير بطب القاهرة زوج الدكتورة هدى عكاشة استاذ التخدير بطب القاهرة والدكتورة نورمين استاذ الاطفال بطب القاهرة حرم الدكتور زاهد قداح المستشار الطبى للمقاولون العرب والدكتورة ايمان استشارى الاسنان بمستشفى المنيرة حرم الدكتور خالد زهدى استاذ الجراحة بطب القاهرة وجد الدكتورة صافى قداح وكريم زهدى بطب القاهرة ومحمد زاهد بهندسة القاهرة واحمد ودينا وداليا محمد وسارة وفرح مصطفى واحمد ومنى ومحمد طارق ومحمد ومصطفى زهدى بمدارس الحرية ومصر للغات وشقيق المرحوم عبد السلام قداح وابن عم وزوج شقيقة المرحوم الدكتور فتحى استشارى الباطنة والمهندس مامون العضو المنتدب بشركة كونكورد للمقاولات والدكتور مالك استاذ الاراضى بامريكا والمرحوم الدكتور ماهر مدير حميات امبابة والمهندس اسامة رئيس شركة الجمهورية للمقاولات سابقا والدكتور نبهان استاذ الجراحة بطب القاهرة والسيدة اسماء حرم المرحوم محمود عبدالعزيز والدكتورة سهام استشارى الباطنة وحرم المرحوم الدكتور محمد يسن والمرحومة الدكتورة نبال استشارى الباطنة حرم الدكتور على راضى وعم ماهر قداح واخوته وابن عم الاستاذ عبدالحميد راضى واخوته والمرحوم المهندس حامد واخوته والمهندس محسن واخوته وابن خال وخالة المرحومين عبدالرحمن عاشور واخوته والامام عاشور وشقيقته واولاد المرحومين الدسوقى قداح والمستشار محمد سليمان شلبى وقريب ونسيب عائلات قداح وعاشور وجميع عائلات ميت سلسيل وعائلات محمود والعشماوى وعكاشة وزهدى والبديوى وزكى والتونى والعزاء اليوم الاربعاء بمسجد عمر مكرم ولا عزاء للسيدات تلغرافيا آل قداح الهرم

الاستاذ الدكتور معتز الشربينى
عميد طب القاهرة
ورئيس مجلس ادارة
مستشفيات جامعة القاهرة
والوكلاء ومدير عام المستشفيات وهيئة التدريس والعاملين يشاطرون الاحزان الاستاذ
الدكتور محمد قداح
استاذ طب العظام
الاستاذة الدكتورة
نورمين قداح
استاذ طب الاطفال
الاستاذ الدكتور
طارق قداح
استاذ التخدير
لوفاة المرحوم والدهم للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى المنيرة العام
المدير والاخصائيون ينعون بمزيد الحزن والأسى والد الدكتورة ايمان قداح للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

انتقل الى احضان القديسين
الاستاذ رمسيس حنين عوض الله

زوج سهير شفيق بالتعليم الاساسى ووالد رامى بمعهد التعاون وايرينى بالقلب المقدس وراندا بموبينيل ورشا بكلية التربية وشقيق المرحوم انيس والبير بغبور وفيكتور التاجر وحرم المرحوم جورج ميخائيل وحرم وهيب كرمه وحرم المرحوم عزيز ميخائيل وحرم ثابت كيرلس ولنده وحياة وخال وعم انجى حرم سامى عزمى وانطوان جورج واشرف وايهاب وسمير انيس وعماد واسامة ثابت وميشيل عزيز وماجد وامير وبيتر ورانيا فيكتور وكريستين البير وابن عم وخال عائلة عوض الله بمغاغة وعائلة ابراهيم كرمه بميت كنانة والقمص ابراهيم بالفنت وقريب ونسيب صبحى ميخائيل وعادل ومجدى شفيق وحرم مدحت صبرى وحرم المرحوم شفيق رزق وقد شيعت الجنازة امس بكنيسة الشهيد مارجرجس بالجيوشى تلغرافيا البير شبرا مصر

رقد فى الرب على رجاء القيامة الشماس
جورج لبيب نعمة الله

صاحب ومدير المركز الاهلى للتوريدات الهندسية ابن شقيقة مثلث الرحمات
البابا كيرلس السادس

زوج السيدة مارى اسعد نعمة الله والد السيدة منى المدرسة بمحرم بك الثانوية بنين حرم ناجى نجيب مرقص موجه الرياضيات بادارة وسط والمرحوم الشماس مجدى وشقيق المتنيح القمص فليمون لبيب والقمص مينا نعمة الله باستراليا وشقيق بالمعاش وشيعت الجنازة امس تلغرافيا شقيق وناجى سيدى جابر الاسكندرية

البقاء لله
انتقل الى رحمة الله تعالى
الاستاذ فاروق عبدالفتاح سويدان

المحاسب بشركة ميراكو سابقا وشركة عين شمس للتنمية الصناعية والد احمد بطب الاسنان ووسام بالصيدلة وزوج السيدة سامية سويدان وشقيق الاستاذ فكرى سويدان بالسعودية والمرحوم المهندس عبدالفتاح وابن عم وصهر الاستاذ نبيل سويدان مدير مكتب جريدة الراى العام الكويتية بالقاهرة والمرحوم النقيب عبدالقادر سويدان والسيدات نوال ونادرة وفوزية وعم ياسر الجيولوجى والدكتور وسيم بالسعودية وجمال المحاسب ومحمد وسيم بالثانوى والمهندس احمد نبيل بالكويت ووليد عبدالقادر المحامى وجوديت المحاسب وخال عادل المدرس والمهندسين عاطف وهشام وصالح وايهاب احمد صالح وقريب ونسيب الاستاذ ربيع الناغى المحاسب وعائلات عيسى وعقاب بكفر المياسرة وسعودى بطوخ وذهنى بالسيدة زينب تلغرافيا ٢٠ الزعفران نصر الدين الهرم

البقاء لله وحده
توفى الى رحمة الله تعالى
المغفور له الحاج عبدالحميد محمد حمادة

بمصلحة الضرائب بالاسكندرية سابقا زوج السيدة تميمة المحمودى ووالد كل من السيدة منى مأمورة الضرائب بمامورية ضرائب شرق اول بالاسكندرية زوجة المحاسب عبدالفتاح فتحى عبدالله والسيدة مشيرة بالتربية والتعليم حرم السيد / محمد خورشيد الصالح بالاسكندرية والانسة منال بكلية العلوم وزوج عمة كل من السيد / محمد واحمد ومصطفى الشرنوبى المحمودى ونسيب وقريب عائلات المحمودى وفتحى وخورشيد والسكاكينى وعبدالمنعم تلغرافيا ٣٢ مكرر السيد محمد كريم الجمرك

البقاء لله
فقيد عائلة تركى بالعزيزية بدرشين شيعت امس جنازة المرحوم الاستاذ
سعد محمد تركى

المحامى
نجل الحاج محمد عبده تركى عمدة العزيزية

زوج المهندسة تهانى الزعبيرى ووالد ملك ومروة وشقيق المحاسب عبدالتواب بالثروة السمكية والاستاذ عبدالله بالتربية والتعليم والنقيب حاتم بمباحث امن الدولة وابن شقيق المستشار شاكر تركى رئيس محكمة استئناف القاهرة الاسبق وقريب ونسيب عائلات العزيزية ومركز البدرشين والحوامدية وتقام ليالى العزاء الثلاث بديوان العائلة بالعزيزية تلغرافيا آل تركى البدرشين

فقيدة آل
سيد حسين بالبريا
وعرنوس بالشتانية
توفيت لرحمة الله تعالى الحاجة
فتحية محمود عرنوس

كريمة فضيلة القاضى المرحوم محمود عرنوس وحرم المرحوم احمد سيد حسين ووالدة الدكتور احمد لحسنان مدير فرع التامين الطبى الخاص باسيوط والسيدة وجيهة والدة المهندس هشام واخوته والانسة سلوى وحرم كل من اللواء مرسى محمود والدكتور احمد فراج بمركز البحوث والاستاذ عباس محمود بتفتيش الضرائب والدكتور حسن احمد بكلية الزراعة باسيوط والمهندس زكريا مكى بالاصلاح الزراعى وزوجة عم المستشار رفعت السيد وعبدالرازق عبدالحافظ واخوته ومحمد حسين واخوته وعمة وخالة الاستاذ عمر عرنوس واخوته والدكتور ضياء واخوته والدكتور حسن احمد مختار واخوته والدكتور علاء واخوته والكيميائى شريف واخوته وزوجة خال اسماعيل محمود واخوته فاروق درويش واخوته والمحاسب عبداللطيف احمد واخوته وابنة عم فواز مهران واخوته وقريبة المهندس طارق منصور واخوته واسرة المرحوم اللواء محمد حسن شديد والحاج فاروق خلف الله واخوته والعزاء بمنزل العائلة بالبريا تلغرافيا البريا صدفا

آل بدوى بالحمراء اسيوط يحتسبون عند الله فقيدهم الحاج
صلاح سيد سليمان

مدير ادارة التخطيط بمديرية التربية والتعليم وقريب ونسيب عائلات بدوى والشاعر وابوالعوس ومصطفى اغا وفاروق موسى والرخ باسيوط ورشاد بالشامية والعسرى بنزلة باقور وجاتو بالجيزة ولا اراكم الله مكروها فى عزيز لديكم وشيعت الجنازة امس تلغرافيا دكتور ممدوح سليمان الحمراء

رقدت على رجاء القيامة السيدة
اليس شاكر عبدالسيد

حرم القمص متقريوس مرقس التاجر بالاقصر ووالدة انيا ويضايا وقنيس وعازر بالتربية والتعليم ومريم حرم صموئيل متى بالنوم ومرثا حرم اميل متى بالصحة وشقيقة اليصابات حرم المرحوم راغب عجايبى واولاده وقريبة ونسيبة عائلات الحنانات والاسنوة والعتابسة والخرانيس والسكاكرة والقمص جورجى والمنشاوى وعجايبى ومانولى والعزاء بالاقصر

سقط سهوا فى نعى المرحومة حرم المرحوم فتحى طوسون انها نسيبة عائلة الجندى والوفائى بالمنيا

شيعت جنازة المرحوم
الاستاذ الدكتور
اسماعيل السيد دراج

الاستاذ بمركز البحوث الزراعية ورئيس الادارة المركزية لمحطات البحوث والتجارب الزراعية سابقا زوج الاستاذة الدكتورة درية دويدار بمعهد امراض النبات والد المهندس احمد بالصوامع والنقيب محمد ولبنى بمكتب شوقى للمحاسبة وجد اسماعيل ورانيا قريب ونسيب عائلات دراج بمنيا القمح ودويدار بسنفا وعافية والديب بصافور وندا بمنشية صهبرة وخليل بالهواير وعامر وعاشور بالقاهرة والعزاء تلغرافيا دراج بالهرم

فقيد عائلتى البدوى بميت حبيب وشعراوى بالناوية

انتقل لرحمة الله المرحوم المحاسب
فريد محمد البدوى

مدير عام بشركة سماد طلخا
نجل المرحوم الحاج محمد البدوى والمرحومة فهيمة البدوى وزوج المحاسبة نادية شعراوى بسماد طلخا ووالد رانيا بطب المنصورة والمحاسبة ريهام بمونيس ورولان بالثانوى وشقيق المرحومين فوزى ومحمد وحرم المرحوم جمال نصار وممدوح المصرى وقريب ونسيب عائلات البدوى وشعراوى ونصار والمصرى وابوعيسى وزاهر والملا والبسيونى وعزب والحسينى وحجاب وسليم والجندى وغنيم ويونس وعبدالرازق وابوشادى منصور وشرف وقد شيعت الجنازة امس حيث اقيمت ليلة المأتم واليوم الاربعاء الموافق ١٩٩٩/٤/١٤ بدار المناسبات بجامع النصر بالمنصورة تلغرافيا ١ شارع سعد زغلول بتوريل بالمنصورة وتسالكم الفاتحة

عائلة المرحوم
المهندس احمد الحسينى
يشاطرون النقيب سامى الحسينى بحرس جامعة المنصورة الاحزان لوفاة صهره المرحوم المحاسب
فريد محمد البدوى
مدير عام بشركة سماد طلخا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الدلتا للاسمدة والصناعات الكيماوية سماد طلخا

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة وجميع القيادات واعضاء اللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
المغفور له المحاسب فريد البدوى
مدير عام الخدمات الادارية بالشركة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية»
عائلة الدكتور حسن
محمد توفيق ظاظا بفرنسا
ارملته السيدة اندرية باربول ابنة المهندس مالك حسن ظاظا وابناؤه رامى وروناق و ابنته الاستاذة زينب حسن ظاظا وابنها سهيل واسرته واصدقاؤه وتلاميذه بمصر وليبيا والمملكة العربية السعودية ينعون اليكم
الدكتور حسن محمد توفيق ظاظا
الاستاذ بكلية الاداب جامعة الاسكندرية المستشار بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية بالرياض توفاه الله يوم الجمعة ٩ ابريل ١٩٩٩ فى مدينة الرياض حيث شيعت جنازته يوم الاحد ١١ ابريل ١٩٩٩
Mme ZAZA 68 Rue du Cardinal Lemoine 75005 Paris France

البقاء لله
شيعت اول امس جنازة لواء شرطة متقاعد
محمد كامل ابراهيم محمود سلامة
والد النقيب احمد وملازم اول شرطة ابراهيم ببورسعيد وامنيه ليسانس اداب وشقيق فتحى بسويس بهيئة قناة السويس وصلاح سلامة بالاسماعيلية وعميد متقاعد سمير ونسيب وقريب عائلة الحاج محمد امين والنيدانى والحجف وعبدالله وآل سلامة بالاسماعيلية وابو العينين بالقاهرة والعزاء تلغرافيا ٤١ شارع المدينة المنورة والتحرير الاسماعيلية

انتقل الى الامجاد السماوية العميد
شوقى اسكندر سليمان

زوج سيسيل فوزى ووالد المحاسب اشرف بامريكا والمهندس ايهاب وشقيق المهندس وليم والمرحوم العميد فهمى والسيدات ايزابيل ولوجينا ونسيب عائلة فوزى والعقيد ميخائيل يوسف والمرحوم منسى عبدالفتاح وشيعت الجنازة الثلاثاء ٤/١٣ تلغرافيا ايهاب الابراهيمية

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بادارة تاجير المعدات ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم الزميل
محمد ابراهيم رسلان
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
شيعت امس جنازة المرحومة
السيدة
نادية نصر سليمان

كريمة المرحوم الدكتور
نصر سليمان
والسيدة وفية حسن
العبيسى زوجة المرحوم
عميد دكتور
على عبدالسميع هولة

والدة المحاسب عمرو بشركة تيوليب والمحاسب عمر على عبدالسميع شقيقة الدكتور نبيل نصر استاذ الجراحة بالقصر العينى والكيميائى هشام نصر بامريكا وحرم الاستاذ محمود شكرى الشربينى وحرم المهندس محمد صلاح عثمان بموبيل اويل وحرم المهندس نبيل البنا وحرم الدكتور خالد بالسعودية وحرم الدكتور محمد روتشى بتركيا وحرم الاستاذ هشام سنن وقريب ونسيب عائلات سليمان بميت معاند والعبيسى بالعنسات وهولة بالغربية والاتربى بخطاب والفولى بالاسكندرية والشوربجى بالقليوبية وموسى بكفر الشيخ ومحسب بالاقصر والازهرى بالقاهرة وحمدى بالمنوفية وزاكر بالقاهرة وامين بالقاهرة وفايز بالقاهرة ومختار بالقاهرة والتحصر العزاء على تشييع الجنازة تلغرافيا ٢١ شارع نبيل الوقاد بالدقى

البقاء لله
فقيد عائلة الانصارى بشبراخيت وخطاب بفزاره المغفور له الاستاذ
محمد كامل الانصارى

رئيس مجلس مدينتى ابو حمص وشبراخيت سابقا زوج كريمة المرحوم عبدالمحسن خطاب والد احمد بالتربية والتعليم ومحمود وعمرو بحقوق طنطا وصفاء بالمعهد الفنى شقيق عبدالمحسن رئيس قطاع بشركة المعمورة للاسكان وحرم المرحوم عبدالعزيز كيشار وزوج شقيقة المهندس محمود خطاب رئيس قطاع بشركة ابو قير للاسمدة والحاج عبدالفتاح من الاعيان والمهندس مصطفى صاحب شركة برجولا والمهندس موسى بمصر للتعمير والمهندس محمد بقطر وحرم المرحوم خطاب حسن والاستاذ عبدالله نافع والمحاسب محمد عبدالقادر وعم وخال الدكتور محمد عبدالمحسن بالمستشفى الجامعى واخوته واشرف واحمد كيشار بإذاعة الاسكندرية والنقيب ايمن كيشار والسيدة حرم زهير بكرى وابن خالة الدكتور محمد يوسف الانصارى واخوته ونبيل كامل الانصارى واخوته وحرم المهندس نبيل التحفة خطاب واخوتها وعبد الوهاب سرور واخوته والحاج محمد صالح واخوته والشيخ محمود الانصارى واخوته بلقانة ومحمد ابراهيم سرور واخوته وعبدالعزيز فهمى واخوته ومصطفى كامل واخوته وعبدالمنعم الانصارى واخوته والحاج وجيه واخوته واحمد عيسى وعبدالعظيم الانصارى واخوته ونسيب الاستاذ منير المعناوى بجزيرة تكلا وقريب ونسيب جميع عائلات كفر السابى والانصارى بلقانة وزفيتا وخطاب بفزارة وغنان الجنى ونافع بمطوبس والمنياوى والشناوى وقمرة بالمحمودية والمعناوى بجزيرة تكلا وفرحات بالاسكندرية وكيشار والقلى بجنبواى والتحفة بمستناد والعسكرى والبهى والجمل والخولى بأمرى وابو زهرة وبدر وغراب والناقة والمنتجات والشهاوى وشاهين بدريك والمصرى بحفص ومصالح بفرنوى والشاعر وابو احمد وغزلان بلقانة وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بكفر السابى مركز شبراخيت تلغرافيا الانصارى لقانة بحيرة

توفيت الى رحمة الله تعالى
الحاجة عصمت امبابى

حرم المرحوم حمدى عمار وشقيقة كل من المحاسب زكريا امبابى زوج السيدة باتعة محمد والمحاسب يحيى امبابى زوج السيدة بثينة غريب والعميد عيسى امبابى زوج السيدة الاستاذة هويدا السلاقى والمهندس صبرى امبابى زوج السيدة ايمان السلاقى والدكتور على امبابى والمحاسب فايز امبابى زوج زينب محمود وشقيقة المرحومة فاروق شحاتة والدكتورة حكمت امبابى حرم رجل الاعمال مهاب الشناوى والسيدة مرفت امبابى حرم المحاسب صلاح منسى بالخارجية والمرحومة قريبة ونسيبة عائلات عمار ومنسى والسلاقى والشناوى وشحاتة وغريب والعزاء للسيدات ١٠ شارع الاقصر مصر الجديدة والرجال بدار مناسبات جمال الدين الافغانى بميدان الجامع الاربعاء ١٤ ابريل ونسالكم الفاتحة

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع البضائع ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين المرحوم والد الزميل
سعيد سيد احمد
بالادارة العامة للموارد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى اعضاء هيئة التدريس
اكاديمية السادات للعلوم الادارية
يشاطر أ . د . سيد عبدالوهاب
رئيس قسم المحاسبة الالى الاحزان لوفاة شقيق سيادته

طبع بمطابع الاهرام ٦ اكتوبر
١

حقائق

يدرك الرئيس مبارك أن الدول الآسيوية المهمة كاليابان تبدي اهتماما كبيرا بالشرق الأوسط وبما يتوقعه له المراقبون من احتمالات الاستقرار، أو احتمالات الاضطراب. تبدي دوائر السياسة ودوائر المال والأعمال في اليابان اهتماما أكبر بأن يعرفوا حقائق الأمور عما يجري في الشرق الأوسط من أفواه قادته وزعمائه وفي مقدمتهم الرئيس حسني مبارك الذي يدرك بحاسته السياسية أن الاستثمارات الآسيوية في مصر لا تعتمد فقط على ماتتمتع به مصر من استقرار سياسي واقتصادي، وظروف جاذبة للاستثمارات من حيث البنية التحتية، والتشريعات وتوافر العمالة الخ.. وإنما تعتمد قبل كل ذلك وبعده على الاستقرار السياسي والاقتصادي في منطقة الشرق الأوسط كلها باعتبارها الإطار الاعم والاشمل، وتؤثر في درجة الأمان التي يسعى كل مستثمر لان يتاكد منها قبل أن يلقي بامواله واستثماراته ومشروعاته في اي مكان من العالم.

ولهذا فإن مبارك كان وهو يخاطب الإنسان الياباني، سواء في دوائر السلطة أو الأعمال أو المواطن العادي لا يقتصر على شرح دواعي الاستقرار في مصر وحدها، وإنما يتعداها ليتناول الاستقرار في المنطقة باسرها، خاصة فيما يدور حول العلاقة مع إسرائيل، أو مايدور حول إعلان الدولة الفلسطينية، أو مايدور حول مايسمى بالتطرف الديني، أو الأصولية الدينية. وفيما يخص مصر، كان الرئيس مبارك صريحا وواضحا وبسيطا، فقد دعاهم لزيارتها والتاكد من الحقائق على أرض الواقع. صحيح انه لا توجد دولة في العالم تستطيع أن تعلن انها قضت على حوادث العنف بنسبة مائة في المائة، ولكن يكفي أن نقول كدليل على الاستقرار في مصر انه لا توجد اماكن خالية في المناطق السياحية مثل الغردقة وشرم الشيخ!

ويبدو حرص مبارك واضحا على ضرورة الاستقرار في الشرق الأوسط من حديثه عن العلاقة مع إسرائيل، فهو يؤكد انه لا توجد لمصر مشكلة ذاتية معها، بل على العكس توجد بينهما اتفاقية سلام، ولكن المشكلة تكمن في أن السياسات الإسرائيلية تمثل عنصرا سلبيا لا يصنع الاستقرار في مجمل المنطقة، وعلى حد تعبير الرئيس مبارك «ليست هناك مشكلة بين البلدين، ولكن مشكلتنا الرئيسية هي الاستقرار في هذا الجزء من العالم، ولن يكون هناك استقرار مالم يكن هناك سلام في المنطقة»!

وإذ كان الرئيس مبارك قد أبدى مرونة حكيمة في موضوع توقيت إعلان الدولة الفلسطينية، فإن هذه المرونة مشروطة ومؤقتة، حيث لا يرى تاجيلها لاكثر من عدة شهور، وبشرط أن يكون هذا التأجيل مصحوبا بوعد والتزام من المجتمع الدولي بأن يعترف بهذه الدولة حين يتم إعلانها في الوقت المتفق عليه. إذ انه ليس المهم أن تعلن الدولة في مايو أو يونيو، ولكن المهم هو أن تعلن، وإلا فقدت القيادة الفلسطينية مصداقيتها لدى شعبها، مما يفتح الباب أمام تطورات لا يرغب فيها أحد. وهنا فإن مبارك إنما ينظر إلى موضوع الدولة الفلسطينية من زاوية الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط الذي هو لمصلحة الجميع. فتاجيلها لعدة شهور قد يكون مقبولا، أما تاجيلها لعدة سنوات فإنه يضر بالاستقرار في المنطقة.

ولأن الشرق الأوسط هو مركز الثقل الحضاري الإسلامي، فقد حرص مبارك على أن ينفي الأوهام التي تربط بين الإرهاب والإسلام، مؤكدا أن الإرهاب موجود في كل مكان من العالم، ومؤكدا أن الإسلام هو دين التسامح والتعايش.

باختصار: لقد كانت رسالة مبارك لليابان ولكل آسيوي هي: تعالوا إلى مصر، فمصر المستقرة ترحب بكم!

إبراهيم نافع

□ ١٩٩٩/٤/١٤ □

مواقف

هل هناك كلام جديد يقال عن الرئيس كلينتون وزوجته هيلاري، التي هناها الكثير من المصريين بأنها ستكون سيناتورا عن نيويورك.

وأسعدتها التهنئة. وسمعت الممثل محمود قابيل يقول لها: يجب أن تسحقي جولياني عمدة نيويورك المنافس لك - فقالت بمنتهى السعادة: سوف أفعل!

لا جديد. فهيلاري تزوجت الجدع الحليوة بيل كلينتون المحامي والمحافظ والرئيس الناجح جدا مرتين. وهي تعلم انه ملعب - بضم الميم - وبالعربية الفصحى: التلعابة - بكسر التاء! ولكن هيلاري كانت أبعد نظراً فقد رأت فيه ذكاء وحسا سياسيا وزعامة. وهي عندها طموح وإذا كانت هي قد تركت عملها في المحاماة وكانت واحدة من اعظم مائة في امريكا وكان دخلها الشهري ضعف مرتب الرئيس الامريكي في السنة فهي لم تفعل ذلك عبثا، انما تريد أن تكون قوية. وكانت قوية. وكانت لها مشاريع في العناية الصحية بالطفل.

كلينتون رجل تلعابة. وكذلك كان الرئيس كيندي مثله الاعلى. وكان كيندي يلعب في البيت الأبيض والأسود والأحمر.. وفي أماكن أخرى كثيرة. وكانت زوجته تعلم وتلعب هي الأخرى. وليس كيندي وكلينتون وحدهما من بين الرؤساء الذين دارت حولهم اجمل بنات امريكا، وإنما هم كثيرون. والغلطان هو الذي يقع. ولم يقع منهم جميعا لحد، وإنما أشطرهم وأحلاهم هو الذي وقع!

ويقول كلينتون انه يسعده أن يكون زوجا لسيناتور، كما سعدت هيلاري بأن كانت زوجة الرئيس. وسوف يتفرغ لتنظيم حملاتها الانتخابية وسوف يخطب لها في كل مكان وسوف يكون مستشارها - هو الذي يقول. ولكن الذين يعرفونها وسمعوا لها تقول: لا اسمه ولا اثمه ولا رسمه بعد ذلك.. فالطلاق أولا والبرلمان ثانيا وابنتي ثالثا.. وليذهب كلينتون إلى جهنم حيث تنتظره فتيات أخريات!

أنيس منصور

من غير عنوان

يوم لمصر فى شيلى خلال أكتوبر المقبل

سنتياجو - من محمود مراد:

★ تم الاتفاق على اقامة «يوم مصر» في سنتياجو عاصمة شيلي خلال اكتوبر المقبل، حيث تنظم «الأهرام» هذا اليوم بالتعاون مع السفارة المصرية وبمشاركة وزارات الخارجية والتموين والتجارة والثقافة والسياحة. يتضمن اليوم الذى سيكون مهرجانا كبيرا معرضا للمنتجات المصرية والكتب وامسية ثقافية وفنية وندوتين حول العلاقات بين البلدين، والتعاون بين رجال الاعمال في مصر وشيلي.

جرى الاتفاق مع السفير فاكنيس مدير الإدارة الاقتصادية في وزارة الخارجية، وتم بحث الترتيبات مع باتريسيو بارلجيس مساعد المدير.

ومن ناحية أخرى تكرر السؤال عن الافلام المصرية سواء من الجالية العربية (٤٠٠ الف نسمة) أو من الجاليات الأخرى والشعب الشيلي ومطلوب الاتفاق على حق توزيعها وتسويقها.

الربيع
بريشة الفنانة: سوسن عامر

أخبار الصباح

● د. ممدوح البلتاجي وزير السياحة يعقد مؤتمراً صحفياً يوم ٢٢ ابريل الحالي بقاعة المؤتمرات الدولية بمدينة نصر حول رالي «باريس - داكار - القاهرة» الذى يبدأ فى يناير عام ٢٠٠٠ من باريس ويمر بداكار وينتهى عند اهرامات الجيزة.

□ د. البلتاجي □ صباح فخرى

● صباح فخرى المطرب السورى تستضيفه دار الأوبرا ٧ الليلة فى المسرح الصغير ليتحدث عن نجوم الطرب الأصيل عبر نصف قرن، وشكل الموسيقى العربية خلال الألفية الثالثة.

● السفير هاني خلاف سفير مصر في يوجوسلافيا تستضيفه جامعة حلوان صباح الاثنين المقبل في كلية السياحة والفنادق ليتحدث عن «الازمة اليوجوسلافية.. رؤية عن قرب».

● السفير د. محمد عزالدين عبدالمنعم نائب وزير الخارجية يلقي محاضرة ظهر اليوم بأكاديمية ناصر العسكرية عن «مجلس الأمن الدولي والية تسوية المنازعات».

● خيرى شلبي ود. مجدي توفيق وأمجد ريان وماجد يوسف يتحدثون ٧ مساء الثلاثاء المقبل عن ديوان «الالوان ترتعد بشراهة» للشاعر شريف الشافعي، وذلك بمقر مجلة الشعر بمؤسسة دار الهلال.

● «الغام الصحراء الغربية - أطول حرب فى التاريخ».. عنوان ندوة ينظمها متحف المجوهرات الملكية بالإسكندرية ١١ صباح اليوم ويشارك فيها د. عمر الحديدى وسهيلة نظمي.

● الفنان التشكيلي الصحفي عبدالغني ابوالعينين تمر غدا: سنة على وفاته.

● «طفلي وطفلك إلى أين؟».. موضوع مؤتمر تنظمه جمعية احباء الطفولة برئاسة د. سعدية بهادر بمستشفى عين شمس التخصصي وتحضره وزيرة الشئون الاجتماعية ميرفت التلاوي.

● استلهام للمأثورات الشعبية في الفخار المصري المعاصر.. موضوع ندوة يعقدها المجلس الأعلى للثقافة ٦ الليلة في قاعة الندوات بالمجلس في شارع حسن صبري بالزمالك ويتحدث فيها د. جابر عصفور أمين عام المجلس.

● المركز القومي للفنون التشكيلية بالاسكندرية يقيم معرضا للفن التصوير، يشارك فيه علي الدين حكيم ورأفت صبري ومحمد فايد وذلك بقاعة اتيليه الاسكندرية ابتداء من اليوم ويستمر أسبوعين، ويضم المعرض ٦٠ عملا فنياً متنوعاً من النحت الفرعوني مبنية على التراث المصرى القديم.

● «شعر الحداثة في مصر» موضوع ندوة يقيمها نادي دار العلوم للشاعر د. كمال نشات الليلة ويشارك فيها الدكاترة: علي عشري زايد وعبدالحميد شيحة وشفيع السيد ويديرها د. أحمد عفيفي.

الفرقة القومية للفنون الشعبية تقدم عروضها فى ألمانيا

★ تقدم الفرقة القومية للفنون الشعبية عرضين يومي السبت والأحد المقبلين على مسرح مدينة شتوتجارت عاصمة ولاية بادن فيرشبرج «كبرى ولايات ألمانيا من حيث التصدير الصناعي» وذلك ضمن مهرجان ثقافى فني تنظمه المدينة بمناسبة انعقاد مؤتمر المشاركة الأوروبية المتوسطية وهو الثالث الذى يعقد على مستوى وزراء الخارجية فى اطار عملية برشلونة، وقد اهتمت ألمانيا كلها بعقده فى ظل دور رئاستها للاتحاد الأوروبي الذى ينتهي في شهر يونيو المقبل.

وولاية بادن فيرشبرج تحتل ١٠٪ من مساحة المانيا وحجم صادراتها للعالم الخارجي يفوق حجم صادرات دول أوروبية مثل السويد والنمسا.



□ فرقة كليو باركر الأمريكية أثناء عروض لها

..وفرقة «كليو باركر» الأمريكية تعرض على مسرح الجمهورية

★ تقدم فرقة «كليو باركر» للباليه المعاصر الأمريكى ٣ عروض على مسرح الجمهورية أيام ٢٢ و٢٣ و٢٤ ابريل الحالي.

المعروف أن الفرقة تعد من أكبر الفرق في ولاية «كولورادو» وقد تاسست عام ١٩٧٠ ونالت اعجاب النقاد لأنها تعبر عن التنوع الثقافى فى الولايات المتحدة الأمريكية، وقدمت عروضها فى أوروبا وإفريقيا ونالت استحساناً كبيراً، وهذه تعتبر أول زيارة لها لمصر، وقد أصدر الرئيس الأمريكى بيل كلينتون أخيرا قراراً بتعيين روبنسون مؤسسة الفرقة في المجلس الأمريكي للفنون تقديراً لجهودها فى مجال الفن.

□ لوحة استخدم فيها الخطوط بطريقته المتميزة

معرض للوحات الفنان الراحل يوسف سيده

★ تنظم قاعة «سفرخان» ٦ شارع البرازيل بالزمالك معرضا للوحات الفنان الراحل يوسف سيده «١٩٢٢ - ١٩٩٤» يضم المعرض ٦٠ عملا من «تصوير ورسم وخزف كان قد رسمها فى الاربعينيات وشارك ببعضها فى بينالي الاسكندرية عامي ١٩٥٦و١٩٦٠، وله أسلوب متميز فى استخدام الخط في لوحاته، وحاصل على الدكتوراه من امريكا، وله مقتنيات فى معظم انحاء العالم، وكانت فرنسا أولى الدول التى اقتنت لوحة له وهي «الهندية» وحصل على العديد من الجوائز العالمية والمحلية، المعرض تشرف عليه وتقيمه التليفزيونية شيرويت شافعي.

الجندى يطلق إشارة البدء لماراثون مبايعة الرئيس مبارك

★ يطلق المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة غداً اشارة البدء لماراثون مبايعة الرئيس حسني مبارك لفترة رئاسة جديدة، وذلك تحت عنوان «نبايعك يامبارك من النهضة الى النهضة»، حيث يقوم البطل عبدالناصر محمد عثمان بالعدو لمسافة ١٣٥٠ كيلو مترا من أمام تمثال نهضة مصر بجوار كوبرى الجامعة مروراً بمحافظات بنى سويف والمنيا وأسيوط وسوهاج وقنا والأقصر وأسوان حتى دلتا الوادى الجديد «توشكى».

أسبوع طبى للعطاء

★ تنظم نقابة أطباء مصر ابتداء من ٢٤ ابريل الحالى اسبوعا للعطاء يشارك فيه العاملون فى الحقل الطبي بالكشف المجاني وعمل التحاليل والأشعة والعمليات وذلك مساهمة منهم وتخفيفا عن كاهل المواطن الفقير. هذا وتستقبل النقابة الأطباء الراغبين في المشاركة فى هذا العمل الوطني، كماتستقبل المرضى المحتاجين للكشف الطبي من غير القادرين لقيد أسمائهم منذ الآن.

صرح بذلك د. محمد البنا القائم بأعمال النقيب العام.

مطلوب أصوات غنائية لفرقة الجيزة

★ فرقة الجيزة للموسيقى العربية والتراث تبحث عن فتيات تتراوح أعمارهن بين ١٨ و٣٥ سنة للانضمام للكورال والغناء بشرط الموهبة فى الغناء والامتحانات ٦ مساء أيام السبت والاثنين والاربعاء بقاعة منف خلف مسرح البالون بالعجوزة.

السينما الإسبانية الجديدة في القاهرة والإسكندرية

★ سلسلة افلام المخرجين الإسبان الجدد سيقدمها المركز الثقافي الاسباني بالقاهرة والاسكندرية حاليا ويستمر ٣ أسابيع متتالية منها افلام: «أشياء لم انكرها» اخراج ايزابيل كويكست و«الرحلة» لروبرت ريلايس، لجارتيا كيريختا و«أهلا هل أنت بمفردك» و«لايثيار بوياين».

دفعة عاطف صدقى تحتفى بيوم تخرجها

★ دفعة د. عاطف صدقي رئيس المجالس القومية المتخصصة ورئيس مجلس الوزراء السابق التي تخرجت في كلية الحقوق جامعة القاهرة عام ١٩٥١ تحتفل بعيدها السنوى مساء يوم ٢٣ ابريل الحالي بقاعة «اللوتس» بفندق بيراميزا.

ومما يذكر أن هذه الدفعة المحظوظة سجلت رقما قياسيا في عدد المسئولين الذين شغلوا مقاعد القمة في السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية.

الجمعية العالمية للجلد تعقد مؤتمرها بالقاهرة

كتبت - عنايات مرجان:

★ تعقد الجمعية العالمية للامراض الجلدية مؤتمرها العالمي الثامن يوم الجمعة المقبل لمدة ٦ أيام بفندق سميراميس وذلك لأول مرة بافريقيا، والشرق الأوسط.

ويحضره اكثر من ٢٥٠٠ عالم من جميع دول العالم ويتم خلاله استعراض احدث ماوصل اليه العلم في علاج الامراض الجلدية..





